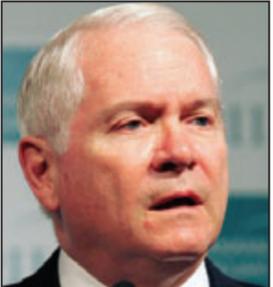


مدارات	نحب الملك... ونكره النظام	18
رأي	حضرة الضابط... الحمد لله على السلامة!	19

غيتس من الرياض يتهم إيران بالسعي الى اثاره الاضطراب في المنطقة



روبرت غيتس

والاثنين ردت إيران على اتهامات جيرانها في الخليج بالتحلل وتهتم بدورها بانهم خاضعون لضغوط الولايات المتحدة». وأضاف غيتس انه بحث خلال اجتماعه مع الملك عبد الله الذي استمر ساعة ونصف الساعة «التطورات في المنطقة وبالتأكيد إيران». وقال «لقد ناقشنا سبل وقف أعمال زعزعة الاستقرار والمنطقت المتطرفة التي تسعى الى استغلال الاضطرابات في المنطقة».

الرياض - اف ب: اتهم وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاربعة ايران بالسعي الى استغلال المنطقة البحرين لاثارة الاضطراب في غيرها من دول الخليج وذلك بعد اجتماعه في الرياض مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز. وقال غيتس للصحافيين قبل مغادرته السعودية «لدينا ادلة على ان الايرانيين يحاولون استغلال الوضع في البحرين والعمل على اثاره المشاكل في اماكن اخرى».

وتتهم السعودية والولايات المتحدة ايران بالرغبة في زعزعة استقرار المنطقة والتأمر على دول الخليج باستخدام شبيحة هذه الدول الذين يعتبرون انفسهم مهتمين. وقد شهدت البحرين المجاورة للسعودية والتي تضم مقر الاسطول الخامس الامريكي واجهات دائمة بين قوات الامن ومظاهرين اغلبهم شبيحة يطالبون باصلاحات سياسية من منتصف شباط/فبراير الى منتصف آذار/مارس الماضيين.

وتتهم سلطات البحرين السنينة ايران الشبيحة بالتحريض على هذه الاضطرابات فيما ارسلت الرياض نحو الف جندي لمساعدة النامية في قمع حركة الاحتجاج. كذلك اتهمت الكويت ايران بالتأمر على استقرارها.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اتهمت بالفعل ايران الشهر الماضي بالعمل على «تفويض السلام والاستقرار في الخليج».

ابو مرزوق لـ «القدس العربي»: الشهيدان ليسا فلسطينيين ولا ينتميان لحماس السودان يهدد اسرائيل بالرد على غارة على اراضيها

الخرطوم - لندن

«القدس العربي» - وكالات:

واحتل خبر استشهاده شخصين في الغارة الجوية على سيارة في السودان عناوين الصحف الاسرائيلية الاربعة التي حملت الجيش الاسرائيلي مسؤوليته. وعنوانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاوسع انتشارا «الجيش الاسرائيلي شن هجوما في السودان». وازافت الصحيفة نقلا عن وسائل اعلام اجنبية ان الغارة «استهدفت رجالا مطلوبين في افريقيا».

واكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق في اتصال مع «القدس العربي» ان الشهيدان ليسا فلسطينيين ولا علاقة لهما بحركة حماس. كما اكدت مصادر ايرانية في دمشق لـ «القدس العربي» ان الشهيدين لا علاقة لهما بايران. ورجحت المصادر الرواية السودانية، التي ذكرت ان الشهيدين سودانيين.

ليس صحيحا. وعندما تصدر اسرائيل ادعاءات مماثلة فهي تحاول ان تبرر ما قامت به امس». وردا على سؤال حول هوية الشهيدان، اجاب وزير الخارجية «لا تعلم من كان هذان الشخصان. كانا مجرد مواطنين سودانيين عاديين من الطار». وأضاف «لا تعرف لماذا استهدفتها اسرائيل». وقد ادلى الوزير السوداني بتصريحه بعيد لقاء مع المبعوث الامريكي الجديد في السودان برينستون ليمان. وهذه هي زيارته الاولى للخرطوم منذ الاعلان عن تعيينه في 31 آذار (مارس).

اهتمت السلطات السودانية الاربعة اسرائيل بشأن غارة جوية على سيارة ادت الى سقوط شهيدين مساء الثلاثاء في بور سودان شرق البلاد، وتوعدت الخرطوم بالرد على اسرائيل في الوقت المناسب. الا ان اسرائيل رفضت الادلاء على قطاع غزة عبر ممرات جبلية في نسيب العملية الى اسرائيل.

وتنظيم حركة حماس علاقات وثيقة مع الخرطوم. وتمتلك منذ فترة طويلة قاعدة في السودان غالبا ما يزورها رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل الذي يعيش في المنفى بدمشق.

واكد رئيس مجلس ولاية البحر الاحمر في السودان (وكبرى مدنها بور سودان) مساء الثلاثاء محمد طاهر ان غارة جوية استهدفت سيارة على اطراف بور سودان ودمرتها وقتلت راكبين كانا فيها. وقال «قصفت طائرة سيارة صغيرة كانت قادمة من مطار بور سودان الى المدينة... كان قسي السيارة شخصان ولقد قتلا. السيارة دمرت تماما».

علاقة للحركة بهذا الهجوم. وقال على احمد كرطي وزير الخارجية السوداني في الخرطوم «لدينا ادلة تشير الى ان الهجوم شنته اسرائيل. نحن متأكدون بالكامل من هذا، الا اننا لا نعرف السبب».

اعادت المنقبات لسلك التعليم لاسترضاء السنة.. والغاء قانون الطوارئ ايار القادم السلطات السورية تغلق كازينو للقمار.. وتحد من صلاحيات الأمن السياسي

بيروت - دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر وكالات الانباء:



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله وزير الخارجية التركي احمد اوغلو في دمشق امس

طالبها عدم الكشف عن هويته، «ان جلسة استثنائية ستعقد في 2 الى 6 ايار (مايو) يتم خلالها اقرار سلسلة من القوانين ذات الطابع السياسي والاجتماعي، التي تندرج ضمن برنامج الاصلاح الذي ينوي الرئيس (السوري بشار الاسد) القيام به».

واضاف «سيكون من بين هذه القوانين التشريعات الجديدة المتضمنة قانونا بدليا عن قانون الطوارئ» مشفيرا الى ان «المشرعين الذي كفوا بوضعه على وشك الانتهاء منه وسيقدمونه قبل نهاية الاسبوع الى رئيس الدولة».

وتنقل الوكالة السورية للانباء «سانا» عن وزير التربية في حكومة تسيير الاعمال قوله، ان الوزارة قررت السماح للمعلمات اللواتي يرتدين النقاب بالعودة الى عملهن. وكان الاسد قد فرض حظر النقاب العام الماضي.

واعلنت صحيفة «تشرين» السورية عن اغلاق الكازينو الوحيد في البلاد لحين «تسوية اوضاع اعمال الصالة بما ينسجم مع الانظمة والقوانين النافذة».

وزارة الاوقاف تطالب الجيش بمواجهتهم.. وكبار الدعاة نفوا ممارستهم لاعمال العنف السلفيون «صادمون» في مصر.. من اتهامات هدم الاضرحة الفرعونية

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامسي:

اجمعوا على حرمة الاعتداء على اضرحة الصالحين بالاساءة أو الهدم بخلاف ذلك لروح الشرعية الإسلامية». ووصفت الوزارة هدم الاضرحة بأنه «فساد» ومحاولة «لإشاعة الفوضى والفتن في المجتمع وزعزعة الامن والاستقرار».

الناس». ونفى الشحات اي تورط للسلفيين في اعمال العنف مشفيرا الى التزامهم بقواعد صارمة يفرضونها على انفسهم.

الطاعة الكاملة للحاكم حتى اذا كان ظالما. ويقسم باحذون السلفية الى دعوية وجهادية وفضائية مع الانتشار الواسع لدعاتها على الفضائيات.

وتعكف السلفيون من بناء قوتهم اثناء حكم مبارك الذي تركهم يعملون بحرية بسبب تركيزهم على النواحي الدينية والاجتماعية، وعز وفهم عن العمل السياسي، الا انهم غيروا مواقفهم بعد سقوطه وشاركوا في الدعوة لتأييد التعديلات الدستورية في الاستفتاء الذي اجري عليها الشهر الماضي.

رئيس وزراء قطر: دول الخليج تسعى لاتفاق مع الرئيس اليمني كي يتنحى



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

في اقرار دول الشرق الاوسط التي خططتها «القاعدة» هجمات على الولايات المتحدة.

نيويورك - صنعاء - رويترز - اف ب: قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس الاربعة ان دول الخليج تأمل في إبرام اتفاق مع الرئيس اليمني كي يتنحى.

واستثمري قطري في نيويورك عما إذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي قد توصلت لمثل هذا الاتفاق لتلحق الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قال «تأمل في أن تتمكن من إبرام اتفاق».

واجتمع سفراء الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي مع شخصيات يمنية معارضة في السفارة السعودية في صنعاء لتوجيه الدعوة إليهم بعدما قبل صالح وساطة المجلس الثلاثاء.

وقال محمد قحطان المتحدث باسم أحزاب المعارضة عقب الاجتماع انهم لا يتوقعون الاكل شيء طيب من الدول الشقيقة ولكنه اضاف ان التطرق للتفاصيل سيستغرق بعض الوقت.

وفي مواجهة تظاهرات حاشدة تطالب بانهاء حكمه المستمر منذ 32 عاما تشيبت صالح بالسلطة

بريطانيا تتعهد بمزيد من الطائرات لهجوم البري توقف انتاج النفط في شرق ليبيا بعد هجمات وواشنطن تطلب من القذافي افعالا لا اقوالا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

التحالف الدولي النزاع في 19 آذار (مارس)، الامر الذي سيساعد في تمويل حركة الاحتجاج ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

قال المتحدث باسم المعارضة الليبية امس الاربعة ان الانتاج في حقول نفطية في شرق ليبيا يسببط عليها المعارضون المسلحون توقف. بعد ان تعرضت لهجمات من القوات الموالية لمعمر القذافي.

القبض في جنين على مشتبه به في اغتيال المخرج العربي الاسرائيلي جوليانو مير خميس

سنوات في سجن اسرائيلي بحسب المصادر الامنية الفلسطينية. ولاحقا اعتقلته السلطة الفلسطينية اشهرا بتهمة بيع اسلحة الى حركة المقاومة الفلسطينية جوليانو مير-خميس، على ما علم من مصادر أمنية فلسطينية.

جنين - اف ب: لقي القبض الاربعة على فلسطيني في جنين، بالضفة الغربية، في اطار التحقيق في اغتيال مدير «مسرح الحرية» العربي الذي كانت في السيارة عندما تم اغتياله، على ما اوضحت المصادر لوكالة فرانس برس.

الاحتجون العماليون يطالبون بمحاكمة المسؤولين عن قتل متظاهرين

■ مسقط. رويترز: طالب المحتجون العماليون المدعي العام أمس الأربعاء بمحاكمة أفراد الأمن المسؤولين عن قتل اثنين من المحتجين في اشتباكين بمدينة صحار الصناعية في الشمال الشرقي.

وقتل أحد المحتجين وأصيب ثمانية عندما فتحت قوات الأمن النار على حشد من المحتجين كانوا يرشقونها بالحجارة يوم الجمعة وذلك بعد ثلاثة أيام من قيام الشرطة بإخراج المحتجين من ساحتين كانوا يعتصمون فيهما. كما أُلقت قوات الأمن القبض على ما يصل إلى 60 شخصاً بعضهم يبلغ عمره 17 عاماً.

وقال المدعي العام حسين الهلالي أنهم سيقدمون للمحاكمة بتهمة انتهاج سلوك عنيف.

وفي 27 فبراير شباط فتحت قوات الأمن النار على المحتجين في صحار وقتلت رجل أعمال يبلغ من العمر 38 عاماً. وقال سالم العامري أحد المحتجين المشاركين في الاعتصام أمام مقر مجلس الشورى في مسقط لرويترز «إذا كان المدعي العام من الجراة بما يكفي لتوجيه الاتهامات للمحتجين المتجزئين فليس أن يكون من العدالة بما يكفي لتوجيه الاتهامات ضد أفراد الأمن الذين قتلوا المتظاهرين».

وقال خليف الساعدي وهو محتج آخر «زيد من الحكومة أن تعلن أسماء أفراد قوات الأمن الذين قتلوا هذين المحتجين. ينبغي عدم حمايتهم».

وركزت الاحتجاجات في سلطنة عمان والتي أعقبت موجة من الاحتجاجات اجتاحت العالم العربي على المطالبة بزيادة الرواتب وتوفير فرص العمل والقضاء على الفساد. وطلب المحتجون الحكومة بمحاكمة وزراء معزولين بتهمة الفساد. وأجرى السلطان قابوس بن سعيد الذي يحكم عمان منذ 40 عاماً سلسلة من الإصلاحات منذ بدء الاحتجاجات قبل ستة أسابيع.

وأقال السلطان قابوس 12 وزيراً واستبدل خمسة منهم بأعضاء من مجلس الشورى وهو القسم المنتخب من البرلمان والذي يملك سلطات ضئيلة ويعتبره كثير من المحتجين مجلساً شريعياً يجب أن يتولى تشكيل الحكومة بأكملها. كما أمر السلطان بفتح 150 ريالاً (375 دولاراً) للعاطلين وأمر بزيادة رواتب موظفي الحكومة وضاعف علاوة التأمينات الاجتماعية.

المحادثات ركزت على التغيير السياسي بالدول العربية ولن تتناول الوضع الداخلي بالملكة وزير الدفاع الأمريكي يبحث مع العاهل السعودي الاضطرابات بالمنطقة وتزايد النفوذ الإيراني



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لدى اجتماعه بوزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس في قصر اليمامة في الرياض أمس

الرياض - من ميسي ريان:

وصل وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس إلى المملكة العربية السعودية أمس الأربعاء في زيارة تهدف إلى تأكيد دعم الولايات المتحدة لبلد يلعب دوراً محورياً في السياسة الأمنية الأمريكية بالمنطقة.

وقال جيف موريل المسؤول الإعلامي بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن غينيس سيبحث مع الملك عبد الله عاهل السعودية الاضطرابات التي تجتاح المنطقة وذلك خلال زيارته القصيرة للمملكة التي تسجي عقب زيارات قام بها لدول بالشرق الأوسط في الأسابيع الأخيرة.

ولم تشهد السعودية حجم الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت دولاً أخرى بالمنطقة وأطاحت برئيسي تونس ومصر وإن كانت تواجه ضغوطاً داخلية مثل شكوى الشيعة من التفرقة في المعاملة ومساعي السلطات لتوفير فرص عمل لملايين الشبان.

وفي الشهر الماضي قام مئات من الشيعة باحتجاجات سلمية بالسعودية تعبيراً عن التأييد لشيعة البحرين والمطالبة بحريات سياسية. وأعلن الملك عبد الله في آذار مارس عن منح اجتماعية ومكافآت قيمتها 93 مليار دولار في ثاني مجموعة مزاي يعلن عنها في غضون شهر واحد وذلك في إطار جهود الحكومة لمنع حدوث اضطرابات كتلك التي تجتاح البحرين واليمن وسلطنة عمان ولترسيخ دعائم حكم أسرة آل سعود.

ومع الانتقادات التي تهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالإفلاخ في وضع مسار واضح للتعامل مع الانتقاضات التي تجتاح العالم العربي وخاصة ليبيا قام مسؤولون كبار لصحافيين المراقبين لغينيس إن زيارة السعودية ستعكس منهج الإدارة «العنيفة» إزاء الاضطرابات بالمنطقة وستدمج الإصلاح دون أن تدفع لتغيير جذري.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «نسير في نسق واحد إزاء مجموعة المبادئ التي ننصمكس بها. ولدينا أيضاً شركاء استراتيجيين حقيقيون في هذا الجزء من العالم. وتابع «سنواصل السعي لجعل شركائنا يدركون أننا لن نخلى عنهم... بينما نواصل الحوار الصريح معهم إزاء هذه الإصلاحات».

وقال المسؤول إن المحادثات في السعودية ستركز على التغيير السياسي بالمنطقة وليس على الوضع الداخلي بالملكة.

ويبدأ الملك عبد الله إصلاحات على نحو حذر لكنه لقي مقاومة من النخبة الدينية التي تحظى بنفوذ قوي في البلاد.

وقال المسؤول الدفاعي «من المهم بالنسبة لنا أن نلعب دوراً في التغيير في المنطقة. ونحن نرى أن هناك حاجة إلى إصلاحات في المنطقة. ونحن نرى أن هناك حاجة إلى إصلاحات في المنطقة. ونحن نرى أن هناك حاجة إلى إصلاحات في المنطقة».

وتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الولايات المتحدة ودولاً عربية أخرى يوم الإثنين الماضي بإثارة اضطرابات في سورية وفي أنحاء إيران أيضاً.

وقال موريل للصحافيين «من الواضح أنه كلما زار (غينيس) السعوديين وغيرهم من المنطقة تكون إيران نقطة رئيسية في المحادثات سواء فيما يتعلق بالخطر الإقليمي الذي تشكله في إطار سعيها لبرنامج نووي وبرنامجهما للصواريخ الباليستية أو الدور الذي تلعبه في الآونة الأخيرة من محاولة استغلال الاضطرابات في المنطقة لصالحها».

وتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الولايات المتحدة ودولاً عربية أخرى يوم الإثنين الماضي بإثارة اضطرابات في سورية وفي أنحاء إيران أيضاً.

اتهام ضابط إماراتي بالاتجار بالبشر في أمريكا

■ بروفيدانس-يو بي أي: وجهت هيئة محلفين عليا أمريكية تهمة الاتجار بالبشر لضابط إماراتي يدرس في الكلية البحرية في ولاية رود آيلاند الأمريكية، بعدما أُلقت فيليبينية برعاية أولاده الخمسة وتنتظف منزله في أمريكا من دون أن يدفع لها مستحقاتها.

وذكرت صحيفة «بروفيدانس جورنال» الأمريكية أن الضابط عارف محمد سعيد محمد العلي (46 سنة) اتهم بالإتجار بالبشر، وقالت هيئة المحلفين أنه دفع المرأة للتحضور إلى الولايات المتحدة وأجبرها على العمل 7 أيام أسبوعياً حتى منتصف الليل، في منزل استأجره في شرق غرينويتش، من دون أن يدفع لها المأكل.

واتهم العلي أيضاً بتزويد عملاء دائرة الهجرة بوثائق مزورة تشير إلى أنه دفع للمرة 19 ألف دولار، في وقت لم يفعل ذلك.

يشار إلى أن العلي، الذي يتابع برنامج تدريب عسكري ينتهي في تموز/يوليو المقبل، لم يعترف بذنبه، وأطلق القاضي ليكولون ألدوند سراحه وإنما منع من مغادرة البلاد بانتظار موعد جلسة محاكمته المقبلة.

ويذكر أنه بحسب طلب تأشيرة دخول الفلبينية، وقع العلي على عقد يقبل بموجبه دفع 1600 دولار شهرياً لها مقابل العمل 40 ساعة أسبوعياً.

وقالت مساعدا المدعي العام ماري روجرز إن العلي أخذ حوز سفر المرأة البالغة من العمر 38 سنة ومنعها من الخروج والحديث إلى أي شخص غير أفراد العائلة، وحذرها من الفرار وإنما فرّقت وهي تختبئ الآن.

صحيفة: أمريكا تجد مجموعة من التهديدات الجديدة في محطة فوكوشيما النووية في اليابان

■ نيويورك - يو بي أي: حذر مهندسون حكوميون أمريكيون أرسلوا إلى اليابان للمساعدة في مواجهة الأخطار الناجمة عن الزلزال والتسونامي الذي ضربها البلاد والحقاً أضرارا كبيرة في محطة فوكوشيما النووية رقم 1، من وجود مجموعة من التهديدات الجديدة التي قد تستمر لوقت طويل ويتوقع في بعض الحالات أن ترتفع حدتها نتيجة الإجراءات التي تتخذ للحفا على استقرار المحطة.

وحصلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية على تقرير سري للجنة التنظيم النووي الأمريكية يفيد عن التهديدات الجديدة في محطة فوكوشيما رقم 1، ومن بينها زيادة الضغوط على بنى الاحتواء في المحطة فيما تمثلى بمياه تبريد فيها مستويات مرتفعة من الأشعة ما يجعل منها أكثر هشاشة في مواجهة أية هزة ارتدادية تسجل في المكان بعد زلزال وتسونامي 11 آذار/مارس الماضي.

ويورد في التقرير احتمال حدوث انفجارات داخل بنى الاحتواء نتيجة انبعاث الهيدروجين والأوكسجين من مياه البحر التي ضخّت في المفاعلات، كما يوفر تفاصيل عن قضبان وقود نووي شبيهة ذاتية وعن تكسد الملح ما يعيق وصول مياه جديدة لتبريد قلب المفاعلات النووية.

ويشير التقرير إلى تحديات معقدة جديدة يخلقها ضخ المياه على سلامة العمال وعلى استمرارية المفاعلات على المدى الطويل، ويقول معدو التقرير انه إذا استمرت درجة حرارة الوقود بالارتفاع وذاب فقد تتكون كتلة شعاعية تبقى ذاتية لفترة طويلة.

ويطرح التقرير أسئلة جديدة بشأن إمكانية المضي في ضخ المياه على الوقود النووي في ظل غياب أنظمة التبريد، وهو يشير إلى خروج جزئيات من الوقود النووي مسافة تزيد عن ميل واحد عن المفاعلات.

وأوصت اللجنة النووية بعدة أمور من بينها ضخ غاز النيتروجين داخل بنى الاحتواء في محاولة للتطهير من الأوكسجين والهيدروجين اللذين يتسببان بالانفجارات في حال امتزجا. وأوصى التقرير أيضاً بإضافة مادة البورون إلى مياه التبريد للمساعدة في تقادي حدوث تفاعلات نووية.

متحدثة: قوات وائارا تقتحم مقر جاجبو بساحل العاج

■ أبينجان-رويتزر: قالت متحدثة باسم القوات الموالية للمسن وائارا الفائز في انتخابات الرئاسة في ساحل العاج أمس الأربعاء أن القوات اقتحمت مقر لوران جاجبو الذي يرفض تسليم السلطة.

وأضافت «إمكاننا سماع نيران الأسلحة الآلية وأيضاً دوي الأسلحة الثقيلة من مقر الإقامة».

ومنيق مفاوضات تهدف إلى إقناع جاجبو بالتخلي بانتكاسة عندما قاوم ضغوطاً من الأمم المتحدة وفرنسا للتوقيع على وثيقة يتخلى بموجبها عن السلطة.

وقال مصدر فرنسي إن قتالا اندلع مجدداً عندما انهارت المحادثات لأن جاجبو -الذي هزمه وائارا في انتخابات رئاسية أيدت الأمم المتحدة نتائجها لكنه يرفض تسليم السلطة- غير مستعد للتفاوض مع الوساطة الذين يحاولون إقناعه بالتخلي.

كي مون يدين حرق القرآن ويقول انه يتعارض مع جهود الأمم المتحدة لنشر التسامح الثقافي

■ واشنطن-يو بي أي: ادان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حرق نسخة من القرآن في الولايات المتحدة، معتبراً أن هذا العمل والأعمال المماثلة في مناطق أخرى تتعارض مع جهود الأمم المتحدة لنشر التسامح والتفاهم الثقافي والاحترام المتبادل بين الثقافات والأديان.

وإدان بان في لقاء مع مجموعة من السفراء الذين يمثلون الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، حادته حرق القرآن في فلوريدا مؤكداً أن مثل هذا العمل لا يمكن أن يصفح عنه أي دين. وقال إنه يؤيد الممثل الأعلى للأمم المتحدة لتخالف الحضارات، جورج سامبايو، الذي قال في بيان الأحد أن حرق القرآن يجب أن يتم التبرؤ منه.

وأثار حرق القرآن على يد قس أمريكي بإشراف أليس المتطوع تري جونز ونشر شريط عن عملية الإحراق على الانترنت، موجة انتقادات دولية واحتجاجات شعبية حول العالم. وناقش بيان مع المجموعة أيضاً مع وكالة الأونروا للاجئين الفلسطينيين وعملية السلام في الشرق الأوسط فضلاً عن الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مقتل سبعة يشبه أنهم من طالبان في هجوم على قاعدة للناو

■ كابول-د ب: ذكر مسؤولون أمس الأربعاء أن سبعة مسلحين يقتلهم أنهم من حركة طالبان قتلوا برصاص جنود افغان وأجانب أثناء مهاجمتهم قاعدة تابعة لحلف شمال الاطلسي (الناتو) شرق أفغانستان.

وقال الجيور تيم جيمس المتحدث باسم قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها الناتو إن المتشددين استخدموا ثيران أسلحة صغيرة وقذائف صاروخية في الهجوم على مقر في الضواحي الشرقية من مدينة جلال آباد، عاصمة إقليم نجرهار.

وأضاف أن الهجوم وقع قبل وقت قصير من منتصف الليلة الماضية ولم يتسبب في أي خسائر بشرية بين القوات الأفغانية وقوات إيساف.

وقال على شاة باكتيال قائد الشرطة الإقليمية جرى نشر قوات شرطة على الفور في المنطقة بعد وقوع الهجوم لتطويق المسلحين. وتوجد جميع الجنح السبع الآن في المستشفى. ونكر المسؤولون أن القوات الأفغانية وقوات إيساف استولت على أسلحة من المهاجمين. وتتساءل المخابرات التي يشنها المسلحون في شرق أفغانستان على طول الحدود الباكستانية بعد عمليات رئيسية يقومها الثاوت في قاعدة السلطة التقليدية في طالبان في الأقاليم الجنوبية. وكانت القوات الأفغانية وقوات إيساف قد تمكنت من طرد المسلحين من أماكن واسعة من المنطقة في الجنوب العام الماضي.

تقرير أمريكي جديد يحذر من حركة التمرد في باكستان مقتل 4 أطفال على الأقل وجرح 3 آخرين بانفجار في باكستان

■ عواصم-وكالات: قتل 4 أطفال على الأقل وجرح 3 آخرون لدى انفجار قذيفة كانتو يلعبون بها أمس الأربعاء في منطقة كوها بتشمال غرب باكستان.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أن الأطفال كانوا يلعبون بالقرص من منطقة جيرما في كوها، بما يبدو أنه قذيفة هاون، فانفجرت مودية بجياة 4 منهم على الأقل، وقد جرح في الانفجار 3 أطفال آخرين.

وقال المسؤول الحكومي خالد خان عزري في الانفجار يبدو حادثاً.

من جهة أخرى حذر البيت الأبيض من أن باكستان لا تملك امکانات واضحة لتدريب على المتطرفين على المدى البعيد، مشيراً إلى أن طالبان الافغان باتوا يستفيدون بشكل متزايد من تقرير حول المنطقة صدر الثلاثاء، وأشار التقرير نصف السنوي الموجه إلى الكونغرس عن قد حصلت فرانسيس على نسخة عنه خضعت لمقاطع منها للرقابة، إلى انه تدهور الوضع بين كاتون الثاني/يناير و آذار/مارس في المناطق القبلية بشمال غرب باكستان على الحدود مع أفغانستان.

وواجهت القوات الباكستانية عواشق في حملتها ضد المتطرفين في ولايتي مهنند وياجور، من مقاومة شرسة من المقاتلين وهجمات بالقنابل اليدوية وطروف جوية غير مؤاتية ومشكلة النازحين نتيجة المعارك.

وجاء في النص أن «ما يبعث الإحباط هو عدم وجود أي مؤشرات إلى خطط أو جهود من أجل «الحفاظ» أو «البناء» استكمالاً لعمليات التطهير» مضيفاً انه «لا يبدو في الوقت الحاضر أن هناك طريقاً حدد بشكل واضح من أجل التغلب على التمرد في باكستان، بالرغم من عملية انتشاح غير مسبوقة لأكثر من 147 ألف جندي».

غير أن التقرير نوه ببعاون عسكري جديد بين إسلام اباد وواشنطن رغم التوتر الشديد الذي قام بينهما مؤخراً بشأن قضية الأمريكي العضو في السبي أي ايه التهم بقتل شخصين في باكستان والذي أطلق سراحه لقاء دفع دية في منتصف آذار/مارس.

وفي أفغانستان أشار التقرير إلى تزايد عدد الاعتداءات مؤخرًا موضحاً انها لم تعد تقتصر على استهداف القوات الدولية بل باتت تستهدف بصورة خاصة المدنيين.

وجاء في التقرير أن «لجوء طالبان بشكل متزايد إلى عمليات القتل وتكتيك التخويف يشير إلى حركة تمرد خضعت

أوباما يشير إلى أن طالبان عززت تواجدها في المناطق الحدودية الباكستانية مع أفغانستان قوات الناتو تقتل امرأتين في حادث سير في كابول ورجلا ثالثا بالرصاص

■ عواصم-وكالات: أعلنت الشرطة الأفغانية أن جنوداً من قوات حلف شمال الأطلسي قتلوا الأربعاء امرأتين في حادث مروري في كابول وأردوا شخصاً ثالثاً بالرصاص بعد محاولته رشقه بالحجارة وسط جموع غاضبة.

وقال المتحدث باسم شرطة كابول حشمت ستانكيزي إن قافلة تابعة للاتلسي اصطدمت بسيارة مدنية في شارع غرب العاصمة ما أدى إلى مقتل امرأتين، وقامت جموع غاضبة بمحاولة اعتراض طريق الموكب العسكري لمنعه من مغادرة المنطقة وبدأت برشقه بالحجارة. وأضاف ستانكيزي لفرانس برس «الجنود فتحوا النار على الجموع ما أدى إلى مقتل رجل وجرح امرأة وأطفال»، وأشارت الشرطة إلى أن الموكب، «لاذ بالفرار»، وتمت مطاردته وتوقيفه من جانب الشرطة الأفغانية قرب قاعدة لحلف شمال الأطلسي غرب المدينة.

وقال متحدت باسم قوات الأطلسي في أفغانستان لفرانس برس إن الحلف «يدرس» ملابسات الحادث.

وأوباما إن حركة طالبان عززت تمردا في المناطق الحدودية الباكستانية مع أفغانستان في الأشهر القليلة الماضية رغم الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية ضدّها.

وأشاد أوباما في التقرير، الذي رفعه الثلاثاء إلى الكونغرس حول تقييمه للوضع في أفغانستان وباكستان، بمواجهة الجيش الباكستاني للمتطرفين في العديد من المناطق الحدودية التي تستهدفها قوات طالبان للتدريب وتخضير الهجمات على القوات الأمريكية في أفغانستان.

لأنه أضاف أن الجيش الباكستاني نفذ «عمليات تطهير كبيرة» ثلاث مرات في السنتين الماضيتين في إحدى تلك المناطق الحدودية، وخلص إلى أن العملية الأخيرة كانت «مؤشراً واضحاً على عجز الجيش الباكستاني والحكومة عن جعل المناطق (المطهرة) عسبة على عودة المتطرفين».

وقال التقرير الذي حصلت «واشنطن بوست» على النسخة غير السرية منه، انه ليس هناك طريق واضح نحو هزيمة التمرد في باكستان.

وهذا هو التقييم النصف سنوي للتقدم في أفغانستان وباكستان والتحديات الباقية التي تواجه الولايات المتحدة هناك، ويأتي مع استعداد الإدارة لسحب 100 ألف جندي أمريكي من أفغانستان في تموز/ يوليو وتراجع الدعم الشعبي للحرب في هذا البلد إلى أدنى مستوى له.

ويتشابه معظم ما ورد في النسخة غير السرية من التقرير مع تقييم الإدارة الذي صدر في ديسمبر/كانون الأول الماضي حول الوضع في البلدين والذي أشار إلى تحقيق مكاسب عسكرية ثابتة في أفغانستان منذ أن أمر أوباما بإرسال 30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان قبل عام، ولكن التقرير وصفها بـ«الهشة والتي يمكن قلبها».

وأوضحت «واشنطن بوست» أن هذا التحذير وارد في التقرير الجديد الذي يشدد على انه

«لا يزال هناك تحد لتحقيق مكاسب دائمة ومستدامة».

إلا أن التقرير قبح الجهود الأمريكية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، لافتاً إلى اتجاهات مثيرة للقلق في هذه الفترة تذهب أبعد من الوضع الأمني «المتدهور» في المناطق القبلية الباكستانية، إذ يشير إلى أنه في الأسابيع الأخيرة، نفذت أفغانستان ضد أهداف سهلة مثل مراكز التجنيد التابعة للجيش ومبان حكومية وأسواق أدت إلى زيادة في عدد الضحايا المدنيين.

إلا أنه اعتبر أن لجوء طالبان إلى هذه التقنيات يدل على «تمرد يخضع لضغط حملة عسكرية أكثر فعالية للتحالف»، مشيراً إلى وجود مؤشرات على أن طالبان لا تزال واقفة من استراتيجيتها ومواردها ومن المتوقع وقوع قتال عنيف هذا الربيع.

وذكر التقرير أن نقل بعض أجزاء أفغانستان من عبدة القوات الأمريكية والدولية إلى سيطرة قوات الأمن الأفغانية مقرر أن يبدأ هذا الربيع، وأن الرئيس حامد كرزاي حدد هذه المناطق، إلا أنه قال إن الظروف الأمنية غير المستقرة والخطيرة في هذه المناطق تعيق قدرة كرزاي على تجهيز الحكومات المحلية بالعناصر الفعالة.

وحذر التقرير أيضاً من مشاكل مالي كبير تواجه الحكومة الأفغانية، وخصوصاً بسبب عدم قدرتها على الرز بشكل مناسب على الأمانة المالية في بنك كابول ومحاسبة المسؤولين عنها».

وهو «ما أثار قلق المنحنيين (الدوليين)»، وأضاف أن هذا الأمر من شأنه أن يضع دعم المنحنيين الدوليين لأفغانستان على المدى البعيد في خطر.

جاء ذلك فيما أعلنت وزارة الدفاع الأسترالية أمس الأربعاء أن القوات الأسترالية وحلفاءها الأفغان تمكنوا إلى حد كبير من إعاقة تحضيرات حركة «طالبان» لفترة الربيع استعداداً لموسم القتال المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» عن الوزارة توضيحاً أن 10 قادة مسلحين ومصنعي قنابل إما قتلوا أو اعتقلوا خلال عمليات مشتركة نفذتها مؤخراً القوات الأسترالية والأفغانية.

وقال قائد القوات الأسترالية في الشرق الأوسط الجنرال أنغوس كامبل إن فعالية قيادة المتطرفين في إقليم أوروزغان قوضت بشكل كبير. وأضاف كامبل أن «عمليات القوات الخاصة 10 في آذار/مارس ساهمت في التخلص من تهديد 10 قادة رئيسيين للمواطنين المحليين وقوات التحالف في أوروزغان».

وشدد على أن «حركة التمرد باتت أكثر هشاشة مما كانت عليه في السنوات الأخيرة وبعد فترة الشفاء التي اكتشفت خلالها الكثير من الخبايا ودمرت، سجد المتعدرون صعوبة أكبر في تصنيع قنابل ومهاجمة أهداف مدنية وتابعة للتحالف الدولي». يشار إلى قبل أن لأستراليا حالياً حوالي 1550 جندياً في أفغانستان، ومهمتهم الرئيسية تدريب الكتيبة الرابعة من الجيش الأفغاني الوطني.

انتقل الى الامجاد السماوية
عريس السماء/ عماد هرمينا عطية
ابن المرحوم المقدس/ هرمينا عطية
واخو الاستاذ/ بطرس هرمينا عطية
وزوج بنت المقدس/ عابد هابيل جريس
وزوج شقيقة كلا من:
الاستاذ روماني عابد. والاستاذ ايمن عابد
وتشييع الجنازة بكنيسة
القديس الانبا اثناسيوس الرسولي. بالسيفوف شماعة
يوم 2011/4/8
العزاء:
مصر: بقاعة كنيسة القديس الانبا اثناسيوس الرسولي. بالسيفوف شماعة
يوم 2011/4/8 من الساعة 7 مساء
بريطانيا: بقاعة كنيسة القديس مار مرقص
يوم الاحد 2011/04/10 من الساعة 2مساء
امريكا: يوم الاحد 2011/04/10
42 lord avenue Bayonne NJ 07002 apt: 253
001 201 551-221-6953 001 201 551-221-5625 001 201 551-221-2633



تصاعد الاحتجاجات والضغوط الدولية بعد اتهام صالح بتدبير اغتيال غريمه

ضد مظاهرين في اليمن جرت خلال الايام الاخيرة محذرا الرئيس علي عبد الله صالح بالامس. وقال المتحدث جاي كارني في بيان ان «الولايات المتحدة تدين بشدة استعمال القوة من قبل القوات الحكومية اليمنية ضد مظاهرين في صنعاء وتعز والحديدة خلال الايام الماضية».

واضاف كارني انه «يتعين على الرئيس صالح ان يجد حلا مع المعارضة للحفاظ على اليمن الذي يغير سياسي في المدى القصير بشكل منظم وسلمي». وأضاف «يحق لليمنيين التظاهر سلميا وتذكر الرئيس علي عبد الله صالح بان من مسؤوليته تأمين الامن لليمنيين الذين يمارسون حقا يضمنه القانون الدولي في التعبير عن ارائهم السياسية».

قوات الامن اليمنية تمارسه بحق المظاهرين ودعت الى اجراء اصلاحات سريعة واجراء انتخابات حرة في هذا البلد. وراى وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان ان «عملية الانتقال طوية» قد «تزيد من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وتؤدي الى اعمال عنف جديدة لا طائل منها».

واضاف هيج في بيانه «يجب ان يقول الرئيس صالح بوضوح انه مستعد للبدء فوراً في عملية شاملة للانتقال السياسي» داعيا الى وضع «خارطة طريق من اجل انتخابات حرة وديموقراطية».

اما وزارة الخارجية الايطالية فتمنت على صالح «البدء بأسرع وقت بجوار بناء مع اولئك الذين يطالبون بشكل سلمي ببدء مرحلة جديدة من الإصلاح».

ونكرت الوكالة ان الرئيس استقبل السفراء الثلاثة الذين نقلوا اليه «قرار الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدعوة الحكومة واخزاب المعارضة للاجتماع في الرياض من اجل اجراء مباحثات تكفل الخروج من الازمة الراهنة والحفاظ على أمن واستقرار اليمن ووحدة».

وحسب الوكالة، جدد صالح التأكيد على «ترحيب الجمهورية اليمنية بوساطة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي»، والحصر على الحوار الجاد والبناء لتجاوز الازمة الراهنة وتداعياتها».

وكانت المعارضة اليمنية أكدت الثلاثاء ترحيبها بمبادرة مجلس التعاون الخليجي الا انها قالت ان اي محادثات يجب ان تحصر بمسألة تنحي صالح وتسليم السلطة فوراً.

وكان مجلس التعاون قرر الاحد اطلاق وساطة في اليمن، الا ان هذا البلد شهد منذ ذلك مواجعات جديدة دامية في عدة مدن.

ويأتي تسليم الدعوة رسميا الى صالح عدداً اتهام اللواء اليمني المنشق علي محسن الاحمر الرئيس اليمني بانه سعى الى قتله عبر تدبير مكيدة الثلاثاء في صنعاء اسفرت عن قتلى وجرحى.

ولم يصدر اي تعليق رسمي حول هذا الاتهام الذي ينذر بتعميق العداء بين الرجلين الذين كانا يبدآن مفاوضات جاد. وتصاعدت في هذه الاثناء الضغوط الدولية الرامية الى نقل السلطة بسرعة في اليمن. واعلن المتحدث باسم البيت الابيض الثلاثاء ان الولايات المتحدة «تدين بقوة» اعمال العنف الحكومية

صنعاء - ا ف ب: تصاعد التوتر في اليمن الاربعة غداة اتهام القائد العسكري المنشق علي محسن الاحمر الرئيس اليمني بمحاولة اغتياله فيما تابع مئات الاف متحركم في الشارع لاسقاط النظام وصعدت القوى الدولية ضغوطها لنقل السلطة في اليمن بسرعة.

وسار مئات الاف في تظاهرات ضخمة امس الاربعة في مدينة تعز (جنوب صنعاء) التي تشهد تحركات حاشدة لليوم الرابع على التوالي وسط شلل كامل للحياة فيها.

وقتل مظاهر واصيب 30 آخرون بجروح ايل الثلاثاء الاربعة اثر تجدد المواجهات مع الشرطة في تعز. وذكر مظاهر ان خصوصا قتل بالرصاصة واصيب 30 آخرون على الاقل بجروح في مواجهات مع الشرطة في المدينة ليل الثلاثاء الاربعة، وكان 17 شخصاً قتلوا الاثنين في المدينة التي تشهد الاربعة رابع يوم من التظاهرات الحاشدة، ما ينذر بمزيد من المواجهات مع قوات الامن الموالية للرئيس علي عبدالله صالح.

وتذكر شهود عيان لوكالة فرانس برس ان عشرات الاف انطلقوا الاربعة من عدة اتجاهات بما في ذلك من خارج ساحة الاعتصام المطالب باسقاط النظام، باتجاه مبنى المحافظة في وسط المدينة.

وتذكر الشهود ان الحياة مشلولة تماما في المدينة والمحلات مغلقة فيما قام المعتصمون بتوسيع رقعة اعتصامهم ونصوا مزيداً من الخيام.

من جهة اخرى، سلم سفراء السعودية وقطر وسلطنة عمان في صنعاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسميا دعوة للمشاركة في اجتماع في الرياض مع المعارضة للخروج من الازمة، حسبما ما افادت وكالة الانباء اليمنية.



طفل مصري اثناء مظاهرات في ميدان التحرير

وفد ألماني في ميدان التحرير يهتف «مصر.. مصر.. تحيا مصر»

القاهرة - د ب أ: نظم وفد ألماني من ثلاثين عضواً، من الإعلاميين والرياضيين، امس الاربعة وقفة تضامنية مع ثورة 25 يناير في ميدان التحرير. وأعرب الوفد عن اعتزازه بالثورة المصرية التي حققت نتائجها بصورة مبصرة، مؤكداً مساعيهم الكبيرة وعزمهم في ميدان التحرير الذي «شهد ثورة من اعظم الثورات في العالم والتي نجح فيها الشعب المصري بصورة لم يتصورها العالم اجمع».

وأكد اعضاء الوفد ان اغلب الشعب الألماني كان يتابعا لاداءات الثورة ويرغب في الحضور إلى مصر وزيارة ميدان التحرير الذي صار رمزاً للتحول الديمقراطي في مصر. وقالوا انهم للتعبير عن تضامنتهم مع الشعب المصري بصورة لم يتصورها العالم اجمع.

وأكد اعضاء الوفد ان اغلب الشعب الألماني كان يتابعا لاداءات الثورة ويرغب في الحضور إلى مصر وزيارة ميدان التحرير الذي صار رمزاً للتحول الديمقراطي في مصر. وقالوا انهم للتعبير عن تضامنتهم مع الشعب المصري بصورة لم يتصورها العالم اجمع.

عودة 16 صيادا مصرياً بعد احتجازهم 40 يوماً في ليبيا

القاهرة - د ب أ: عاد إلى القاهرة امس الاربعة 16 صيادا مصرياً بعد احتجازهم 40 يوماً في ليبيا معمر القذافي بعد 40 يوماً من احتجازهم، عقب القاء القبض عليهم على مركب صيد بدعوى تجاوزهم المياه الإقليمية لليبيا.

ووصل الصيادون على متن طائرة خاصة من جريا في تونس ضمن مئات المصريين الفارين من جحيم المواجهات بين كتائب القذافي والثوار. أكد الصيادون الذين وصلوا بوثائق سفر أنهم انجروا من ليبيا في شباط/يناير 27 في سفينة صيد تابعة لبحرية ليبيا في البحر المتوسط لان خفر الميناء الليبي القى القبض عليهم وصادر المركب وحصل عليهم ثم أصدر قراراً بسجنهم 20 يوماً، إلا أن تدهور الأوضاع في طرابلس أجبرت السلطات الليبية على الإفراج عنهم وإعادةتهم إلى مصر، على حد قولهم.

وزير خارجية مصر يستقبل السفارة الأمريكية بالقاهرة

القاهرة - د ب أ: استقبل وزير خارجية مصر الدكتور نبيل العربي امس الاربعة السفارة الأمريكية بالقاهرة مارجريت سكوبي. وقالت سكوبي، عقب اللقاء، إنها تبحث مع العربي العديد من القضايا الإقليمية والعلاقات بين البلدين وسبل مساعدة مصر في الفترة القادمة على طريق تحويلها نحو الديمقراطية.

من ناحية أخرى، نفت مصادر في السفارة الأمريكية ما تردد عن لقاء تم في مدينة شرم الشيخ منذ يومين بين وزير الخارجية الأمريكية وبين الرئيس المصري السابق حسني مبارك بمقر إقامته الحالية.

بريطانيا تريد من مصر أدلة لكي ترد الاموال المنهوبة من مبارك ورجال نظامه

القاهرة - يو بي اي: طالب السفير البريطاني لدى مصر دومنيك أسكويت الحكومة المصرية ان تتقدم بأدلة تثبت ان أموالاً تعود للرئيس المخلع حسني مبارك وعائلته ورجال نظامه هي منهوبة لكي تتمكن من اعادتها الى مصر.

وتعتبر مصر استعادة الاموال المنهوبة التي اخرجت من قبل مسؤولي النظام السابق والتي تقدر بعشرات من المليارات من القضايا الاساسية التي تواجهها في المرحلة التي تلت سقوط نظام مبارك.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط امس عن أسكويت ان «عملية استعادة هذه الاموال لا بد ان تتم طبقاً للقانون البريطاني ومن خلال قرار المحكمة البريطانية».

واضاف ان بلاده على استعداد تام لإعادة أصول واموال المسؤولين المصريين التي تم تجميدها في بريطانيا إذا قدمت السلطات المصرية الأدلة

القبض على وزير الاسكان الاسبق في مصر للتحقيق في قضايا فساد

القاهرة - يو بي اي: قالت مصدر أمنية مصرية إن السلطات ألقت القبض امس الاربعة على وزير الاسكان الاسبق ابراهيم سليمان المسؤول عن تعاقدات مثيرة للجدل مع شركات تعمل في مجال العقارات.

وسليمان هو ثاني وزير اسكان سابق يلقي القبض عليه في اتهامات بقضايا فساد وتضخم ثرواته بطريقة غير مشروعة وهما في السلطة.

وأوضح مسؤول امين ان القبض على سليمان جاء تنفيذاً لقرار نيابة الاموال العامة بالتحقيق معه في اتهامات باهدار المال العام والتريخ أثناء فترة عمله كوزير للاسكان حيث اعفى احدى الشركات من رسوم تنمية بقيمة مليوني جنيه على المنز.

ومثل امام القضاء حالياً وزير الاسكان السابق أحمد المغربي الذي يحاكم بنهضة التريخ لانعامه عقد بيع لقطعة ارض ملوثة للدولة قبل ان يدفع المشتري ثمنها بالكامل.

والمغربي متهم بتزيت بيع قطعة الارض في محافظة السادسة من أكتوبر قرب القاهرة بشكل يخالف القانون وتحويلها فيما بعد لشركة العقارات بآلم هيلز للتعمير عبر شركة اجنبية أقيمت خصيصا لانعام الصفقة.

وكان جهاز الكسب غير المشروع قرر الاثنين الاحتفظ على سليمان بلاضافة لثلاثة من كبار المسؤولين السابقين المغربين من الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في اطار التحقيق في اتهامهم بتضخم ثروتهم بطريقة غير مشروعة.

وبشكل الجهان ان القائمة تشمل رئيس مجلس الشعب السابق فتحى سرور، ورئيس مجلس

الشورى السابق صفوت الشريف، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي.

كما تضمن القرار منع المسؤولين السابقين هم وزوجاتهم واولادهم القصر من التصرف في ارضياتهم المصرفية واموالهم السائلة والمقولة وادارتها.

وكانت التحقيقات الأولية، التي باشرها الجهاز بانشان ثروتها قد كشفت عن تضخمها على نحو يتفوق قيمة ما حصلوا عليه من دخل وظائفهم، وأن تلك الثروات يمكن أن تكون وريدة استغلال لنفوذ سياسي.

دبلوماسي مصري: نتائج حادث اختفاء مواطن مصري في سورية

القاهرة - د ب أ: قال دبلوماسي مصري امس الاربعة ان السفارة المصرية لدى سورية تتابع حادث اختفاء مواطن مصري يدعى محمود ابراهيم الصفتي 54 عاماً.

وذكر السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، في تصريحات صحافية امس، ان السفارة ابيلغت الجهات الامنية في سورية بحالة الاختفاء وفي انتظار رداه.

وحول عودة المصريين من ليبيا، قال مساعد وزير الخارجية ان 243 مصرياً وصلوا أمس إلى تونس تمهيدا لسفرهم إلى مصر كما قامت مجموعة العمل المصرية في منطقتي رأسى جدير وجريا التونسيتين بتسفير 215 مصرياً على رحلات مصر للطيران التي وصلت صباح امس إلى مطار القاهرة من بينهم 16 صيادا كانت

السلطات الليبية ألقت القبض عليهم في السابع والعشرين من آذار/ مارس الماضي لدخولهم المياه الإقليمية بدون ترخيص.

وأوضح ان 243 مصرياً وصلوا أمس إلى منفذ السلوم البري قادمين من ليبيا، كما وصل 2777 أجنبيا من بينهم 1711 ليبيا، ليلعب عدد الليبيين الذين وصلوا مصر عبر منفذ السلوم 40 الفا و 604 أشخاص.

من ناحية أخرى، كشف الدبلوماسي المصري عن احتجاز الصحافيين الفلسطينيين الاربعة عشر و 19 مصرياً واجراء التحقيق معهم لاتهامهم بالمشاركة في تنظيم وتسهيل رحلات الهجرة غير الشرعية.

وأضاف ان اخر حادث تسببت فيه الهجرة غير الشرعية والذي وقع في 21 آذار/ مارس الماضي هو من ساعد في الوصول إلى تلك المجموعة.

مصر تؤكد حرصها على امن واستقرار وعروبة دول الخليج

القاهرة - ا ف ب: أكدت مصر الاربعة حرصها على استقرار دول الخليج التي تهتم ايران بالسعي الى زعزعتها، مشيدة بدور القوات السعودية والاماراتية التي تدخلت في البحرين لدعم سلطات هذا البلد في مواجهة حركة الاحتجاج.

وقال وزير الخارجية المصري نبيل العربي في بيان ان «امن واستقرار وعروبة دول الخليج العربي خطوط حمراء لا تقبل مصر المساس بها».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اتهمت طهران الاثنين في بيان الختامي لاجتماع في الرياض بـ«التآمر على أمنها الوطني وبيت الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها وليادىء حسن الجوار والاعراف والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وشدد العربي على ان دول مجلس التعاون الخليجي الست «نجحت في التحرك بشكل منسق للحفاظ على استقرار البحرين في تطبيق عملي مفهوم الامن الجماعي في منطقة الخليج».

وتشدد العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون توترا شديدا منذ ان اتهمت البحرين ايران بالوقوف وراء الاحتجاجات التي شهدتها منذ 14 شباط/فبراير وقرارها الاستعانة بقوات درع الجزيرة فيما اصدرت محكمة كويتية احكاما بالاعدام بحق ثلاثة اشخاص اتهمتهم بانهم جزء من شبكة تجسس ايرانية على اراضيها.

كما اتهمت السعودية السبت ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج وذلك في رداه على بيان صدر عن لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى اليراني، طالبت فيه بانسحاب القوات السعودية من البحرين واتهمت الرياض بـ«العيب بالنار» في المنطقة.

التقرير السنوي الثالث لمركز القاهرة لحقوق الانسان عن اوضاع حقوق الانسان في العالم العربي

القاهرة - د ب أ: توفي امس الاربعة ضياء الدين داوود رئيس الحزب العربي الناصري عن عمر يناهز 79 عاماً، ويشهد الحزب الناصري منذ أن تخلى ضياء الدين داوود في الفترة الاخيرة عن رئاسته الفعالية خلافات حادة وصلت الى ساحات الحاكم بين النائب الاول لرئيس الحزب سامح عاشور الذي قوضه ضياء

بعوجب قانون مكافحة الإرهاب. كما جرت الانتخابات العامة في السودان في مناخ فئعي لم يوفق حتى بعد انتهائها. وجرى التحكم في مسار الانتخابات، عبر التلاعب بالإحصاء السكاني، وترسيم الدوائر الجغرافية، وسجلت أشكال فجة من التلاعب بصوات الناخبين، وتعزز على السكان في جنوب وغرب دارفور الإداء بصواتهم، في حين أدت الفوضى والعنف إلى تعذر اجراء الانتخابات في عدد غير قليل من الدوائر.

● سند منافذ التعبير السلمي، من خلال الضغوط على حرية التعبير ومختلف وسائل الاعلام التقليدي منها والحديث، وبخاصة في اليمن ومصر والسودان والبحرين، على حين حافظ المغرب على ممارساته المشددة في التعتيل بالصحافة، وبخاصة إذا ما تعلق الأمر المساس بالملك والأسرة الملكية والإسلام، أو بالوقف من النزاع في الصحراء العربية.

● وظل نظام «الخلوع» بن علي في تونس يخضع الحريات الاعلامية للمصادرة بصورة مطلقة، وتوظيف حل طاقات الدولة البوليسية في ملاحقة الصحافيين ومحاكمتهم بتهم ملفقة، وفي تعريض الصحافيين الحقوقيين والحقوقيين والسياسيين للمراقبات الصليقة، ولأشكال مختلفة من التحرش والاعتداءات البدنية، بل ولتوظيف وسائل الاعلام الخاضعة للهيمنة في شن أكثر حملات التشهير والإهانة بحق عدد كبير من هؤلاء الصحافيين.

● وقد حافظت سورية بدورها على موقفها العدائي الذي لا يعترف سوى بـ«استباح» سواء على حد حريات التعبير أو مع النشاط السياسي والمدفعين عن حقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوقي وهوية الاقليم الكردية بصفة خاصة، غير انه من الواضح ان أنظمة الجرد على عبد الله صالح باليمن، قد تفوق خلال العام حتى على النظام السوري، حيث شملت المحاكمات الجائرة عشرات من الصحافيين تلقوا معظمهم احكام مغلظة بالسجن، فضلا عن الحرمان من مزولة المهنة، وطالت المداهمات الأمنية مقار صحفية، وكان عدد غير قليل من الصحافيين هدفا لاعتداءات بدنية أو محاولات للاغتيال، وطال الاختطاف والاختفاء المؤقت والتعذيب لعدد كبير من الصحافيين ومن مدافعي حقوق الإنسان، قبل أن تتم إحالة بعضهم إلى المحاكم الاستثنائية الجافية لتعابير العدالة.

● وتوظيف حالات الطوارئ الملغنة وقوانين مكافحة الإرهاب في تزيير ارتكاب جرائم خطيرة، كإقتل خارج نطاق القانون والاختطاف والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب والمحاكمات الجائرة، وعلى وجه الخصوص في تونس ومصر واليمن وسورية والبحرين والمغرب والمملكة السعودية.

● استمرار السياسات التي تكسر وتؤيد الحكم المطلق أو نهد لتوريته في إطار عائلي في مصر وتونس واليمن، أو تؤمن بشكل منهجي التمييز الاجتماعي والاقتصادي والإقصاء السياسي على أسس عرقية أو طائفية أو مذهبية، وبخاصة في البحرين والمملكة السعودية وسورية.

● تزوير إرادة المواطنين من خلال تزيف الانتخابات العامة، وقد سجل التقرير في هذا السياق ممارسات مزرية لنظام مبارك، ولم يختلف الأمر كثيراً في ملكة البحرين التي استقبلت الانتخابات البرلمانية بشحن حملة اعتقالات واسعة طالت مئات الأشخاص، من بينهم رموز للمعارضة السياسية والمدافعين عن حقوق الإنسان، واقترب اعتقال معظمهم بالتعرض لتعذيب وحشي، قبل ان يتم إحالتهم إلى المحاكمة



ضياء الدين داوود

الدين داوود للقيام بمهام رئاسة الحزب والأمين العام أحمد حسن. ومن المقرر ان تجري مراسم دفن ضياء الدين داوود، الذي شغل في السابق مناصب وزارية وحكم عليه بالسجن عشر سنوات فيما عرف بمحاكمة مراكز القوى في عام 1974، عقب صلاة العصر بمنزل العائلة بقرية الروضة بفارسكور دمياط.

التقرير السنوي الثالث لمركز القاهرة لحقوق الانسان عن اوضاع حقوق الانسان في العالم العربي

القاهرة - د ب أ: توفي امس الاربعة ضياء الدين داوود رئيس الحزب العربي الناصري عن عمر يناهز 79 عاماً، ويشهد الحزب الناصري منذ أن تخلى ضياء الدين داوود في الفترة الاخيرة عن رئاسته الفعالية خلافات حادة وصلت الى ساحات الحاكم بين النائب الاول لرئيس الحزب سامح عاشور الذي قوضه ضياء

بعوجب قانون مكافحة الإرهاب. كما جرت الانتخابات العامة في السودان في مناخ فئعي لم يوفق حتى بعد انتهائها. وجرى التحكم في مسار الانتخابات، عبر التلاعب بالإحصاء السكاني، وترسيم الدوائر الجغرافية، وسجلت أشكال فجة من التلاعب بصوات الناخبين، وتعزز على السكان في جنوب وغرب دارفور الإداء بصواتهم، في حين أدت الفوضى والعنف إلى تعذر اجراء الانتخابات في عدد غير قليل من الدوائر.

● سند منافذ التعبير السلمي، من خلال الضغوط على حرية التعبير ومختلف وسائل الاعلام التقليدي منها والحديث، وبخاصة في اليمن ومصر والسودان والبحرين، على حين حافظ المغرب على ممارساته المشددة في التعتيل بالصحافة، وبخاصة إذا ما تعلق الأمر المساس بالملك والأسرة الملكية والإسلام، أو بالوقف من النزاع في الصحراء العربية.

● وظل نظام «الخلوع» بن علي في تونس يخضع الحريات الاعلامية للمصادرة بصورة مطلقة، وتوظيف حل طاقات الدولة البوليسية في ملاحقة الصحافيين ومحاكمتهم بتهم ملفقة، وفي تعريض الصحافيين الحقوقيين والحقوقيين والسياسيين للمراقبات الصليقة، ولأشكال مختلفة من التحرش والاعتداءات البدنية، بل ولتوظيف وسائل الاعلام الخاضعة للهيمنة في شن أكثر حملات التشهير والإهانة بحق عدد كبير من هؤلاء الصحافيين.

● وقد حافظت سورية بدورها على موقفها العدائي الذي لا يعترف سوى بـ«استباح» سواء على حد حريات التعبير أو مع النشاط السياسي والمدفعين عن حقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوقي وهوية الاقليم الكردية بصفة خاصة، غير انه من الواضح ان أنظمة الجرد على عبد الله صالح باليمن، قد تفوق خلال العام حتى على النظام السوري، حيث شملت المحاكمات الجائرة عشرات من الصحافيين تلقوا معظمهم احكام مغلظة بالسجن، فضلا عن الحرمان من مزولة المهنة، وطالت المداهمات الأمنية مقار صحفية، وكان عدد غير قليل من الصحافيين هدفا لاعتداءات بدنية أو محاولات للاغتيال، وطال الاختطاف والاختفاء المؤقت والتعذيب لعدد كبير من الصحافيين ومن مدافعي حقوق الإنسان، قبل أن تتم إحالة بعضهم إلى المحاكم الاستثنائية الجافية لتعابير العدالة.

● وتوظيف حالات الطوارئ الملغنة وقوانين مكافحة الإرهاب في تزيير ارتكاب جرائم خطيرة، كإقتل خارج نطاق القانون والاختطاف والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب والمحاكمات الجائرة، وعلى وجه الخصوص في تونس ومصر واليمن وسورية والبحرين والمغرب والمملكة السعودية.

● استمرار السياسات التي تكسر وتؤيد الحكم المطلق أو نهد لتوريته في إطار عائلي في مصر وتونس واليمن، أو تؤمن بشكل منهجي التمييز الاجتماعي والاقتصادي والإقصاء السياسي على أسس عرقية أو طائفية أو مذهبية، وبخاصة في البحرين والمملكة السعودية وسورية.

● تزوير إرادة المواطنين من خلال تزيف الانتخابات العامة، وقد سجل التقرير في هذا السياق ممارسات مزرية لنظام مبارك، ولم يختلف الأمر كثيراً في ملكة البحرين التي استقبلت الانتخابات البرلمانية بشحن حملة اعتقالات واسعة طالت مئات الأشخاص، من بينهم رموز للمعارضة السياسية والمدافعين عن حقوق الإنسان، واقترب اعتقال معظمهم بالتعرض لتعذيب وحشي، قبل ان يتم إحالتهم إلى المحاكمة

أوغلو: تركيا تدعم جهود الإصلاح السورية



سوري امام مبنى محترق في مدينة اللاذقية عقب الاحتجاجات الاسبوع الماضي

وأوغلو «دار حول الأحداث التي تشهدها سورية، حيث أكد داود أوغلو دعم بلاده لجملة الإصلاحات التي تبنتها القيادة السورية واستعداد تركيا لتقديم كل مساعدة ممكنة من خبرات وإمكانات لتسريع هذه الإصلاحات بما يساهم في ازدهار الشعب السوري وتعزيز أمنه واستقراره»، ونقل البيان عن الأسد تقديره لحرص تركيا على أمن واستقرار سورية و«شدد على افتتاح سورية للاسقاطه من تجارب الدول الأخرى وخصوصا تركيا وإغناء الخبرات التي وضعتها الجهات المختصة في مجال الإصلاح».

عن بيان صدر عن الرئاسة السورية أن داود أوغلو أعرب عن دعم بلاده لحزمة الإصلاحات التي تبنتها القيادة السورية. كما قال الوزير التركي إن بلاده مستعدة لتقديم يد العون لتسريع عملية الإصلاح «بمضان رخاء الشعب السوري وتعزيز أمنه واستقراره». وقال الأسد إنه حريص على افتتاح سورية «بالاستفادة من تجارب الدول الأخرى وخصوصا تركيا وذلك لإغناء مشاريع القوانين التي وضعتها الجهات المختصة في مجال الإصلاح».

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:
قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الأربعاء إن بلاده تدعم جهود الحكومة السورية لتقديم إصلاحات سياسية.
وأشار أوغلو والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أمس، عقب زيارة لكل من قطر والجزيرة، والمختصة في مجال الإصلاح، وأورد بيان رئاسي أن حديث الأسد

«هيومن رايتس ووتش» تطالب سورية بالكف عن استخدام العنف ضد المتظاهرين وفتح تحقيق

وأضافت «أن على الحكومة أن تحقق في كل واقعة إطلاق نار وأن تحاسب كل شخص تتبين مسؤوليته عن استخدام القوة بصورة مخالفة للقانون».

وكان الأسد وجه في نهاية آذار (مارس) «رئيس مجلس القضاء الأعلى بتشكيل لجنة قضائية خاصة لإجراء تحقيقات فورية في جميع القضايا التي اودت بحياة عدد من المواطنين المدنيين والعسكريين في محافظتي درعا واللاذقية»، كما أفاضت مصادر رسمية، وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى أن «المسؤولين السوريين يحاولون إلقاء اللوم على الغير باتهام إجماعات مسلحة مجرمة».

وشهدت مدينة اللاذقية الساحلية (شمال غرب) أحداث عنف قتل وجرح خلالها العشرات عندما أطلق مسلحون مجهولون النار بطريقة عشوائية أو اعتدوا بإطلاق الإبريق على سكان المنطقة. واتهمت السلطات اصيلين مسلمين بانهم وراء هذه الأحداث لكنها لم تفتح التحقيقات إلا ان تفاصيل حول جنسيتهن.

وطالبت «هيومن رايتس ووتش» مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتحديد «موعد لجلسة خاصة عن انتهاكات حقوق الإنسان في سورية، تشمل الاستخدام غير القانوني للقوة بحق المتظاهرين».

ولفتت إلى أنه «موجب مبادئ الأمم المتحدة الأساسية الخاصة بالشرطة والأسلحة النارية، فلا يحق لقوات الأمن استخدام القوة المميتة إلا عندما تكون الخيار الوحيد لعلمة الأرواح».

وتابع «يجب أن تمارس القومع ضبط النفس وبشكل متناسب مع التجديد القائم»، مشيرة إلى أنه «لا يمكن تبرير استخدام القوة المميتة لعدد محدود من المتظاهرين بلقون بالجملة».

في جهة ثانية، استعرت ست منطقات حقلية سورية في بيان الأربعاء «استمرار السلطات السورية باستعمال العنف المفرط في تفريق الاحتجاجات السلمية الواسعة في عدد من مناطق سورية» (١)، والتي أتت لوقوف العشرات من الضحايا (بين قتلى وجرحي) وقيام السلطات السورية باعتقالات تعسفية بحق العشرات».

القاهرة ٤ أ ب: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأربعاء الرئيس السوري بشار الأسد بأن يأمر قوات الأمن بالكف «فورا» عن استخدام القوة «العنيفة غير المبررة» ضد المتظاهرين، وفتح «تحقيق مستقل وشفاف» لمحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، وقالت المنظمة الحقوقية في بيان «أن على الرئيس بشار الأسد أن يأمر قوات الأمن السورية بالكف عن استخدام القوة المميتة غير المبررة ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة».

وأضافت المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، سارة ليا ويتسن، أنه «على مدار ثلاثة أسابيع، راحت قوات الأمن السورية تطلق النار على متظاهرين سلميين في أغلب الأوقات في مختلف مناطق سورية، بدلا من التحقيق مع المسؤولين عن إطلاق النار».

ودعت المنظمة الرئيس السوري إلى «فتح تحقيق مستقل وتحديد المعتدين». وشكفتها على معاملة مهينة ليشكل أو ليقتل، ولذلك بات أمام خيارين: إما الاستسلام الكامل أو قبيل الطائفة ورفض الشروط والقول لا أقبل إلا بتكليف كامل لأن التكليف الناقص يفرض عليه الاستسلام الكامل».

سلطات بنغازي تمنع سفينة سورية من نقل رعايا سوريين

لأداء مهمتها الإنسانية وإجلاء ما تبقى من رعايا السوريين الموجودين في بنغازي، لكنه أوضح أن أي رد لم يرد للسلطات السورية بعد.

ويوجد على متن أوزوا دبلوماسيون سوريون لتسقيق المهمة بحكم عدم وجود أي تواصل بين السفارة السورية بطرابلس وبين السلطات في بنغازي محاصرين منذ أسبوعين، وكانت السلطات في بنغازي قد منعت سفينة الأسد التي تحركت من ميناء اللاذقية إلى بنغازي من دخول رصيفها بترعة أنها سفينة عسكرية تابعة للقوى الجوية في القوات المسلحة السورية وعادت السفينة دون أن تنقل أي سوري إلى بلادها.

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:
قال وزير النقل في الحكومة السورية المستقيلة يعرب بدر لـ «القدس العربي» أن سلطات الأمر الواقع في مدينة بنغازي بمنع سفينة سورية أوزورا من نقل 1100 مواطن سوري محاصرين في مدينة بنغازي الليبية، وأوضح أن قوة مسلحة تابعة للسلطات في بنغازي أخرجت السفينة السورية أول أمس الثلاثاء باقوة إلى خارج الرصيف البحري

لبنغازي وبالتالي متعوجها من تنفيذ مهمتها الإنسانية، وروى الوزير بدر أن قيادة السفينة حاولت أن تنقل السوريين بزوارق إلى السفينة فرفضت سلطات بنغازي هذا الحل أيضا، فأطنينا وزارة الخارجية التي خاطبت بدوره الأمم المتحدة لخاطبة السلطات المحلية للسماح للسفينة بتفقد مهمتها الإنسانية، وتابع الوزير: بناء على طلب وزارة النقل السورية قامت وزارة الخارجية بمخاطبة بعثتنا الدائمة لدى الأمم المتحدة بالتوسط لدى المكتب التنفيذي للأمم المتحدة للتدخل الفوري لدى سلطات بنغازي للسماح بدخول السفينة أوزورا

باحث اسرائيلي: الأسد لم يتنازل قيد أنملة لشعبه والمظاهرات لم تتمكن من زعزعة النظام الذي يحظى بتأييد مطلق من جانب الجيش والاجهزة الامنية

قدرته على تجييش مئات الآلاف من المتظاهرين المؤيدين له، والذين جمعت أجهزة الاستخبارات الجزء الأكبر منهم بصورة منظمة للتظاهر بتأييد للنظام.

وأشار إلى أنّ النظام في سورية يحظى بتأييد مطلق من جانب الجيش والأجهزة الأمنية السورية التي لم تتردد في تفريق المتظاهرين بصورة وحشية وإطلاق النار عليهم، وذلك بعكس الجيشين المصري والتونسي اللذين رفضا إطلاق النار على المتظاهرين.

وفي الحقيقة، فإن ضباط الجيش السوري الذين هم في معظمهم من أبناء عائلة الأسد ومن عشيرته وابتداء طائفته، يعملون جيدا أن المتظاهرين في سورية يطالبون أيضا بإسقاط قادة الجيش والأجهزة الأمنية، وفي حال سقط الأسد فهم سيستولون معه، وذلك بعكس ما حدث في مصر عندما انتقلت السلطة من مبارك إلى وزير الدفاع الذي تحول إلى شخصية محبوبة لدى جمهور المعتصمين في ميدان التحرير.

وتابع قائلا: بعد مرور اسبوعين على وصول موجة الاحتجاج التي سوريته، التي بشار الأسد خطابه أمام مجلس الشعب المؤيد له بجميع اعضائه، لقد اراد بشار أن يظهر نفسه في مواجهة المعارضة له، وسارع في اعتبار ما يحدث في سورية في مواجهة تشراك فيها إسرائيل ودول غربية وعربية، كذلك اتهم وسائل الإعلام بالوقوف ضد سورية والسعي لتفكيك الدولة.

وأردى زكريا أن أهمية خطاب الأسد لا تكمن فيما تضمنه، أي محاولته حشد التأييد له على قاعدة الاعتداء لإسرائيل، وإنما تكمن في ما تضمنه، إذ على عكس الزعماء العرب الآخرين الذين فيما لم يضمنه، في حين يجارب البعض الآخر دفاعا عن هذا المنصب، رفض الأسد تقديم أية تنازلات أو تعهدات غامضة بالتخفيف أو الإصلاح، وفي اليوم التالي للخطاب، أعلن في دمشق تشكيل عدد من اللجان لمهمتها البحث في امكان إلغاء قانون الطوارئ المعمول به في الدولة، لكن هذه الخطوة ليست ذات أهمية لأن تغيير هذا القانون أو ذلك لن يغير الصورة ويعتج الحرية لسكان هذه الدولة.

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
قال البروفيسور ايال زيسر، المختص في الشؤون السورية أنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ومنذ قمع النظام السوري ثورة الإخوان المسلمين ضد سنة 1982، اعتُبر نظام البعث بقايا أسرة الأسد النظام الاطر استقرا في الشرق الأوسط، والذي يسيطر بقوة ويبد من حديد على مختلف أنحاء الدولة.

لكن، وعلى الرغم من ذلك، لم يكن مفاجئا وصول موجة الاحتجاج التي اجتاحت الشرق الأوسط وقوضت النظام السياسي في كل من تونس ومصر إلى سورية، فالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في سورية لا تختلف عما هي عليه في العالم العربي، كذلك لا يختلف الإخوان المسلمون في تونس ومصر، فهم مثلهما لا أمل لهم بمستقبل أفضل، ويعانون ضائقة اقتصادية قاسية، وعنف وظلم.

وزاد في مقال نشره أمس على موقع المرکز الاسرائيلي للامن القومي أنّ الرئيس السوري بشار الأسد امل بالا تنازل سورية بوجهة الثورات العربية، إذ قال ببقعة، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بول سترتي»، أن سورية ليست مصر ولا تونس، وأن نظامه بعكس نظام كل من زين العابدين بن علي وحسني مبارك، يحظى بتأييد الشعب السوري بغض موقعه الشجاع في مواجهة إسرائيل والنوايا المتحدة، ولكن في 18 آذار (مارس) الماضي اشتعلت النار في سورية وما زالت مشتعلة حتى الآن، وقد باتت جهود النظام السوري في إطفائها بالفشل. في أعقاب صلاة الجمعة في ذلك اليوم خرج الآلاف المصلين من المساجد في كل أنحاء سورية للتظاهر مطالبين بالحرية، واستحوكوا مع قوات الأمن السورية التي سارعت إلى إطلاق النار عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل العشرات منهم.

ويراه، تلقى النظام السوري صغعة عندما خرجت هذه المظاهرات في أنحاء سورية، لكنه بقي متماسكا ومستعدا للرد بحرب لا هوادة فيها، وقد أثبت هذا النظام خلال الأسابيع الأخيرة

حرائق وقطع طرقات واعتصامات منادية بالعفو العام لبنان: دخان سجن رومية يحجب عملية تأليف الحكومة

صقر لـ «لقدس العربي»: الرئيس المكلف في اقامة جبرية

من وجود لـ 8 آذار ولإسما بعدما أخذ النائب وليد جنبلاط بوصلته إلى قيلبتها، وأصبحتا في تكتل جبهة وطنية عريضة تضم كتلا لبنانية وكتلا من خارج المجلس تؤمن بوحدة لبنان وعرويته وتمثيته وتحريره».

رئاسته مجلس الامن المركزي «استخدام السجناء قودا لرسالة سياسية»، وأفاد انه اتصل بالرئيس نبيه بري وتشاور معه في قانون عفو، ونقل عن رئيس مجلس النواب قوله «انه مستعد لمواكبة تقديم اقتراح قانون على ان يوضع على جدول اعمال المجلسين الاوليين لمجلس النواب بعد تشكيل الحكومة».

اعتصاما وازارت لجنة منهم الامين العام للمجلس النيابي عدنان ظاهر وسلمته مذكرة بمطالب السجناء وتتضمن:

خلفية ما حصل في سجن رومية، ورافعين شعارات تدعو إلى معرفة مصير أبنائهم وإلى العفو العام، ودفع ذلك سائقو السيارات الى سلوك طرق فرعية للوصول إلى أعمالهم.

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الحياص:
حجب دخان الحرائق المتصاعدة من محيط سجن رومية المركزي وبعض الطرقات المقطوعة في المناطق النظار عن موضوع تأليف الحكومة اعتصام وساطات. فقد عاد اهالي السجناء إلى الاعتقاد مجددا أمام امام اللبناني الرئيسي لسجن رومية وطلعوا الطريق أمام السيارات، كما قاموا برشق قوات مكافحة الشغب بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما كان الهدوء يسود السجن ومحيطه منذ الصباح بعدما تمت السيطرة على السجن إثر التمدد وسقط قتلان داخلا وحوالي 13 جرحيا.

أشار في بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري أن ما يحصل من «حوادث أمنية متلاحقة من خطف الاستونيين السبعة إلى التمرد في سجن رومية وما بينهما، فضلا عن كونه تهديدا للامن والاستقرار، استجابة لاحتياجات المجتمع في الداخل وفي الخارج ركزت استخدام لبنان صندوق بريد في محاولة لمقاومة الأمن بالسياسة»، ورات الأمانة العامة في هذا السياق «أن تلك الحوادث الأمنية تؤكد صحة مطالبه قوى 14 آذار بإنهاء السلاح غير الشرعي»، وفتحت الأمانة العامة إلى انه «بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على التكليف يتحمل فريق 8 آذار مسؤولية الأزمة المتنامية، والتي يعود أصلها إلى الانقلاب الذي نفذ هذا الفريق على الشرعية والمؤسسات الدستورية»، وحثت من «أن يكون التعطيل المتصادي للدولة جزءا من خطة «الدولية»، واستهدت تحميل حزب الله لها مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة في الوقت الذي تعود هذه المسؤولية إلى فرقة المسترقق في الارتباك والعجز على كل الصعيد».

رئاسته مجلس الامن المركزي «استخدام السجناء قودا لرسالة سياسية»، وأفاد انه اتصل بالرئيس نبيه بري وتشاور معه في قانون عفو، ونقل عن رئيس مجلس النواب قوله «انه مستعد لمواكبة تقديم اقتراح قانون على ان يوضع على جدول اعمال المجلسين الاوليين لمجلس النواب بعد تشكيل الحكومة».

اعتصاما وازارت لجنة منهم الامين العام للمجلس النيابي عدنان ظاهر وسلمته مذكرة بمطالب السجناء وتتضمن:

خلفية ما حصل في سجن رومية، ورافعين شعارات تدعو إلى معرفة مصير أبنائهم وإلى العفو العام، ودفع ذلك سائقو السيارات الى سلوك طرق فرعية للوصول إلى أعمالهم.

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الحياص:
حجب دخان الحرائق المتصاعدة من محيط سجن رومية المركزي وبعض الطرقات المقطوعة في المناطق النظار عن موضوع تأليف الحكومة اعتصام وساطات. فقد عاد اهالي السجناء إلى الاعتقاد مجددا أمام امام اللبناني الرئيسي لسجن رومية وطلعوا الطريق أمام السيارات، كما قاموا برشق قوات مكافحة الشغب بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما كان الهدوء يسود السجن ومحيطه منذ الصباح بعدما تمت السيطرة على السجن إثر التمدد وسقط قتلان داخلا وحوالي 13 جرحيا.

أشار في بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري أن ما يحصل من «حوادث أمنية متلاحقة من خطف الاستونيين السبعة إلى التمرد في سجن رومية وما بينهما، فضلا عن كونه تهديدا للامن والاستقرار، استجابة لاحتياجات المجتمع في الداخل وفي الخارج ركزت استخدام لبنان صندوق بريد في محاولة لمقاومة الأمن بالسياسة»، ورات الأمانة العامة في هذا السياق «أن تلك الحوادث الأمنية تؤكد صحة مطالبه قوى 14 آذار بإنهاء السلاح غير الشرعي»، وفتحت الأمانة العامة إلى انه «بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على التكليف يتحمل فريق 8 آذار مسؤولية الأزمة المتنامية، والتي يعود أصلها إلى الانقلاب الذي نفذ هذا الفريق على الشرعية والمؤسسات الدستورية»، وحثت من «أن يكون التعطيل المتصادي للدولة جزءا من خطة «الدولية»، واستهدت تحميل حزب الله لها مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة في الوقت الذي تعود هذه المسؤولية إلى فرقة المسترقق في الارتباك والعجز على كل الصعيد».

رئاسته مجلس الامن المركزي «استخدام السجناء قودا لرسالة سياسية»، وأفاد انه اتصل بالرئيس نبيه بري وتشاور معه في قانون عفو، ونقل عن رئيس مجلس النواب قوله «انه مستعد لمواكبة تقديم اقتراح قانون على ان يوضع على جدول اعمال المجلسين الاوليين لمجلس النواب بعد تشكيل الحكومة».

اعتصاما وازارت لجنة منهم الامين العام للمجلس النيابي عدنان ظاهر وسلمته مذكرة بمطالب السجناء وتتضمن:

خلفية ما حصل في سجن رومية، ورافعين شعارات تدعو إلى معرفة مصير أبنائهم وإلى العفو العام، ودفع ذلك سائقو السيارات الى سلوك طرق فرعية للوصول إلى أعمالهم.

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الحياص:
حجب دخان الحرائق المتصاعدة من محيط سجن رومية المركزي وبعض الطرقات المقطوعة في المناطق النظار عن موضوع تأليف الحكومة اعتصام وساطات. فقد عاد اهالي السجناء إلى الاعتقاد مجددا أمام امام اللبناني الرئيسي لسجن رومية وطلعوا الطريق أمام السيارات، كما قاموا برشق قوات مكافحة الشغب بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما كان الهدوء يسود السجن ومحيطه منذ الصباح بعدما تمت السيطرة على السجن إثر التمدد وسقط قتلان داخلا وحوالي 13 جرحيا.

المساحات التي يخسرها الاسلاميون تحت الضغط غير متاحة لاتصار الحكومة

ازمة جديدة بين الحكومة والاخوان.. تمردات «شبابية» داخل المعارضة الاسلامية وسؤال جديد يطرح: هل الملكة ساحة ام وطن؟

في عهد حكومة معروف البخيت الاولى استهدفت بصورة اساسية الاسلاميين وتحديد المعتدين.

بخصرها الاسلامي المعتدل والمجرب الذي لن تصبها الحكومة، كما يلاحظ الدكتور عبد الطيف عريبات وهو محذر من اي مشاريع عبثية لخلق الانقسام في صفوف الحركة الاسلامية العربية.

دور القادات التاريخية في الحركة يساعد في توفير ورة استخدامها الحكومة كترخبة لتطبيع الاصلاحات او مراوغة غطائها السياسي ولكن ايضا لتضليل مطبخ القرار وخلق ايحاء موسمي وتقليدي يقول بان الاصلاح الحقيقي بوجود الاسلاميين وحفظهم في حركة حماس السيف والنظام ويضع البلاد في احضان التيارات

بخصرها الاسلامي المعتدل والمجرب الذي لن تصبها الحكومة، كما يلاحظ الدكتور عبد الطيف عريبات وهو محذر من اي مشاريع عبثية لخلق الانقسام في صفوف الحركة الاسلامية العربية.

عمان - «القدس العربي»
من بسام الحدادين:
يبحثون عبر التيار الاسلامي وقادته ورؤسوه عن اجابات مقنعة على بعض التساؤلات الجيوبية التي أصبحت مطروحة في الشوارع خصوصا فيما يتعلق بمقدرة القادات التاريخية في الصف الاتواني على التحكم والسيطرة فعلا في هذه المرحلة على قواعد التنظيم خصوصا الشابة التي سعت لتقليد حراك الشباب في الشارع العربي او حتى سعت للاستئثار به، كما قالت حركة جايين الشبابية.

وتلك فريضة سياسية قديمة تتجدد كلما دعت الحاجة لمطالعة الاصلاحين او التهرب من استحقاقات الاصلاح الحقيقية، مع ان بروز أكثر من رأي وتصريح وتعليق غير منسق بين الحين والآخر من قادة الحركة الاسلامية يغذي بدوره التساؤلات العالقة في كل مكان.

بخصرها الاسلامي المعتدل والمجرب الذي لن تصبها الحكومة، كما يلاحظ الدكتور عبد الطيف عريبات وهو محذر من اي مشاريع عبثية لخلق الانقسام في صفوف الحركة الاسلامية العربية.

دور القادات التاريخية في الحركة يساعد في توفير ورة استخدامها الحكومة كترخبة لتطبيع الاصلاحات او مراوغة غطائها السياسي ولكن ايضا لتضليل مطبخ القرار وخلق ايحاء موسمي وتقليدي يقول بان الاصلاح الحقيقي بوجود الاسلاميين وحفظهم في حركة حماس السيف والنظام ويضع البلاد في احضان التيارات

يبحثون عبر التيار الاسلامي وقادته ورؤسوه عن اجابات مقنعة على بعض التساؤلات الجيوبية التي أصبحت مطروحة في الشوارع خصوصا فيما يتعلق بمقدرة القادات التاريخية في الصف الاتواني على التحكم والسيطرة فعلا في هذه المرحلة على قواعد التنظيم خصوصا الشابة التي سعت لتقليد حراك الشباب في الشارع العربي او حتى سعت للاستئثار به، كما قالت حركة جايين الشبابية.

عمان - «القدس العربي»
من بسام الحدادين:
يبحثون عبر التيار الاسلامي وقادته ورؤسوه عن اجابات مقنعة على بعض التساؤلات الجيوبية التي أصبحت مطروحة في الشوارع خصوصا فيما يتعلق بمقدرة القادات التاريخية في الصف الاتواني على التحكم والسيطرة فعلا في هذه المرحلة على قواعد التنظيم خصوصا الشابة التي سعت لتقليد حراك الشباب في الشارع العربي او حتى سعت للاستئثار به، كما قالت حركة جايين الشبابية.

جماهير غفيرة شاركت بتشييع جثمانه إلى مئذاه الأخير

عائلة المخرج العربي الفلسطيني جوليانو مير خميس: كان متمردا ومحاربا من أجل الحرية وانسانا رائدا وطلائعيا على المستوى الثقافي



فلسطينيون في منطقة 48- يشيعون جثمان المخرج العربي جوليان خميس في حيفا

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
قال البروفيسور ايال زيسر، المختص في الشؤون السورية أنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ومنذ قمع النظام السوري ثورة الإخوان المسلمين ضد سنة 1982، اعتُبر نظام البعث بقايا أسرة الأسد النظام الاطر استقرا في الشرق الأوسط، والذي يسيطر بقوة ويبد من حديد على مختلف أنحاء الدولة.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.

تشكل انتهاكا خطيرا يتجاوز كل المبادئ والقيم الإنسانية، وتتناقض مع عادات شعبنا وأخلاقه في التعايش، وأكد فياض أنه أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لتعمل للحديث وعلى مدار الساعة من أجل إلقاء القبض على الجاني ومحاسبته. وشدد على أنه لا يمكن التعاون في التعامل مع هذه الجريمة أو غيرها، كما لا يمكن السماح ولا تحت أي ظرف من الظروف بالفلتان والاحتياط بالامن، على حد تعبير.



حكومة هنية تتعامل بشكل محسوب معهم خشية ان تتأثر علاقتها الوثيقة بطهران فلسطينيون يعتنقون المذهب الشيعي في غزة معقل حركة حماس السنية



عبد الرحيم حماد مع اولاده في منزله في غزة وتظهر صوراً الامين العام لحزب الله حسن نصر الله والزعيم الايراني آية الله الخميني على الحائط

للشيعية «دور كامل في ادارة هذه البلاد بعد تحريرها قريبا على يد حزب الله».

اما عبد الناصر المصري الذي جعل من مدينته القاهرة مقرا لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (وتروا) فأعلن تشييعه بعد حرب تموز (يوليو) 2006 بين اسرائيل وحزب الله والتي ارتفعت على اثرها شعبية حسن نصر الله بشكل كبير في الاراضي الفلسطينية.

ويعترف المصري بأن «حسن نصر الله هو السبب في تشييع من شدة حبي له».

ولم يلق اعلان المصري قبولا لدى عائلته او بين زملائه في العمل.

ويقول «موقف العائلة كان سلبيا من تشييعي، وترقيتي توقفت في عملي ايضا بسبب زملاء لم يعجبهم تشييعي».

لكن حماس قللت من اهمية هذه الظاهرة وتعتبرها ضربا من «التعاطف والاعجاب» بإيران وحزب الله دون اي دلالة عقائدية.

ويقول احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس وزراء حكومة حماس «لا يوجد شيعية في غزة، كل ما عندنا هو حالة تعاطف مع حزب الله وايران».

ويضيف «تعاطنا معهم جاء بحكم احساسنا بما يتعرض له الشيعية من مظالمهم وللحس الوطني من قبلها تجاه القضية الفلسطينية».

ويتابع «لوجود جوهرية ظاهرة اعجاب بخطابات حماس ونصر (الرئيس الايراني محمود) احمدي نجاد في تحدي الخطرسة الاسرائيلية والامريكية، في ظل التحول العربي الذي ينظر للحركات الاسلامية

في غزة - أ ف ب: اعتنقت مجموعة من الفلسطينيين في العوام الاخيرة المذهب الشيعي في قطاع غزة، معقل حركة حماس الاسلامية السنية، وهي اليوم تعتبر نفسها امتدادا للوجود الايراني في المنطقة.

وبالرغم من الخلاف العقائدي بين السنة والشيعية والذي اججته مؤخرا اتهامات دول عربية عدة لإيران بالسعي لقلب نظام انفسها امتدادا للجمهورية الاسلامية الايرانية ولحزب الله وتعتبر ان هذه الجمهورية مرجعياتا».

ويتابع الرجل بلهجة الواثق من نفسه ان «المستقبل للشيعية، حزب الله هو من سيجر فلسطين ولن يكون للسنة دور في هذا النصر»، ويتابع «نحن الآن في طور الاعاد في غزة، عندنا بلد المنا، وسنبدا بالقيام بنشاطات سياسية قريبا».

وبالرغم من عدمه لا يتكز وسط سكان القطاع الذي يتجاوز الـ 1.5 مليون نسمة، فإن حمد يجزم بانته سيكون

بعد أن عادت مصر نشاطها لدفع عجلة المصالحة باستضافتها وفودا تمثل تنظيمات ومستقلين الرئيس عباس يصل القاهرة لبحث سبل إنهاء الانقسام الفلسطيني

شرف رئيس الوزراء المصري، وكذلك بعمر موسى الأمين العام للجامعة العربية لبحث ذات المسائل.

وأشار الفراء أيضا إلى حرص الرئيس عباس على لقاء فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية، والسفراف العرب المتعددين لدى مصر وروؤساء تحرير الصحف المصرية ووكالة أنباء الشرق الأوسط لإعلامهم على تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

ويرافق عباس في زيارته الحالية لصر كل من أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وأمين سر اللجنة التنفيذية لخطوة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب حريقات، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نabil أبو رديئة، ورئيس كتلة حركة فتح البرلمانية وعضو لجنتها المركزية عزام الأحمد.

والجانب مسؤولين في حركة فتح فإن محور الزيارة، وسيستحوذ حول عملية المصالحة الداخلية، وسيل فقها إلى الامام، خاصة مع الوجود المصرية المبذولة في هذه الاوقات لإعادة مسار المصالحة من جديد.

ويحسب المعلومات التي وردت في القدس العربي، من مسؤولين في فتح فإن عباس سيتناقش مباشرة مع اللجنة للمصالحة مع المسؤولين المصريين، الذين سبقه في قبه وفدا رفيعا من حركة حماس، للوصول إلى ميثاق يتفق عليها الجميع لتزويد وضع المصالحة وللتفاق على كيفية بدء أولى خطواتها.

واعتاد المصريين أن عباس حرص على ضم كل من عزام الأحمد لرئيس وفد فتح للتفاوض، وكذلك اللواء ماجد جبر مدير المخابرات الفلسطينية ومسؤول وفد فتح في ملف الأمن، والذي وصل مصر قبل الرئيس

اشتية يؤكد غياب مقومات المفاوضات مع اسرائيل ويقلل من اهمية مبادرة السلام التي تطرحها شخصيات اسرائيلية

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد الدكتور محمد اشتية عضو طاقم المفاوضات الفلسطينية الاربعة غياب مقومات المفاوضات مع اسرائيل في ظل تواصل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وشار إلى ان العاصمة المصرية القاهرة شرعت مؤخرا بإجراء سلسلة اتصالات مع المنظمات الفلسطينية، في محاولة منها لإحياء عملية المصالحة، واستحضات القاهرة وفدين على انفراد من حركتي فتح وحماس، وسط معلومات تشير إلى ان المسؤولين المصريين يمارسون ضغطا على الطرفين لإنهاء الانقسام.

وفي السياق أعلن وفد الشخصيات الفلسطينية المشاركة في وفد القادة المصريين في القدس والعضو في وفد الشخصيات ان هناك جهودا حثيثة تبذل من أجل تجاوز حالة الانقسام الداخلي والقيام بخطوات عملية تتيح تحقيق التوافق الوطني.

وقال ان مصر «تلعب دورا محوريا وأساسيا في خدمة القضية الفلسطينية على كافة الأصعدة والمستويات».

كذلك تكرر وفد الشخصيات المستقلة أنه التقى بعمر موسى الأمين العام للجامعة العربية وبحث معه أيضا ملف المصالحة.

وقال الدكتور عبد العزيز الشقاقي رئيس التجمع ان وفد التقى بقيادة الامن القومي المصري، وبعده من المسؤولين خلال زيارته للقاهرة.

صندوق النقد الدولي يؤكد جاهزية المؤسسات الفلسطينية لإقامة الدولة بعد سلسلة الاصلاحات التي نفذتها السلطة

في الثالث عشر من الشهر الجاري في بروكسل إلى ان «التنفيذ واصل تعاقبه في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 2010، مع تحقيق نمو يقدر بنحو 9 بالمئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، غير أن التعافي الاقتصادي لا يمكن أن يستمر دون مزيد من التخفيف لحصار غزة وقيود الحركة والعمور في الضفة الغربية».

وشدد الصندوق الدولي في التقرير الذي أعده فريق من الصندوق برئاسة د. أسامة عثمان على أنه «لحفاظ على النمو الاقتصادي الذي وتخفيف البطالة ينبغي أن تتخذ حكومة إسرائيل إجراءات عاجلة لتخفيف القيود على النشاط الاقتصادي»، وقال «ومن الضروري التعمد بقدر كاف من العونة لدعم إصلاحات السلطة الفلسطينية في أقرب وقت ممكن وصرف هذه العونة في الوقت المناسب».

وشار التقرير إلى ان «السلطة الفلسطينية اتخذت موقفا ماليا تقشيرا في العام 2010، واصلت إجراء الإصلاحات الهيكلية وفقا للضرورة الواردة في برنامج الحكومة الثالثة عشرة بشأن إقامة الدولة الفلسطينية»، وقال «كان أداء السلطة الفلسطينية في مجال المالية العامة متوافقا مع توجيهات عماد موزة 2010، مع انخفاض ملموس في عجز الموازنة الجارية

إصابة أربعة فلسطينيين بينهم امرأة حامل بجراء غارات إسرائيلية على غزة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

كما أغارت طائرة أخرى على منطقة جبل الريس شرق حي التفاح بون أن يبلغ عن إصابات.

وحاجه القصف الجوي بعد ساعات من تحقيق مكث للطيران الإسرائيلي على ارتفاعات منخفضة فوق سماء القطاع، وبخاصة طائرات الاستطلاع «بيون طيار».

وشار إلى ان التوتربدا يعود إلى مناطق الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، حيث استخدم أول أسلحة فلسطينية أصيب آخر في قصف للمدفعية شمال غزة، فيما أطلقت المقاومة الفلسطينية صاروخين على النقب الغربي.

وقال المتحدث عسكري إسرائيلي ان الغارات جاءت ردا على إطلاق قذيفة صاروخية من تلك المنطقة باتجاه جنوب إسرائيل.

وفي سياق قريب قررت السلطات الإسرائيلية إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة، والذي يعمل بالأصل بشكل جزئي لإدخال السلع الغذائية والنموغنية إلى القطاع بحجة «دواع أمنية».

وقال المتحدث راشد فوج منسق لجنة إدخال البضائع لقطاع غزة ان السلطات الإسرائيلية أبلغت الجانب الفلسطيني عن إغلاق المعبر الاربعة بحجة «دواع أمنية».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

كانت تقرير عماد صندوق النقد الدولي عن جاهزية المؤسسات الفلسطينية لإقامة الدولة بعد سلسلة الاصلاحات التي نفذتها السلطة.

وأوضحت مصادر فلسطينية الاربعة بان التقرير الدولي اوضح بان الاصلاحات سمحت للسلسلة الفلسطينية للحد من اعتمادها على المساعدات الخارجية ليزانيتها العادية، من 1.8 بليون دولار في عام 2008 إلى 1.2 بليون دولار في عام 2010، واقل من 1 بليون دولار موقع لهذا العام 2011.

وقال صندوق النقد الدولي ان «السلطة الفلسطينية أصبحت الآن تستطيع إدارة السياسات الاقتصادية السليمة المتوقعة من دولة فلسطينية مستقلة ذات كفاءة».

وقال التقرير «أدت الإصلاحات المتقدمة في نظام إدارة المالية العامة إلى تمكين السلطة الفلسطينية من إحكام السيطرة على النفقات، وتطبيق مبادئ إدارة في اعداد الموازنة وتنفيذها، وإرساء شفافية المالية العامة والمساءلة مع يتفق مع المعايير الدولية، وسامت هذه الإصلاحات، إلى جانب سياسة المالية العامة الرشيدة، في تعزيز جودة الإنفاق

الاسرى الفلسطينيين يضربون اليوم عن الطعام تضامنا مع اسير معتقل منذ 33 عاما ويعاني من ورم في الرأس وتدهور في وضعه الصحي وترفض اسرائيل الافراج عنه

الإسرائيلي سيخوضون إضرابا عن الطعام اليوم الخميس ليوم واحد.

وبين قردة ان الإضراب يأتي أيضا احتجاجا على سياسة العزل الانفرادي بحق الأسرى، والمطالبة بتقديم العلاج المناسب للأسرى كما كفلته اتفاقيات حقوق الإنسان».

وأوضح فارس أن من ضمن مطالب الأسرى إطلاق سراح الأسرى القدامى والتضامن مع الأسير أكرم منصور المعتقل منذ 33 عاما من قلقيلية وثالث أقدم أسير في سجون الاحتلال، وهو يعاني من ورم في الدماغ منذ عدة سنوات، إذ بدأ جسمه يتذبذب ويصاحب بالوخجه في كثير من الأحيان، وقد وقع معقشا عليه مؤخرا على أرض سجن عسقلان، بعد أن اشتد عليه المرض، وفشلت كل النداءات والصرخات والإجراءات

كرسالة تحذيرية إلى إدارة السجون لإفراج عن الأسير أكرم منصور الذي يقضي 33 عاما بالسجن ويلم يبق على الإفراج عنه سوى عامين، نتيجة خطورة بقاءه في المعتقل على ضوء تدهور وضعه الصحي وعدم تلقيه العلاج اللازم.

وأصدر أسرى سجن عسقلان بيانا موجها إلى الرأي العام وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية جاء فيه: «ضمن مسلسل الإهمال الطبي والقتل البيئي الذي تتعرضه إدارة السجون وطواقمها الطبية بحق الأسرى في السجون، وعلى اثر التدهور الخطير في الحالة الصحية للأسير أكرم منصور، يعلن الأسرى الفلسطينيون في سجن عسقلان المركزي وعلى اختلاف مشاربهم الغصائلية عن تخصيص يوم السابع من نيسان (أبريل) الإضراب عن الطعام

رجال الشرطة البلدية يتحدون تحذيرات وزير الداخلية الجزائري ويواصلون اعتصامهم بساحة الشهداء

الجماعات المسلحة في القرى والمناطق النائية، وأصر المعتصمون بساحة الشهداء على ضرورة تدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لإيجاد حل لمشكلتهم، والإعلان عن تلبية المطالب الأربعة عشر التي رفعوها إلى وزير الداخلية، وسلعوا نسخة منها إلى الرئيس الأحد الماضي في أول أيام هذا الاعتصام، مؤكداً على أن الحل في يد الرئيس، لأن وزير الداخلية رفض الاستجابة لكل المطالب المرفوعة. وندد عدد من المعتصمين بإلغائه الذي تعرضوا له ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء من طرف عشرات الشباب المسلحين بالخناجر والقضبان الحديدية، إضافة إلى رشقه بالحجارة، وهو اعتداء أسفر عن عشرات الجرحى في صفوف رجال الشرطة البلدية.

وكان رجال الشرطة البلدية قد دخلوا في اعتصام احتجاجي الأحد، بعد أن كانوا قد نظفوا قبل أسابيع مظاهره من ساحة الشهداء إلى مقر البرلمان، وسلعوا عرضة مطالبهم إلى رئيس البرلمان عبد العزيز زبيري.

ويرفع المحتجون مجموعة من المطالب تضم 14 نقطة، يطالبون فيها بالحصول على تعويضات مالية على السنوات التي قضاها في محاربة الجماعات الإرهابية، وكذا تعويض عن ساعات العمل الإضافية، علماً وأنهم كانوا يعملون 24 ساعة في اليوم، ويتقاضون أجراً عن 8 ساعات فقط، كما يطالبون بحجمهم في التقاعد المبكر وفي الحصول على سكنات، وتعويض المصابين والمطوبين، وكذا تسوية وضعية المصوليين والمشطوبين من سلك الشرطة البلدية خلال السنوات الماضية.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:

واصل الآلاف من رجال الشرطة البلدية في الجزائر اعتصامهم بساحة الشهداء في العاصمة، وذلك لليوم الرابع للتوالي، رغم التحذيرات التي أطلقها وزير الداخلية دحو ولد قابلية تجاه أفراد الشرطة البلدية، داعياً إياهم إلى وضع حد للاعتصام الاحتجاجي الذي شرعوا فيه الأحد الماضي.

وأصر أفراد الشرطة البلدية الذين قدموا من كل ولايات البلاد مواصلة حركتهم الاحتجاجية، إلى غاية الاستجابة لكافة المطالب التي يرفعونها، في وقت أعلنت فيه وزارة الداخلية عن زيادات في الرواتب، وكذا إجراءات أخرى تتضمنها لائحة المطالب التي رفعها المحتجون، في وقت اعترفت فيه باستحالة الاستجابة لكل المطالب الأخرى.

وتحدى المعتصمون التحذيرات التي أطلقها وزير الداخلية دحو ولد قابلية، الذي كان قد دعاهم إلى وضع حد للاعتصام، والانخراط بمناصب عليهم، مؤكداً على أن إصرارهم على مواصلة الحركة الاحتجاجية يضعهم تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في القانون، وفي مقدمتها الفصل من مناصبهم، وهي تحذيرات لم تنطبق عزائم رجال الشرطة البلدية المصرين على انتزاع حقوقيهم.

وكان وزير الداخلية قد أكد أيضاً على أن 90 بالمائة من رجال الشرطة البلدية وافقوا على الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية استجابة للمطالب التي رفعوها في بداية حركتهم الاحتجاجية التي تعتبر الأولى من نوعها، منذ تأسيس هذا السلك الأمني في بداية تسعينات القرن الماضي لواجهة

لجنة الإصلاح في المغرب تريد الاستماع للشباب و«20 فبراير» ترى أن الوقت ضيق للتقدم باقتراحات



جانب من تظاهرات جرت الأحد بالدار البيضاء ومدن أخرى للمطالبة بإصلاح سياسي ودستوري

الفساد من خلال إعادة فتح القضايا القديمة والحديثة، ويقول محللون سياسيون إن الفكر وندره الوظائف واتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء وضعف التمثيل السياسي خلق بيئة اجتماعية متفجرة في بلد تعطل الزراعة والسياحة فيه عماد الاقتصاد.

ليست ديمقراطية، وقال انه علاوة على ذلك فإن مقترحات الإصلاح التي قدمها الملك غامضة جداً. وقال انه كان بإمكان السلطات المغربية إرسال مؤشرات أقوى لظهور التزامها بالتغيير، وقال انه كان بإمكانها الأفراج عن سجناء سياسيين أو اظهار عزيمتها الجاد على محاربة

ولا يسمح بوقت كاف للحركة لبحث هل تشارك الحركة أم لا، ناهيك عن الدار البيضاء أنهم يتحدثون عن 45 عضواً من 40 مدينة. وقال عضو شان هو نجيب شوقي ان فرع الحركة في الرباط سيقاطع المبادرات لان اللجنة التي شكلها الملك

الملك محمد نص الاقتراح، وقال مدياني أنهم في حركة 20 فبراير سيجتاجون إلى اتخاذ قرار بشأن ان كانوا سيذهبون إلى الاجتماع أم لا وأنه بالنسبة لهم فإن التغيير الحقيقي لا يمكن ان يحدث في ظل الحكومة والبرلمان الحاليين.

الرباط-روبيرتز: دعت اللجنة التي شكلها العامل المغربي الملك محمد السادس مراجعة الدستور حركة احتجاج يقودها الشباب لتقديم أفكارها ضمن مشاورات مع الأحزاب السياسية والنقابات العمالية بشأن الإصلاح الديمقراطي.

لكن زعماء الشباب قالوا ان موعد 16 نيسان/أبريل الذي تحدد للاجتماع قريب جداً بما لا يسمح لهم بصياغة اقتراحاتهم، وقال رئيس فرع الحركة في العاصمة الرباط انها ستقاطع المبادرات.

وقادت حركة 20 فبراير بعضاً من أكبر الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي شهدتها المغرب في عدة عقود فيما أقلق النخبة السياسية الحريضة على منع امتداد الانتفاضات الشعبية من تونس وليبيا ومصر.

ويطالب المحتجون بإصلاح دستوري لوضع قيود ديمقراطية على الملكية ويقولون انه يجب على الملك كبح النفوذ السياسي والمالي للمقرنين منه، ووعد الملك محمد الشهر الماضي باجراء اصلاحات تخفف قبضته السياسية من خلال تسليم مزيد من السلطات الى زعماء منتخبين وانشاء هيئة قضائية مستقلة.

وقال مصدر حكومي مغربي انه تم توجيه دعوة الى عدد من ممثلي حركة الشباب للبحث مقترحاتهم يوم 16 نيسان/أبريل.

ومن بين المدعوين أحمد مدياني الذي قال انه ضمن 45 عضواً تم استدعاؤهم للاجتماع في الرباط قبل ان تسلم لجنة المراجعة مسودة مقترحاتها إلى الملك بحلول نهاية حزيران/يونيو، وفي مرحلة لاحقة من المقرر ان يجري استفتاء على الاصلاحات المقترحة بعد ان يفحص

وزير جزائري ينتقد النقاش حول الإسلام في فرنسا

الجزائر-يو بي أي: استنكر وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد الله غلام الله النقاش الدائر بشأن الإسلام في فرنسا باعتباره حزباً من تحلف القرون الوسطى، وانتقاد عدد منهم الإسلام، جعل المتخصصين من الأوروبيين يوجهون سهامهم إلى الدين الإسلامي باعتباره يهدد المسيحية الأوروبية، وهو أمر غير صحيح ويوجه النقاش نحو مواضيع هامشية.

وتأتي تصريحات الوزير الجزائري رداً على اعتراف حكومة ساركوزي اتخذت من الحرية الدينية للمسلمين في فرنسا، فقد أعلن الأمين العام للحزب الفرنسي الحاكم «الحركة من أجل غالبية شعبية» جان فرانسوا كوبي أن الحكومة الفرنسية ستعلن الأسبوع المقبل عن عدد من الإجراءات تتعلق خصوصاً بأداء المسلمين الصلاة في الشوارع، فيما صرح وزير الداخلية الفرنسي كلود غيان أن المواطنين الفرنسيين «يصدون»، عندما يرون الناس يصلون في الشوارع، وأن «مزاج عدد المسلمين في فرنسا أصبح مشككاً،

واعتبر الوزير الجزائري أن «الفتاح عدد كبير من المثقفين الأوروبيين والفرنسيين نحو النقطة الإسلامية التي انفتحت أوروبا من تحلف القرون الوسطى، وانتقاد عدد منهم الإسلام، جعل المتخصصين من الأوروبيين يوجهون سهامهم إلى الدين الإسلامي باعتباره يهدد المسيحية الأوروبية، وهو أمر غير صحيح ويوجه النقاش نحو مواضيع هامشية.

وتأتي تصريحات الوزير الجزائري رداً على اعتراف حكومة ساركوزي اتخذت من الحرية الدينية للمسلمين في فرنسا، فقد أعلن الأمين العام للحزب الفرنسي الحاكم «الحركة من أجل غالبية شعبية» جان فرانسوا كوبي أن الحكومة الفرنسية ستعلن الأسبوع المقبل عن عدد من الإجراءات تتعلق خصوصاً بأداء المسلمين الصلاة في الشوارع، فيما صرح وزير الداخلية الفرنسي كلود غيان أن المواطنين الفرنسيين «يصدون»، عندما يرون الناس يصلون في الشوارع، وأن «مزاج عدد المسلمين في فرنسا أصبح مشككاً،

الفساد من خلال إعادة فتح القضايا القديمة والحديثة، ويقول محللون سياسيون إن الفكر وندره الوظائف واتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء وضعف التمثيل السياسي خلق بيئة اجتماعية متفجرة في بلد تعطل الزراعة والسياحة فيه عماد الاقتصاد.

ليست ديمقراطية، وقال انه علاوة على ذلك فإن مقترحات الإصلاح التي قدمها الملك غامضة جداً. وقال انه كان بإمكان السلطات المغربية إرسال مؤشرات أقوى لظهور التزامها بالتغيير، وقال انه كان بإمكانها الأفراج عن سجناء سياسيين أو اظهار عزيمتها الجاد على محاربة

ولا يسمح بوقت كاف للحركة لبحث هل تشارك الحركة أم لا، ناهيك عن الدار البيضاء أنهم يتحدثون عن 45 عضواً من 40 مدينة. وقال عضو شان هو نجيب شوقي ان فرع الحركة في الرباط سيقاطع المبادرات لان اللجنة التي شكلها الملك

الملك محمد نص الاقتراح، وقال مدياني أنهم في حركة 20 فبراير سيجتاجون إلى اتخاذ قرار بشأن ان كانوا سيذهبون إلى الاجتماع أم لا وأنه بالنسبة لهم فإن التغيير الحقيقي لا يمكن ان يحدث في ظل الحكومة والبرلمان الحاليين.

الرباط-روبيرتز: دعت اللجنة التي شكلها العامل المغربي الملك محمد السادس مراجعة الدستور حركة احتجاج يقودها الشباب لتقديم أفكارها ضمن مشاورات مع الأحزاب السياسية والنقابات العمالية بشأن الإصلاح الديمقراطي.

المعارضة الموريتانية تشكو من سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام العمومية

لجماعته»، وقال إن «جميع أمور موريتانيا يدبرها الآن شخص الرئيس محمد ولد عبد العزيز وهو ما يجعل الحياة العامة مشلولة»، وأوضح ولد بديح أنه «كان على السلطة العليا للمصالحة أن تعد مقترحات بالاجراء التي تعزز المصالحة بها والتشاور مع المعارضة حولها»، وغالب رئيس وأعضاء السلطة «بإستعادة صلاحياتهم ممن اعتصموا منهم»، وفق تعبيره.

وفي رد على رئيس منسقية المعارضة أكد هييتنا ولد سيدي هيبة رئيس السلطة العليا للمصالحة والسمعيات البصرية، أنه قرر دعوة المعارضة للاستماع إلى وجهة نظرها واقتراحاتها حول الإجراءات العملية الكفيلة بتحقيق انفتاح وسائل الإعلام الرسمية، ميرزا أن أهم هذه المشاكل عدم توفر السلطة على مقر وضعف التخصصات المأهولة وتداخل صلاحياتها مع صلاحية وزارة الاتصال، إضافة إلى خضوع وسائل الإعلام الرسمية لوصاية وزارة الاتصال.

وعبر ولد سيدي هيبة عن «تفهمه للانتقادات التي يوجهها البعض للسلطة واصفاً تلك الانتقادات بالمؤوضعية، كما قال.

وقال إن المعارضة اللقبعة مستحسن اختياراً لنسوية جدية وصنع الإرادة السياسية في تحرير الغمائم السععي البصري»، داعياً المعارضة إلى «التجاوب مع مسعى السلطة الهادف إلى تحقيق فضاء من الحرية يتساوى فيه الجميع».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

اشتكى منسقية أحزاب المعارضة الموريتانية مما أسمته سيطرة نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز على وسائل الإعلام العمومية و«جرمان العارضة»، منها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس الدوري لمنسقية المعارضة محفوظ ولد بديح ظهر أمام الأربعة مع هييتنا ولد سيدي هيبة رئيس السلطة العليا للمصالحة والسمعيات البصرية، وخصص الاجتماع للتداول حول وسائل الإعلام العمومية ونورها في تغطية الأحداث والاستماع لشكاوى المعارضة بهذا الخصوص. وأكد محفوظ محفوظ ولد بديح أن منسقية المعارضة «ظلت تنظر إلى السلطة العليا للمصالحة باعتبارها أداة يستعملها النظام ويفرض عليها التخاضب من الاستغلال الأحادي الجانب لوسائل الإعلام العمومية، إلا أنه الآن يضمن الجهود البذولة من طرف السلطة بغية التشاور مع منسقية المعارضة في كل ما من شأنه الرفع من ضمان حياد واستقلالية وسائل الإعلام العمومية»، وقال ولد بديح إن النظام الحاكم في موريتانيا يسلك سلكاً في نظام التقابلي مقتضب للسلطة حيث أنه استولى على مقدرات الدولة والمتعلقة في سيطرته على وسائل الإعلام لتمتع صورته، واحتكاره للتوظيف لكافة الساترين في ركب، وتمييزه بين الفاعلين الاقتصاديين حيث منح المنح من الصفقات

المنوحة للإرهابيين الذين سيزداد ضررهم أكثر، معتبراً أن «المنطقة ستتم يزوال مع انتشار الأسلحة، ويعني هذا أن الأمر لن يخص ليبيا فقط وإنما كل دول الجوار وبالخصوص الجزائر. حتى لو أننا نشعر باننا هزماً لكن الإرهاب لن يبق حتى نذهب إلى ليبيا يحدث في ليبيا يمكن اعتباره بأنه فرصة أخرى تمنح للإرهابيين.

واعتبر مدلسي أن «الوضع في ليبيا تفاقم بسبب التدخل الأجنبي الذي سيعطي مبرراً لتطور العمل الإرهابي على المستوى الإقليمي»، في إشارة إلى منحه الشرعية.

وكانت الجزائر حذرت العام الماضي من أن أي تدخل غربي في المنطقة سيمنح الشرعية للجماعات الجهادية.

جاء هذا التحذير على لسان رئيس الوزراء أحمد أوجحي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي الذي قال أمام نواب البرلمان الجزائري «إذا حدثت أخرى تمنح للجماعات «الإرهابية».

وقال مدلسي «إن الجزائر حذرت المجتمع الدولي من أن إذا استمرت هذه الحالة فإتكم يستمطرون إلى إدارة مشكلة تفاقم ليس الإرهاب وإنما القدرات في أقصى الجنوب الغربي لليبيا بهدف منع تهريب أسلحة مهربة من تكتلات ومعسكرات الجيش الليبي إلى الجزائر والحيولة دون تسلل عناصر «إرهابية».

وقالت ذات التقارير إن الجيش الليبي كان يسيطر على ممرات حيوية ومهمة جداً في منطقة «عرق مرزوق» و«وادي بروجج على الحدود مع الجزائر ويفرض عليها مراقبة مشددة على مدار الساعة قبل اندلاع المواجهات العسكرية في نظام القذافي ومعارضيه، ما أدى إلى انسحابه بنسبة 90 بالمائة، ما جعل المنطقة مفتوحة تماماً أمام المتسللين.

وتتزامن تصريحات ولد قابلية مع تحذير وجهه وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي قبل أيام إلى المجتمع الدولي من أن المواجهة العسكرية في ليبيا والتدخل الأجنبي في الصراع يعتبر فرصة أخرى تمنح للجماعات «الإرهابية».

وقال مدلسي «إن الجزائر حذرت المجتمع الدولي من أن إذا استمرت هذه الحالة فإتكم يستمطرون إلى إدارة مشكلة تفاقم ليس الإرهاب وإنما القدرات في أقصى الجنوب الغربي لليبيا بهدف منع تهريب أسلحة مهربة من تكتلات ومعسكرات الجيش الليبي إلى الجزائر والحيولة دون تسلل عناصر «إرهابية».

وقالت ذات التقارير إن الجيش الليبي كان يسيطر على ممرات حيوية ومهمة جداً في منطقة «عرق مرزوق» و«وادي بروجج على الحدود مع الجزائر ويفرض عليها مراقبة مشددة على مدار الساعة قبل اندلاع المواجهات العسكرية في نظام القذافي ومعارضيه، ما أدى إلى انسحابه بنسبة 90 بالمائة، ما جعل المنطقة مفتوحة تماماً أمام المتسللين.

وتتزامن تصريحات ولد قابلية مع تحذير وجهه وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي قبل أيام إلى المجتمع الدولي من أن المواجهة العسكرية في ليبيا والتدخل الأجنبي في الصراع يعتبر فرصة أخرى تمنح للجماعات «الإرهابية».

وقال مدلسي «إن الجزائر حذرت المجتمع الدولي من أن إذا استمرت هذه الحالة فإتكم يستمطرون إلى إدارة مشكلة تفاقم ليس الإرهاب وإنما القدرات في أقصى الجنوب الغربي لليبيا بهدف منع تهريب أسلحة مهربة من تكتلات ومعسكرات الجيش الليبي إلى الجزائر والحيولة دون تسلل عناصر «إرهابية».

مسؤولون جزائريون يحذرون من تدهور الوضع على الحدود مع ليبيا بسبب انسحاب جيش القذافي

تكون مصالحة مهددة يجب أن نتجنب للدفاع عنها، من ناحية أخرى، صرح ولد قابلية لإذاعة الجزائر الحكومية أن «أمن منطقة الجنوب خاصة المنطقة الشرقية (الحدود مع ليبيا) مهرون بمدى يقظة سكان المنطقة وأعيانها وتعاونهم مع المصالح الأمنية المخولة بمهمة حماية الحدود الجنوبية للجزائر».

وأكد ولد قابلية خبر غلق الجيش الجزائري لمناطق قبعتها في الصحراء بسبب التهديد الإرهابي، قائلاً «أن قرار غلق بعض المسالك بحظيرة الطاسيلي (الصحراء) لا رجعة فيه في الوقت الراهن» بسبب انسحاب الجيش الليبي من الحدود الشرقية، مشدداً على ضرورة «اليقظة أكثر من أي وقت مضى».

وكانت تقارير إخبارية محلية تحدثت قبل أيام عن أن الجيش الجزائري حشد أكثر من 7 آلاف جندي على الحدود مع ليبيا للتعامل مع الأخطار الأمنية القادمة من هناك.

ويندرج هذا التحرك ضمن خطة أمنية لتشديد الرقابة تشمل المراقبة الجوية للصحراء الواقعة

الجزائر-يو بي أي: حذر وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية من تدهور الوضع الأمني على الحدود مع ليبيا بعد انسحاب جيشها وتركها مكتوفة أمام الجماعات المسلحة و«اعداء» الجزائر.

«إن الوضع الأمني على الحدود مع ليبيا ملق جداً بسبب الانسحاب التام لحرس الحدود وعناصر الجيش المنطقتي على طول الحدود مع الجزائر الممتدة من منطقة غات إلى غاية الحدود مع المغرب، ما يجعل حدود البلاد مكشوفة ومفتوحة أمام اعداء الجزائر والإرهابيين الذين يحاولون، وحاولوا بالفعل التسلل إلى الجزائر».

وأشار ولد قابلية إلى أن حرس الحدود سبق أن قتلوا قبل أيام مسلحاً حاول التسلل إلى الجزائر عبر ليبيا، معتقداً أن «هذا الإرهابي كان مجرد حيل في تجربة حاولت الجماعات الإرهابية اختراق مدى يقظة الجيش الجزائري».

وقال ولد قابلية «نحن لن نتدخل في الشؤون الليبية، موقفاً ثابت في هذه القضية، لكن عندما

تكون مصالحة مهددة يجب أن نتجنب للدفاع عنها، من ناحية أخرى، صرح ولد قابلية لإذاعة الجزائر الحكومية أن «أمن منطقة الجنوب خاصة المنطقة الشرقية (الحدود مع ليبيا) مهرون بمدى يقظة سكان المنطقة وأعيانها وتعاونهم مع المصالح الأمنية المخولة بمهمة حماية الحدود الجنوبية للجزائر».

وأكد ولد قابلية خبر غلق الجيش الجزائري لمناطق قبعتها في الصحراء بسبب التهديد الإرهابي، قائلاً «أن قرار غلق بعض المسالك بحظيرة الطاسيلي (الصحراء) لا رجعة فيه في الوقت الراهن» بسبب انسحاب الجيش الليبي من الحدود الشرقية، مشدداً على ضرورة «اليقظة أكثر من أي وقت مضى».

وكانت تقارير إخبارية محلية تحدثت قبل أيام عن أن الجيش الجزائري حشد أكثر من 7 آلاف جندي على الحدود مع ليبيا للتعامل مع الأخطار الأمنية القادمة من هناك.

ويندرج هذا التحرك ضمن خطة أمنية لتشديد الرقابة تشمل المراقبة الجوية للصحراء الواقعة

الجزائر-يو بي أي: حذر وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية من تدهور الوضع الأمني على الحدود مع ليبيا بعد انسحاب جيشها وتركها مكتوفة أمام الجماعات المسلحة و«اعداء» الجزائر.

«إن الوضع الأمني على الحدود مع ليبيا ملق جداً بسبب الانسحاب التام لحرس الحدود وعناصر الجيش المنطقتي على طول الحدود مع الجزائر الممتدة من منطقة غات إلى غاية الحدود مع المغرب، ما يجعل حدود البلاد مكشوفة ومفتوحة أمام اعداء الجزائر والإرهابيين الذين يحاولون، وحاولوا بالفعل التسلل إلى الجزائر».

وأشار ولد قابلية إلى أن حرس الحدود سبق أن قتلوا قبل أيام مسلحاً حاول التسلل إلى الجزائر عبر ليبيا، معتقداً أن «هذا الإرهابي كان مجرد حيل في تجربة حاولت الجماعات الإرهابية اختراق مدى يقظة الجيش الجزائري».

وقال ولد قابلية «نحن لن نتدخل في الشؤون الليبية، موقفاً ثابت في هذه القضية، لكن عندما

اتجاه دول اوروبية لاخذ اجراءات احادية لوقف الهجرة يهدد وحدة الاتحاد

بروكسل - ا ف ب: يجد الاتحاد الأوروبي نفسه عاجزاً عن تقديم منح هجرة الآلاف من شمال أفريقيا وخاصة من تونس وليبيا إلى ارضيه ما يعثر قلق العديد من المسؤولين الأوروبيين من أن يدفع هذا الوضع دول الاتحاد إلى اتخاذ اجراءات احادية لوقف تدفق هؤلاء المهاجرين إلى سواحلها.

وقال احد هؤلاء المسؤولين لفرانس برس طالباً عدم ذكر اسمه «في هذه اللحظة كل دولة تتصرف بشكل منفرد وفي ما يتعلق باراضيهما وحدها، لم تعد هناك أي روح تعاونية»، وقد أصبحت هذه القضية مسألة شديدة الحساسية من الناحية السياسية مثيرة غضوراً باربارة داخل الاتحاد، ويقول ممثل دولة كبرى «الاجراء ليست سليمة».

وتقف إيطاليا في الخط الامامي مع توافد العديد من اللاجئين وخاصة من تونس وليبيا إلى ارضيهما.

والاربعاء لقي أكثر من 150 مهاجراً غير شرعي من الصوماليين والايترين حتفهم أو فقدوا اثر غرق الركب الذي اقلهم من ليبيا في البحر المتوسط.

واعتبر الفس الايطري موسيه زبيري الذي يساعد اللاجئين الأفرقة في روما انه «كان يمكن تفادي خسارة هذه الأرواح البشرية لو كانت أوروبا قد استمعت إلى البنا».

وحتى منتصف النهار لم تتمكن السلطات الإيطالية سوى من إنقاذ 50 شخصاً فقط. ومنذ كانون الثاني/يناير الماضي وصل نحو 22 ألف مهاجر من تونس إلى السواحل الإيطالية، الكثير من هؤلاء لا يطيلون الجوى إلى هذا البلد لكنهم يريدون الانطلاق منه إلى فرنسا أو سويسرا أو بلجيكا حيث يوجد مواطنون لهم الا ان سلطات هذه الدول ترفض استقبالهم. ويقول مسؤولون اوروبي «المشكلة في تونس التي يجب حمل سلطاتها على منع رحيل رعاياها وكذلك على استعادتهم بعد وصولهم غير القانوني إلى دول الاتحاد الاوروبي. غير ان ذلك يتطلب اجراءات محفزة».

وترى المفوضية الأوروبية ان الاوروبيين يعملون ما تريد السلطات التونسية: تحويلات للنهوض بالاقتصاد وامتصاص البطالة وتأثيرات دخول، وطالما ان الاتحاد الاوروبي لن يتحرك فانها لن تتحرك بدورها، وتذكر مارسين غرابي المتحدث باسم سيسيليا ماستروم المفوضة المكلفة شؤون الهجرة بان على السلطات التونسية الموافقة على استعادة رعاياها الذين يقيمون بصورة غير قانونية في الاتحاد الاوروبي».

الا ان السلطات التونسية تؤكد لحاوريها الاوروبيين ان استعادة هؤلاء المواطنين بدون الحصول على مقابل لن يكون من شأنه سوى زيادة حدة مشكلة البطالة التي تعاني منها. وقال مسؤول اوروبي اخر «انها مشكلة المفوضية، الكل يتصرف بفرده وفي النهاية لا يوجد أي

بروكسل - ا ف ب: يجد الاتحاد الأوروبي نفسه عاجزاً عن تقديم منح هجرة الآلاف من شمال أفريقيا وخاصة من تونس وليبيا إلى ارضيه ما يعثر قلق العديد من المسؤولين الأوروبيين من أن يدفع هذا الوضع دول الاتحاد إلى اتخاذ اجراءات احادية لوقف تدفق هؤلاء المهاجرين إلى سواحلها.

وقال احد هؤلاء المسؤولين لفرانس برس طالباً عدم ذكر اسمه «في هذه اللحظة كل دولة تتصرف بشكل منفرد وفي ما يتعلق باراضيهما وحدها، لم تعد هناك أي روح تعاونية»، وقد أصبحت هذه القضية مسألة شديدة الحساسية من الناحية السياسية مثيرة غضوراً باربارة داخل الاتحاد، ويقول ممثل دولة كبرى «الاجراء ليست سليمة».

وتقف إيطاليا في الخط الامامي مع توافد العديد من اللاجئين وخاصة من تونس وليبيا إلى ارضيهما.

والاربعاء لقي أكثر من 150 مهاجراً غير شرعي من الصوماليين والايترين حتفهم أو فقدوا اثر غرق الركب الذي اقلهم من ليبيا في البحر المتوسط.

واعتبر الفس الايطري موسيه زبيري الذي يساعد اللاجئين الأفرقة في روما انه «كان يمكن تفادي خسارة هذه الأرواح البشرية لو كانت أوروبا قد استمعت إلى البنا».

وحتى منتصف النهار لم تتمكن السلطات الإيطالية سوى من إنقاذ 50 شخصاً فقط. ومنذ كانون الثاني/يناير الماضي وصل نحو 22 ألف مهاجر من تونس إلى السواحل الإيطالية، الكثير من هؤلاء لا يطيلون الجوى إلى هذا البلد لكنهم يريدون الانطلاق منه إلى فرنسا أو سويسرا أو بلجيكا حيث يوجد مواطنون لهم الا ان سلطات هذه الدول ترفض استقبالهم. ويقول مسؤولون اوروبي «المشكلة في تونس التي يجب حمل سلطاتها على منع رحيل رعاياها وكذلك على استعادتهم بعد وصولهم غير القانوني إلى دول الاتحاد الاوروبي. غير ان ذلك يتطلب اجراءات محفزة».

وترى المفوضية الأوروبية ان الاوروبيين يعملون ما تريد السلطات التونسية: تحويلات للنهوض بالاقتصاد وامتصاص البطالة وتأثيرات دخول، وطالما ان الاتحاد الاوروبي لن يتحرك فانها لن تتحرك بدورها، وتذكر مارسين غرابي المتحدث باسم سيسيليا ماستروم المفوضة المكلفة شؤون الهجرة بان على السلطات التونسية الموافقة على استعادة رعاياها الذين يقيمون بصورة غير قانونية في الاتحاد الاوروبي».

الا ان السلطات التونسية تؤكد لحاوريها الاوروبيين ان استعادة هؤلاء المواطنين بدون الحصول على مقابل لن يكون من شأنه سوى زيادة حدة مشكلة البطالة التي تعاني منها. وقال مسؤول اوروبي اخر «انها مشكلة المفوضية، الكل يتصرف بفرده وفي النهاية لا يوجد أي

تونس تحبط محاولات هجرة إلى إيطاليا وتعتقل المئات 15 جثة قبالة سواحل لامبيدوزا و130 مهاجراً مفقودين بعد غرق زورقهم



جثة أحد المهاجرين الغرقى تصل إلى شواطئ لامبيدوزا صباح أمس

تبيّن أن أحدهم مصاب برصاصة في يده، إلى ميناء «الكف» بمحافظة مدين الواقعة على بعد نحو 480 كيلومتراً جنوب تونس العاصمة.

على متنهما سبعة من «الثوار» الليبيين حسب قولهم. وأشارت إلى أن السلطات الأمنية التونسية نقلت «الثوار» الليبيين الذين

وأوضحت أن هذه العمليات تمت في مناطق مختلفة من السواحل التونسية، منها عملية قبالة شواطئ جزيرة جربة التي تم خلالها اعتراض مركبين كان

ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالتسليق مع الجيش، تمكنت من اعتقال حوالي 500 شخص، وإنقاذ أكثر من مائة آخرين في عمق البحر.

روما - تونس - وكالات: أعلن خفر السواحل الإيطالي أمس الأربعاء ان إحدى مروحياته التي تقوم بعملية إنقاذ مهاجرين غير شرعيين غرق زورقهم قبالة جزيرة لامبيدوزا، رصدت 15 جثة تطفو على سطح البحر، بينما لا يزال هناك 130 آخرين في عداد المفقودين.

وقال الكابتن فيتوريو البيساندرو المتحدث باسم خفر السواحل لفرانس برس «لقد أنقذنا من البحر 48 شخصاً في حين رصد طاقم المروحية 15 جثة»، وكان هؤلاء الأشخاص ضمن مجموعة من 200 مهاجر على متن قارب غرق عندما كان على بعد 70 كلم جنوب غرب الجزيرة الإيطالية الصغيرة، وقراءة الساعة 8:15، تغ كان 130 مهاجراً غير شرعي لا يزالون في عداد المفقودين.

وأضاف الضابط في البحرية «ما زال لدينا أمل لأن زوارقنا ومروحياتنا التفت لتوفير حياة وزوارق مطاطية للسماح للناجين بالنتمسك بها».

وكان الزورق يعث برسالة استغاثة إلى السلطات المالطية مساء بواسطة هاتف نقل وعلى الفور أرسلت مديرية مرفق لامبيدوزا «زورقين ومروحية» إلى الموقع، بحسب بيان لخفر السواحل الإيطالي. وأكد خفر السواحل الإيطالي في وقت سابق ان المهاجرين «قد يكونون اتوا من تونس» ونكروا لاحقا انه يرجح ان يكون القارب البحر من ليبيا.

في سياق ذكر ان السلطات الأمنية التونسية تمكنت من إحباط عدة محاولات للهجرة غير الشرعية بإتجاه السواحل الجنوبية الإيطالية، اعتقلت خلالها نحو 500 مهاجر منهم سبعة من «ثوار» ليبيا.

ونكرت صحيفة «الصباح» التونسية أمس الأربعاء، أن الأجهزة الأمنية التونسية التي شكفت عمليات متكايفة

المغرب قد يمنح نقابات 5.4 مليار دولار

الدراسة لآبناء العمال وجزء من ضريبة الدخل». واجتمعت الحكومة مع قادة نقابات الثلاثاء في جولة جديدة من المحادثات العمالية بمشاركة القطاع الخاص وسط موجة من الاضرابات.

وقال المصدران الحكومة «لن توافق بالضروة على كل هذه المطالب والمصالحات التي تتفق عليها أعمام على الاقل في هذا الوضع الحالي للمالية العامة». وأضاف ان من المنتظر استكمال المحادثات الأسبوع المقبل.

الرباط-روبيرتز: قال مصدر حكومي أمس الأربعاء إن المغرب قد يحتاج لنحو 5.4 مليار دولار لمعالجة القطاع العام بقيمة 43 مليار درهم (5.4 مليار دولار) وذلك في الوقت الذي يأمل فيه في نزع قبيل التوترات الاجتماعية التي أدت لاضطرابات في دول أخرى بالمنطقة.

وقال المصدر لروبيرتز «تكلفة ما تطالب به النقابات العمالية لوظفي القطاع العام 43 مليار درهم. تجري محادثات بشأن زيادة الاجور واصلاح نظام التقاعد ومزايا مثل تحمل مصروفات



البريقة محور قتال مستعر بين مقاتلي المعارضة وقوات القذافي



ثوار في اجدابيا يهللون لزملائهم الذين اتجهوا نحو البريقة سعياً لاسترجاعها

■ الأربعين (ليبيا) - رويترز: اتجه مقاتلو المعارضة الليبية أمس الأربعاء صوب ميناء البريقة النفطية المتنازع عليه واستعدوا أراضي أغلبها مناطق صحراوية بعد سقوطها في يد القذافي قبل يوم.

وفي منطقة الأربعين الواقعة بين البريقة واجداليا على الطريق الساحلي المطل على البحر المتوسط تحدث مقاتلون عاشون من الجبهة عن هجمات صاروخية قرب الميناء. وأحرز المعارضون تقدماً واضحاً بعد تفجيرهم 40 كيلومتراً على الأقل أسس الأول الثلاثاء لكن لم يتسنى التحقق من أقوال عن عودتهم لكان قرب البريقة الممتدة 25 كيلومتراً، ورأى مراسل رويترز عموداً من الدخان الأسود إلى الغرب من الأربعين على الطريق الصحراوي المؤدي إلى الميناء.

وقال علي جمعة وهو من مقاتلي المعارضة إن القتال باستخدام قذائف المورتر وصواريخ غراد الروسية الصنع يستعر قرب البريقة التي تحتل محور معركة مستمرة منذ أسبوع.

وقال مقاتل آخر يدعى ابريس عبد الكريم إنه عاد مع الجبهة قبل أقل من ساعتين وإن المقاتلين «على مشارف البريقة». قوات القذافي في الداخل، إن شاء الله سنحاول دخول البريقة اليوم.» لكنه كرر شكواي سابقة من الافتقار إلى الدعم من الطائرات الحربية لحلف شمال الأطلسي، ومضى يقول «إنهم يهاجمون من الضربات الجوية لحلف شمال الأطلسي لكن حلف الأطلسي لا يقصف شيئاً أصلاً.» ويشتم القتال في أنحاء الطريق الصحراوي بسيرة التغير بصورة كبيرة إذ سرعان ما يسيطر أحد الأطراف على أرض أو يخسرهما كما إن أيًا من الجانبين غير قادر على الخروج من هذه الدائرة.

القوات الخاصة التابعة للمعارضين إن القوات الخاصة التابعة للمعارضين إن عربات الدبابة الغربية من القتال متجهة شرقاً تصعد الغدس مما قالوا أنه تراجع في الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي. وقال حسام أحمد المنشق عن جيش القذافي إن الجبهة على مسافة ما بين 40 و60 كيلومتراً غربي اجدابيا وقال إن تفجير الأسس لم يكن استحقاقاً كاملاً بل كرهاً.

المعارضة غرباً من اجدابيا وتقاطعا غرباً المدينين الغربيين من القتال متجهة شرقاً تصعد الغدس مما قالوا أنه تراجع في الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي. وقال حسام أحمد المنشق عن جيش القذافي إن الجبهة على مسافة ما بين 40 و60 كيلومتراً غربي اجدابيا وقال إن تفجير الأسس لم يكن استحقاقاً كاملاً بل كرهاً.

ومثل غيره من المعارضين عند البوابة الغربية لاجدابيا أبدي أحمد احمادة من عملية الحلف. وقال «لم جشني اي غارات جوية. نسمع الصوت لكنهم لا يقصفون شيئاً.» وقال معارض آخر هو خالد العبيدي «ماذا فعل الحلف؟ ماذا أوقف؟» وقال سيد مبارك (43 عاماً) أحد سكان اجدابيا «ما الذي ينتظره الحلف؟ مدتنا تدمر، راس لانوف وبين جواد والبريقة لكن لم يتسنى التحقق من هذا الأمر.

المعارضة غرباً من اجدابيا وتقاطعا غرباً المدينين الغربيين من القتال متجهة شرقاً تصعد الغدس مما قالوا أنه تراجع في الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي. وقال حسام أحمد المنشق عن جيش القذافي إن الجبهة على مسافة ما بين 40 و60 كيلومتراً غربي اجدابيا وقال إن تفجير الأسس لم يكن استحقاقاً كاملاً بل كرهاً.

المتطوعون يتدفقون على معسكرات تدريب المعارضين

■ بنغازي- رويترز: أشرف محمد سالم (27 عاماً) بدرس العلوم ولم يطلق رصاصة في حياته لكنه جاء ضمن مئات التطوعين المحمسين إلى ثكنة عسكرية في بنغازي لتلقي دورة تدريب أساسية ليتمكن من الانضمام إلى جيش المعارضين الذي يواجه قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال لرويترز يوم الإثنين «نريد أن نحمي أسرنا لكن ليست لدينا خبرة. أمل أن نصل إلى المستوى الكافي لانضمامنا للجبهة لكن إذا لم يحدث ذلك فإننا سنحتمي منازلنا.» وقال انه عمل في توريد الغذاء للمقاتلين على الجبهة أثناء الانتفاضة ضد حكم القذافي التي بدأت في منتصف شباط/فبراير الماضي لكنه الآن قرر أن يقاتل. وأضاف «لم أطلق رصاصة من قبل. لذلك جئت إلى هنا، لأتعلم.» ويتكون جيش المعارضين بدرجة كبيرة من شبان مدنيين يتقدمون ويقتفرون في مواجهة قوات القذافي الأكثر خبرة والأفضل تسليحاً.

وكانت قلة تدريب قوات المعارضة واقتفارها للخبرة العسكرية من عوامل قلق ليس قادة المعارضين فقط بل أيضاً الحكومات الغربية التي ساندتهم بغارات جوية لكنها أحجمت عن إرسال قوات برية للمساعدة في الإطاحة بالقذافي.

وتبذل قيادة المعارضة جهوداً منسقة لتحسين الوضع، وفي حين يعرفه هناك هناك دلائل على أن ضباطا سابقين بالجيش يفرضون سيطرة أكبر على المشاهد التي كانت في أغلب الأحيان تتسم بالفوضى على خط القتال. ويخضع الذين يجري تدريبهم في معسكر بنغازي لتعليمات ضباط سابقين في الجيش انضموا للمعارضين وأغلبهم من المتقاعدين.

وقال فوزي الهادي وهو قائد سابق بعشاة البحرية إن الوقت ضيق وما يتعين تعليمه لهم كثير. وأضاف «ندريبهم بما لدينا من سلاح. هذه هي الأسلحة الوحيدة المتاحة. نريد أسلحة بعيدة المدى ومدفعية ثقيلة وصواريخ لتكون لنا ميزة تسمح بالتمرد.» ويستمر التدريب أسبوعاً ويشمل أساساً استخدام

السلاح. أما التكتيكات وأساليب الحرب فيقول هادو الذي شارك في قتال في أوغندا وتشاد ولبنان أنها يتعين أن تنتظر لوقت لاحق.

ويرسل أفضل المدربين إلى الجبهة لكن هناك حاجة لمقاتلين آخرين للدفاع عن المدينة والواقع الاستراتيجية. وقال إن جميع المرشحين ليبيون. ولم يشاهد أي أجنبي في ساحة التدريب عندما زارت رويترز المعسكر. وكان تردد أن جنوداً أمريكيين ومصريين يقومون بالتدريب في معسكرات المعارضين في شرق ليبيا لكن لم تؤكد الحكومات أو قيادة المعارضة الليبية ذلك.

وقال الهادي «ليس لدينا جانب هنا. كلنا ليبيون.» وجلسات مجموعات من المدربين في حلقات على أرض الساحة حول قذافات صواريخ يستعملون بتركيز للمدرب. وقال مدرب وهو يعيد تجميع أنبوب مدفع مضد للطائرات «هذه القطعة تدخل هنا. هل هذا واضح؟» فيرد المدربون «نعم.»

ومن بينهم طلاب وأطباء ورجال أعمال ومهندسون فضلاً عن عمال وعاظلين. وفي حين يعرفه هناك هناك دلائل على أن ضباطا سابقين بالجيش يفرضون سيطرة أكبر على المشاهد التي كانت في أغلب الأحيان تتسم بالفوضى على خط القتال. ويخضع الذين يجري تدريبهم في معسكر بنغازي لتعليمات ضباط سابقين في الجيش انضموا للمعارضين وأغلبهم من المتقاعدين.

وقال فوزي الهادي وهو قائد سابق بعشاة البحرية إن الوقت ضيق وما يتعين تعليمه لهم كثير. وأضاف «ندريبهم بما لدينا من سلاح. هذه هي الأسلحة الوحيدة المتاحة. نريد أسلحة بعيدة المدى ومدفعية ثقيلة وصواريخ لتكون لنا ميزة تسمح بالتمرد.» ويستمر التدريب أسبوعاً ويشمل أساساً استخدام

«الاطلسي» يتهم قوات القذافي باستخدام دروع بشرية ويتعهد بحماية سكان مصراتة



حياة هادئة في يوم ربيع في مدينة بنغازي أمس

■ اجدابيا (ليبيا) - عواصم وكالات: قال مسؤولون بحلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء إن معمر القذافي يستخدم دروعاً بشرية في صد الهجمات الجوية المسلحة عن غضبه تجاه ما اعتبرته بطناً من جانب القوات الغربية في دعم زحفها على الطريق الساحلي المهم.

واستعدت قوات المعارضة قليلة الخبرة في معاقلة في الشرق الليبي لاستعادة الأراضي التي خسرتها في تراجعها أمام قوات القذافي الأوسع تسليحاً. وتحدثت قوات المعارضة عن معارك عنيفة ناجحة الغرب من خط المواجهة في اجدابيا حيث يسعى الجانبان إلى إنهاء حالة الجمود في الحرب الدائرة في ليبيا.

ورفض حلف شمال الأطلسي شكواي المعارضة المسلحة من تناقص الهجمات الجوية التي تشنها طائرات الحلفاء قائلًا إنه فك الحصار عن مصراتة في الغرب لكنه أكد أن جيش القذافي أثبت أنه هدف مخادع ويمك الكثير من الموار.

وقالت كارمن روميرو المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي «الموقف على الأرض يتطور دائماً. قوات القذافي تغير تكتيكاتها باستخدام مركبات مدنية واستخدام الدبابات الموجهة في اجدابيا حيث يسعى الجانبان إلى إنهاء حالة الجمود في الحرب الدائرة في ليبيا.

وقال الصوري لرويترز إن خط المواجهة يقع على بعد نحو 20 كيلومتراً إلى الشرق من البريقة التي كانت مركزاً معارك مستمرة منذ أسبوع، وقد دفعهم نحو تواصل لقات القذافي المعارضة يوم الثلاثاء للتفكير إلى نحو منتصف الطريق إلى اجدابيا لانقاذهم.

واعتبر بوابة بنغازي معقل المعارضة المسلحة في الشرق. وقال حسام أحمد المقاتل المعارض فيما كانت الشاحنات الصغيرة التي تحمل البنادق الآلية وقذائف الصواريخ ترزح في اتجاه الغرب فيما تفر عائلات من القتال في سيارات تحمل أمتعتهم في الاتجاه العكس إن انسحاب يوم الثلاثاء «لم يكن انسحاباً كاملاً. إنه كره.»

وحظر على الصحافيين أمس الأربعاء التصرف إلى الغرب من اجدابيا مما خلق صعوبة في تقييم القتال.

ومثله في ذلك مثل غيره من مقاتلي المعارضة أعرب احمد عن خيبة أمه فيما

وصفه بتردد حلف شمال الأطلسي وقال «لمست هناك ضربات جوية، نحن نسمع الصوت لكنهم لا يقصفون شيئاً.» وقال سعيد مبارك أحد سكان اجدابيا «ما الذي ينتظره حلف شمال الأطلسي؟» لدينا مدن دمرت، راس لانوف وبين جواد والبريقة والقذافي يدمر مصراتة تماماً.» وقال الان جوييه وزير الخارجية الفرنسي إن عمليات حلف شمال الأطلسي تواجه خطر التناقص بسبب لجوء القوات الموالية للقذافي إلى الانسحاب في مناطق قريبة من مدينين للاحتما من الضربات الجوية. وقال جوييه في حديث مع محطة فرانس إنفو الإذاعية إن الوضع في

مصراتة «لا يمكن أن يستمره لكن الموقف غير واضح.» وقال الأمير ال ادوار جيو قائد القوات الفرنسية المسلحة في حديث لحظة أوروبا «الإذاعية «أود أن تسير الأمور بخسبي أسرع لكني أعلم أن جميعاً فإن حماية المدنيين تعني عدم القصف بالقرب منهم.» وأضاف «هذه بالتحديد هي الصعوبة في جهود القذافي لدعم المقاتلين الإرنديين-أي إريه- كما هو الحال هذه الحالات لم تحقق الكثير مع استمرار المعارضة على تحدي القذافي عن الحكم فيما عرضت الحكومة التي تترك القيود على التدخل العسكري للغرب عرضاً تضمن تحقيق الديمقراطية لكن معاقلة في السلطة.

شهرين من الانتفاضة الشعبية التي تسعى لإسقاط حكم القذافي. وقاد عدم حسم المعارك في شرق ليبيا وتحدثت إلى عملاء ام 6- والمخابرات الأمريكية التي تقوم بمهمتهم التي تدربوا عليها وهي تشجيع أكبر عدد من مسؤولي النظام على الانشقاق، وكلا المؤسساتين لهما علاقة بليبيا القذافي، حيث أقيمت جهود القذافي لدعم المقاتلين الإرنديين-أي إريه- كما هو الحال هذه الحالات لم تحقق الكثير مع استمرار المعارضة على تحدي القذافي عن الحكم فيما عرضت الحكومة التي تترك القيود على التدخل العسكري للغرب عرضاً تضمن تحقيق الديمقراطية لكن معاقلة في السلطة.

صحيفة: مئات المرتزقة من بيلاروسيا يساعدون القذافي بـ 3 الاف دولار شهريا

ورد على سؤال لفرانس برس وصف المتحدث باسم وزارة الدفاع في مينسك أقوال الصحفية الروسية بأنها «استفزاز.»

وقال فلاديمير ماروف «هذه الأنباء استفزازية ولا علاقة لها بالواقع.» من جهته أعلن المتحدث باسم الخارجية البيلاروسية اندريه سافينيتش أنه «ليس هناك ولا يمكن ان يكون هناك خبراء عسكريون بيلاروس في ليبيا.» ومن الساذجة الاعتقاد بأن الأمر عكس ذلك.»

وقال ان نشره هذه المعلومات «تحرك جديد لنسف مصداقية بيلاروسيا.» وقال مسؤول في برنامج مراقبة تهريب الاسلحة في المعهد الدولي للبحث عن السلام في ستوكهولم ان عمليات سرقة يشتبه بانها مرتبطة بتهريب اسلحة بين بيلاروسيا وليبيا سجلت في شباط/فبراير.

وينتقد معارضو نظام القذافي وجود المرتزقة في ليبيا، ولا سيما الافارقة منهم، وهو أمر تاكدت عدمه ما زال موضع تقديرات مختلفة.

■ موسكو - اف ب: ذكرت صحيفة كومسولسكايا برفاداً الروسية أمس الأربعاء، ان مئات المرتزقة من بيلاروسيا يساعدون نظام معمر القذافي على مواجهة ضربات حلف شمال الأطلسي، وهو ما سارعت السلطات البيلاروسية الى نفيه نفياً قاطعاً.

ونقلت الصحيفة الشعبية عن مصادر في رئاسة الأركان البيلاروسية في جميع هؤلاء العسكريين، وهم يبالغونهم عناصر سابقون في الوحدة 334 لقوات النخبة البيلاروسية، انهم كانوا يتبعون

مصادر في رئاسة الأركان البيلاروسية في جميع هؤلاء العسكريين، وهم يبالغونهم عناصر سابقون في الوحدة 334 لقوات النخبة البيلاروسية، انهم كانوا يتبعون مصادر في رئاسة الأركان البيلاروسية في جميع هؤلاء العسكريين، وهم يبالغونهم عناصر سابقون في الوحدة 334 لقوات النخبة البيلاروسية، انهم كانوا يتبعون

ويقال احد هؤلاء المرتزقة الذي

تعين عبد العاطي العبيدي وزيرا للخارجية الليبية

■ طرابلس- اف ب: اعلن وكيل وزارة الخارجية الليبي خالد الكعيم مساعداً للوزير لخارجية ليبيا من 1994 الى 2009.

ووزيرا سابقا للخارجية (1982-1984)، وهو يخلف موسى كوسا الذي كان رجل ثقة لدى القذافي ورئيسا للمخابرات الليبية من 1994 الى 2009.

وعلن كوسا استقالته الأربعاء لدى وصوله الى بريطانيا. وكان العبيدي بوصفه نائباً لوزير الخارجية للشؤون الاوروبية، قد شارك في المفاوضات التي ادت خلال السنوات الماضية الى تطبيع العلاقات بين ليبيا والغرب.

■ طرابلس- اف ب: اعلن وكيل وزارة الخارجية الليبي خالد الكعيم مساعداً للوزير لخارجية ليبيا من 1994 الى 2009.

ووزيرا سابقا للخارجية (1982-1984)، وهو يخلف موسى كوسا الذي كان رجل ثقة لدى القذافي ورئيسا للمخابرات الليبية من 1994 الى 2009.

وعلن كوسا استقالته الأربعاء لدى وصوله الى بريطانيا. وكان العبيدي بوصفه نائباً لوزير الخارجية للشؤون الاوروبية، قد شارك في المفاوضات التي ادت خلال السنوات الماضية الى تطبيع العلاقات بين ليبيا والغرب.

اسرة ليبي مفقود ظهر في فيديو وهو في قبضة كتائب القذافي تنتظر انباء عنه

■ المرج (ليبيا) - اف ب: يبدأ الفيديو الذي نشر على الانترنت بمشهد ل احمد غرياني وهو منطوق على الأرض يترنح في طريق سريع في شرق ليبيا وهو في قبضة كتائب معمر القذافي. وعندما يقرب من الرجل المصاب يامر بصوت بان يستدير فيستجيب وهو يئن من الألم. ويصرخ الصوت للسجين بان يردد «عاش الفاتح! عاش معمر (القذافي)».

ويقول ان كوسا الذي تحقق معه ام اي - 6 وترد المعلومات عن حلقة القذافي الغربية وكيفية دفعهم على الانشقاق والتخلي عنه. ويبدو قائلان ان ليبيا تمثل امتحاناً للمخابرات البريطانية التي يعمل عمالؤها في ليبيا والبلد المجاور لها على اقتاع رجال النظام على الانشقاق كل هذا مع حرب اعلامية تدعم عملهم من أجل إنهاء النظام وتكتيكية.

وقال شقيقه الأكبر عبدالله (40 عاماً) «عندما شاهدت الشريط عجزت عن الحراك لمدة 24 ساعة. لم أشرب أو أكل أو أتحد.»

وتعتقد أسرته انه اصيب في السادس من آذار/مارس بعد يوم توجهه إلى

الجزية دون سلاح للمساعدة في اجلاء الجرحى من خطوط الجبهة. ووصف اصدقاء وجيران غرياني (38 عاماً) بأنه رجل ذكي وطيب وخفيف الظل لا يهتم كثيراً بالسياسة ولا بخبرته في الحروب بل قوة قوة 17 آذار/مارس.

وتنشا خالد واحمد مع في مدينة المرج الصغيرة شمال بنغازي، وكاتباً يشاهدان مباريات كرة القدم سوياً، وغرياني يدعم منتخب ريال مدريد في حين يؤيد فزائي فريق برشلونة. وقال «كنا نتنافس لكن

احمد كان يفوز دائماً في كل شيء.» وأضاف عندما شاهدت شريط الفيديو «كنت فخورةاً لأنه قال «لا اله الا الله» لكنني شعرت بالحزن لأنه كان مصاباً ووحيداً.» وقال يوسف شقيق غرياني

المعارضة الليبية لا تحتاج اسلحة ثقيلة ولكن اساليب قتالية جديدة.. وادلة عن تورط كوسا بملاحقة معارضي النظام

بحسب موقع القوات المعارضة للزعيم الليبي معمر القذافي يسغل حيزاً من النقاش، في بريطانيا وأمريكا، وخلاف من القاعدة وصول أسلحة لها، وخلاف من طول أم الحرب ووقوع كل هذا عملية تدريب وتنظيم قوات المعارضة. ففي الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة البريطانية عن إرسال معدات اتصال للمعارضة لا تحل هذه المعدات اللوجيستية معضلة الوضع، خاصة أن المقاتلين يعانون من مشكلة قيادة وعدم انضباط.

فكنا ان المقاتلين يحتاجون الى معدات جيدة للاتصال. وفي الوقت الذي يمكن فيه نقل المعدات عبر الحدود من الورع عن مصر، يحتاج إنشاء وحدة اتصال وقيادة مركزية على اسبابغ ان لم يكن اشهرًا. ونقل عن روبرت هانديك في محرر مجلة «حروب صغيرة»، وكتب في مجلة «فورين بوليسي»، ان المقاتلين يحتاجون الى وحدات صغيرة متمثلة بقيادة مركزية.

وقال ان عملية تدريب المقاتلين مهمة صعبة، وإن هذا

الرقم غير مهم في بلد تعداد سكانه 6.5 مليون نسمة. وقال انه لم يشاهد أي حركة تعتقد الراديكالية الإسلامية في برنة. وأكد ان أي حركة من هذا النوع سيتم الرد عليها بقوة لا يد استبدال ديكتاتورية باخرى أو براديكالية مع طرفية. ويقول مسؤولون في قوات المعارضة ان معظم المقاتلين السابقين في العراق عادوا ولا علاقة لهم بالقاعدة الا اللقبيل. ويصفونهم بالثوريين الذين يريدون تغيير النظام معتدلين وليس أكثر، ويقول ناشط آخر ان القاعدة غريبة على ليبيا ولا تلقى دعماً من المجتمع الليبي.

وقال حسام أحمد المنشق عن جيش القذافي إن الجبهة على مسافة ما بين 40 و60 كيلومتراً غربي اجدابيا وقال إن تفجير الأسس لم يكن استحقاقاً كاملاً بل كرهاً.

وقال حسام أحمد المنشق عن جيش القذافي إن الجبهة على مسافة ما بين 40 و60 كيلومتراً غربي اجدابيا وقال إن تفجير الأسس لم يكن استحقاقاً كاملاً بل كرهاً.

ووقعت الجوية الغربية قدرًا من التوازن العسكري في ليبيا بمنعها قوات المعارضة من التغلب على قوات المعارضة المسلحة التي تستر على الشرق لكنها ليست قوية بما يسمح لقوات المعارضة بالتقدم بقوة لثبات التكتيكات ومشاركة ساحل البحر المتوسط نحو العاصمة طرابلس في الغرب.

وقال الصوري لرويترز إن خط المواجهة يقع على بعد نحو 20 كيلومتراً إلى الشرق من البريقة التي كانت مركزاً معارك مستمرة منذ أسبوع، وقد دفعهم نحو تواصل لقات القذافي المعارضة يوم الثلاثاء للتفكير إلى نحو منتصف الطريق إلى اجدابيا لانقاذهم.

ووقعت من زاهي مغربي، استاذ متقاعد من جامعة بنغازي والذي كتب ورقة عن الراديكالية الإسلامية ان 63 رجلاً من درنة قاتلوا في العراق و23 من بنغازي مشيرين إلى ان

حملات ضد السلفيين واتهام أحمد بن حنبل بتفضيله أحاديث الأحاد على نصوص القرآن.. هجوم ضد الإخوان لترحيبهم بانضمام البهائيين الى حزبهم الجديد استدعاء جمال مبارك الاسبوع المقبل وذكريا عزمي اليوم.. وشباب الثورة يدعون للميونية تطهير الدولة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن قرار استمرار الدوري العام لكرة القدم واستئنافه من يوم الأربعاء القادم، مع اتخاذ إجراءات صارمة داخل الملاعب لمنع أي حالات شغب، مثل الغضبية المدوية التي حدثت من جماهير نادي الزمالك مع الفريق التونسي، وقال عنها أسس زميلنا بهـ الأخبار، خفيف الظل عبد القادر محمد علي: «بصفتي زمكواويا، فقد علمت من مصادر موثوقة أن إدارة الزمالك تمكف حاليا على دراسة عدة مقترحات لتغيير علم النادي، بحيث يكون معبراً عن روح ثورة 24 برهماث التي اندلعت في استاد القاهرة مساء السبت الماضي، ونجحت في الإطاحة بنظام كرة القدم في مصر.

وهناك أصوات تدعو إلى الاحتفاظ باللون الأبيض للعلم مع إضافة خمس نجوم ترمز إلى أسلحة الثورة الخمسة، وهي الشومرة والسنبجة والمطواة والجنزير والبلمطة، ولكن الاتجاه الأقوى حتى الآن هو تغيير لون العلم إلى زرايبى غامق تتوسطه صورة رأس الدبة الغبية التي قتلت صاحبها.

ونشرت الصحف عن استمرار التحقيقات مع المشاغبين المقبوض عليهم، ونتائج تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع في تضخم ثروات مبارك وجمال وعلاء وذكريا عزمي وفتحي سرور، وصديقنا صفوت الشريف، واستدعاء زكريا للحقيق معه - اليوم - وجمال مبارك، الاسبوع القادم، ودعوة ائتلاف شباب الثورة لمظاهرة مليونية يوم الجمعة القادم في ميدان التحرير للمطالبة بالتطهير وسرعة محاكمة مبارك وأركان نظامه، وتصريحات وزير العدل المستشار محمد عبد العزيز الجندى بأن التحقيق مع مبارك سيبدأ بعد وصول التقارير من جميع الأجهزة الرقابية، وستتم محاكمته جنائيا كأي مواطن إذا ثبت عليه ما يفرض ذلك، أما عن مكان التحقيق فيتوقف على حالته الصحية، ودواعي الأمن، أي ليس شرطا أن يكون في القاهرة - وهذا إجراء يتم اتباعه مع الأشخاص الذين لا تمتكهم حالتهم الصحية من الذهاب إلى النيابة.

ونشرت الصحف عن صدور عشرات الأحكام من المحاكم العسكرية ضد البلطجية وحمل المواطنين وحمل السلاح، وإزالة تعديبات على اراضي الدولة، ونفي وزير الخارجية نبيل العربي ما نشر عن ترشيحه أميناً عاما لجامعة الدول العربية خلفاً لعمر موسى، المرشح لرئاسة الجمهورية، وعودة الإخواني - الحظوظ سابقا - الدكتور كمال الهلباوي الى مصر بعد ثلاثة وعشرين عاما في العاصمة البريطانية لندن، وظهور مرشحين جدد لرئاسة الجمهورية، وكثرة الأخبار عن تكون أحزاب جديدة، ولكن حتى الآن، لم يظهر شيء رسمي. وإلى بعض مما عندنا اليوم:

السلفيون بدأوا بتحويل مصر لطالبان وينفون أنهم امتداد للوهابية

وتبدأ بالفتنة التي بدأ إخواننا السلفيون في إحداثها وبدأت تلتفت انتباه الجميع نحوهم، والخطورة التي يملكونها على أمن البلاد والناس ومن يختفي وراءهم، بسبب سلسلة الأعمال العدوانية التي بدأوا في ارتكابها وفرض قوانينهم على عباد الله، وكان مصر تحولت إلى دولة طالبان، لدرجة أن أول تحذير غير مباشر وعنيف صدر لهم وغيرهم من المجلس العسكري، وقد حاول جعلها الدفاع عن بالادعاء بأن هناك أجنحة داخل الجماعات السلفية تختلف فيما بينها، وأن مركبي الأفعال التي أثارت الناس لا يملكون السلفيين، وقد نشرت مجلة «الإذاعة والتلفزيون» حديثاً مع أحد قادتهم بمدينة الإسكندرية، وهو المهندس عبد المنعم الشحات، إجراء معه زميلنا أيمن الحكيم، أعطى فيه صورة ودية عن الجماعة بقوله: «تحتفي مدرسة الإمام محمد عبده بداية الصحوة الإسلامية في مصر، وأول محاولة لسد الفراغ الناشئ عن الانتقال في مصر من حالة التبعية للخلافة إلى كونها دولة مستقلة. ثم خلف الإمام محمد عبده في قيادة الحركة الإصلاحية في مصر الشيخان رشيد رضا ومحبي الدين الخطيب، وهما بلبقان بأبأء السلفية المصرية، وأريد هنا أن أتنبه إلى نقطة مهمة وهي أن السلفية حركة مصرية أصيلة وليست وافدة من الجزيرة العربية، السلفية المصرية كانت موازية للوهابية وليست تابعة لها، واستفادت كل منهما من الأخرى بل نستطيع أن نقول إن الحركة السلفية المصرية أكثر شمولا من الحركة السلفية في الجزيرة العربية.

ماذا فرخت السلفية المصرية؟

السلفية المصرية تولدت عنها: جماعة أنصار السنة المحمدية، الجمعية الشرعية، جماعة الإخوان المسلمين، لكن السلفية المصرية المعاصرة تعتبر نفسها اصديق وريث للحركة السلفية التي تزعمها رشيد رضا ومحبي الدين الخطيب، هذا الوحيث نشأ في سبعينيات القرن العشرين في الجامعات المصرية عموما تحت مسمى الجماعة الإسلامية وهي الجماعة التي انقسمت فيما بعد إلى ثلاثة اتجاهات:

- 1- اتجاها انضم لجماعة الإخوان وعلى رأسه د. عبد المنعم أبو الفتوح وم. خالد داوود، وهو التيار المعروف داخل الإخوان الآن.
- 2- مجموعة مالت إلى العلم المسلح وعلى رأسها م. كرم زهدي ود. ناجح إبراهيم.
- 3- المدرسة السلفية الإسكندرية التي كان على رأسها د. محمد إسماعيل، ود. سعيد عبد العظيم، ود. أحمد فريد ود. ياسر برهامي، إن المدرسة السلفية الإسكندرية بدأت في عام 1975، وكانت في بدايتها حركة علمية فقط، ثم اتسع نشاطها في عام 1976 تحت مسمى الدعوة السلفية بالإسكندرية، الإسكندرية لها طابع جغرافي يجعلها حاصنة لكل الحركات الفكرية، واستطيع أن أقول إن للإسكندرية تاريخاً سلفياً أبعد مما أحكبه، وفي ظل سطوة وسيطرة الدولة القامضية الشيعية على مصر ظلت الإسكندرية مدينة سنية. نحن لا نخرج من مبدأ التجزئة لأنه تشريع ريباني ذكره الله في قرآنه، باعتباره أساس التعامل بين المسلمين وأهل البلدان التي يفخونها، ويظل أحد البدائل المطروحة في هذا التعامل، لكن إذا اقتضى الظروف السياسي وأحوال الأمة إيجاد بدائل أخرى مثل العمل بيننا وبينهم فلا يبدل بالنظر خاصة إذا كان هذا البديل يحفظ استقرار البلاد وودحتها. علنا في أكثر من مناسبة أن تغيير المنكر باليد في مثل هذه الأحوال تنتج عنه مفاسد كثيرة، ولذلك ينبغي أن يؤول إلى الحاكم وإلى السلطة القادرة على التغيير، وأقول ثانياً إن هذا الحادث جرى استخدامه في تشويه صورة السلفيين والترهيب منهم، مع أن مرتكب الحادث جرى حساباته زورا على الاتجاه السلفي، ونحن نشك في انتمائه لأنه لو كان سلفياً حقاً لعرف أن الحد الذي ليس لطلب الأذن، نحن لم نجتج تجريم المظاهرات في البداية لأنها خروج على ولي الأمر، ولكن من نفس المنطق الذي كنا نتخني به تجريم العمل السلفي كنا نتخني مع الظاهر، لأنه غالبا ما يسفر عن مصادمات مدوية، فقلى امتداد أكثر من 40 عاما كان الأتباع يتعامل مع المظاهرات بقسوة، وغالبا ما كان يصدر تعليمات لجنود مقهورين بالتصدي للمتظاهرين بكل الأسلحة بما فيها الرصاص الحي، ولذلك دعونا في بداية الثورة إلى وقف المظاهر حقاً لمدة عام، فقد كنا نتصور أنها مظاهرات شيعية بأي مظاهرات سابقة، فلما تبين لنا أنها مختلفة، وانهما أدت إلى سقوط النظام بخلط ككتيكي قاتل ارتكبه يوم الجمعة 28 يناير، وتحولت المظاهرات إلى ثورة حقيقية انضمنا إليها ودعمناها.

أريد أن أؤكد أن الخلافات بيننا وبين الإخوان ما زالت قائمة لكن هذا لا يمنع أننا فصلان ضمن المشروع الإسلامي، والخلاف الأساسي بيننا وبينهم هو التعامل مع الواقع، نحن نصر سلفيين على أن تعرض الصورة المثالية كاملة غير منقوصة، ما لا يقل عن نروح سبعين مليوناً من إخوانهم المسلمين إلى الأحسن، أما الإخوان فلهديم درجة أعلى من التعايش والموامة وإتباع الآخرين بأن تلك الصورة التي فيها قدر من الموامة هي الصحيحة والمثالية، لسنا محترفي سياسة ولم نفكر في أن يكون لنا مرشح للرئاسة.

الفوارق بين المذاهب السلفية الإسلامية

ما شاء الله، ما شاء الله على هذا القدر الهائل من التسامح مع أشقائنا الأقباط في تحصيل الجزية منهم، فإذا رآوا أن الظرف السياسي وأحوال الأمة لا تسمح أن تحصيل الجزية منهم، فهناك بديل، أي دلا من تحصيلها بالدينار، عليهم دفعها بالذولار، لأنهم من سكان البلدان التي فتحناها؟

كيف يمكن لدولة وأي نظام أن يقف متفرجا على أمثال هؤلاء الناس، هذا يقول من أشقائنا الأقباط أنهم أهل بلاد فتحناها، والأبنا يبشوي يقول عنا نحن المواطنين المسلمين لنا غريبا، وما عانا لا جزية عندهم فلعينا أن نعود إلى الجزيرة العربية التي جاء منها أجداننا مع عربو بن العاص، ولكن المشكلة هي، وهل نقبل السعودية، ما لا يقل عن نروح سبعين مليوناً من إخوانهم المسلمين المصريين، وطبعا يقولنا في هذه الهجرة السلفيون خاصة أنهم يعرفونها جيدا، وهو ما أكدته لنا يوم الثلاثاء صاحبنا علي أبو الخير بقوله في «الوفا»: «غضب السلفيون عندما نطلق عليهم اسم الوهابيين، رغم أن مذاهب المسلمين كلها تنتسب لأصحابها، ولا يغضب الحنفيون أو الحنابلة أو الشافعية، ونحن عندما نقول الوهابيين يكون اللقب سليماً وسائفاً، أما لقب السلفيين فهو يضم



الشعب وحيدا، بعد أن انتقلت نبرة عصام العريان من التودد إلى الخطرس والاستعلاء ويهرولون إلى «مقعد البرلمان، دون أن ينتظروا حتى تترسخ أركان الحرية والعدالة.

لقد نسى الإخوان أن سيد قطب كان يصيحب وزيرا للتربية في حكومة عبد الناصر، وأن بعض ما كان الأخير يقرأه في المؤتمرات كان يكتب بيت الأول في حلون لكنهم ما إن ساعدوا الضباط حتى استقرت لهم الأحوال ولأن لهم المجتمع وتراخت الأحزاب السياسية في قبضتهم حتى انتفض ناصر فقتل بهم ورامهم في غياب السجون، اليوم يقعون في الفخ بنهسه..»

الساحة السياسية مفتوحة للجميع

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما مسكين صحيح، من هو الجلال الذي يبحث عنه الإخوان الآن ليتحالفوا معه؟ وما هذا القدر من الكراهية التي كشف عن وجودها داخل قلبه لخالد الزكر، بينما كان يبدي عكسها، في مقاله «بجريدة «العربي»؟

لا تريد أن تفيد الناصر وحتى اليوم أصدرت أحكام القضاء والحكم بين الثورة والإخوان، لأنها معروفة ولم يعد أحد يجادل فيها، أو حتى يريد أن يطرحها أو يتذكرها، لأن الجميع يعطون إيمانهم بالتعددية الحزبية والانتقال السلمي للسلطة وتبادلها، وكل حزب له مطلق الحرية بعد ذلك في العمل منفردا أو التحالف مع غيره، فما هو المطلوب من الإخوان حتى يرضى عنهم، وهم الأقوى والأكثر شعبية من أي جماعة أخرى؟

الآن، والساحة مفتوحة أمام الجميع، وعليه أن يكون صريحا ويرسم للمحظورة - أسف جدا - أقصد الإخوان ما يجب عليهم اتباعه من تعليماته بعيدا عن حماية الجلاء، أو السيد الجديد، الذي لا تعرف من يعني به؟ هل هم، يا ترى، ياهل ترى، البهائيون، أم العلمانيون - والعياذ بالله - الذين قال الدكتور الكاتنتي أن الحزب المنعجم للجماعة سيقبل عضويتهم فيه لو أرادوا الانضمام إليه.

لماذا دخل الإخوان البهائيين بحزبهم؟

وكان تصريحه هذا وكأنه عقرب لدغ زميلنا في «الجمهورية» وعضو مجلس نقابية الصحفيين جمال عبد الرحيم، فصرخ قائلا في نفس اليوم - الثلاثاء: «لا يعلم الدكتور الكاتنتي أن البهائية فنة ضالمة منحرفة لا تهدف إلا للنيل من الإسلام لتحقيق مصالح أعداء الوطن والدين خاصة الصهيونية العالمية، وأن جميع علماء وأئمة المسلمين أجمعوا على أن البهائية ليست من الأديان السماوية».

ومن يدين بها من المسلمين يعتبر مرتدأ لأن البهائيين يتكرون أن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - هو خاتم النبيين بل تجاوزوا ذلك وادعوا الألوهية لبعض زعمائهم.

وأن فضيلة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر أصدر عام 1910 فتوى بكفر «عباس أفندي» نجل مؤسس الحركة وجميع أعوانه لا ترادهم عن الإسلام بسبب اعتناقهم أفكارا مطرفة ومنحرفة، إن دار الإفتاء المصرية أصدرت بيانا عام 1939 ذكرت فيه أن البهائية ليست من فرق الإسلام وهو مذهب يناقض الشريعة الإسلامية ومن يعتقد بها يكون مرتدا عن الإسلام.

هل علم الدكتور الكاتنتي بالعلم القضائي التاريخي الذي صدر عام 1950 من محكمة القضاء الإداري بالإسماعية ببطلان زواج البهائي من البهائية فتوى من مفتي الديار المصرية بشأن شرعية هذا الزواج والذي أكدت فيه الفتوى «إذا كان المدعي قد اعتنق مذهب البهائية بعد أن كان مسلما اعتبر مرتدا عن الإسلام وتجري عليه أحكام المرتدين وأن زواجه بمفحل البهائية يعد باطلا سواء كان من زوجة باهائية أو غير باهائية»، وأن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أرسل فتوى عام 2006 إلى مجلس الدولة أكد فيها أن البهائية ليس لها صلة بالأديان السماوية سواء الإسلام أو المسيحية أو اليهودية وأن معتقها لا يعد بملة لأي دين، واستند مجمع البحوث الإسلامية إلى فتاوى علماء الأزهر السابقين وخاصة فتوى الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق - رحمه الله - بارتداد معتنق البهائية. أتمنى أن يعلم الدكتور الكاتنتي أن الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بوضع علامة «شرطة» أمام خانة الديانة في العامين الماضيين لا يعني بإزالة الاعتراف بالطائفة البهائية لأن المحكمة أكدت أن فكرهم شاذ ومنحرف وأن الحكم بوضع علامة «شرطة» أمام خانة الديانة يعني تعزيمهم فقط حتى يعرفهم الجميع.

وفي النهاية أتمنى من جماعة الإخوان المسلمين أن تسارع بإعلان موقفها من هؤلاء البهائيين برفض انضمامهم لحزبهم الجديد العدالة والحرية أو الموافقة على انضمامهم وفي هذه الحالة انصح الدكتور الكاتنتي وقادة الجماعة بتغيير اسم حزبهم الجديد إلى «الإخوان البهائيين».

محاكمة مبارك بتهمتي الفساد ونهب الأموال

والى الرئيس السابق محمد حسني مبارك والمطالبات الشعبية الكاسحة بضرورة محاكمته بتهمتين، الأولى الفساد ونهب الأموال، والثانية الأمر بقتل المتظاهرين، وعن الأولى قال زميلنا في مجلة «آخر ساعة» وذكريا أبو حرام: «الحفاظ على مقام الرؤساء والحكام له مكانة خاصة عند أهل مصر منذ آلاف السنين، ذلك أن المصريين ينظرون إلى رؤسائهم بعين الإعجاب ويعتبرونهم القدوة والمثل، لذا ودع المصريون زعيمهم عبد الناصر في جنازة مهيبه ما زالت ضرب الأمتثال، وبعد رحيله اختلف الناس حول سياساته ما بين مؤيد ومعارض ولكن لم يختلف أحد على كونه زعيما وطنيا أحب بلده وأخلص لوطنه.

الرئيس السادات اختلف المتفقون حول سياساته في حياته، وبعد مماته، ولكن لم يشك أحد في وطنيته.

والاثنان عبد الناصر والسادات، لم يشك أحد في ذمتهم المالية، فقد ترك عبد الناصر الدنيا وفي جيبه 84 جنيها وأسرته لا تملك مستكأ خاصا وليس لزوجه دخل سوى معاش زوجها، وبعد وفاة السادات ذكرت زوجته السيدة جيهان السادات أنها اضطرت للسفر إلى أمريكا لتلقي محاضرات تتقاضى عنها راتباً، حتى تستطيع أن تعيش، ولا تعاني من ضيق ذات اليد.

أما مبارك ومنذ رحيله عن السلطة، ضيع هيبه الحاكم، ولم يعد عند المصريين أي رغبة في الحفاظ على مقام الرئيس، رعت صورته من كل مكان ولجا البعض إلى القضاء لرفع اسمه وزوجه من على الشروعات والمداراة، رحم الله عبد الناصر والسادات، ما زال اسمهما محفورا في قلوب الناس وعلى الشروعات التي تحمل اسميهما، لم يقتر ب منها أحد.»

مبارك وزع فساده على عموم مصر



وقد قفز صاحبنا الدكتور إسماعيل إبراهيم من داخل «الأحرار» في نفس اليوم - الثلاثاء - ليذكر زكريا بما نسبته وهو يتحدث عن مبارك، بقوله: «لم يترك نظام مبارك جهة في مصر أو هيئة أو سلطة أو إزرع فيها الفساد، في إطار مخطط لإفساد منظومة القيم المصرية، التي كان يقفها لصالح نظامه ولصالح الأنظمة الغربية التي استغلت نهمه للسلطة هو وأسرته ورغبته في توريث الحكم لابنه جمال في إضعاف مصر، لأنهم يعملون جيدا أن في إضعاف مصر إضعافا لكل العرب والمسلمين وقد امتد فساد مبارك إلى السلطة القضائية التي ظنها الناس الحصن الأخير، لحمايتهم من ظلم وجور مبارك، فقد كان عهد مبارك أسوأ عهد تم فيه إهدار أحكام القضاء المصري، وإن كانت كل الحكومات منذ حكومة عبد الناصر وحتى اليوم أصدرت أحكام القضاء ولم تحترمها بالصورة الكافية فإن عهد مبارك ضرب الرقم القياسي في عدم احترام أحكام القضاء والقانون والخروج عليه، ولأن القضاء شابه الفساد لذلك لا بد من إعادة النظر في العديد من القضايا التي أثرت حولها الشكوك، والتي جاءت الأحكام فيها لا تتفق مع منطوق أو عدالة.»

مطلب المصريين الأساسي تقديم مبارك للمحاكمة

وهكذا، وبكلامه هذا فإن إسماعيل قد يجعل الأمر صعبا لمحاكمة مبارك، رغم الإحاح الشعب على هذا المطلب، وهو ما يجعل زميلنا ورئيس التحرير التنفيذي لـ«الوفا»، وجدي زين الدين، عصبيا جدا وهو يقول في ذات اليوم: «صبح مطلب المصريين الأساسي هو تقديم «مبارك» للمحاكمة، لكن هل نسرى «مبارك» داخل قفص الاتهام؟! ومتى؟! هل الجرائم التي ارتكبها الرئيس السابق لا ترقى إلى درجة المحاكمة؟! هل قهر المصريين لمدة ثلاثة عقود غير كاف لوضع الرئيس في قفص الاتهام؟! هل نهب مصر واستيلاء «مبارك» على مصر ليس جريمة؟! هل تعذيب المواطنين الأبرياء في السجون على يد الجلاديين لا يستحق العقاب الرادع؟! هل قتل المتظاهرين أيام الثورة لا يستحق القصاص؟! وهل وهل وهل، الذي يحدث هنا هناك بطأ شديد في اتخاذ قرار بإحالة «مبارك» إلى المحاكمة، ولصلحة من لا تدرى، أم أن هناك أسبابا أخرى غير معلومة - لا قدر الله مثلا - وراء عدم تقديم رأس الفساد إلى العدالة، فلماذا التأخير أو التطنيش؟! القضية إذن هي هل سيتم هروب الرئيس من المحاكمة من أي متنى؟! أم سيتم المحاكمة وفي أسرع وقت ليستريح الناس هذا ما ستكشفه الأيام القادمة.»

اقترح بنقل مبارك من شرم الشيخ لمكان آخر

لكن الأيام، وقيل مجيئها، كشفت عما سيحدث، والفضل في معرفتنا بذلك يعود إلى زميلنا أنور، الرسام بجريدة «روزاليوسف»، إذ كان رسمه أمس عن لصين، يقول أحدهما لأخر: «بص، إنا بعد ما نسرق البنك نطلع على شرم الشيخ مع أصحابنا إلى هناك، وأكيد محدش هيجاسبنا إنا كمان.» وبعد أن استمع زميلنا بهـ الأخبار، وصديقنا والاديب الحكير جمال الغيطاني لما دار بين اللصين، أسرع في نفس اليوم - الأربعاء - بتقديم الاقتراح التالي للمجلس العسكري لإحباط هذه الخطة:

«لا بد من تغيير محل إقامة الرئيس السابق، لقد اعتاد حكم مصر من شرم الشيخ، ويقاؤه هناك الآن يتضمن رمزية خفية لعلمها من أقوى أسباب الشك بالشيخ مع أصحابنا لآخر، بص، إنا بعد ما نسرق البنك نطلع على شرم الشيخ مع أصحابنا إلى هناك، وأكيد محدش هيجاسبنا إنا كمان.» وبعد أن استمع زميلنا بهـ الأخبار، وصديقنا والاديب الحكير جمال الغيطاني لما دار بين اللصين، أسرع في نفس اليوم - الأربعاء - بتقديم الاقتراح التالي للمجلس العسكري لإحباط هذه الخطة:

«لا بد من تغيير محل إقامة الرئيس السابق، لقد اعتاد حكم مصر من شرم الشيخ، ويقاؤه هناك الآن يتضمن رمزية خفية لعلمها من أقوى أسباب الشك بالشيخ مع أصحابنا لآخر، بص، إنا بعد ما نسرق البنك نطلع على شرم الشيخ مع أصحابنا إلى هناك، وأكيد محدش هيجاسبنا إنا كمان.» وبعد أن استمع زميلنا بهـ الأخبار، وصديقنا والاديب الحكير جمال الغيطاني لما دار بين اللصين، أسرع في نفس اليوم - الأربعاء - بتقديم الاقتراح التالي للمجلس العسكري لإحباط هذه الخطة:

«لا بد من تغيير محل إقامة الرئيس السابق، لقد اعتاد حكم مصر من شرم الشيخ، ويقاؤه هناك الآن يتضمن رمزية خفية لعلمها من أقوى أسباب الشك بالشيخ مع أصحابنا لآخر، بص، إنا بعد ما نسرق البنك نطلع على شرم الشيخ مع أصحابنا إلى هناك، وأكيد محدش هيجاسبنا إنا كمان.» وبعد أن استمع زميلنا بهـ الأخبار، وصديقنا والاديب الحكير جمال الغيطاني لما دار بين اللصين، أسرع في نفس اليوم - الأربعاء - بتقديم الاقتراح التالي للمجلس العسكري لإحباط هذه الخطة:

«الإخبار» تعتبر مبارك يتيما يستحق التبرع

أما المفاجأة الحقيقية فهي أن كل هذه الأرقام عن امتلاك مبارك أموالا هائلة، سيتم تكديبها بواسطة زميلنا في «الأخبار» هشام مبارك، الذي فتح باب التبرعات للرئيس السابق أثناء احتفال البلاد، بعيد البيتيم، باعتباره يتيما، وقد أضيفت إليهم، إنه لقطيف، إذ قال أسس: «الرفاق يتساءلون: التبرع لنعيم شرم الشيخ كيف يكون؟ محمود الشندوبيلي يقول بالدولار لأن المصري منوع في شرم، وأميرة ترى أن المليار إن يكفي هدم ومجوهرات للهام، ورضا وجدي يقول إن الرجل ليس يتيما يستحق التبرع بل لقطيف يستحق التبرع، والسهمي يطلب تبرع جنيه سلف عشان يكمل الشكوى، ومحمد لطيف يقول: لو اتبرعت بالمليار أبقي نخعات وهو يفتي عنه 71 مليارا، أما بسمة إمام فتقول انها لا تملك سوى أن تسمح على رأس هذا اليتيم بس خايفة الصبغة تطلع في إيديها!..»

سبحانك ربى، قادر على كل شيء، مبارك يهاجم مبارك آخر؟ إبيه، إبيه، زمن، لا يبخلني الراكب ركب، ولا المشاي ماشي.



الاعتراف الرسمي بـ «المجلس الانتقالي الوطني المؤقت» سينقل رسالة تفيد ان المجتمع الدولي انحاز للشعب الليبي وان نهاية القذافي قريبة

هل يتأس قبطي حركة الاخوان المسلمين؟

تسفي برثيل

■ «لا يهمني اذا ترأس الاخوان المسلمون حتى قبطي بشرط أن ينتخبه المجلس العام للحركة ويسلك بحسب برنامج عملها». هذا ما أعلنه الاسبوع الماضي من كان في الماضي مرشد الاخوان المسلمين في مصر، مهدي عاكف.

إن عاكف ابن الثلاث والثمانين، المشهور بلغته اللادعة هو الذي قال قبل بضعة سنين «لا يهيم من يت رأس مصر بشرط أن يكون مسلما، (أي أنه لا يجب حتى أن يكون مصرياً أو مولوداً في مصر). الآن يتدخل لوقف اتساع الصودع التي ظهرت في حركة الاخوان المسلمين، ولمنع انشقاقها التي كتلتين أو الى حزبين ينافسان كل على حدة في انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في ايلول (سبتمبر).

بدأ الانشقاق في صفوف الاخوان بعد وقت قصير من وقف المظاهرات الكبيرة في ميدان التحرير، طلبت جماعة نشطاء عرّفت نفسها بأنها «شباب الاخوان» من رؤساء الحركة اجراء انتخابات حرة لقيادة الاخوان المسلمين، تشبه المطلب الشعبي لاجراء انتخابات حرة للرئاسة في مصر.

يتأسر الجماعة الدكتور ابراهيم الزغراني، وهو ناشط قديم في الاخوان وعضو سابق في مجلسها للشورى - وهو الجسم الأعلى للمنظمة الذي يختار مرشدها. يتوقع أن يضم اليه عبد النعم أبو الفتوح ، رئيس اتحاد الأطباء، يمتلأن معا الجيل الأوسط في المنظمة والتيار البراغماتي الاصلاحى، من جهة سياسية ومن جهة دينية ايضا، وتتوي الجماعة أن تنشئء ايضا حزبا سياسيا جديدا يسمى «النهضة»، يكون مفصولا عن حركة الاخوان، وقد أعلنت هذه الأخيرة من جهتها انشاء حزب يسمى «العدالة والحريه».

ليست هذه أول مرة تنشّب فيها اختلافات في الرأي في الحركة. في واقع الامر منذ أنشئت في 1928 على يد حسن البنا، عرفت انشقاقات كثيرة. فعلى سبيل المثال انشقت عنها في الثمانينيات والتسعينيات «الجماعة الاسلامية» و«التكفير عند الاخوان».

في 2007 - على خلفية نشر مسودة البرنامج السياسي بعد الفوز الكاسح في انتخابات 2005 - نشأ في الحركة شقاق فكري جوهري في مسأله موقفها من مؤسسات القضاء. اقترحت الجماعة المحافظة انشاء مجلس منتخب من الفقهاء يشترى ويوجه النظام في شؤون الدين، ويبدأ تسلب المؤسسة المهمة «الأهره» بقرتها بالأمر. وتسلط على أن تمنع النساء من تولي مناصب رفيعة في الدولة، أو تمنع قبطيا أن يكون رئيسا للدولة. في مقابلة ذلك طلبت الجماعة البراغماتية الاعتراف بسلطة المحكمة الدستورية للدولة في أن تقر في شؤون التشريع وفي



ما يجري في ليبيا ليس حرباً أهلية بل انتفاضة

وتسرع نهاية المذبحة التي يرتكبها القذافي بحق شعبه، دون تصعيد التدخل من القوات الأجنبية، بل وحتى دون تزويد المعارضة بالسلاح. فالاعتراف الرسمي بـ «المجلس الانتقالي الوطني المؤقت»، سينقل رسالة تفيد بان الولايات المتحدة ومزيد من الدول اختارت هذا الجانب، وان نهاية القذافي قريبة، اعلان يسقط ومفعم بالعودة كهذا سيسمح الفرار من النظام مع سيعسر نهايته.

ونشر المجلس مؤخرا «رؤيا ليبيا الديمقراطية» - وثيقة من ثمانية مبادئ تعدد بالحفاظ على

هذا النظام هو الاساليب التي تستخدم ضد ابناء عائلات النشطاء.

رغم الصعوبة في فهم المشاعر الليبية العامة، فان على الاسرة الدولية ان تنتبه الى النقاط التالية: لو كان الحديث يدور عن نظام لديه موالون، لما كانت حاجة الى فرض الخوف والارهاب عليهم، وما كانت النظام يحتاج الى هذا القدر الكبير من المرتزقة الاجانب، وعليه، يمكن الافتراض بان المشاعر الوطنية موجهة ضد النظام وان القوات العسكرية لا تزال موالية له.

هناك امور يمكن عملها لخرق هذا التوازن

موقف امريكا من المبادرة الاوروبية لحل النزاع الاسرائيلي . الفلستيني ليس واضحا ويمكنها ان تحبط الطبخة المسمومة

هل اوباما يؤيد المبادرة الاوروبية؟

زلمان شوفال

يصبح حقيقة.
وروياء أو مزيد مع الدقة الدول الرائدة الثلاث فيها، بريطانيا، فرنسا والمانيا، توشك على أن ترفع في الاسابيع القليلة القادمة خطة من جانبها لبدء النزاع الاسرائيلي - الفلستيني والدفع الى الاسام باقامة دولة فلسطينية تقوم على اساس خطوط 67. معنى هذه الخطة هو منح جائزة للسلطة الفلستينية على رفضها العنيد والمتواصل اجراء مفاوضات حقيقية مع حكومة اسرائيل.

في لقاءه مع الرئيس الامريكي قد يكون الرئيس بيريبي قد تعرف على نوايا الولايات المتحدة، ولكن مهمته لا تتلخص في ذلك بل اساسا في مساعي اقناع محاوره بان المسار الفلستيني - الاوروبي المخطط له ليس فقط غير مقبول على اسرائيل، بل وان كل نتيجة لا تقوم على اساس المفاوضات والاتفاقات في مدخل للعنف، وعلى اي حال لن تصمد.

«هات لنا مبادرة سياسية»، يقهقون من مقاعد المعارضة وكتبت في الصحف بعض من التحليلات اقتراحاتها السوير سخية.

«مبادرة» من النوع اياه لن تكون الان، ولكن الاقتراحات والافكار البناءة ستكون. ينبغي الامل في أن تكون جوانبها العملية والمنفعية، خلافا لـ«الأمارة» الدبلوماسية المخطط لها من جانب الاوروبيين والفلستينيين، ترجيح الثقة من ناحية اوباما، واشنطن هي عضو كبير في الرباعية الدولية، مع روسيا، الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي، لولاقتها وزن كبير، وان شئت، يمكنها ان تحبط الطبخة المسمومة.

اسرائيل اليوم 6/4/2011

شالوم يروشالمي

■ تقع مقاعد وفد اسرائيل في الامم المتحدة في مقدمة قاعة الجمعية العامة، قريبا جدا من منصة الخطباء وان احتجاجا على كلام يقال لصحة اسرائيل.

صعبة حياة دبلوماسي اسرائيلي في نيويورك، ولا سيما في هذه الايام. الشعور هو الشعور بالعجز، قبل بضعة اسابيع عرض في قاعة الجمعية العامة فيلم «ميرل، وهو عرض ساخن معاد لاسرائيل جديد يحتل امريكا، جاء الى العرض الأول ايضا أفضل مشاهير نيويورك وعلى راسهم الممثل روبرت دنبرو، ليروا كيف تتكلم اسرائيل بالفلستينيين، لم يات ناس الوفد الاسرائيلي الى العرض لكن بعضا منهم تسلسوا الى القاعة وعضوا رؤسهم الى الارض غضبا وحرجا.

في ايلول (سبتمبر) القريب ستعلن الجمعية العامة ان فلستين دولة مستقلة. إن احتمال منع 192 دولة عضوا في الامم المتحدة التأييد الكاسح للفكرة يشبه احتمال منع الساسة من رحلات الى الخارج. يدرك الجميع انه لا يمكن فعل الكثير. يأمل ناس الوفد الا يختار الفلستينيون انفسهم هذا الطريق الاحادي الجانب الذي قد يسبب لاسرائيل ضررا كبيرا. وهم يتمسكون ايضا بإجراء في الامم المتحدة يُصعب على الفلستينيين الحصول على مكانة دولة، لكن هذا الإعلان لن يغير الرسالة الدولية والشرعية الرسمية للدولة الجديدة.

على خلفية هذه الامور خاصة قد يكون معنى المقالة التمد التي نشرها القاضي ريتشارد غولدستون في

الندم الاسرائيلي

صحيفة «واشنطن بوست»، سبب تقرير غولدستون بعد عملية «الرصاص المصوب»، ضررا عظيما لاسرائيل، وجزء الراد المتسلسل على الدولة والاستمرار في تصويرها بصورة النيطقان. ان قرار نتنياهو بتنتيهاو على استعمال مقالة غولدستون صحيح، لكن من يعرف الواقع الدبلوماسي العوج يدرك ان قوة داعية اسرائيل الرئيسية التي يعمل فيها غولدستون، لا تجوز اضاءة هذه اللحظة ايضا، يمكن فقط الندم على فرص اضعتها في الماضي. تيرهن مقالة الندم انه لو تعاونت اسرائيل مع غولدستون في البداية فربما تُنح الصورة الدولي الضخم الذي جلبناه على انفسنا. لم يجد أحد جولدستون على كتابته تقرير احادي الجانب موجه علينا كما لم يُجبره أحد على كتابة مقالة ندم. اليكم جوهر النشاط الاسرائيلي: ذات مرة وكلنا لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة وبعد ذلك شتمنا غولدستون واليوم ندعو له بخفيته، وقد كبير. لذا لم نغفر مباشرة الى المرحلة الثالثة».

كذلك الهجمات على منظمات حقوق الانسان لا داعي لها. إن حركة «أنا شتتم»، التي سمعنا قرآنا عن تموليها، تنفق عشرات آلاف الشواقل على اعلانات تهاجم نعويم حزان وصدوق اسرائيل الجديد بعد نشر مقالة الندم. يتبين اليوم خاصة ان منظمات حقوق الانسان كانت على حق عندما دعت الى التعاون مع غولدستون والى عرض الصورة كلها عليه. عرضت هذه الحركات كل ما تعرف لكن كان يجب على الجيش ان يجلب الى غولدستون الصورة الحقيقية. هكذا تعمل الديمقراطية، بتفافية كاملة ومن غير الانعكاس الشهور والموافد الا يتبين ان الطريق الأفضل هو ان يُجرى دائما تحقيق استقصائي منمحر من قبلنا كما حدث بعد حرب لبنان الاولى والثانية، وأن تصد بذلك التدخل الدولي، وإذا شككنا واستقر الرأي على لجنة خارجية فيجب انشاؤها و لا سيما اذا لم يكن عندها ما نخفيه، وقد برهن غولدستون على انه لا يوجد عندها ما نخفيه.

معاريف 6/4/2011

منه، المحكمة يمكنها، احيانا، أن ترد بأوامر تحقير المحكمة ولكن لا يمكن تغيير ثقافة فاسدة واجرامية من خلال الاموار.

تفضيل استخدام القوة لا يتخلص بالاستهتار بالحكام. تقريبا في كل المجالات تظهر سياسة القدم الظلمة، التي تستخدم القوة في المكان الذي هناك حاجة فيه الى الجدل او الاقتاع: التشريع الهووس متعلق بالعمل الاجانب، الذي يتعاطى معهم كأغراض، المحاولة لكفاحه «يوم النكبة» بالقانون وكان القانون يمكنه أن يأمر أحدا ما بان يفرح اذا كان حزينا، مناورة عدم الدخول الى البلدات الجمعتية والتي ترمي الي المس بحقوق الضعفاء. كل هذه المظالم تبررها مظالم أخرى. العمال الاجانب يأتون ب«نا» العمل. يوم النكبة هو نكران للجميل تجاهنا. ليس فقط في البلدات الجمعتية يسود التمييز. لقد توغقا عن الانتباه الى أن كل هذه المزاعم تخرج من الافتراض باننا زعران، ونحن نحاول اصلاح الظلم بالظلم.

الرسالة مبهمة وواضحة: في علاننا لا دخول للحقوق او الحوار، هنا تسير القوة وحدها. في كتاب «سيفينة البرج»، يصف زيفغريد لاس وضعية بسيطير جرمون على البرج التي يسيطر على قدرة اطلاق الاشارة الى السفن التي تصل الى الشاطئ، «والخوف هو ان يبلنظ الاشارة، سيواصل متابعتها دون أن يلاحظ ذلك بذلك يخنرف بلذات عن الطريق المستقيم، وذلك لان السفن اعادت على متابعة الاشارة ولا تفحص من مطلقا.

البرج، تقول المترجمة تالي كورس، هو السلطة. احيانا يأتي منه الشر، وتُحذَر ايضا تحذيرا قويا من الطريق المستقيم. هناك حاجة لأحد ما لأن يشرّف على المتواجدين وضع البرج يطبعون قوانين العمل. فقد فهمت المؤسسة أن الرد الحقيقي على اتهام من الحكومة بتجاهه المحكمة: اذا لم تقرروا كما توقع نمكس - فلن ننفذ قراراتكم، وعندما تصبح القوة عداة، يتطور مرض عضال يصعب الشفاء

يديعوت 6/4/2011

يجب على اسرائيل ألا تورط نفسها مرة جديدة في وقف القافلة البحرية الضخمة التي ستنتج الى غزة في أيار القادم إلا اذا كانت السفن تحمل سلاحا ثقيليا الى غزة

ليبحروا الى غزة

الوف بن

■ عاد الربيع ومعه ايضا الأنبا عن قافلة احتجاج بحرية جديدة ستبحر الى غزة في نهاية ايار (مايو). تخبط المنظمات المناصرة للفلستينيين هذه المرة لأن توجه الى القطاع المحاصر قافلة ضخمة من عشرين سفينة عليها نحو ألف متظاهر. يرمي تركيز الجهد الى الانتقال على جهاز الدفاع الاسرائيلي والسس بقرته على وقف القافلة البحرية بالقوة كما فعل في السنة الماضية بالسفينة التركية «مرصد» وسفن الشحن التي صاحبتها.

زيد الأسف، مع مجيء الربيع زهر المحملة ايضا في الجانب الاسرائيلي الذي تجري فيه «استعدادات محمومة» لاحباط القافلة البحرية (بحسب تقرير اموس هرتزلي في صحيفة «هارتس» أمس الأول). فوفوفون وضباط يعقدون جلسات، ودبلوماسيون يعطلون تحذيرات، و«امان» تتجسس على «منظمات يسار ونشطاء» سلب شرعية»، والوحدو البحرية تشدرب على «سيناريوهات لواجهة قوافل بحرية». تُحذَر مصادر عسكرية من ان هذا قد ينتهي كما في المرة السابقة، اذناك دُفع حاربو الكوامندو التي كمين هراوات وسكاكين واطلقوا النار

للدفاع عن انفسهم وقتلوا تسعة مدنيين اترك. ليس عندها اختراع آخر لوقف السفن، يقولون في الجيش الاسرائيلي تسويغا لوقفهم.

ها هي ذي نصيحة بالجان للحكومة والجيش الاسرائيلي: اطلقوا عنهم، دعوهم يبحرون الى غزة ولا تتدخلوا. أعلنوا ان اسرائيل انفصلت عن القطاع وليس لها اي اهتمام بمعادوة السيطرة هناك. تريد فقط ان تكون الحدود هادئة ولا يُهرب سلاح من المنظمات الارهابية، هذا كل شيء، اما ما بقي فلا يههما ومن أراد التظاهر والاحتجاج فليقتض.

إن فتح الابواب سيثبط الخطر الكامن في القافلة البحرية الجديدة، مع عدم وجود مجابهة وسط البحر، سيسقط المشاركون فيها على الساحل في غزة ويحفظون بصعوبة بعشر ثوان من الكشف الاعلامي في قنوات الاخبار. إن الشرق الاوسط هو يشتغل بنار الثورة، والتاريخ يُكتب ازاء نواظرنا في الدول العربية، لن يجعل أحدا يهتم بعدة مظاهرات يشتمون اسرائيل ويرفعون لافتات تندد بها، ويهدأ سيقتضي الامر، سيترى ركاب القافلة مُلقين لا أبطال، وسيضيق مضيقوهم ذرعا بهم في غزة سريعا.

ليس هذا التوجه حديسيا. إن منظمي

وفي، لهذا يجدر ان نعاود التذكير بان الحصار البحري لغزة يرسي الى هدف واحد وهو منع تهريب السلاح الثقيل، من اجل هذا تستعمل اسرائيل جهدا استخباريا يؤتي ثمارا ايضا. إن من عرف تحديد موقع سفينة السلاح «فيكتوريا» في قلب البحر ابيض المتوسط واحتجازها، والمهندس من حماس في اوكرانيا، يستطيع ويجب ان يكشف عما يخفي في سفن القافلة البحرية. اذا كان المنظمون حققي بما يكفي للتهريب في بطون السفن قدائف صاروخية وقنايل، وضبطوا متلبسين، فستحظى اسرائيل بنصر اعلامي ضخم، لكن مع عدم وجود معلوا محققة الخرقوة الحمراء، انشد يطعنونها مع هتاف الجمهور.

ومثل الثور الذي لن يقف أبدا للتكفير قبل أن ينقض مرة أخرى، يصرون في اسرائيل ايضا على معاودة الاخطاء نفسها. تلخص الدرس من التطور في القافلة الانتماء الى السابفة في «تحسين اتخاذ القرارات»، فيبدل النقاش السطحي في حلقة السبابعة الذي اقضى الي خلل «مرصد»، يشغل الآن مئات البيروقراطيين والمحامين انفسهم بالاداء للكفافة البحرية القادمة. ستزاد جبال الاوراق علوا، لكن اذا لم تتغير السياسة فستنصل في نهاية الامر على قرار منظم

رحيل ليثيل ■ في البدء كان إنكار، فقد رفضت المؤسسة الاعتراف بوجود لجنة غولدستون، ورفضت التعاون معها ورفضت أن تعرض عليها الشديدة التي أشارت اليها. بعد ذلك جاء الشتم. فاللجنة متحازة ضد اسرائيل. وغولدستون معاد للسامية ويهودي يكره شعبه. ومنظمات حقوق الانسان التي تتعاونت معه تساعدت حماس. بعد ذلك جاء الشتم وهو ضرر الانكار.

اليوم على أثر مقالة ريتشارد غولدستون الاخيرة، غدا واضحا ان التقرير الشديد الالهجة على اسرائيل كان نتاج رفض المؤسسة التعاون مع اللجنة ورفض تحقيق خلاصاتها بجدية، في كل ديمقراطية سليمة، عندما يجري قتال يُصاب فيه مدنيون فمئة مكان للتحقيق والفحص. كان صدوق اسرائيل الجديد مع منظمات حقوق الانسان مشاركا في ربطه بتنتشئء على الحكومة تحقيق مستقلة وهو شيء كان يمنع انشاء لجنة غولدستون.

حذرت منظمات حقوق الانسان ثم عادت وحذرت من أن زعم «كل شيء على ما يرام» و«لا يوجد ما ليحقق»، والاصرار على عدم

بو عز اوكون

■ عندما تستسلم الشرعية للقوة، يسود ظلام شديد ولا يعود ممكنا التمييز بين الملاك والفقير. هذا الشخصيشع للثور بخ جونسون بدأ يناسب المرض الاسرائيلي المتشظ بتنتيبت محاشق على الارض، يقدم قذفة، في ظل الخرق القطيع لحقوق الانسان.

الى هذا المرض اشارت الان، مرة أخرى يهوديت كارب، المساعدة السابقة للمستشار القانوني للحكومة. ومثل كاترو الشيخ، فانها لا يتأس، وتواصل التحذير في كتاب رفعته الى المستشار فينشتاين من الخروقات المتكررة لقرارات المحكمة العليا، وهي لا يتأس ايضا عندما بيعت المستشار مساعده ليرد عليها، وكان الحديث يدور عن أمر هامشي أو شيء ملقق عادي.

علينا، لا يمكن التقليل من خطورة ما طرح في ذلك التقرير. فجاهل قرارات المحكمة معنا، قبل كل شيء، مس بالضغفاء، معظم القرارات المتكورة هناك تعنى بالدفاع عن حقوق الاقليات، العرب أو العمال الاجانب، اما التقرير السابق فقد تعلق ايضا بحقوق سكان الحيص.

عدم احترام قرارات المحكمة هو ترك فظ للضعفاء لمصريه، واللاستغناء هو من الحكومة، ولكن على الاقل في بعض من الحالات توفر النياية العامة موسيقى خلفية في أنها تقدم المعادير للاضح الفظ.

تجاهل قرارات المحكمة هو مؤشر واضح على التكتك، معنا الععللى هو الانتصار القوي على الحق، ولهاذا علينا، فان هذه الظاهرة على علامة طريق في مسار يؤدي الى الطغيان، هذا لا يحصل دفعة واحدة بل بتأخرات متواصل يجعل القطيع امرا اعتياديا. على ان تجاهل القرارات ثمة ايضا نوع من رفع اصبع اتهام من الحكومة بتجاهه المحكمة: اذا لم تقرروا كما توقع نمكس - فلن ننفذ قراراتكم، وعندما تصبح القوة عداة، يتطور مرض عضال يصعب الشفاء

يديعوت 6/4/2011

القاهرة - « القدس العربي»

من محمود قرني:

الفنان الراحل والرائد حامد ندا سيظل، ربما لوقت طويل، يمثل قيمة كبرى في التشكيل المصري. وقد أصدرت مكتبة الأسرة هذا الألبوم كتابا يوثق عمل هذا الجروب الفنية تحت عنوان «حامد ندا رائد السريالية الشعبية، للكاتب إيناس حسني، التي تتناول رحلة حياة ندا وصورته في مرآة الآخر وشهاداته عنه وبعض الحوارات التي أجريت معه وكذلك قدمت العديد من لوحاته المهمة».

تشير المؤلفة إلى أن حامد ندا ولد في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1924 في شارع التلوي في حي القلعة عرق أحياء القاهرة، ثم انتقل لميشي صباه في قصر يملكه جده في البخالة وهناك نشرب الدين والواقع من والده، ونهل الفن والخيال من جده، فعاش حالة من التناقض غذتها فيه بساطة بيت والده في حي القلعة، وفخامة قصر جده الكبير.

وتقول المؤلفة أن موهبة الرسم ظهرت عند ندا وهو في سن السادسة، وكانت رسوماته بسيطة عشوائية وفي المرحلة الثانوية انصب اهتمامه على تنقيح نفسه ووجد صالته في الفلسفة باعتبارها محور الثقافة والفكر، حيث قرأ لفرودينغ ويل وهيجل وشوبنهاور ونيتشة، وكتبها على لوحات فنيها بصياغة بيت والده في حي القلعة، وفخامة قصر جده الكبير.

وتشير المؤلفة إلى المؤثرات الفنية الأولى في حياة ندا بداية من مدرس الرسم في المدرسة الثانوية حسين يوسف أمين الذي أسس - فيما بعد - جماعة الفن المعاصر.

التحق ندا بكلية الفنون الجميلة عام 1948 وكانت لديه خلفية كافية عن الفنون التشكيلية، وحطم وزارة الفنون المصرية، فاصبحت الدراسة في الكلية مجرد دراسة أكاديمية أكثر تركيزاً، وأثناء الدراسة انشغل لحماة الفنون المصري المعاصر، وكانت جماعة متحررة هدفها إحياء التراث الشعبي والثقافة المصرية والفكر المصري.

كتاب جديد يوثق تجربة التشكيلي حامد ندا؛ من رواد التصوير المصري الحديث وثيماته الشعبية مستمدة من الفقراء



لوحة لحامد ندا

الزمالك ولقيت إعجابا وتهيجا هائلا داخل الكلية.

بعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم بإحدى المدارس الابتدائية، وكثيرا ما كان يذكر - حسب المؤلفة - بأنه يتعلم من رسومات الأطفال لا سيما الجراد وإطلاق الفنان الخيال الفني بعيدا عن القيود الاجتماعية والأكاديمية، وتذكر الكاتبة أن الكون

فيلميا دارسكت شجعه على أسلوبه التعبيري منذ البداية عام 1953، وأخضر له أوراقا خاصة لها طبيعة التشابح لتساعده على التعبير باللاصق، وأقام له معرضا في المنيا الغربية آنذاك، وكذلك ساند جماعة الفن المعاصر، حيث وضع كتيبات عن أعضائها وخاصة عبدالهادي الجزاز وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر، وفي أيار (مايو)

48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزاز المتكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفتت انتباه الناقد والمعلمين، وكان الفارق جليا بينهما في الأسلوب وما يظنوي عليه

تقول إيناس حسني: «بدا ندا في تصوير عائله مقتربا من الجزائر وراي الشعبونين والزرا بداية قوية يذبته بشدة نحو

الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، قصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور الحيوية - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقاتهما يعوضها نسخ ندا معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشكيلي مكرم حسنين».

وترى إيناس حسني أن أهم الوثيقات التي صورها ندا هي أفراد الفرقة الموسيقية الشعبية: الطبال، الزمار، التحاسيات، البانول، قلة النحوي، الفوتوغراف، الزير، لجة الجاز، كراسي المقاهي الشعبية الخشبية، المجاذيب، المرأة، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديما على مداخل البيوت، الديك، المتحاح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى إسبانيا ليرصد التصوير الجداري والتصميمات في أكاديمية سان فرناندو في مدريد، ليتحقق له الإمساك بتلابيب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلفة - وربما كان تأثره بفنون الباشين، وقناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلاته للجسم الأنثوي ثمرة من ثمار هذه الرحلة الإيطالية.

وترصد المؤلفة أن لوحات ندا مثل «داخل المقهى»، التي رسمها عام 1949، حيث تحوي رجلا جالسا على الأرض بيده ثلاث ورققات كوتشينة، وششم على يده اليمنى، يدقق النظر في الورقة باحثا عن الحظ ويجواره كرسي جلست عليه قطة له نظرات العتاب، وكذلك لوحة «قدما القط» 1948، «التعبير والشكلية» 1947، «القيباب» 47، «البراويش» 1947. وهي من مقتنيات متحف الفن الحديث في القاهرة.

وترى إيناس حسني أن المرحلة الثانية في تطور حامد ندا كانت مع انضمامه للجمعية الأدبية المصرية التي كانت تصدر مجلة «الثقافة»، وكانت تضم بين محرريها الدكتور طه حسين، سهير القلماوي، عز الدين إسماعيل، والشاعر صلاح عبدالصور.

وكان ندا يقوم بعمل المجلة الداخلية، ويقدم فيها النقد الفني حتى أغلقت المجلة عام 1952. كما ورد فيه «انتقال التبريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من القوضى والخراب والدمار»، وأشد وتغن بذات الأسلوب «الخطوات الإصلاية التي أعلن عنها مؤخرا من قبل القيادة السياسية مع تأكيد على «ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بدأه من اصلاحات سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مستوى معيشة المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي وإصدار قانون الأحزاب لتفعيل العمل وفتح باب الحوار الوطني الحر والشفاف لإعادة بناء جسور الثقة بين المواطن ومؤسساته».

وقام هذا الإبقاء قاعا مع ما حدث يوم الثامن عشر من آذار (مارس) في درعا وجه المظاهرات الاحتجاجية على القمع والفساد ومن إطلاق النار على المتظاهرين من قبل قوى الأمن والشرطة الزرعية في الجيش وما يدعى الشبيحة / صنو بطليحة بشغافية تامة»، وأعلن عن تأييده «لأي حراك سلمي يحقق كرامة وحرية ورفع مستوى معيشة المواطن السوري». عارض صنو حجة أخرى بالأسلوب الخطاب الذي يعرفه السوريون عن الوطن الذي تضع قدمها على الفتنة لتستقر في ضفة النظام، كما ورد فيه «انتقال التبريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من القوضى والخراب والدمار»، وأشد وتغن بذات الأسلوب «الخطوات الإصلاية التي أعلن عنها مؤخرا من قبل القيادة السياسية مع تأكيد على «ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بدأه من اصلاحات سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مستوى معيشة المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي وإصدار قانون الأحزاب لتفعيل العمل وفتح باب الحوار الوطني الحر والشفاف لإعادة بناء جسور الثقة بين المواطن ومؤسساته».

وترصد المؤلفة أن حامد ندا بدأ مرحلة جديدة في مشواره منذ عام 1956 مع الناقد الفرنسي فيليب دارشو وفي عام 1957 تذكر حسني أن ندا عاد ليكمل بالتدريس في كلية الفنون في الإسكندرية، وتوقف عن الانتاج الفني لده عام، ومع بداية عام 1959، عاد لممارسة الفن الجماس ونضج أكثر، وكانت نقطة تحول في مساره الفني. بدأ بلوحة «فرح عزة» عام 1959 التي حصلت على جوائز بينالي الإسكندرية في العام ذاته، وتذكر حسني أن ندا ركز في السيتينات التي رسمها اللوحات، المراكب، النجوم، ويرز البرز في أعماله، وزاد استخدامه اللون الرمادي نتيجة تأثره بتحول المجتمع نحو الصناعة والجو الرمادي التي كان يسودها المعاصر في هذه الفترة فكانت لوحاته «أفريقيا والاسكندرية» وكينيا والاستعمار»، «ميراث شعبي»، «الحرب والسلام».

يقول الناقد رينيه ميريل عن حامد ندا عام 1953: حامد ندا واحد من المصورين الذين ينطلقون من الواقع في التعبير عن واقعهم، ويوضحون دون أن يسوغوها بتصنعات عقلية بل هم يتخلصون على وجه الخصوص، أكتا لعاني فخاف في الإتياء، أعني حقيقتها الجوهرية فالشخصيات والوثيقات في لوحاته تبدو ذات جمود غريب لكنها خاصة لانفعالات الفنان، ففي خضم هذا الجمود نجد ذمعا ممدودة وعينا مفتوحة وأصابع متصلبة، كما لو كانت تحتفي نداء حسييا بالفضاء والظلال المسالوية بين الظاهر والخارجي وداخلية الحياة في الأوساط الشعبية.

وتذكر المؤلفة أن المستشرق الفرنسي جاك بيير الخنار الفنان حامد ندا ليكون نموذجًا للفناني الدول العربية في كتابه «العرب حاضر ومستقبل» كما كتبت عنه العديد من الموسوعات العالمية، عندما يفتح باب الفحص للتلفظ، وتبديل الماء، ووضع الحبوب، فإنهما ينزويان كأنهما يخشيان من الفضاء الخارجي، أو من عزلهما عن بعضهما كما يحدث بين فترة وأخرى.

ناداتي كتعان ذات صباح - انظر يا أباي - نظرت مجاملة له، ولكن بلامبالاة، فلدني مشاغل أهم من شؤون العاصيف، وعاداتها، وأمزجتها، وأحياجاتها. أشار إلى أنه محل الفحص الفراغ الثاني - أتري يا أباي: إنه يرتجف. لفت انتباهي أن بند العصفور يختلج اختلاجات سريعة، ثم بدأ يهيم إلى أن سكس بدنه، وهذا جناها والتصفا بدنه الذي بدا وكأنه منتخح الطين.

همس كتعان بحزن، وهو يهدس يده عبر باب الفحص، متملسا للعصفور ومحاو لا تحريكه برفق، وبالعصفور لا يستسيح، بينما العصفورة تتجمع على نفسها في الزاوية، تنظر أياهم إلى أن سكس بدنه، مندثرة ما يجري.

أخرج كتعان يده من الفحص، وأغلق بابي. بدا كتعان واجما، وأنا لم أتحرك، شي ما يدفعتني لراقبة ما يجري. نطحت العصفورة من الزاوية إلى أرض الفحص، دارت حول حجرة العصفور، بمقارها لظيفة حاولت أن تهب من نومه، ولكنه لم يتحرك، فزعت زفرة قوية لا شأن لها بالمسقية، ثم تمددت بجواره وبدأت يرتجف.

صاحبة الفحص التالي لم تعد تنسمع مسقية في الفحص، وأسأ لها أهيم إلى أن سكس بدنه، وهذا جناها والتصفا بدنه مائدة (السفرة) دهشت لرائ العصفورة وقد رقدت ساكنة تماما، وهي تفرق جناها على بند العصفور.

كان كتعان إلى حيث شجر الورود الجوري، وحذر جوارها غفرا صغيرة عميقة، ثم عاد وحمل الفحص الذي كان يضمها مائلا، وأخرج المصورتين المتباقتين بحرص، ووضعهما معا، وأهال عليهما الأثر، وعلق الفحص في غنص أوراب ليف عليهما، وترك باب مشرعا، سالته وأنا أربت على كتفه:

هل ستحضر عصفورين غيرها؟ نظر إلى بجن، وحرك رأسه إلى أعلى بحركة نغي دون كلام، بينما نظرته مائة ومركز على الموقع الذي دفن فيه العصفورين الراحلين.

تداعيات

فوق سقف الوطن

المثنى الشيخ عطية ❖

يبعد بيانٌ لجموعه فنانين سوريين وضوءه بعنوان «تحت سقف الوطن» إلى الذهن حكاية فيلم «التقرير» الذي مثله الكوميدي دريد لحام في أوائل الثمانينيات، وجاء كبيان يتبشه إلى حد بعيد ببيان الفنانين الموقعين من حيث مسكه العصا من المنتصف بين الشعب والنظام، حيث يقتر بطل الفيلم دريد لحام، المستشار في هيئة التفقيش العليا الاستقالة احتجاجا على الفساد، كما يقتر بعد انتظاره اللامجدي للمسؤولين أن يتولى إليه ويكافؤه بأعدائه، إعداد تقرير عن الفساد في المجتمع السوري وفي مؤسسات الدولة بأسلوب دريد لحام في النقد الكوميدي السطحي الذي يعتمد على المسائل الجوهرية، ويذبح لتقديم التقرير إلى المسؤول الأول / الرئيس، فمفترضاً أنه ليس له دخل بالفساد، وأنه لا يعلم ماذا يحدث في بلاده، لكنه لا يصل إلى الرئيس الذي كان يرعى مباراة لكرة القدم، ويذبح المستشار في محاولته للوصول إلى الرئيس مشترقا للمعب ضحية تدافع جمهور الفريق المتنافسين، ويكون مصير التقرير أن يصل إلى المسؤول الأول / حافظ الأسد في ذلك الوقت.

بيان مجموعة الفنانين السوريين الذي تقدم بأسلوب خطاب المعارضة السورية الديمقراطية كما ورد فيه: «بعد العزاة والأفسنا كسوريين ولكل الأسر التي فقدت أحداً من أبائنا ممن سطوا شهداء في هذه الأحداث المؤسفة»، ودعا كما جاء فيه أيضا إلى «إعلان حداد وطني لمدة ثلاثة أيام في عموم سورية على أرواح شهدائنا في محافظة درعا وبإيقاف محاضرات بلدنا الحبيب»، وطلب بـ «محاسبة كل من تسبب في إراقة تلك الدماء الغالية وكشف اللامسبات التي أدت إلى هذه الاضطرابات بشغافية تامة»، وأعلن عن تأييده «لأي حراك سلمي يحقق كرامة وحرية ورفع مستوى معيشة المواطن السوري». عارض صنو حجة أخرى بالأسلوب الخطاب الذي يعرفه السوريون عن الوطن الذي تضع قدمها على الفتنة لتستقر في ضفة النظام، كما ورد فيه «انتقال التبريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من القوضى والخراب والدمار»، وأشد وتغن بذات الأسلوب «الخطوات الإصلاية التي أعلن عنها مؤخرا من قبل القيادة السياسية مع تأكيد على «ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بدأه من اصلاحات سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مستوى معيشة المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي وإصدار قانون الأحزاب لتفعيل العمل وفتح باب الحوار الوطني الحر والشفاف لإعادة بناء جسور الثقة بين المواطن ومؤسساته».

وقام هذا الإبقاء قاعا مع ما حدث يوم الثامن عشر من آذار (مارس) في درعا وجه المظاهرات الاحتجاجية على القمع والفساد ومن إطلاق النار على المتظاهرين من قبل قوى الأمن والشرطة الزرعية في الجيش وما يدعى الشبيحة / صنو بطليحة بشغافية تامة»، وأعلن عن تأييده «لأي حراك سلمي يحقق كرامة وحرية ورفع مستوى معيشة المواطن السوري». عارض صنو حجة أخرى بالأسلوب الخطاب الذي يعرفه السوريون عن الوطن الذي تضع قدمها على الفتنة لتستقر في ضفة النظام، كما ورد فيه «انتقال التبريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من القوضى والخراب والدمار»، وأشد وتغن بذات الأسلوب «الخطوات الإصلاية التي أعلن عنها مؤخرا من قبل القيادة السياسية مع تأكيد على «ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بدأه من اصلاحات سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مستوى معيشة المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي وإصدار قانون الأحزاب لتفعيل العمل وفتح باب الحوار الوطني الحر والشفاف لإعادة بناء جسور الثقة بين المواطن ومؤسساته».

وتقدم مؤلفة إلى حامد ندا عندما تخرج في كلية الفنون الجميلة كان مشروعوه الذي رسمه عام 1952 هو الشيعة والعقاد السيدات المورثة والتيمات التي تلت - حسب إيناس حسنين - لفترات طويلة تستر على وجه جعلها سلويا خاصة به وحده.

وتقول المؤلفة: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن أثار مشروعوه و خاصة عبدالهادي الجزاز وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزاز المتكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفتت انتباه الناقد والمعلمين، وكان الفارق جليا بينهما في الأسلوب وما يظنوي عليه

تقول إيناس حسني: «بدا ندا في تصوير عائله مقتربا من الجزائر وراي الشعبونين والزرا بداية قوية يذبته بشدة نحو الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، قصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور الحيوية - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقاتهما يعوضها نسخ ندا معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشكيلي مكرم حسنين».

وترى إيناس حسني أن أهم الوثيقات التي صورها ندا هي أفراد الفرقة الموسيقية الشعبية: الطبال، الزمار، التحاسيات، البانول، قلة النحوي، الفوتوغراف، الزير، لجة الجاز، كراسي المقاهي الشعبية الخشبية، المجاذيب، المرأة، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديما على مداخل البيوت، الديك، المتحاح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى إسبانيا ليرصد التصوير الجداري والتصميمات في أكاديمية سان فرناندو في مدريد، ليتحقق له الإمساك بتلابيب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلفة - وربما كان تأثره بفنون الباشين، وقناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلاته للجسم الأنثوي ثمرة من ثمار هذه الرحلة الإيطالية.

وترصد المؤلفة أن لوحات ندا مثل «داخل المقهى»، التي رسمها عام 1949، حيث تحوي رجلا جالسا على الأرض بيده ثلاث ورققات كوتشينة، وششم على يده اليمنى، يدقق النظر في الورقة باحثا عن الحظ ويجواره كرسي جلست عليه قطة له نظرات العتاب، وكذلك لوحة «قدما القط» 1948، «التعبير والشكلية» 1947، «القيباب» 47، «البراويش» 1947. وهي من مقتنيات متحف الفن الحديث في القاهرة.

وترى إيناس حسني أن المرحلة الثانية في تطور حامد ندا كانت مع انضمامه للجمعية الأدبية المصرية التي كانت تصدر مجلة «الثقافة»، وكانت تضم بين محرريها الدكتور طه حسين، سهير القلماوي، عز الدين إسماعيل، والشاعر صلاح عبدالصور.

وكان ندا يقوم بعمل المجلة الداخلية، ويقدم فيها النقد الفني حتى أغلقت المجلة عام 1952. كما ورد فيه «انتقال التبريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من القوضى والخراب والدمار»، وأشد وتغن بذات الأسلوب «الخطوات الإصلاية التي أعلن عنها مؤخرا من قبل القيادة السياسية مع تأكيد على «ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بدأه من اصلاحات سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مستوى معيشة المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي وإصدار قانون الأحزاب لتفعيل العمل وفتح باب الحوار الوطني الحر والشفاف لإعادة بناء جسور الثقة بين المواطن ومؤسساته».

وتقدم مؤلفة إلى حامد ندا عندما تخرج في كلية الفنون الجميلة كان مشروعوه الذي رسمه عام 1952 هو الشيعة والعقاد السيدات المورثة والتيمات التي تلت - حسب إيناس حسنين - لفترات طويلة تستر على وجه جعلها سلويا خاصة به وحده.

وتقول المؤلفة: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن أثار مشروعوه و خاصة عبدالهادي الجزاز وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزاز المتكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفتت انتباه الناقد والمعلمين، وكان الفارق جليا بينهما في الأسلوب وما يظنوي عليه

تقول إيناس حسني: «بدا ندا في تصوير عائله مقتربا من الجزائر وراي الشعبونين والزرا بداية قوية يذبته بشدة نحو الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، قصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور الحيوية - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقاتهما يعوضها نسخ ندا معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشكيلي مكرم حسنين».

رحيل الأعبة

فحص

رشاد أبوإسوار

انقدت طائعا لرغبة كتعان في اقتناء عاصفون وقصص.

أقتت السيارة لصق الرصيف أمام محل (طوبو وحيوانات اليفة)، ففتح كتعان باب السيارة الحاذي للرصيف بسرعة، واندفع باتجاه واجهة المحل، وأخذ يتأمل الطيور المختلفة الألوان والأحجام.

وراء الزجاج، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

صاحب المحل خرج وهو يفرك يديه، وهو شاب طويل نحيل، شعره معقوص وراء رأسه.

بأمرهم. كتعان أشار إلى العاصفون.

الهداه كتعان، تحست كتعان العاصفون، والبيغاء التي يسلسلة فضية اللون، وسنجاب في قفص يضيق بحركاته السريعة المتواترة، وكتيب صغير. كتعان انتم من فصيلة (الكتيش)، جمع أرنب فرنسي، بشعر أبيض، عيناه تغزلان في شجر الطويل المنسلد لعلهما.

«أقول الحرف وأعني أصابعي» لأديب كمال الدين؛ منجّم للموضوعات الشعرية

للندن - من عدنان حسين أحمد:

يشكل الديوان الجديد «أقول الحرف وأعني أصابعي» إضافة نوعية لتجربة أديب كمال الدين الشعرية التي أسس لها بقوة منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، ومما زاد يغذيها بنشاط واضح. إن من يقرأ هذا الديوان أو سواه من الدواوين السابقة سيكتشف من دون عناء أن الشاعر المتألق لهذا الجيل يتوفر على منجم من الموضوعات الشعرية التي يتقنها بعناية فائقة ممتددا على حاسته الشعرية المرهفة، التي لا تخيب ظنه أبداً، وهذا الشراء النوعي هو الذي يبرز غزارة الشعرية التي تتصف بتنوُّع المنبئات، وتعقد الألفاظ التي يجب فيها الشاعر، الأمر الذي يتقدّم من مغبة الإسقاط في فخ الرتابية أو الولوج إلى جانب الأجواء السائدة والمتكررة التي تقضي غالباً إلى اللل.

لا يختلف أثناس على قيمة ثنائية «الحرف واللفظة» على معظم دواوين الشاعر وأديب كمال الدين، فهما نضوؤه الهجائي والشعري في آن معاً، بل إذا أحضرنا وجود الإبداعي يتوقف على هذه الثنائية التي تنطوي على كثير من عناء العبد كما تدّثرها تكاسير الشعر والحياة، غير أن أية قصيدة تختدّن من هذه الثنائية موضعاً لها، لا يبد أن تنطوي على ثيمات فرعية لا تقل أهمية عن الموضوع الأساسي الذي تتمحور عليه القصيدة، فهذا الديوان الذي

يشتمل على أربعين نصاً شعرياً، إنما يتضمّن، في حقيقة الأمر، ضعف الرقم المشار إليه سلفاً، وربما أكثر من الثيمات التي يعالجها الشاعر، أو يستغورها، على الأصح، لأن أديب كمال الدين يتقدّن في استنباط الرؤى والأفكار والصور الشعرية من بعضها البعض.

لا يبد من الإشارة إلى هيمنة الأنا الشعرية لأديب كمال الدين في هذه النصوص، وهذا ليس عيباً على الإطلاق، فإننا الشاعر المنبع والخلق جديرة بهذا التفرد لأنها تستطيع أن تخلق أي شيء من العدم، أو تعيد إنتاج ما سبق إنتاجه بروية جديدة ومعاصرة لم يسبق لأي من الشعراء أن تعاطى معها أو علاجها على وفق هذا المنظور الجديد والالفت للنظر في آن معاً، ولكي نؤكد للقارئ الكريم صحة ما نذهب إليه نشير بحجالة خافتة إلى قصيدة «حمة خطأ» التي استهل بها الشاعر ديوانه الجديد. فالنص لا يعالج حقا واحداً، وإنما مجموعة أخطاء، أو إن شئت مجموعة ثيمات منها مباحح السريير، وضوابط الجسد، ونشوة الخمر، وحتى الرقص، وضواعة العزّ، واللوت الأحر الذي يلثمه الأنا وهم في عمر الزهور، والسنوات التي تتساقط من بين أصابع الشاعر كما تتساقط حبّات الرمل، وهو ربه من منقّى إلى آخر، وما إلى ذلك من موضوعات لا تخفى على القارئ «الحصيف»

إحالات تحتاج بعض قصائد أديب كمال الدين من قارنها إلى العودة إلى بعض المصادر والمراجع

التاريخية والثقافية التي سبق لهذا الشاعر أن قرأها بإمعان وتمتلكها إلى الدرجة التي أصبحت هذه الحالة أو تلك جزءاً عضويًا من نسيج النص الشعري الذي يكتبه، ففي قصيدة «الرقصة» التي يمكن أن تكون نموذجا للنص الملتصق ببعضها البعض والتي يعالجها أديب كمال الدين بنوعها، نجد في النص موضوع على يمين أي طلب، «ع» الذي صلبه يوسف بن عمر اللقي و«ع» وهو عريان وما يجره وذرّ رماده في الرياح، أم هو طومر أفريقي خلق ليتهنئ بقصر الطيول؟ أم هو مجرد حرف بالإلمام مع مملكة الحروف بدأه برقص الجاهلية كاتوا بمؤنون بالطقسية، وكان لكل قبيلة طوملا على ميثم حيوان أو يحمل ملهما سرب الحروف ف«مساك الشمس بيده، والقمر بشماله»، وهذه الحالة تدترّتا بأن يوفق عظيم من مواقف الرسول محمد «ص»، التي يعرفها القارئ الكريم جيدا، ونحن نسند مصدرها إلى «أن ما يميّزنا هو مفهوم «الثبوة الشعرية» التي أفضح عنها شاعرة الريف في نص جري حمل عنوان «في شارع الحشايش».

هذا الموقف اللادري تنبثق أسئلة الشاعر المتشابهة، إذ لا يعرف من إلا على وجه التحديد؛ فهل هو المصوب، بأسوع السراج الذي خاتمه تلميذ بهوذا الإسخريوطي مقابل على يمين أي طلب، «ع» الذي صلبه يوسف بن عمر اللقي و«ع» وهو عريان وما يجره وذرّ رماده في الرياح، أم هو طومر أفريقي خلق ليتهنئ بقصر الطيول؟ أم هو مجرد حرف بالإلمام مع مملكة الحروف بدأه برقص الجاهلية كاتوا بمؤنون بالطقسية، وكان لكل قبيلة طوملا على ميثم حيوان أو يحمل ملهما سرب الحروف ف«مساك الشمس بيده، والقمر بشماله»، وهذه الحالة تدترّتا بأن يوفق عظيم من مواقف الرسول محمد «ص»، التي يعرفها القارئ الكريم جيدا، ونحن نسند مصدرها إلى «أن ما يميّزنا هو مفهوم «الثبوة الشعرية» التي أفضح عنها شاعرة الريف في نص جري حمل عنوان «في شارع الحشايش».



الحقيقي لا يتوفر على رؤية ثبوتية



المغني الجزائري امريغ

المغني الجزائري امريغ نجل الروائي الراحل ياسين كاتب: الاسراييليون كسروا ساقى... ودون وقف الظلم على النساء لا يمكن حصول ثورة

الجزائر - «القدس العربي»:

كما أشار كاتب الملقب بـ«تشي قيثارة»، على هامش الحفل الذي أحياه، سهره الأحد الماضي، بالمركز الثقافي الفرنسي، عن الدور الإيجابي للفنان في المجتمع، وقال: «لا أستطيع قبول الصمت، والمساهمة في تغذية الظلم، في حين تتمثل مهمتي في الاستفزاز وكشف الحقيقة، وخلق جو من الاستقرار لمباشرة التفكير حول مستقبل مشترك أفضل».

ووصف كاتب الفنان بأنه «صدي زمينه»، مضيفاً: «إذا كان يتحدث بلغة مبهمه قد يبتعد عن دوره، الممثل في كسر الصمت حول الواقع الذي يفرض البعض السكوت عنه».

كما اعتبر أن رسالة الفنان يتم الإصفاة لها أكثر من الخطابات السياسية لا تشيء سوى أنها ليست لها أهداف انتخابية»، مضيفاً أن الفنان لن يطلب من جمهوره التصويت عليه ولن يعد به شيء، في حين أن لديه موافق، ويدعو إلى التوحد حول قضية تكون دائماً إنسانية وليست فنية بحتة.

يذكر أن امريغ كاتب ندد في كثير من أغانيه بالظلم والمحسوبية وإحباط الشباب وبمكافة المرأة الحالية في المجتمع، من جانب آخر أكد الفنان الجزائري أنه «إذا تمت الاستهانة بالنساء اجتماعياً، وإذا لم تعترف بدهنهن في المجتمع، يمكننا الحلم بثورة أو بحدوث تغيير».

أكد الفنان الجزائري امريغ كاتب أنه سيظل مدافعاً عن القضية الفلسطينية حتى آخر يوم في عمره، كاشفاً عن أنه تعرض لكسر في الساق بعد مهاجمة إسرائيليين في بفرنسا واتهامه بأنه معاد للسامية.

وشدد كاتب على ضرورة مساهمة الفنان بدور إيجابي في المجتمع وعدم الصمت على الظلم.

وقال كاتب - نجل الراحل ياسين كاتب- إنه سيظل وفياً للقضية الفلسطينية، مؤكداً أنه يرفض بشدة كل المبادئ التي تكرر الظلم والعنصرية، بحسب صحيفة «الشروق» الجزائرية الصادرة مؤخرًا.

وكشف الفنان الجزائري عن واقعة تعرضه لكسر في الساق من قبل إسرائيليين بسبب غناثه للفلسطين، لكنه لم يذكر الوقت الذي وقع فيه الحادث.

وأضاف «كفنان، تعرضت لكسر ساق في من قبل الصهاينة بفرنسا، بعد أن غنيت للفلسطين، ولقيت بالمعادي للسامية»، مؤكداً في الوقت نفسه بالقول «أنا مناضح للصهيونية، وسأبقى مناهضاً لها إلى آخر أيامي».

المسلسل التركي «نجمة البحر» على قناة دبي:

الحب الصادق في مواجهة أخطاء الماضي والرغبات الساذجة

دبي - «القدس العربي»:

حقق المسلسل التركي المديح (نجمة البحر) نسبة مشاهدة عالية منذ بداية حلقاته أوائل هذا الأسبوع، بالالتزام مع إطلاق الدورة البرمجية الجديدة على قناة دبي في الأول من نيسان/ أبريل الجاري، حيث أظهرت النتائج الأولى لنسب المشاهدة والتواصل مع الجمهور عبر وسائل الاتصال المتعددة من (استطلاعات الرأي المباشرة، الاتصال الهاتفي، الرسائل النصية القصيرة، الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي)، عن متابعتهم للمسلسل الاجتماعي الذي يعالج مشاكل التمزق العائلي والصعوبات التي يعانيها الجيل الشاب في مواجهة العديد من الظروف والمشاكل.

وتبدأ حبكة المسلسل الرئيسية من حكاية (مريم) التي تعاني من مرض عضال تخفيه عن ابنتها الوحيدة (اليس) التي أصبحت طالبة جامعية في كلية الطب، فتضطر إلى كشف السر الذي كانت تحتفظ به لنفسها طيلة عشرين عاماً، وتقف أمام (بكري) الطبيب والأستاذ الجامعي لتقول له إن (اليس) هي ابنته وهي نكرة حبه القديم وعليه أن يتحمل واجباته نحوها، فهي لم تعد تستطيع الاستمرار لأنها ستتم قريباً.

تبدأ رحلة الفتاة في مدينة جديدة وعلاقات غريبة لم تألفها من قبل، وتجد نفسها في وسط عدواني يرفضها ويحاول تحطيم براءتها وطيبتها، فتشعر بالألم والضيق، لا سيما وأنها تظن والدتها قد تخلفت عنها ورمتها وحيدة في تلك الأجواء العدائية، في حين يبدو د. بكري حائراً لإخبارها أنه والدها وكيف سواجه زوجته إقبال بهذه الحقيقة، كذلك كيف سيساعد مريم في محنتها المرعبة؟

من ناحية أخرى، نتابع حكاية (بانة) صديقة (لين) ابنة د. بكري وهي ابنة عائلة فقيرة جداً، ترفض وضعها الاجتماعي والمادي وتحلم بحياة مرفهة ليس فيها يرفضها لذا تقوم بسداع أهلها وتوهمهم أنها تدرس الطب البشري مع أنها لا زالت في المعهد التحضيري، كما تحدد (احسان) وتوهم عائلته بأنها ابنة عائلة ثرية وأن أهلها يعيشون في السويد، ولا تتورع عن إيقاع أختها المسكين في مشكلات محرجة من أجل مكاسب رخيصة، لتعيش دائماً في حالة خوف وقلق من اكتشاف أمرها، بالمقابل سيتعرف الجمهور على (سميح) وحكاية مع (لين) الفتاة الساذجة التي لا تهتم

ابواقه من لبنان تصيح: امريكا ضحت بمصر لتستهدف سورية! هل هناك حدود لغباء الاعلام الرسمي السوري

محمد منصور *

القضية التي استشهدوا من أجلها في أيد أمينة، لم ترحم فتناعتها الراسخة ماكينة التضليل الإعلامي الرسمي، وسيناريوهات بيئية شعبان عن المعصية المسلحة، واقتراءات الكثير من المثقفين والفنانين في حديثهم عن الأجندة الخارجية لدى هؤلاء الشباب.

واليوم يغيب عامر مطر في سجن احد الفروع الأمنية، ويمنع أهله وأصدقائه حتى تاريخ كتابة هذه الكلمات من زيارته والتواصل معه، أو حتى إرسال بعض الحاجيات له، وفيما هو معتقل... يقدم رجال الأمن بيته، ويقبلون عليه سائله دائماً عن الراي الواحد والزي الواحد خلت قائل المسيرة وإلى الأبد.

ليست مشكلة شباب سورية مع شخص السيد الرئيس، ولا مع أي رئيس جمهورية يمثل رمزاً من رموز السيادة، ومن الطبيعي أن يكون له معجبون وأنصار، مشكلتهم هي مع تأميم الحياة السياسية والحزبية والنقابية والجامعية والإعلامية والشعبية، وتحولها إلى حالة فليح، تنتهي أجهزة الأمن أن بإمكانهم دوسها بالبرصامي والأخذة لو (شي عرض) فتح تمه!

يتضمن الكثير من الشباب السوري على الغيبسوك مع عامر مطر ابن الخامسة عشرين عاماً، ويعرفون اسمه وصورته شعراً في صفحاتهم، مطالبين بالحرية له... فقد مضى الزمن الذي كان الأخ فيخاف أن يعشي مع أخيه إذا استدعي لمراجعة فرع أمن، والصدق ينكر صديقه إذا كان مغضوباً عليه أمناً... أغلب الفن ذلك الزمن الأسود مضى، وأن عامر مطر الآن ليس وحيداً، وأنا نستطيع أن نرفع أصواتنا وبخبر واعتزاز لنقول: نعم إننا نعرف هذا الرجل... إنه زميلنا وأخونا، كنا نقرأ كتاباته، وكنا نتحاور معه، وتتبادل معه تحية الصباح وحزن المساء، وكنا معه في تواصل يومي افتراضي، لا ندري إذا كان ذلك شكلاً من أشكال التجمع التي يجرها قانون الطوارئ الذي لم يرفع العمل به بعد، وإذا ما صادفنا عامر في الشارع فنحن بل نكن نسله عليه سلاماً عابراً، بل كنا نمشي معاً، وكنا نتعمد أن نأخذ معنا أو يأخذنا معه، لأن الطريق التي يسلكها عامر ستوصلنا إلى الحرية!

مدد استخباراتي إعلامي!

يكبر شباب سورية بشجاعتهم وعيهم وتحصياتهم من أجل وطنهم، ويصغر العام والتواصل مع الراي العام، في بلد قطع كل سبل التواصل الحريين البشر، حين داست أجهزة أمنه حرية الصحافة بتعالها، وأجهز وزير إعلامها محسناً بلال على كل نذ شرف مهني في وسائل إعلامها، وحين أخرجت أصوات ممثلي الشعب في برلمان، أكد للسوريين أخيراً وأليس أخراً أنه يناقش مدانج بلاغ البعث في موابب الفصاحة والخطابة، وفي إطلاق تصفيقه الطلاعي في مهرجان حضر فيه كل شيء وغاب عنه دم شهداء سورية، وأثنى جرحاهم، وظام ليل معتقلاً!

لكن عامر مطر الذي يحلم، والذي يسكنه الإيمان والإصرار بحلم الوطن الحر، لجأ إلى الفيسبوك... وهناك أنشأ حساباً صحافياً الصادق صفحته التي واكبت الأحداث، وفجرت الألام، وأحصت عدد الشهداء، ونقلت الصور الحقيقية لكثير مما يجري، فأزهز ربيع الوطن على صفحة عامر، وتغنى الشهداء سلاماً وقد راوا



تجوم المسلسل التركي «نجمة البحر»

بيت مسلسل (نجمة البحر) حصرياً على قناة دبي، من الأحد إلى الخميس، الساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، والإعادة الساعة: 08:00، والساعة: 01:30 بتوقيت الإمارات، كما يمكن للمشاهدين متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.dubaimedia.ae).

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	3							
2	7		8	6	4			
	1	3						
	8	2	1	9				
	6			7				
9		3	7	5				
			6	7				
4	3	8		1	5			
				8	6			

الحل السابق

3	8	2	6	9	4	7	1	5
1	6	7	8	3	5	2	9	4
5	9	4	1	2	7	6	3	8
4	3	9	7	5	1	8	6	2
7	1	8	9	6	2	4	5	3
6	2	5	4	8	3	9	7	1
9	7	3	5	4	8	1	2	6
2	4	6	3	1	9	5	8	7
8	5	1	2	7	6	3	4	9

برج الحمل
في العمل لديك من يمتنى ان يراك تخطى، لا تبالي بذلك لأنك متميز بكل تفاصيل عمك ولكن كن حذراً من حولك ولا تتكلم كثيراً، عاطفياً أنت في أغلب الأحيان مركز الانتباه، لكن لدرجة أكبر لهذا اليوم.

برج الثور
تلكم! فلن تستطيع مساعدة الناس الذين ينتهبون إليك إذا لم يعرفوا ما تريد، لا عجب أن تشعرك أنك في مركز الكون، فالناس يتجدون إليك ويشكلون مجموعة سعيدة حولك حيثما تذهب.

برج الجوزاء
لديك مشاريع مهمة في العمل عليك أن تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل، كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالزاجية في نهاية اليوم.

برج السرطان
تان، إذا كنت تشعر بأنك منطوق اليوم، لا تحارب هذا الشعور، إذا كنت تريد أن تكون لوحدك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخيالك لاحتلاك.

برج الاسد
لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجهة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضاً عن مشاعرك، هنالك حل لكل لغز، ركز على النظر في لبّ الموضوع.

برج العذراء
الحب الذي يعلى حياتك على وشك أن يتلاشى إذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحث عن غير المتوقع والمدهش، أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

برج الميزان
العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل نفسها بنفسها.

برج الدلو
ابحث عن المتعة في الوقت المناسب، وشارك من حولك في المرح، أنت لا تستمتع عموماً بالروتين، لكن ما يحدث اليوم يمكن أن يكون شيئاً جديداً وجيداً في الحقيقة.

برج الحوت
الدبلوماسية التي تمتع بها تجعلك الشخص المناسب اليوم لتبدأ بتصحيح بعض العلاقات التي كنت تفقدتها، لا تتوقع الكثير من أول جولة، عليك أن تحاول أكثر من مرة، الحبيب يعبر كل قلبه اليوم.

موسيقى محبوب يقود دولة هايتي المضطربة

ميشيل مار تلي

بور أو برنس - واشنطن
من سيلفيا ايوسو:

أسس رئيس هايتي المنتخب ميشيل مار تلي شيعته السياسية كعفن، وهو العمل الذي كان يعرف فيه باسم «سويت ميكي».

والآن يستعد مار تلي لقيادة هايتي التي كانت بالفعل أفقر دولة في الأمريكتين حتى قبل وقوع زلزال كانون الثاني/يناير 2010 الذي دمر العاصمة بور أو برنس.

وقال لانتصاره على موقع تويتر، بعد الإعلان عن النتائج الأولية للجملة الثانية من الانتخابات الرئاسية، التي أجريت في 20 آذار/ مارس، في وقت متأخر من يوم الاثنين «شكراً لثقتكم، سنعمل من أجل جميع مواطني هايتي، معا نستطيع القيام

برج الحمل

في العمل لديك من يمتنى ان يراك تخطى، لا تبالي بذلك لأنك متميز بكل تفاصيل عمك ولكن كن حذراً من حولك ولا تتكلم كثيراً، عاطفياً أنت في أغلب الأحيان مركز الانتباه، لكن لدرجة أكبر لهذا اليوم.

برج الثور
تلكم! فلن تستطيع مساعدة الناس الذين ينتهبون إليك إذا لم يعرفوا ما تريد، لا عجب أن تشعرك أنك في مركز الكون، فالناس يتجدون إليك ويشكلون مجموعة سعيدة حولك حيثما تذهب.

برج الجوزاء
لديك مشاريع مهمة في العمل عليك أن تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل، كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالزاجية في نهاية اليوم.

برج السرطان
تان، إذا كنت تشعر بأنك منطوق اليوم، لا تحارب هذا الشعور، إذا كنت تريد أن تكون لوحدك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخيالك لاحتلاك.

برج الاسد
لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجهة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضاً عن مشاعرك، هنالك حل لكل لغز، ركز على النظر في لبّ الموضوع.

برج العذراء
الحب الذي يعلى حياتك على وشك أن يتلاشى إذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحث عن غير المتوقع والمدهش، أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

برج الميزان
العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل نفسها بنفسها.

برج الدلو
ابحث عن المتعة في الوقت المناسب، وشارك من حولك في المرح، أنت لا تستمتع عموماً بالروتين، لكن ما يحدث اليوم يمكن أن يكون شيئاً جديداً وجيداً في الحقيقة.

برج الحوت
الدبلوماسية التي تمتع بها تجعلك الشخص المناسب اليوم لتبدأ بتصحيح بعض العلاقات التي كنت تفقدتها، لا تتوقع الكثير من أول جولة، عليك أن تحاول أكثر من مرة، الحبيب يعبر كل قلبه اليوم.



هناك «غربلة» للأفلام والأغاني والمسلسلات

ايمي: جيل الشباب لن يقبل بالفن الضعيف

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الطرية والمثلة ايمي انها سعيدة جدا بثورة 25 يناير، حيث حققت جزءاً من أهدافها وطموحات الشباب، ومازلنا ننتظر تحقيق بقية الآمال التي طلبتها الثورة من حرية وديمقراطية وعدالة اجتماعية، اننا الآن نتنفس حرية رغم محاولات البعض إعاقه هذا التنفس، من خلال عمل ثورة مضادة، لكننا سنواصل لاستكمال مسيرة الحرية.

حول رأيها في رفض شباب التحرير لبعض الفنانين الذين هاجموا الثورة قالت ايمي:

أرى أن الفنان الحقيقي صاحب المكانة الخاصة في قلوب جمهوره إذا أخطأ في رأي أو وجهة نظر، الناس سوف تغفر له هذا الخطأ إن لم يكن إلا فسكون قريباً، كما أن أي ثورة من مبادئها التسامح مع الأخطاء البسيطة التي تقع من البعض، الخاصة بالرأي والرأي الآخر.

أوضحت ايمي أن الخريطة الفنية في الفترة القادمة سوف تشهد انقلاباً بشكل إيجابي، أي سنرى أعمالاً قوية تتلاءم مع المرحلة التاريخية بعد الثورة، لأن الشباب لن يرضوا بقبلم ضعيف فنياً أو أغنية لا تليق و سطحية في صيورها أو مسلسل ملل ويتضمن المط والتطويل بأي شكل لتمديد الحلقات الى شهر كامل، ولذا الجميع يرصد الأحوال الاجتماعية الآن لتحديد ما سيظهر في الأعمال المقبلة بعد الغربة.

يتردد أنك تعلمين في الغناء بأصواتك والشك وترد ايمي قائلة: حصلت على كورسات في الإلقاء التمثيلي من الولايات المتحدة الأمريكية وأراها تكفي الخبرة سواء الغناء أو التمثيل.



ايمي

عن قلة مشاركتها في الحلقات الغنائية قالت: ما أراه من حفلات عبارة عن أفراح ولا أحب أن اسمعني الجمهور والبعوض يراها تصلح لأدوار مانع من المشاركة في حفلات الغناء الحقيقي. حول اتجاهها للتمثيل قالت ايمي: أحب الدور الذي يعبر عن الواقع في حياتنا العملية ويدخل كل أسرة ويشعرن بأنه أحد أفراد العائلة.



نيكول سابا

تتمنى تقديم أغنية عن أحداث 25 يناير

نيكول سابا: مسلسل «نور مريم» يناقش قضايا ثورة التحرير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة نيكول سابا أن مسلسل «نور مريم» طرح قضايا ثورة 25 يناير قبل اندلاعها، ولهذا لدينا حماس كبير للمسلسل وتواصل في التصوير.

عن تفكير طرح أغنية في المسلسل عن الثورة قالت: أتمنى ذلك، رغم أنني لبنانية لكن مصر هي بلدي الثاني وأنا أعيش من خلال مصر وأعمالي فيها هي التي اعتمد عليها.

أشارت: المسلسل يطرح الفساد بشكل كبير مثل فساد المستشفيات الحكومية، فالمرض ينتظر 4 سنوات ليلقى علاجه ثم يموت، ودعوات القلب التي يستوردها البعض بأسعار رخيصة وتباع بأرقام هائلة، هناك من كان يتاجر في صحة المواطنين بشكل خطير ولم يلتفت إليه أحد، وهذا المسلسل يطرح هذه القضايا التي يبحث عنها ويتابعها الشباب الذين قاموا بثورة كانون الثاني (يناير).

هل جنسينك اللبنانية جعلتك تطرحين الفساد في مصر لأنها بعيدة عن المكان؟

صورة المرأة القوية الحسنة في أفلام هوليوود تؤثر على ثقة المرأة العادية بنفسها

واشنطن - يوبي اي: تؤثر الأفلام في نظرة الإنسان إلى الحياة الواقعية، ويظهر ذلك في الأفلام القائمة بشكل أساسي على دور المرأة القوية، مثل النجمة أنجلينا جولي، حيث تحارب وتقاتل في أفلامها ومع ذلك تحافظ على مظهر مذهل.

ويزيد ذلك من توقعات المشاهدين العاديين بأن تتحلّى المرأة الحقيقية بمميزات الجمال بالإضافة إلى القوة البدنية، ما قد يدفع المرأة إلى فقدان ثقته بنفسها.

وأجرى الباحث لارامي تايلر، أستاذ التواصل من جامعة كاليفورنيا، دراسة شملت مقارنة بين المثلة أنجلينا جولي والمثلة كايتي باينس، التي لا تمتلك مقومات الجمال مثل جولي.

ونقل عنه موقع «لايف ساينس» قوله إن شخصية «لارا كروفت» التي أدتها جولي في سلسلة أفلام «تومب رايدر» (غازية القبور)، تقتل وتسرق الكنوز «وتبدو في النهاية مثل أنجلينا جولي وهي تضع مساحيق التجميل»، وتنتقل هذه الصورة إلى المشاهدين الذين

يتوقعون أن تنعكس في الحياة الحقيقية. وشملت الدراسة 65 طالبة جامعية و 57 طالباً، شاهدوا أفلاماً أطلت فيها جولي وباينس، وأدتا فيها شخصيات عدائية أو أنثوية عادية، وشاهد الطلاب مشاهد من أفلام «تومب رايدر» أو مشاهد من فيلم «شاينجلينغ»، الذي أدت فيه جولي دور الأم، كما شاهدوا أفلام باينس «براميري كولورز»، الذي أدت فيه دور المرأة القوية وفيلم «فرايد غرين تومايتو»، الذي أطلت فيه بدور عادي.

وقد صنّف المشاهدون أفلام جولي في المراتب الأولى، وفضلوا دورها في شخصية «لارا كروفت» كمثل أعلى، يظهر المرأة العملية والقوية، فيما رفضوا شخصية باينس حين أدت دور المرأة القوية.

وقال تايلور إن الجاذبية الجسدية تشكل عاملاً أساسياً في قبول المرأة كمثل أعلى. وحذر من أن محاولة بعض النساء أن يمتثلن بشخصيات الأفلام، غالباً ما تؤدي إلى تراجع ثقتهن بأنفسهن وإصابتهن بالاضطرابات الغذائية.



كاتي برايس ولياندر بينا

كاتي برايس: أحشى طعنة من معجب

لندن - د ب أ: أعربت عارضة الأزياء كاتي برايس المعروفة باسم «جوردون» عن خوفها من أن تتعرض للطعن على يد أحد المعجبين في بريطانيا.

ونكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية في عدها الصادر الأربعاء، أن جوردون (32 عاماً) توجهت إلى الأرجنتين الثلاثاء للقاء عائلة صديقها الجديد عارض الأزياء لياندر بينا.

لا تتمتع جوردون بشهرة كبيرة في الأرجنتين ولكنها في بريطانيا تعد من الشخصيات المعروفة للغاية، لذلك فهي تعتقد أنها يمكن أن تقتل على يد أحد المعجبين مثل

مغني البيتلز الراحل جون ليتون. عملت جوردون على تكثيف الحراسة الامنية الخاصة بها خلال مراسم توقيعها على نسخ من كتاب سيرتها الذاتية، ورواياتها.

وقالت «لا يدري المرء ما إذا كان أي شخص يحمل سكيناً، أو أي آلة حادة.. المرء لا يريد أن يتعرض لأذى»، وأضافت «غيرت كل شيء وأشعر بأمان أكثر الآن».

يشار إلى أن جوردون بدأت حالياً في إجراءات الطلاق من زوجها الثاني لاعب الملاكمة أليكس ريد.

فضائيات

منتقدات الملوحي الاسيرة والعبيدي المفتصة.. استخدام السلطة للنساء لتشويه النساء

لينا أبو بكر *

لما هجم ذلك الشخص على إيمان العبيدي وقد وضع وجهه بوجهها، أغمضت إيمان العبيدي عينها وخبات رأسها بيديها وأدارته للجهة الأخرى، طالبة منه أن يبعد عنها يده، كأنها فهمت مغزى اقتحامه لصوف الصحافيين والكاميرات كي يسد نظره الترهيبية والتهديدية إليها، وما ردة فعلها هذه سوى دليل على أن الاعتصاب كان مهولاً وأن هذا الشخص هو أحد أولئك الذين انتهكوا حرمتها، وظهوره في هذه اللحظة تحد لجرأتها على فضح دنسهم، ومحاولة للتليل من شجاعتها.

أحد الصحافيين الأجانب كان يدفعه عنها، وذاك يسد بكل قوته ويربحة حتى آخر لحظة قبل دفعه إلى سيارة قبل أنها استتغلت لمستشفى الأمراض العقلية، فأي جنون هذا الذي لا يستحي على دمه، إذ يتخذ أصحابه درعا يحمون به من عقل الضحية؟ ما الثمن الذي تدفعه الحرية عندما تنتشدها الأثني في ظل أنظمة وغبة، تلعب على وتر الشرف لتلوث السمعة وتحقير الأئمة بانتهاك قداسة الجسد وذاكرته؟ يصعب على جسد أثني أن يعيش وظلال معتصبيه معلقة على كاهل لحمه ومتغلظة في دمه كأنثاب دراكولية، وما التواضي عن هذا الألم سوى جريمة تساوي جريمة صناعته وتحويله إلى سلعة إعلامية رخيصة، علينا الوقوف ملياً عند مسألة: معاقبة المرأة بسبعتمها وشرفها، مجرد أن يخطر بباليها أن تقول لشبح الحرية - من بعيد - «كيف إنت؟»

المفارقة بين التصريحات الإعلامية التي شنت هجومها على الاسيرة السورية ظل الملوحي والرهيبة اللببية إيمان العبيدي هي أن امرأة - في الحالتين - هي من تولت مهمة التدنيس، بشرى كنفاني طلعت على التلفزة العربية والدولية تتحدث عن طل باعتبارها عميلة قامت بممارسة علاقات جنسية مشبوهة من أجل التجسس على بلادها، طبعاً طريقة فبركة هذه القصة الفانتازية لم تتطّل على أحد، ليس لأن المبالغة هي التي تحكمتها فقط، إنما لأن أسلوب النظام بات مكشوفاً، بل متوقفاً تجاه هذا النوع من تحقير وإهانة الذين يشدون الحرية بأسمى وأقدس ما يمكنون، وهو ثار رخيص تمارسه السلطات مع جنس حواء، إنه مرض مستشر تستحيل معه طرق وأفانين العلاج منذ ما قبل ابن سينا وحتى ما بعد «الفرويدية»! بشرى كنفاني امرأة وأم، كيف استطاعت أن تستعرض هذه الفانتازيا الاستخباراتية التي لا تروض حتى المنور في يومها العاشر؟ كيف تمكنت امرأة من امتلاك كل هذا الجلد على طعن فتاة في مقتل العمر بأوثقها وهي أثني مثلها؟ تأمل الآن المناصب التي شغلها الدكتورة كنفاني: منصب أمينة سر منظمة نساء العراق، ورئاسة الاتحاد العام النسائي السوري، وعضوية المجلس التنفيذي عن سورية لمنظمة المرأة العربية، رفقا بالفقرات يا دكتورة بشرى! امرأة عاملة في فندق الريكسوس كانت أول المتهمين على العبيدي التي حملت تابو العيب وقاظة المشاركة بالجرمة من خلال التستر عليها، تنزعا بالتقاليد التي تعتبر المرأة عورة، وناقصة كرامة وإرادة! تلك المرأة هجمت على العبيدي تسدد إليها الضربات وتويخها.

ولست أدري بأي حق؟ فإن كانت العبيدي مجنونة كما ادعت السلطات فهل يؤخذ الجانين على جنونهم ويضربون عليه؟ وهل يساوم الجانين على تغيير شهواتهم وأقوالهم للإعلام، كما حدث في ما بعد حسبما أوردت أم المصاحبة إيمان العبيدي في لقاء مع الجزيرة وهي تستمع قروها وتعزّز بشرف ابنتها؟ ثم إن كانت حقاً مجنونة لماذا تخرج مالة المصراي على شاشة الإعلام اللببي وتطالب بالتحقيق معها ومحاکمتها؟ وتهدها بأنها سجلت لها شريطاً - على طريقة الكاميرا الخفية - وهي ترفض فيه أن تخضع للفحص الطبي؟ طبعاً سترضى يا هالة الفضيحة، طبعاً من شلة النظام أم التلفزيون التي سيكتبه! إنه التقدير ذاته الذي قامت بغيركته «هالة المصراي» حيث أكدت أن إيمان فقدت عذريتها من قبل وما الاستعراض الذي قامت به سوى حيلة لتنقذ شرف قبيلتها من خيبتها، وقامت المصراي بتحريض مباشر للقبيلة على الأخذ بالثأر من هذا العار.

كم مرة أغمضت ظل والعبيدي؟ وفي كل مرة تورست جريمة اغتصاب أفطع من الجريمة الجسدية، إنها الحرب التي نشبتنا كل من المصراي وكنفاني على الأسيرتين من أجل ألا يراق الشرف الرفيع لأنظمة المافيات الجنسية..

الاعتصاب تديبر «سياسي اجتماعي» لعاقبة المرأة وتهديدها، كما تشير الدراسات النفسية، وما مقاومة فعل الاعتصاب ك«عنف» حتى بعد وقوعه - سوى محاولة شجاعة من إيمان العبيدي للخلاص والتطهر من أدوران التستر على الجريمة والرضوخ لها.

الصدارة لبي بي سي

منذ اللحظة الأولى لم تتوان بي بي سي العربية عن الأخذ بيد الانتفاضة السورية التي ما زالت في طور الحيو، حتى تنضج وتصبح ثورة، فتقاريرها لعبت على المفارقات وهي تستعرض حال الإعلام السوري مع هذه الهبة، في ذات الوقت الذي تعرض فيه سوريا على الأرض تناقض وتدهص ما يروج له الإعلام من ادعاءات لا صلة لها بالحقيقة، ربما لتمثل الدرع الإعلامية الواقية في وجه الممارسات التضليلية لغضاء السورية والدنيا وتوابعهما، وقد جندت البرامج الحوارية فيها ضيوفها للاستبسال في تشليح الصدور الإعلامية لتلقي طعنات المغرضين والمندسين والعملاء، واقتداء آل الأسد، ولتهدب سورية بكل من عليها إلى جهة مجهولة، فليس يُعَلَى على النظام!

تذكرت مستشارة الرئيس السوري بنفس حثيات الحوار مع زميلتها البحرينية في ظروف مشابهة وعلى نفس الغضاء، فقد استعارت ذات الكاذب التي استعانت بها تلك من حيث: الجماعات المندسة المجهولة التي تطلق النار على المتظاهرين والأمن منها براء، فظالما أن الجماعات المندسة خلقت الله هكذا فجأة بلا أي سابق إنذار لتظهر بعد ثورة تونس في كل الشوارع العربية عند انطلاق بوارد أي شرارة، فعلى يفتي هذا أن البلاد كانت تعج بالخلايا الغاسدة النائمة والأنظمة البوليسية لم تنتبه إليها، إلا بعد أن تحولت إلى خلايا متحركة سلطها «فاعل شر» على المسالين في الشوارع؟ فإن كان النظام هو الشعب فلماذا تسلط تلك الخلايا على الشارع من دون أن تعرج ولو قليلاً على السلمة؟ يعني فقط لكي تصدق هذه الألعاب النارية التي يلقي بها هؤلاء من فوق سطوح المنازل... وكل هذا يجري والنظام «يا حرام» مهول وما يديه المتعمية حيلة؟ هذا في جانب، أما الجانب الآخر فتعزج على الاتهامات التي تكال للفلسطينيين كلما قامت قائمة، في دولة عربية، لن أفتح ملفات قديمة، ولكن أن يكون للفلسطينيين دور في كل ثورة فهذه ليست تهمة إنها شهادة شرف أن يحرض الفلسطينيون الشعوب العربية على الحرية والكرامة، هذا أولاً. أما ثانياً فإن هذه الأنظمة كشفت زيف عداتها لإسرائيل، وهي تسارع لتبرئتها باتهام ضحيتها بزعة نظامها، فكيف نفهم إذن إيواها للمقاومة الفلسطينية؟ هل رأيتكم كم أن الثورة خطر على الحقيقة..

كنا نتابع بي بي سي العربية ليس تعاطفاً، كما الحال مع المشرق - التي كانت تعلن ثورتها على طريقتها بما تتيح لها إمكانياتها، إنما كمصدر وحيد للتحليل والتغطية وهي تحتل الصدارة بين فضاء «لا من فمه ولا من كفه»، ولن أعتب هنا على قنوات لطلما انحازت إلى شعوب عربية أخرى وحرمت سورية من هذا الانحياز، فقاء لدورها مع الثورات، أقول قولها هذا وأنا كلي ثقة أن الثورة العربية هي قميص يعقوب الذي سيلقيه كل شارع عربي على عين الكاميرا العمياء فتترد لها الصورة، وتنصهر الثورة لنفسها.. تغير وجه المصالح السياسية والمعادلة الإعلامية، وتسقط الستارة عما وراء كواليس المقاومة والإيواء... ولن أزيد!

سكرتير لحكام يضربون بالأحذية

لكن هناك داع لأن يظهر عمرو موسى على دريم مع منى الشاذلي، فهو لم يحرك ساكناً لماضيه الطويل العالق بدمين صغيرتين على قاعدة الثبات، بل إن جديده الذي جاء به هو استبساله في الدفاع عن هذا الماضي، والإصرار على الجريمة أسوأ من ارتكابها، فإن كان البيض يرى أن رتبته لم تعدد كونه سكرتيراً لحكام يضربون اليوم بالأحذية - كما سألته الشاذلي - فكيف سنعتق وفاءه لمنصبه نضالاً؟ أي نضال هذا؟ حقيقة العصفورة لم تقل للمشاهد عنه، وإلا لكان للمشاهد صفق بيديه وقدميه، عموماً سعيه للمنصب وقع في فخ التناقض والشاذلي تسأله عما سيفعله لو لم ينجح في امتحان الرئاسة؟ موسى لم يجنح إلى التقاعد ولا إلى الراحة ولو حتى على طريقة عادل إمام عندما سألته البابلي: إنت عايز تعمل إيه يا بهجت...؟ أجاب: اتجوز وأقعد في البيت!

جوليانو الفلسطيني

علينا أن نقاطع كل المنابر الصحافية والإعلامية التي تداولت خبر اغتيال مخرج اسرئائلي، لأن هذا اعتراف سافر بالاحتلال، وتغيب للإبداع الفلسطيني من خلال تحوير انتمائه وتذويب هويته في المثل، وتصفيق لسرقة مبدعينا منا تصام كما سرق منا تراثنا وهوأونا وماؤنا وهو ما لا يليق بجوليانو خميس المخرج الفلسطيني المعروف ابن الـ48، الذي اختار أن يعيش في مخيم جنين ليس كمكان إبداعي فقط إنما كتحد وتكريس للوجود في ظل انعدامه، وما قتله سوى حرق وبلاهة ووبال على السماء قبل الأرض وقبل الفن والإبداع!

* شاعرة عربية
www.linabubaker.com
facebook/lina.abubaker

وارضيات



كاتي باينس



انجلينا جولي

ميج ريان تعترم خوض أولى تجاربها في الإخراج

لوس أنجليس - د ب أ: تعترم الممثلة الأمريكية الشهيرة ميج ريان خوض أولى تجاربها في الإخراج، من خلال فيلم جديد بعنوان «إنسو ذي بيوتيقول» (إلى الجمال).

وذكرت مجلة «فارايي» الأمريكية أن قصة الفيلم المستوحاة من أحد مؤلفات الكاتبة الأسترالية الراحلة آن ميريديث تدور حول عودة تلاقى أصدقاء قداماء، ووفقاً لتقرير المجلة، من المقرر أن

تقوم بإنتاج الفيلم الأمريكية فيندي فينرمان، التي أنتجت من قبل فيلم «فورست غامب» و«الشيطان يرتدي براد».

وذكرت فينرمان أن تصوير الفيلم سيبدأ في أيلول/سبتمبر المقبل بولاية نيويورك، وقالت إن هذا الفيلم سيكون أفضل مشروع لريان لأنها «دقيقة وممتعة وحساسة»، وأضافت فينرمان أن ريان لن تشارك في دور في الفيلم.



ميج ريان

النفط بأعلى مستوياته في 30 شهرا مدعوما باضرابات الشرق الاوسط

■ لندن-رويترز: قفزت أسعار النفط للعقود الاجلة امس الاربعاء على مستوىاتها في 30 شهرا مدعومة بالاضطرابات في الشرق الاوسط وأعمال افريقيا و ضعف الدولار قبل زيادة متوقعة لاسعار الفأدة في منطقة اليورو.

وصعد خام القياس الاوروبي مزيج برنت دولارا إلى 123 دولارا للبرميل في الساعة 1454 بتوقيت غرينتش وهو أعلى مستوى له منذ آب/أغسطس 2008 في حين سجل الخام الايركي الخفيف أعلى مستوى له منذ ايلول/سبتمبر 2008 فوق 109 دولارات للبرميل.

وتراجع الخام الأمريكي في وقت لاحق إلى 108.48 دولار بعد ان اظهرت بيانات من ادارة معلومات الطاقة الامريكية زيادة قدرها 1.95 مليون برميل في مخزونات الخام الامريكية الاسبوع الماضي.

السعودية تمول محطة كهرباء بسورية بقيمة 100 مليون دولار

■ الرياض-رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية (واس) امس الأربعاء إن وزير المالية السعودي ابراهيم العساف وقع اتفاقا مع نظيره السوري لتمويل إنشاء محطة كهرباء في سورية بقيمة 375 مليون ريال (100 مليون دولار) لتلبية الطلب المتنامي على الكهرباء في البلاد.

وقالت الوكالة على موقعها على الإنترنت «وقع وزير المالية ورئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية الدكتور ابراهيم بن عبد العزيز العساف امس مع وزير المالية السوري في حكومة تصريف الأعمال الدكتور محمد الحسين في العاصمة السورية دمشق اتفاقية قرض ائتماني مقدّم من الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ 375 مليون ريال للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء محطة كهرباء بمحافظة دير الزور».

وقفا لوكالة «بيداف» القرض إلى تمويل إنشاء محطة كهرباء دير الزور لتلبية الطلب المتنامي على الطاقة الكهربائية وتطوير منظومة توليد الطاقة الكهربائية ونقلها إلى أماكن الاستهلاك ما يلبي احتياجات المستهلكين من جهة ومؤازرة التطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي من جهة أخرى.»

وأشار العساف إلى اهتمام القطاع الخاص في السعودية بالاستثمار في سورية في عدة مجالات ولا سيما في مجال الاتصالات لا يملكه هذا القطاع من تطور وإمكانيات كبيرة.

وكانت شركة الاتصالات السعودية قالت أوائل هذا الاسبوع إنها تقدمت بالعروض الفني والتشغيلي في إطار المنافسة على رخصة المشغل الثالث للهاتف المحمول في سورية وهي من البلدان القليلة في المنطقة التي تسجل نسبة منخفضة لانتشار الهاتف المحمول ولديها فرص نمو واعدة بقطاع الاتصالات.

مصر تتوقع زيادة عجز موازنة 2012 لـ9.5%

■ القاهرة - يو بي اي: توقع وزير المالية المصري سمير رضوان زيادة في عجز الموازنة المصرية للعام المالي المقبل قد تصل إلى حوالي 9.5 بالمئة من الناتج القومي الاجمالي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الحكومية امس الاربعاء عن رضوان قوله ان العجز في الموازنة قبل أحداث ثورة 25 كانون الثاني/يناير بلغت نسيبته 7.9 بالمئة من الناتج القومي الاجمالي الا انه ارتفع بعد ذلك إلى 8.5 بالمئة. وأشار رضوان إلى ان العجز في الميزانية الجديدة لعام 2011 - 2012 التي يبدأ العمل بها عادة في شهر تموز/يوليو ستبلغ 9.1 بالمئة وقد تزيد إلى 9.5 بالمئة من الناتج القومي الاجمالي.

وأوضح ان العجز يوازي رأس المال الذي كان يتدفق على مصر من الخارج والبالغ 13 مليار دولار والذي قال انه وصل هذا العام حتى الان إلى ثلاثة مليارات دولار فقط.

غير ان رضوان اعرب عن تفاخله بنمو الاقتصاد المصري، مشيرا بالذات الى قطاع السياحة الذي أكد انه كان يوفر لأحوالي مليار دولار شهريا.

وأشار رضوان إلى ان قطاع السياحة في مصر لا يزال يعاني من آثار أحداث الثورة حيث بلغت نسبة أعلى اشغال في الفنادق 40 بالمئة في القاهرة في حين انها بلغت 30 بالمئة في منطقة البحر الاحمر و 20 بالمئة في الاقصر.

مصر: خسائر السياحة بشباط 440 مليون دولار

■ القاهرة - يو بي اي: قال تقرير حكومي مصري امس الاربعاء ان خسائر قطاع السياحة بلغت خلال شهر شباط/فبراير الماضي 440 مليون دولار مقارنة بالشهر المناظر له في العام الماضي، تارثا بتراجع أعداد السياح الوافدين للبلاد. وأشار تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى ان الإنفاق السياحي على خليج شباط الماضي 385 مليون دولار، مقابل 825 مليون دولار خلال شهر شباط/فبراير 2010.

وأضاف محمد عبد السلام خلال مؤتمر صحفي امس الأربعاء «ستعبد النظر في نظام التداول ببورصة النيل».

ويذكر ان ندراس لإنشاء مؤشر لها مع عمل خطة لتسويقها خلال الفترة المقبلة.»

ويجري التداول حاليا بسوق الشركات المتوسطة والصغيرة من خلال جلسة مزايادة يسمح خلالها للشركات السمسرة بإدخال العروض والطلبات وبدون صورة وسرية ويتم

وتراجع عائداها في تونس بنسبة 40.8%

■ تونس - يو بي اي: اظهرت بيانات إحصائية رسمية ان عائدات القطاع السياحي التونسي سجلت خلال الفترة ما بين الأول من يناير/كانون الثاني والعاشر من مارس/آذار تراجعها بنسبة 40.8 %.

وأضافت هذه البيانات التي نشرتها مساء امس الاربعاء وزارة السياحة والتجارة التونسية فان حجم تلك العائدات بلغت خلال الفترة المذكورة 230.8 مليون دينار (167.24 مليون دولار) مقابل 389.6 مليون دينار (282.31 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأرجعت هذا التراجع إلى انخفاض عدد السياح الذين توافدوا على تونس خلال تلك الفترة بنسبة 42.6 %، حيث بلغ 451 ألفا و 447 سائحا، و إلى تقصير عدد السياح التونسيين بنسبة 60.4 %، حيث بلغ مليوناً و 128 ألفاً و 384 ليلة سياحية، إلى مسعى لتدارك هذا الوضع، أعلنت وزارة التجارة والسياحة التونسية عن خطة تسويقية واسعة في السوق الجزائرية بهدف إسترجاع نسق توافد السياح الجزائريين إلى تونس بعد تراجع بنسبة 35 % منذ مطلع السنة الحالية.

وتهدف هذه الخطة إلى طمأنة السياح الجزائري بشأن الوضع في تونس الذي بدأ يميل نحو الاستقرار و ذلك على أمل إستقطاب ما يزيد عن 350 ألف سائح جزائري خلال شهري يونيو/حزيران ويوليو/تموز المقبلين، مقابل معدل 400 ألف سائح خلال السنوات العادية.

لجنة البورصات الأمريكية تكشف عن خطة طال انتظارها للحد من تقلبات الأسواق المالية

■ واشنطن-رويترز: كشفت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية عن خطة طال انتظارها تهدف لحماية الأسواق من تقلبات الأسعار بعد الهبوط الحاد الذي حدث في السادس من ايار/مايو الماضي.

ويصنف مقترح «الحد الأقصى للصعود والهبوط» الذي أعلنته اللجنة أمس الاربعاء على تداول الأسهم الأمريكية ضمن نطاق ارتباط بأحدث سعر.

وإذا تم إقرار هذا الترخيص فإنه سيسهل محل أدوات قطع التداول التي تستهدف أسهمهم مرفقة والتي جرى استخدامها بعد وقف تصدير من الهبوط الحاد.

وتستخدم قواع التداول لإيقاف التعاملات في اسهم محددة حين تراجع أكثر من 12٪.

ويحول هذا المقترح الجديد دون تداول الأوراق المالية المدرجة في البورصة خارج نطاق سعرى محدد، والفرص من عدم الارتفاع نظرًا لمواجهة تقلبات السوق، ورغم أن قواعد التداول كانت مفيدة إلا أنه جرى تعقيها أحيانا جراء تعاملات غير سليمة.

وقالت اللجنة إن الخطة السعرية المقترح ضمن الخطة سيحدد بنسبة أعلى وادنى من متوسط سعر الورقة المالية في الفائق الخمس السابق.

المضاربون يراهنون على أسوأ الاحتمالات أوبك: لا نستطيع فعل الكثير لتهدئة أسعار النفط

القاتل بأن أوبك فعلت ما في وسعها لتهدئة الصعود الحالي. وقال «كل ما نستطيع أوبك أن تفعله هو إمداد السوق بالنفط الذي تحتاجه وهي تفعل ذلك.» وأضاف أنه لا توجد حتى الآن أي علامة على أن الأسعار أضرت بالنمو الاقتصادي وأنه لا يتوقع أن تعود الحالة سيء عقبه إنبهار مثلما حدث في 2008. وتابع القول وقال الشهرستاني للصحافيين «لم نشهد أي تباطؤ في النمو.»

ووصلت الأسعار انداك إلى نحو 150 دولارا للبرميل في تموز/يوليو قبل أن تنهار إلى أقل من 40 دولارا

وكالة الطاقة: سعر النفط المرتفع يؤثر سلبيا على النمو الاقتصادي

■ ابوظبي-رويترز: قال نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية امس الاربعاء إن سعر النفط الحالي يضر بالنمو الاقتصادي العالمي ويبعث على القلق في الدول المستهلكة.

وقال بيترشار جوتن في مقابلة إن سعر النفط ارتفع إلى أعلى مستوى منذ 2008 مدفوعا بنمو قوي للطلب ومخاوف بشأن استقرار البلدان المنتجة الرئيسية في الشرق الاوسط ونقص الإمدادات الذي يلتهم من المخزونات.

البورصة المصرية سترد لوزارة المالية نحو نصف قرض مخصص لدعم شركات السمسرة لعدم استخدامها

إلى أن تمنح شركات السمسرة العملاء ما يوازي 100 بالمئة من حجم محفظتهم المالية للتداول في السوق مبردة لذلك بأن جميع الشركات تمارس هذا الأمر.

ويتكون صندوق حماية المستثمر، من اشتراكات دورية تدفعها الشركات العاملة بسوق الأوراق المالية بمصر ويصرف منه دعم للمستثمرين في حالة إفلاس إحدى شركات السمسرة أو قيامها بالاحتيال على أحد العملاء بها و يبلغ رأسمال الصندوق حاليا نحو 850 مليون جنيه.

من ناحية أخرى أشار عبد السلام إلى انه سيتم تعديل قواعد الجلسة الاستكشافية بالبورصة لتكون نسبة الارتفاع أو الانخفاض 20 بالمئة فقط في الجلستين معا خاصة وأن بعض المتلاعبين كانوا يستخدمونها لصعود السهم 20 بالمئة في وقت السوق الرئيسي ليكون حجم الارتفاع خلال جلسة الاستكشافية هي جلسة تسيسق الجلسة الرئيسية بالسوق ويتم من خلالها تحديد

مصر ستعيد النظر بنظام تداول بورصة النيل

تلك المشروعة نحو 80 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي كما تمثل ما بين 70 و 75 بالمئة من القوة العاملة في المجال غير الزراعي.

ويقول الموقع الالكتروني لبورصة النيل التي بدأت تعاملاتها في حزيران/يونيو الماضي انها تعتبر «أول سوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشركات المتوسطة والصغيرة حيث ستوفر بورصة النيل فرص التمويل والنمو للشركات ذات الإمكانيات الواعدة من كافة القطاعات وغير من كافة دول المنطقة بما في ذلك الشركات العائلية.»

وقال عبد السلام خلال المؤتمر الصحافي امس «هناك حوار مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

انتعاش حركة شحن الحاويات بموانئ الشارقة

■ الشارقة - رويترز: تشهد موانئ الشارقة زيادة في النشاط التجاري وأصبحت مركزا لاستقبال سفن الحاويات التي تنقل بضائع من أوروبا والشرق الأقصى وذلك في وقت تشهد فيه موانئ عالية في مناطق أخرى تباطئا بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتشهد موانئ الشارقة أيضا نشاطا متزايدا في إعادة الشحن بين دول الشرق الأقصى ودول أوروبا.

يتولى الريان محمد صالح منصب مدير العمليات في ميناء خالد أكبر موانئ الشارقة منذ 35 عاما.

وشهد صالح تزايد حجم حركة الشحن البحري في الشارقة مع نمو المنطقة.

وذكر الريان صالح أن موانئ الشارقة الثلاثة تستفيد من انتعاش حركة الصادرات من الإمارات إلى الصين. وأشار بشكل خاص إلى تطور الصناعات المرتبطة بالبالستيك في الامارات كأحد اسباب ذلك، حيث ترجع السفن الآتية بالواردات من الصين وملاي بالبالستيك بعد ان كانت تعود فارغة.

وتستحق ملايين البرميل من النفط والغاز من منطقة الخليج وتدفق عليها كميات ضخمة من السلع القادمة من الصين في طريقها إلى دول الشرق الأوسط.

وتستغرق الشاحنات القادمة من الصين نحو أسبوعين للوصول إلى الخليج تشمل التوقف في الطريق بموانئ ماليزيا. وزادت خطط النقل البحري ساعات سفنها للسيطرة على تكاليف الشحن.

لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي تناقش اليوم قانونا لمقاضاة أوبك لتلاعبها بأسعار النفط

■ واشنطن-رويترز: تصوت لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي هذا الاسبوع على مشروع قانون يسمح لوزارة العدل بمقاضاة الدول الأعضاء في منظمة أوبك بتهمة التلاعب في السعر وذلك مع تعرض الاقتصاد مجددا لخطر ارتفاع أسعار البزئين.

وتنظر اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ الأمريكي اليوم الخميس في مشروع قانون يسمح للحكومة الاتحادية بإخضاع أعضاء أوبك لقوانين مكافحة احتكار نفسها التي تسمى على الشركات الأمريكية.

ويحاول الشروعون تخفيف ضغوط أسعار البزئين عن كامل المستهلكين في وقت بلغ فيه متوسط سعر الوقود 3.68 دولار للجالون وهو أعلى مستوى على الإطلاق لشهر نيسان/أبريل.

وسبق أن اقترحت مشاريع قوانين مماثلة ثاوية أوبك عندما كانت أسعار النفط ترتفع وتهدد الاقتصاد الأمريكي لكنها لم تفر بشكل نهائي.

وقال السناتور هيرب كول من سنكتسون أحد مؤيدي مشروع القانون الذي طرحه أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس الشيوخ إن الاجراء سيمنع ارتفاع أسعار البزئين في المستقبل.

وقال كول في بيان لدى الكشف عن مشروع القانون في فبراير شباط «أهم مبدأ أساسي بحرية السوق هو عدم السماح للمنافسين بتقييد المعروض أو التلاعب في السعر.» وأضاف «لا سوق حره بدون هذا الأساس وينبغي ألا نسمح لأي دولة بالاستهانة بهذا المبدأ الأساسي.»

وإذا أعطت اللجنة الضوء الأخضر سيطلب مشروع القانون موافقة مجلسي الشيوخ والنواب قبل إحالته إلى البيت الأبيض للتوقيع ليصبح قانونا ساريا.

وقد يؤثر الاجراء على شركات النفط ونحو عدد من دول أوبك التي لها استثمارات في مصافي تكرير امريكية.

وسجلت أسعار النفط أعلى مستوى في عامين ونصف العام فوق 108 دولارات للبرميل هذا الاسبوع بسبب اضطرابات تهدد المعروض في شمال افريقيا والشرق الأوسط.

مستثمر امريكي كبير يرى ان العالم العربي فرصة استثمارية رغم الاضطرابات

■ واشنطن - يو بي اي: قال توماس بيزاك رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لجموعه كولوني كابيتال الاستثمارية، التي تمتلك استثمارات بقيمة 36 مليار دولار في العالم، ان العالم للعربي هو فرصة استثمارية رغم الاضطرابات.

وقال بيزاك، وهو من أصل لبناني، لصحيفة (نيويورك تايمز) ان عدم الاستقرار ليس أمرا جديدا في المنطقة العربية وإن هذا الأمر يتكرر منذ 5000 عام. وأضاف ان «الشرق الأوسط أصبح أكثر أهمية».

وقال بيزاك، وهو من أصل لبناني، لصحيفة (نيويورك تايمز) ان عدم الاستقرار ليس أمرا جديدا في المنطقة العربية وإن هذا الأمر يتكرر منذ 5000 عام. وأضاف ان «الشرق الأوسط أصبح أكثر أهمية».

وقال بيزاك، وهو من أصل لبناني، لصحيفة (نيويورك تايمز) ان عدم الاستقرار ليس أمرا جديدا في المنطقة العربية وإن هذا الأمر يتكرر منذ 5000 عام. وأضاف ان «الشرق الأوسط أصبح أكثر أهمية».

زين الكويتية توقع اتفاقا مبدئيا مع تحالف الملكة/بتلكو لبيع زين السعودية

■ الكويت-رويترز: قال مصدر مطلع في شركة الاتصالات المتقلبة زين الكويتية امس الاربعاء ان الشركة وقعت أمس اتفاقا مبدئيا مع تحالف الملكة القابضة السعودية وبتلكو البحرينية لبيع حصتها البالغة 25 بالمئة في زين السعودية.

وقال المصدر لرويترز مستترا على عدم الكشف عن هويته ان التوقيع تم بناء على الشروط القديمة، والتي تضمنت تحمل الطرف المشتري لخصه زين الكويت في الالتزامات المالية والتكاليف المترتبة على زين السعودية.

وأضاف أنه تم أيضا توقيع اتفاق بين أطراف الصفقة يقضي بضم ان الحفظ على سرية المعلومات وعدم إفشائها تمهيدا لتقديم طلب فتح دفاتر زين السعودية أمام التحالف المشتري لإجراء الفحص التائي للجهة.

وقال ان عملية فحص الدفاتر ستنتهي خلال أربعين يوما من الحصول على إذن زين السعودية لفتح دفاترها أمام تحالف الملكة بتلكو.

وكانت زين الكويتية قالت في 15 آذار/مارس الماضي في بيان في موقع بورصة الكويت إن صفقة بيع حصتها في زين السعودية لتحالف الملكة القابضة السعودية وبتلكو البحرينية مشروطة بوضع التحالف للمكالات المباشره المقدمه من مجموعة زين تجاه زين السعودية، وأضافت ان هذه المكالات تقدر بقيمة 961 مليون دولار في تاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2010.

وقال البيان ان من الشروط أيضا صخ مبالغ كافية لاحتياجات زين السعودية المستقبلية وإن «إجمالي قيمة العرض 1.2 مليار دولار».

العراق يفاضل بين عرضي شركتين كرديتين لبناء محطة كهرباء بالعراق بتكلف مليار دولار

■ بغداد-رويترز: قالت وزارة الكهرباء العراقية امس الاربعاء انها اختصرت قائمة الشركات المرشحة لبناء وتشغيل محطة للكهرباء في محافظة البصرة جنوب العراق إلى شركتين كرديتين بمقترحي القطع الخاص.

وقال صعب المدرس المتحدث باسم الوزارة في بيان إن العراق سيختار الشركة الفائزة من الشركتين ماس العائبة للشرق الأوسط ومقرها الأردن ومجموعة كار ومقرها ازربيل في نهاية نيسان/أبريل.

وقال البيان إن المحطة التي ستبسطقة 1250 ميغاوات ستبنى على أساس نظام البناء والنمלק والإدارة في شط البصرة في البصرة جنوب العراق، وستقوم أكبر الاحتياطات النفطية في العالم.

البن يواصل الخسائر واليورو بأعلى مستوى بـ14 شهرا أمام الدولار بفعل مشتريات أسبوية

■ لندن-رويترز: واصل البن خسائره امس الاربعاء مسجلا أدنى مستوى في 11 شهرا أمام اليورو وفي ستة أشهر أمام الدولار ومن المنتظر أن تتفاقم الخسائر إذ يراهن مستثمرون مثل صناديق التحوط الكلية على التراجع.

وانخفض البن منذ أن تدخلت مجموعة السبع في السوق الشهر الماضي لأول مرة في عشر سنوات بعدما ميط بالفعل لادنى مستوى في عامين ونصف العام أمام الدولار الاسترالي. وعزا متعاملون ذلك إلى عمليات شراء مطردة من حسابات نقد حقيقي يابانية. ويقول مشاركون بالسوق إن الاتجاه الأمامي نطاقا يشير إلى استمرار ضعف البن في ضوء التوقعات المتزايدة بأن يتأخر بنك اليابان المركزي عن بنوك مركزية أخرى مثل البنك الفروي ومجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في رفع الفائدة.

وسجل اليورو أعلى مستوى في 11 شهرا عند 121.97 بن مرتفعا نحو واحد بالمئة بينما قفز الدولار الاسترالي يقف عند إلى 88.68 بن مسجلا أعلى مستوى منذ ايلول/سبتمبر 2008 ومن المتوقع أن يكون سنواته المستهدف التالي 90 بن.

وصعد اليورو لأعلى مستوى في 14 شهرا عند 1.4292 دولار وقال متعاملون إن هذا السدم الدعم من عمليات شراء من جانب بنوك مركزية أسبوية. وتدخل هذه البنوك للحد من صعود عملاتها المحلية في الجلسات الاخيرة وتعيد استثمار حصيلة مشترياتها لشراء اليورو.



محللون: التوسع في الإنفاق الحكومي قد لا يكون أفضل علاج لمشاكل السعودية الاجتماعية وخاصة البطالة المتفاقمة

الرياض-رويترز: قال محللون إن التوسع في الإنفاق الحكومي في السعودية قد لا يكون الحل الأمثل لمعالجة المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها أكبر اقتصاد عربي وعلى رأسها البطالة. وأضافوا أن زيادة الإنفاق دون تطوير الأجهزة الرقابية وتفعيل أنظمة صارمة لتوطين الوظائف ستساهم في تفاقم مشكلة البطالة والتضخم كما ستؤثر سلباً على الميزانيات المستقبلية في ظل اعتماد السعودية على النفط كمصدر رئيسي لدخلها. وقال المصرفي السعودي أمجد البدره لرويترز «نحن بحاجة إلى إنفاق عادل يضمن أجراً كريمه للمواطنين دون أن يؤثر على الميزانيات المستقبلية وحقوق الأجيال القادمة فنحن لا نؤمن سعرا مرتفعا ومستمر للنفط». وأضاف «يجب أن تقسم عائدات النفط بين إنفاق محلي عادل واستثمارات ذات عوائد تدعم الميزانيات المستقبلية».

وأعلن العاهل السعودي الملك عبد الله الشهر الماضي منحاً بقيمة 93 مليار دولار شملت زيادة الرواتب واستحداث وظائف أمنية وتخصيص 250 مليار ريال (66.7 مليار دولار) لتشييد 500 ألف منزل جديد ورفع الحد الأعلى لقيمة قروض صندوق التنمية العقارية إلى 500 ألف ريال من 300 ألف. وتوقع تقرير صادر عن البنك السعودي الفرنسي نمو الإنفاق السعودي لعام 2011 بما يتراوح بين 4.4 و4.6 مليار دولار (هذا العام في ظل مبادرات اقتصادية واجتماعية موجهة للمواطنين لكنه رجح أن تحقق المملكة فائضاً قدره 61.7 مليار ريال في الموازنة بدعم من ارتفاع إنتاج وأسعار النفط.

البنك الدولي يعترض إنشاء صندوق للبنية التحتية في العالم العربي

واشنطن-رويترز: قال بنكان عالميان للتنمية إنهما يتطلعان لجمع ما يصل إلى مليار دولار لتوفير مزيد من التمويل لمشروعات سكك حديدية وطرق وجسور ومشروعات أخرى في قطاع البنية التحتية بالدول العربية التي تواجه صعوبات لتقديم خدمات أفضل لشعبها. وفي بيان مشترك قال البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية يوم الثلاثاء إنهما سيخشان الدعم لآلية جديدة تسمى آلية التمويل العربي للبنية التحتية تهدف لتعزيز الاستثمار الاقتصادي وتلبية احتياجات السكان المزديجة واعدادهم في المنطقة وشمال أفريقيا احتجاجات على أنظمة

سياسية فاسدة تجاهلت احتياجات الشعوب مما وجه التركيز إلى الاستثمارات العامة التي توفر وظائف وتساعد الاقتصادات. وقالت شامشانا اختيار نائبه رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن الميزانيات الحكومية تتعرض لضغوط والقطاع الخاص يندر المخاطرة التي يتخطى عليها الاضطرابات السياسية وهذا يكون من الصعب تمويل المشروعات. وقالت خلال مؤتمر يستمر يومين بالاردن ضمن تصريحات نشرت يوم الثلاثاء «ظهر الربيع العربي أن الشعوب تريد خدمات عامة أفضل وبنية انطاف في المدن وهذا يعني مزيداً من خدمات البنية التحتية الأكثر كفاءة

واشنطن-رويترز: قال بنكان عالميان للتنمية إنهما يتطلعان لجمع ما يصل إلى مليار دولار لتوفير مزيد من التمويل لمشروعات سكك حديدية وطرق وجسور ومشروعات أخرى في قطاع البنية التحتية بالدول العربية التي تواجه صعوبات لتقديم خدمات أفضل لشعبها. وفي بيان مشترك قال البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية يوم الثلاثاء إنهما سيخشان الدعم لآلية جديدة تسمى آلية التمويل العربي للبنية التحتية تهدف لتعزيز الاستثمار الاقتصادي وتلبية احتياجات السكان المزديجة واعدادهم في المنطقة وشمال أفريقيا احتجاجات على أنظمة

صندوق النقد: الحكومات لعبت دوراً في زيادة حدة الأزمة المالية

واشنطن-رويترز: قال بنكان عالميان للتنمية إنهما يتطلعان لجمع ما يصل إلى مليار دولار لتوفير مزيد من التمويل لمشروعات سكك حديدية وطرق وجسور ومشروعات أخرى في قطاع البنية التحتية بالدول العربية التي تواجه صعوبات لتقديم خدمات أفضل لشعبها. وفي بيان مشترك قال البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية يوم الثلاثاء إنهما سيخشان الدعم لآلية جديدة تسمى آلية التمويل العربي للبنية التحتية تهدف لتعزيز الاستثمار الاقتصادي وتلبية احتياجات السكان المزديجة واعدادهم في المنطقة وشمال أفريقيا احتجاجات على أنظمة

صندوق النقد: الحكومات لعبت دوراً في زيادة حدة الأزمة المالية

واشنطن-رويترز: قال بنكان عالميان للتنمية إنهما يتطلعان لجمع ما يصل إلى مليار دولار لتوفير مزيد من التمويل لمشروعات سكك حديدية وطرق وجسور ومشروعات أخرى في قطاع البنية التحتية بالدول العربية التي تواجه صعوبات لتقديم خدمات أفضل لشعبها. وفي بيان مشترك قال البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية يوم الثلاثاء إنهما سيخشان الدعم لآلية جديدة تسمى آلية التمويل العربي للبنية التحتية تهدف لتعزيز الاستثمار الاقتصادي وتلبية احتياجات السكان المزديجة واعدادهم في المنطقة وشمال أفريقيا احتجاجات على أنظمة

وزير الطاقة الجزائري يشكو من ارتفاع فاتورة واردات أجهزة الصناعة النفطية

الجزائر - يو بي اي: اشتكى وزير الطاقة والناجم الجزائري يوسف يوسف من ارتفاع فاتورة واردات الأجهزة الصناعية المستعملة في إنتاج النفط والغاز والتي قدرت سنوياً بنحو 3.5 مليار دولار. وقال يوسف في تصريح لـ «امس الأربعة» إن تجسيد برامج الطاقات المتجددة لن يكون له معنى إلا إذا تم تصنيع غالبية التجهيزات والوحدات محلياً وإذا تم التحكم في التكنولوجيا عن قطع الغيار المستعملة خلال تنفيذ عمليات صيانة منشآتها وتجهيزاتها الصناعية، مشيراً إلى أن 70 في المئة فقط من هذه القطع منتجة محلياً. وكشف يوسف أن استثمارات

بكين تحت واشنطن على توفير مناخ للمنافسة النزيهة أمام الشركات الصينية

بكين - يو بي اي: حث نائب الرئيس الصيني شي جين بينغ الولايات المتحدة أمس الأربعاء على توفير مناخ للمنافسة النزيهة أمام الشركات الصينية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن شي قوله خلال اجتماعه مع وزير الخزانة الأمريكي السابق هنري بولسون إن «الاقتصاديين الصيني والأمريكي متكاملان بدرجة كبيرة، وتطوير علاقات تجارية متبادلة يصب في مصميم مصلحة الشعبين حيث يمكن أن يتمتع الجانبان بتعاون واسع النطاق في مجالات الطاقة والبيئة والتكنولوجيا والبنية التحتية وغيرها». وحث شي الولايات المتحدة على تخفيف القيود المفروضة على منتجات التكنولوجيا الفائقة التي يتم تصديرها إلى الصين، ودعا إلى توفير مناخ للمنافسة النزيهة أمام الشركات الصينية في أمريكا. يشير إلى أن استثمارات الصين في الأسواق الأجنبية

الهموم المالية للسعوديين تبعدهم عن الاهتمام بالمطالب السياسية

من جمبته الشهر الماضي لا تتطابق عليه. وقال وهو يضرب بأصابعه على أزوار الكمبيوتر إن العيشة في الرياض باهظة جداً وإن المرء يحتاج 500 ألف ريال.. على الأقل لامتلاك منزل صغير 300 ألف ريال لامتلاك شقة. ولم تشهد السعودية حليفة الولايات المتحدة احتجاجات شعبية كذلك التي أطاحت برئيسي مصر وتونس خلال العام الحالي والتي تهدد الآن الرئيس علي عبد الله صالح في اليمن المجاورة. وفي ظل تواجدهم أي مواطن تقريباً في المدن الكبرى لدعوة على موقع فيس بوك للتظاهر في 11 آذار/مارس. وقال المعلق السعودي جمال خاشقجي «أعتقد أنه لم تكن هناك خطة لمظاهره، لا حرة ولا تنظيم». وأضاف «الوضع في السعودية ليس بهذا السوء مقارنة ببلدان أخرى في المنطقة. مطلب التغيير السياسي ينادي به المفكرون والنخبة وليس غالبية السكان».

وتهدم الملكة مواطنيها البالغ عددهم 18 مليوناً مزايا اجتماعية لكنها تعتبر أقل سخاء من تلك التي تقدمها دول الخليج الأخرى منتجة للنفط مثل الكويت وقطر حيث عدد المواطنين أقل. وجلس حارس في أحد مراكز التسوق في العاصمة عرف نفسه باسم محمد على كرسبه وهو يفكر في المستقبل. ويعول أحمد - وهو من جازان في جنوب المملكة - أمه وشقيقه العاطلين في مسكن مستأجر براتب قدره 2250 ريالاً في الشهر ويحمل بالزواج. وقال «يخيل إلي أحياناً أنني لن أستطيع الزواج لأنني مجرد حارس أمن. الزواج مكلف جداً وأملك منزلاً... السياسة ليست أولويتي».

راسل البريطانية تعترض إطلاق صندوق استثمار بالخليج

من المستثمرين العالين إلى الاقتصاد السعودي. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي 4.3 بالمئة هذا العام بعد نمو يقدر عند 3.8 بالمئة في 2010 وذلك بدعم من ارتفاع أسعار النفط وقوة الإنفاق المالي. وشككت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 والتي شملت خططاً لإنفاق 580 مليار ريال هذا العام مع التركيز على مشروعات التعليم والبنية الأساسية. وعن وضع الاستثمار في دول الخليج «السوق السعودية جذابة للغاية ولا تزال الأسعار منخفضة للغاية. أتوقع أن تظل السوق السعودية مستقرة هذا العام. وتابع «حتى في حال ظهور تقلبات نتيجة الأحداث الخارجية - والتي لم تؤثر بقوة على السوق - سيستثمر السعوديون أنفسهم في السوق المحلية».

شركات النفط تساعد في تطهير العراق من الأنغام

التابع للام المتحدة إن عقوداً من الحروب جعلت العراق يواجه إحدى أسوأ مشكلات الأنغام في العالم مع وجود نحو 20 مليون لغم مضاد للأفراد وأكثر من 50 مليون قنبلة عنقودية في مناطق حربية وحقول النفط بجنوب البلاد. والأنغام من بين العقبات الأساسية التي تواجهها الشركات العاملة في حقول النفط مثل جنجون وغرب القرنة بجنوب العراق. ومن المقرر أن تتمكن الحكومة العراقية من تطهير جميع حقول الأنغام بحلول فبراير شباط 2018 طبقاً لالتزاماته بموجب معاهدة

المركزي الأوروبي يتجه لزيادة سعر الفائدة

ومند أدلى تريشيه بتصريحاته تالتة الإشارات التي تعزز احتمال زيادة سعر الفائدة خاصة بعد الإعلان عن الزيادة الكبيرة في معدل التضخم على خلفية ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وكان مؤشر الأسعار الأوروبية لقياس الثقة في الاقتصاد الأوروبي قد تراجع خلال آذار/مارس الماضي إلى 107.3 نقطة مقابل 107.9 نقطة في شباط/فبراير الماضي. وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 107.5 نقطة فقط. في الوقت نفسه فإن الثقة في الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات أوروبا تراجعت خلال آذار/مارس الماضي منهية تسعة أشهر من الزيادة الشهرية. علاوة على ذلك فإن من المتوقع مضي البنك المركزي الأوروبي في قدام خطه لزيادة سعر الفائدة رغم تضارب الآراء بين دول منطقة اليورو إلى جانب زيادة الضغوط على العملة الأوروبية بسبب أزمة الدين لدى بعض الدول الأعضاء مثل إسبانيا والبرتغال وأيرلندا. ومما يظهر عمق المشكلات التي تواجه الدول الأضعف اقتصاداً في منطقة اليورو إعلان البرتغال وصول عجز ميزانيتها خلال العام الماضي إلى 8.6% من إجمالي الناتج

من جمبته الشهر الماضي لا تتطابق عليه. وقال وهو يضرب بأصابعه على أزوار الكمبيوتر إن العيشة في الرياض باهظة جداً وإن المرء يحتاج 500 ألف ريال.. على الأقل لامتلاك منزل صغير 300 ألف ريال لامتلاك شقة. ولم تشهد السعودية حليفة الولايات المتحدة احتجاجات شعبية كذلك التي أطاحت برئيسي مصر وتونس خلال العام الحالي والتي تهدد الآن الرئيس علي عبد الله صالح في اليمن المجاورة. وفي ظل تواجدهم أي مواطن تقريباً في المدن الكبرى لدعوة على موقع فيس بوك للتظاهر في 11 آذار/مارس. وقال المعلق السعودي جمال خاشقجي «أعتقد أنه لم تكن هناك خطة لمظاهره، لا حرة ولا تنظيم». وأضاف «الوضع في السعودية ليس بهذا السوء مقارنة ببلدان أخرى في المنطقة. مطلب التغيير السياسي ينادي به المفكرون والنخبة وليس غالبية السكان».

راسل البريطانية تعترض إطلاق صندوق استثمار بالخليج

من المستثمرين العالين إلى الاقتصاد السعودي. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي 4.3 بالمئة هذا العام بعد نمو يقدر عند 3.8 بالمئة في 2010 وذلك بدعم من ارتفاع أسعار النفط وقوة الإنفاق المالي. وشككت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 والتي شملت خططاً لإنفاق 580 مليار ريال هذا العام مع التركيز على مشروعات التعليم والبنية الأساسية. وعن وضع الاستثمار في دول الخليج «السوق السعودية جذابة للغاية ولا تزال الأسعار منخفضة للغاية. أتوقع أن تظل السوق السعودية مستقرة هذا العام. وتابع «حتى في حال ظهور تقلبات نتيجة الأحداث الخارجية - والتي لم تؤثر بقوة على السوق - سيستثمر السعوديون أنفسهم في السوق المحلية».

شركات النفط تساعد في تطهير العراق من الأنغام

التابع للام المتحدة إن عقوداً من الحروب جعلت العراق يواجه إحدى أسوأ مشكلات الأنغام في العالم مع وجود نحو 20 مليون لغم مضاد للأفراد وأكثر من 50 مليون قنبلة عنقودية في مناطق حربية وحقول النفط بجنوب البلاد. والأنغام من بين العقبات الأساسية التي تواجهها الشركات العاملة في حقول النفط مثل جنجون وغرب القرنة بجنوب العراق. ومن المقرر أن تتمكن الحكومة العراقية من تطهير جميع حقول الأنغام بحلول فبراير شباط 2018 طبقاً لالتزاماته بموجب معاهدة

المركزي الأوروبي يتجه لزيادة سعر الفائدة

ومند أدلى تريشيه بتصريحاته تالتة الإشارات التي تعزز احتمال زيادة سعر الفائدة خاصة بعد الإعلان عن الزيادة الكبيرة في معدل التضخم على خلفية ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وكان مؤشر الأسعار الأوروبية لقياس الثقة في الاقتصاد الأوروبي قد تراجع خلال آذار/مارس الماضي إلى 107.3 نقطة مقابل 107.9 نقطة في شباط/فبراير الماضي. وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 107.5 نقطة فقط. في الوقت نفسه فإن الثقة في الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات أوروبا تراجعت خلال آذار/مارس الماضي منهية تسعة أشهر من الزيادة الشهرية. علاوة على ذلك فإن من المتوقع مضي البنك المركزي الأوروبي في قدام خطه لزيادة سعر الفائدة رغم تضارب الآراء بين دول منطقة اليورو إلى جانب زيادة الضغوط على العملة الأوروبية بسبب أزمة الدين لدى بعض الدول الأعضاء مثل إسبانيا والبرتغال وأيرلندا. ومما يظهر عمق المشكلات التي تواجه الدول الأضعف اقتصاداً في منطقة اليورو إعلان البرتغال وصول عجز ميزانيتها خلال العام الماضي إلى 8.6% من إجمالي الناتج

من جمبته الشهر الماضي لا تتطابق عليه. وقال وهو يضرب بأصابعه على أزوار الكمبيوتر إن العيشة في الرياض باهظة جداً وإن المرء يحتاج 500 ألف ريال.. على الأقل لامتلاك منزل صغير 300 ألف ريال لامتلاك شقة. ولم تشهد السعودية حليفة الولايات المتحدة احتجاجات شعبية كذلك التي أطاحت برئيسي مصر وتونس خلال العام الحالي والتي تهدد الآن الرئيس علي عبد الله صالح في اليمن المجاورة. وفي ظل تواجدهم أي مواطن تقريباً في المدن الكبرى لدعوة على موقع فيس بوك للتظاهر في 11 آذار/مارس. وقال المعلق السعودي جمال خاشقجي «أعتقد أنه لم تكن هناك خطة لمظاهره، لا حرة ولا تنظيم». وأضاف «الوضع في السعودية ليس بهذا السوء مقارنة ببلدان أخرى في المنطقة. مطلب التغيير السياسي ينادي به المفكرون والنخبة وليس غالبية السكان».

راسل البريطانية تعترض إطلاق صندوق استثمار بالخليج

من المستثمرين العالين إلى الاقتصاد السعودي. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي 4.3 بالمئة هذا العام بعد نمو يقدر عند 3.8 بالمئة في 2010 وذلك بدعم من ارتفاع أسعار النفط وقوة الإنفاق المالي. وشككت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 والتي شملت خططاً لإنفاق 580 مليار ريال هذا العام مع التركيز على مشروعات التعليم والبنية الأساسية. وعن وضع الاستثمار في دول الخليج «السوق السعودية جذابة للغاية ولا تزال الأسعار منخفضة للغاية. أتوقع أن تظل السوق السعودية مستقرة هذا العام. وتابع «حتى في حال ظهور تقلبات نتيجة الأحداث الخارجية - والتي لم تؤثر بقوة على السوق - سيستثمر السعوديون أنفسهم في السوق المحلية».

شركات النفط تساعد في تطهير العراق من الأنغام

التابع للام المتحدة إن عقوداً من الحروب جعلت العراق يواجه إحدى أسوأ مشكلات الأنغام في العالم مع وجود نحو 20 مليون لغم مضاد للأفراد وأكثر من 50 مليون قنبلة عنقودية في مناطق حربية وحقول النفط بجنوب البلاد. والأنغام من بين العقبات الأساسية التي تواجهها الشركات العاملة في حقول النفط مثل جنجون وغرب القرنة بجنوب العراق. ومن المقرر أن تتمكن الحكومة العراقية من تطهير جميع حقول الأنغام بحلول فبراير شباط 2018 طبقاً لالتزاماته بموجب معاهدة

المركزي الأوروبي يتجه لزيادة سعر الفائدة

ومند أدلى تريشيه بتصريحاته تالتة الإشارات التي تعزز احتمال زيادة سعر الفائدة خاصة بعد الإعلان عن الزيادة الكبيرة في معدل التضخم على خلفية ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وكان مؤشر الأسعار الأوروبية لقياس الثقة في الاقتصاد الأوروبي قد تراجع خلال آذار/مارس الماضي إلى 107.3 نقطة مقابل 107.9 نقطة في شباط/فبراير الماضي. وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 107.5 نقطة فقط. في الوقت نفسه فإن الثقة في الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات أوروبا تراجعت خلال آذار/مارس الماضي منهية تسعة أشهر من الزيادة الشهرية. علاوة على ذلك فإن من المتوقع مضي البنك المركزي الأوروبي في قدام خطه لزيادة سعر الفائدة رغم تضارب الآراء بين دول منطقة اليورو إلى جانب زيادة الضغوط على العملة الأوروبية بسبب أزمة الدين لدى بعض الدول الأعضاء مثل إسبانيا والبرتغال وأيرلندا. ومما يظهر عمق المشكلات التي تواجه الدول الأضعف اقتصاداً في منطقة اليورو إعلان البرتغال وصول عجز ميزانيتها خلال العام الماضي إلى 8.6% من إجمالي الناتج

من جمبته الشهر الماضي لا تتطابق عليه. وقال وهو يضرب بأصابعه على أزوار الكمبيوتر إن العيشة في الرياض باهظة جداً وإن المرء يحتاج 500 ألف ريال.. على الأقل لامتلاك منزل صغير 300 ألف ريال لامتلاك شقة. ولم تشهد السعودية حليفة الولايات المتحدة احتجاجات شعبية كذلك التي أطاحت برئيسي مصر وتونس خلال العام الحالي والتي تهدد الآن الرئيس علي عبد الله صالح في اليمن المجاورة. وفي ظل تواجدهم أي مواطن تقريباً في المدن الكبرى لدعوة على موقع فيس بوك للتظاهر في 11 آذار/مارس. وقال المعلق السعودي جمال خاشقجي «أعتقد أنه لم تكن هناك خطة لمظاهره، لا حرة ولا تنظيم». وأضاف «الوضع في السعودية ليس بهذا السوء مقارنة ببلدان أخرى في المنطقة. مطلب التغيير السياسي ينادي به المفكرون والنخبة وليس غالبية السكان».

راسل البريطانية تعترض إطلاق صندوق استثمار بالخليج

من المستثمرين العالين إلى الاقتصاد السعودي. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي 4.3 بالمئة هذا العام بعد نمو يقدر عند 3.8 بالمئة في 2010 وذلك بدعم من ارتفاع أسعار النفط وقوة الإنفاق المالي. وشككت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 والتي شملت خططاً لإنفاق 580 مليار ريال هذا العام مع التركيز على مشروعات التعليم والبنية الأساسية. وعن وضع الاستثمار في دول الخليج «السوق السعودية جذابة للغاية ولا تزال الأسعار منخفضة للغاية. أتوقع أن تظل السوق السعودية مستقرة هذا العام. وتابع «حتى في حال ظهور تقلبات نتيجة الأحداث الخارجية - والتي لم تؤثر بقوة على السوق - سيستثمر السعوديون أنفسهم في السوق المحلية».

شركات النفط تساعد في تطهير العراق من الأنغام

التابع للام المتحدة إن عقوداً من الحروب جعلت العراق يواجه إحدى أسوأ مشكلات الأنغام في العالم مع وجود نحو 20 مليون لغم مضاد للأفراد وأكثر من 50 مليون قنبلة عنقودية في مناطق حربية وحقول النفط بجنوب البلاد. والأنغام من بين العقبات الأساسية التي تواجهها الشركات العاملة في حقول النفط مثل جنجون وغرب القرنة بجنوب العراق. ومن المقرر أن تتمكن الحكومة العراقية من تطهير جميع حقول الأنغام بحلول فبراير شباط 2018 طبقاً لالتزاماته بموجب معاهدة

المركزي الأوروبي يتجه لزيادة سعر الفائدة

ومند أدلى تريشيه بتصريحاته تالتة الإشارات التي تعزز احتمال زيادة سعر الفائدة خاصة بعد الإعلان عن الزيادة الكبيرة في معدل التضخم على خلفية ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وكان مؤشر الأسعار الأوروبية لقياس الثقة في الاقتصاد الأوروبي قد تراجع خلال آذار/مارس الماضي إلى 107.3 نقطة مقابل 107.9 نقطة في شباط/فبراير الماضي. وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 107.5 نقطة فقط. في الوقت نفسه فإن الثقة في الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات أوروبا تراجعت خلال آذار/مارس الماضي منهية تسعة أشهر من الزيادة الشهرية. علاوة على ذلك فإن من المتوقع مضي البنك المركزي الأوروبي في قدام خطه لزيادة سعر الفائدة رغم تضارب الآراء بين دول منطقة اليورو إلى جانب زيادة الضغوط على العملة الأوروبية بسبب أزمة الدين لدى بعض الدول الأعضاء مثل إسبانيا والبرتغال وأيرلندا. ومما يظهر عمق المشكلات التي تواجه الدول الأضعف اقتصاداً في منطقة اليورو إعلان البرتغال وصول عجز ميزانيتها خلال العام الماضي إلى 8.6% من إجمالي الناتج



اتحاد الكرة الجزائري ينفي طلبه من الكاف اعفاء الحكام الجزائريين من ادارة المباريات المصرية

وأدار طاقم تحكيم جزائري بقيادة محمد بيشاري، المباراة ونجا بأعوجية من اعتداءات الجماهير التي اجتاحت أرض الملعب قبل دقائق قليلة من نهاية المباراة. وزعم المصدر أن زوروا برط لله، بالمحاسبة المفرطة لبعض الجماهير المصرية تجاه الجزائريين مستدلا بالانتقادات التي وجهها إبراهيم حسن وحسام حسن، مدير الكرة والدبير الفني للمللك، ضد الكاف قبل المباراة، بعدما جرى تعيين حكام جزائريين لإدارة لقاء الزمالك والأفريقي.

سيواصل تشجيع تبادل الحكام والرسميين بين الجزائر ومصر. وكانت صحيفة «الخبير» نقلت عن مصدر مطلع يوم الأحد الماضي قوله إن محمد زوروا رئيس شركة القدم الجزائري طلب من الاتحاد الأفريقي للعبة (الكاف) إعفاء الحكام الجزائريين من إدارة أي مباريات تكون المنتخب والأندية المصرية طرفا فيها، على خلفية الأحداث التي وقعت خلال مباراة الزمالك المصري والأفريقي التونسي يوم السبت الماضي في إياب دور ال32 بدوري أبطال أفريقيا.

الجزائر - د ب أ: نفى الاتحاد الجزائري لكرة القدم الأربعاء أن يكون رئيسه محمد زوروا قد تقدم بطلب لإعفاء الحكام الجزائريين من إدارة مباريات المنتخب والأندية المصرية على خلفية أحداث مباراة الزمالك أمام الأفريقي التونسي في إياب دور ال32 من مسابقة دوري أبطال أفريقيا. وأوضح الاتحاد الجزائري بموقعه على الإنترنت أنه يكذب قطعيا مثل هذه الأخبار التي لا تستند لأي أساس موضحا بيان الاتحاد على عكس ذلك

الجزائريين من دور ال16 بالدوري الأوروبي. يجب على ديناو كريف، الذي تغلب على مانشستر سيتي في الدور السابق، الاستعداد جيدا ليراجا الذي أتاح في العملاق الإنجليزي ليفربول. فيما يسعى الفريق البرتغالي إلى تحسين سجله لتواجه أمام منافسه الأوكرايني بعدما خسر مرتين أمام شاختار دونتسك في دور المجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وينتظر بورتو مهمة شاقة جديدة أمام فريق آخر قادم من العاصمة الروسية موسكو باستضافته في مباراته مع سبارتاك موسكو بعدما أتاح الفريق البرتغالي بنفسه سبعا وسكوا من منافسات دور ال16. وبالطولة، يرى فاليري كاريبن مدرب سبارتاك موسكو أن فريقه سيكون الأحدث أمام بورتو الذي يرشحه لإحراز لقب البطولة.

الثمانية، هو فياريال الذي يستضيف فريق تيفنتي الهولندي غدا. يلحق الفائز من هذه المباراة مع الفائز من مباراة دوري ال32 في يوم الثلاثاء مع سبارتاك موسكو الروسية، فيما يمكن أن تشهد منافسات المربع الذهبي مواجهة برتغالية خالصة في حال فوز بيليفكا على أندرهورن الهولندي وبراعا على دينامو كريف الأوكرايني. وعقب تغلبه على فريقين رويين كازان وزينيت سان بطرسبرغ الروسيين في الدورين السابقين من البطولة، يواجه أندرهورن مهمة شاقة جديدة بحلوله ضيفا على فياريال. وأطاح الفريق الأسباني، الذي يحتل المركز الرابع بترتيب الدوري الإسباني لهذا الموسم، بالعملاق الألماني باير ليفركوزن من منافسات دور ال-

برلين - د ب أ: تستعد ثلاثة أندية برتغالية لحجز بطاقات التاهل للدور قبل النهائي لبطولة دوري الأوربي لكرة القدم عندما تجري منافسات دور التمانية لبطولة الأوربية اليوم الخميس. جذبت قرعة مباريات دور التمانية أي مواجهة بين فريق البرتغال الثلاثة بورتو وبيليفكا وسبورتنغ براغا، مما يعني أن البرتغال قد يمثلها ثلاثة فرق في المربع الذهبي للبطولة التي تبذل المنافسة فيها مفتوحة تماما. هناك شعور غير معتاد في منافسات دور التمانية بالدوري الأوربي هذا العام مع عدم وجود أي فريق، للمرة الأولى في تاريخ الدوري الأوربي، أو كأس الاتحاد الأوربي، من دول إنجلترا وإيطاليا وألمانيا أو فرنسا. وقد أصبح للدوري الإسباني ممثل واحد بدور

ثلاثي البرتغال بورتو وبيليفكا وسبورتنغ براغا يتقدم منافسات دور التمانية بالدوري الأوروبي اليوم

الفيفا يمنح الحضري مهلة حتى 26 أبريل لتسديد غرامة الأهلي

الأهلي. شددت البرقية التي أرسلها «الفيفا» على أنه في حال عدم سداده الحضري ونادي سيون السويسري الغرامة خلال المهلة الجديدة، سيتم توقيع عقوبات قاسية على الأثنين. يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم كان حدد سابقا يوم السادس من نيسان/أبريل موعدا نهائيا للحضري وسيون لتسديد الغرامة الموقعة بحقهما.

القاهرة - د ب أ: تلقى النادي الأهلي المصري صباح الأربعاء برقية من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، يخطره فيها بأنه قرر منح عصام الحضري حارس مرعى المنتخب المصري وتسديد غرامته على مهلة حتى 26 نيسان/أبريل الجاري لتسديد الغرامة المالية التي كان وقعها عليه الفيفا في وقت سابق، وتقدر قيمتها بـ796 ألف دولار أمريكي لمصلحة

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

جماهير ريال مدريد تنتطلع لقب نهائي دوري الأبطال بعد الفوز على توتنهام

نشرتها صحيفة «ماركا» التي تصدر في مدريد اليوم: «ملك أوروبا»، في إشارة إلى أن ريال مدريد سجل أكبر رصيد من الأهداف في دوري الأبطال هذا الموسم. كما جاء في عنوان آخر للصحيفة نفسها: «ليلة ساحرة.. لنحلم باللقب العاشر»، وذلك في إشارة أخرى إلى هاجس ريال مدريد بأن يصبح أول فريق في التاريخ يحوز عشرة ألقاب أوروبية. جاء العنوان الرئيسي للصحيفة «أس» المنافسة في المقابل: «اللقب العاشر في مرعى البصر، واختصت الصحفية اللندنية المهاجم التوغولي إيمانويل انيبيايو الذي سجل الهدفين الأول والثاني لريال مدريد، والجناح أنجيل دي ماريا صاحب الهدف الثالث للفريق بقدر خاص من الإشادة.

الاسبانية مفعمة بالأمال والأمنيات الغالية. تلقى فوز ريال مدريد المبهج قدرا هائلا من المدح والإشادة الأربعة من وسائل الإعلام الأسبانية التي سمت الحديث المتكرر عن خيبات أمل فريقها العملاق على الساحة الأوروبية عاما بعد آخر. كان من بين العناوين الرئيسية التي

توتنهام 4/ صفر في ذهاب دور التمانية من دوري الأبطال، مما رسم بإسماة عريضة على وجوه جماهير الفريق الملكي للمرة الأولى منذ سنوات. ورغم تفاقم السخى لضم لاعبين جدد إلى صفوف الفريق، لم يحز ريال مدريد القابا منذ عام 2008. ولكن بعد عرض الفريق القوي، صارت أجواء العاصمة

توتنهام 4/ صفر في ذهاب دور التمانية من دوري الأبطال، مما رسم بإسماة عريضة على وجوه جماهير الفريق الملكي للمرة الأولى منذ سنوات. ورغم تفاقم السخى لضم لاعبين جدد إلى صفوف الفريق، لم يحز ريال مدريد القابا منذ عام 2008. ولكن بعد عرض الفريق القوي، صارت أجواء العاصمة

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

اوليفيرا يشيد بفوز الاتحاد على الوحدة في دوري ابطال آسيا

تولي المهمة. وأكدت صحيفة الإمارات الأربعاء أن المدرب السوري قويض سيبذل همهته انطلاقا من التدريبات المسائية في أبوظبي استعدادا للمباراة التي ستجمع الظفرة بإتحاد كلباء. كان مجلس إدارة نادي الظفرة أقال المدرب البرازيلي ألكسندر جيماريتش قبل ساعات من مباراة الوصل في إطار المرحلة الخامسة عشرة في دوري المحترفين لكرة القدم بسبب سوء النتائج وسبق للمدرب السوري قويض قيادة فريق الظفرة في عام 2008 بعد خلاف بين النادي والمدرّب المصري أيمن الرمادي.

للتحول الأوروتريديا في صالحنا». وتابع «جننا إلى هنا بعد خسارة مباراة في الدوري المحلي، ولكننا عاجلنا أخطاءنا ولعبنا بصورة جيدة، في الشوط الثاني كنا الطرف الأفضل، وسعيد لما تحقق في أول ثلاثة أشهر بالنسبة لي مع الفريق». وقرر مجلس إدارة نادي الظفرة الإماراتي التعاقد مع المدرب السوري محمد قويض ليقود الفريق الأول لكرة القدم حتى نهاية الموسم الجاري خلفا للمدرب المصري المؤقت فتوح المرسيي دون أن يكشف عن المقابل الذي سيقتضاه الأخير نظير موافقته على

ابو ظبي - د ب أ: أعرب توني اوليفيرا، المدير الفني للفريق الاتحاد السعودي، عن سعادته البالغة للفوز بالمهر الذي حققه فريقه على الوحدة برشلونة من منافسات دوري الأبطال الذي يقود شاختار دونتسك الأوكرايني منافسه في دور التمانية الذي سيلتقي معه مساء اليوم في مباراة الذهاب على ملعب «كامب نو».

توتنهام 4/ صفر في ذهاب دور التمانية من دوري الأبطال، مما رسم بإسماة عريضة على وجوه جماهير الفريق الملكي للمرة الأولى منذ سنوات. ورغم تفاقم السخى لضم لاعبين جدد إلى صفوف الفريق، لم يحز ريال مدريد القابا منذ عام 2008. ولكن بعد عرض الفريق القوي، صارت أجواء العاصمة

الإنجليزية مفعمة بالأمال والأمنيات الغالية. تلقى فوز ريال مدريد المبهج قدرا هائلا من المدح والإشادة الأربعة من وسائل الإعلام الأسبانية التي سمت الحديث المتكرر عن خيبات أمل فريقها العملاق على الساحة الأوروبية عاما بعد آخر. كان من بين العناوين الرئيسية التي

المباراة «نحن سعداء للغاية للفوز 4/ صفر، الذي يمنحنا أفضلية قبل مباراة الإياب، أي شيء قد يحدث في كرة القدم، ولكن الآن من الصعب للغاية ألا نتاهل». ولدى سؤاله، عن الفريق الذي يفضل ملاقاته بين شاختار دونتسك الأوكرايني وبرشلونة الإسباني في المربع الذهبي، رفض رونالدو الاختيار. قائلا «مازال أمامنا مباراة الإياب».

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

توتنهام 4/ صفر في ذهاب دور التمانية من دوري الأبطال، مما رسم بإسماة عريضة على وجوه جماهير الفريق الملكي للمرة الأولى منذ عام 2008. ولكن بعد عرض الفريق القوي، صارت أجواء العاصمة



كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد (يمين) يسدد هدفا في مرعى توتنهام هوتسبر

دل بوسكي يؤكد إمكانية مشاركة المنتخب الإسباني في كوبا أمريكا 2011

وقد يشترك المنتخب الإسباني، بطل العالم، في كوبا أمريكا 2011 إذا قرر المنتخب الياباني الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة بسبب الأزمة النووية التي تعاني منها البلاد بعد الزلزال الذي ضربها في آذار/مارس الماضي وما تبعه من موجات المد العاتية (تسونامي).

أشيبيلية (أسبانيا) - د ب أ: اعترف المدرب فيستنكي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم الأربعاء بأن فريقه قد يشترك في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية القادمة (كوبا أمريكا 2011) التي تستضيفها الأرجنتين منتصف العام الحالي.

وقد يشترك المنتخب الإسباني، بطل العالم، في كوبا أمريكا 2011 إذا قرر المنتخب الياباني الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة بسبب الأزمة النووية التي تعاني منها البلاد بعد الزلزال الذي ضربها في آذار/مارس الماضي وما تبعه من موجات المد العاتية (تسونامي).

ريال مدريد يسحق توتنهام برعاية ويقرب من المربع الذهبي لدوري الأبطال

حصول كراوتش على البطاقة الصفراء الثاني لتدخله بعنف مع مارسيو. وفي الدقيقة 57 أضاف ادنيبايور الهدف الثاني له ولفريق من ضربة رأسية إثر تمريرة متقنة لمارسيو. وسجل دي ماريا أجمل أهداف المباراة في الدقيقة 72 بعدما تلقى تمريرة من أويزيل في الجهة اليمنى ليلسدد كرة رابعة يقمها اليمنى عرفت طريقها للشباك، محرزا ثلاث أهداف فريضة. وقبل النهاية بدقيقتين سجل رونالدو العائد من الإصابة هدفا رائعا بقدمه اليمنى بعد تمريرة من البرازيلي كاكا. ويفتقد ريال مدريد جهود مدافعه بيبي في مباراة الإياب للإيقاف بعد حصوله على بطاقة صفراء في المباراة.

أحرز البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفا رائعا لريال مدريد لتصبح فرصة الفريق كبيرة في العبور إلى المربع الذهبي. وعانى فريق توتنهام بشدة عقب طرد مهاجمه الدولي بيتر كراوتش بعد مرور ربع ساعة لحصوله على البطاقة الصفراء. وتقدم النادي الملكي بهدف بعد مرور خمس دقائق عن طريق ادنيبايور الذي انقض هداسه على الضربة الركنية التي نفذها الألماني مسعود أويزيل الدفاعية وفي الوقت الذي فشل لوكا مودريتش في تشتيت الكرة قبل أن تتجاوز خط مرعى فريقه. وتحولت الأمور إلى الأسود للفريق وتوتنهام بعد مرور ربع ساعة عبر

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

إنتر ميلان يرى نهاية عصره الذهبي بعد هزيمته الثقيلة في دوري الأبطال

إنتر ميلان 2/5 في عقدة داره في ذهاب دور التمانية من البطولة الأوروبية ليضع قدما في الدور قبل النهائي. وسجل أوائل الهدف الثالث لشالكة في الدقيقة 53 خلال تحول إلى سمة مميزة لإنتر خلال الموسم القليلة الماضية. فعندما سجل البرازيلي باتو هدف ميلان الأول يوم السبت الماضي، لم يحصل إنتر أي رد فعل بل واستسلم تماما عندما طرد المدافع الروماني كريستيان كيغو. وبدت الأمور مختلفة أمام شالكة مساء أمس عندما تقدم لاعب الوسط الصربي ديان ستانكوفيتش لصاحب الأرض في الدقيقة الأولى من المباراة ثم تقدم 1/2 بعدما كان شالكة تمكن من تسجيل هدف التعادل.

جانب لقب دوري الأبطال، أصبح أمل إنتر المنطقي الوحيد حاليا هو الاحتفاظ بلقب كأس إيطاليا. وأمام ميلان وشالكة، لم تظهر أي بقايا أمل أثار للأصراع الذي كان تحول إلى سمة مميزة لإنتر خلال الموسم القليلة الماضية. فعندما سجل البرازيلي باتو هدف ميلان الأول يوم السبت الماضي، لم يحصل إنتر أي رد فعل بل واستسلم تماما عندما طرد المدافع الروماني كريستيان كيغو. وبدت الأمور مختلفة أمام شالكة مساء أمس عندما تقدم لاعب الوسط الصربي ديان ستانكوفيتش لصاحب الأرض في الدقيقة الأولى من المباراة ثم تقدم 1/2 بعدما كان شالكة تمكن من تسجيل هدف التعادل.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

شالكة يسقط إنتر ميلان بالضربة القاضية في دوري أبطال أوروبا

حسم المباراة البطاقة الصفراء الثانية في وجه كيغو في الدقيقة 63. واستغل شالكة النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض وأحرز هدفا خامسا حمل توقيع ايدو في الدقيقة 75. وبدا إنتر ميلان في طريقه لتحقيق فوز سهل حين تقدم ستانكوفيتش بهدف في الدقيقة الأولى عن مسددة بعيدة المدى عندما خرج الحارس مانويل نوير من مرماه لإعطاء رأسية ميلييتو ولكن الكرة وصلت إلى ستانكوفيتش الذي لم يهدر الفرصة وسدد في الشباك مباشرة. وجاء الهدف الأول لشالكة عن طريق الكاميروني ماتيب هزيمته في الدقيقة 35 من مسددة من مسافة قريبة ولكن بعد خمس دقائق فقط رد ايدو بهدف التعادل لشالكة بعد أن تصدى جولييو سيزار لتسديته الأولى. وأضاف راؤول الهدف الثالث بعد ارتباك داخل منطقة جزاء شالكة في الدقيقة 53. وجاء الهدف العكسي لرونوكيا ومن بعده طرد كيغو ليقضي على أي أمل لإنتر ميلان، قبل أن يطلق ايدو رصاصة الرحمة على حامل اللقب بتسجيله الهدف الثاني له والخامس لفريقه.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

مدرين قد يكون «قريبا من تحقيق إنجاز تاريخي» في حال أصبح أول مدرب يقود ثلاثة فرق مختلفة للقب دوري الأبطال في تاريخ البطولة. كان المدرب البرتغالي قاد لنشر ميلان لإحراز لقب دوري الأبطال الموسم الماضي على عكس جميع التوقعات، وقبلها قاد بوهال مدريد يلعب فيها بزمو وإلهام وسيطرة، وإلى الأيام التي أعادت فيها الفرق المنافسة على أن تتصدر بالرهبة بسبب الضوضاء الصحافية في استديو بيرنابيو. وأشارت قناة «تيليفيزيون» التلفزيونية المحلية إلى أن جماهير ريال مدريد بدأت تفكر بالفعل في السفر إلى برشلونة لتتبع فريقها في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

د. انيس مصطفى القاسم *

1-كان رد الفعل الإسرائيلي لاختيار عصام شرف رئيسا للوزراء في مصر ونبيل العربي وزيرا للخارجية، أن وجهت اليهما الاتهامات التقليدية بأنها مهادنة لليهود ومعاديان للاسامية، وأن على إسرائيل أن تعيد حساباتها، بعد أن نعمت بعقود من الرعاية من جانب العهد المصري الراحل ورجالاته، ولا شك في أنها ازادت قلقا بعد تصريحات وزير الخارجية المصري الجديد بأن ايران ليست عودة لمصر، وبضرورة عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وتصريحاته بشأن رفض إسرائيل أن تفي بدمائها من الغزات، وألا تتوقع امتيازات خاصة، وأن مصر الجديدة ستطالب بالحقوق التي نام عليها النظام السابق، وإسرائيل تأخذ هذه المواقف ماخذ الجد لأنها صردت عن رجل جربته على مدى سنوات طويلة في حياته الانسجام بين سياسات مصر من جهة وتطلعات شباب الثورة الدبلوماسية والقضائية، وتعرف أنه يرفض السياس يحقوق مصر أو حقوق الشعب الفلسطيني أو الانتقاص منها، وأن واجبه هو الدفاع عنها، لا كسب رضا إسرائيل، وأنه سيسعى لتحقيق الانسجام بين سياسات مصر من جهة وتطلعات شباب الثورة وشعبها التي هي تطلعاته، من جهة أخرى.

2-من على منصه أعلى محكمة دولية، محكمة العدل الدولية، وعند النظر في طلب تقدمت به الجمعية العامة للأمم المتحدة حول شرعية الجدار الذي تقيمه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على مسمع العالم كله، سجل القاضي نبيل العربي ما أوقف بخصوص القضية الفلسطينية تعريفها إسرائيل وحشاشها، ولكن يتعين على صاحب القرار العربي والفلسطيني أن يعرفها، وأن يعرفها كذلك شبعا، الثوار وشعبنا الذي انضم لهم وتحملوا جميعا مسؤولية بيان ذلك، هو لمّا و لا أن يعزّوا وبهذه المواقف وأن يتوقفوا عنها إلا للتهام بها، كما أن من حقهم أن يحاسبوه إذا حاد عنها، لا قدر الله، وهذه الآراء و المواقف مسجلة عليه في الوثيقين الدوليين: الأولى الفتوى التي صدرها المحكمة الأربعة عشر التي تكفهم بأنهم باجرام ارهاب، والثانية أنه اختار أن يسجل على نفسه ربا مسلحلا عن بقية القضاة في غاية الأهمية والدلالة، علاج فيه أمورا محددة هي موضوع هذا المقال باختصار شديد.

3-بداية لا بد من الإشارة إلى أن إسرائيل حاولت إبعاده عن

أليستير بيرت*

■ زمت صحيفة «القدس العربي» في مناسبات عديدة بأن التدخل الأجنبي الحالي في ليبيا غايةه رغبتنا بوضع أيدينا على النفط الليبي.

بالنسبة لمن يؤمنون بنظرأيام مؤامرة كهذه اعتقد أنه ربما لا شيء أقوله قد قطعهم بما هو خلاف ذلك، لكون كافة سياساتنا في المنطقة تخفي أجندة ذات جانب أسود وراهها، وبأن كل حدث كبير يجري في الشرق الأوسط هو نتيجة أيدٍ مكيفافية غربية. لكن أرجو أن تتابعوا ما سأقوله حتى النهاية.

إن كانت غايتنا هي النفط الليبي، لكان من السهل جدا علينا أن نتجاهل بكل حرص الانتفاضة و الاحتفاظ بعلاقات وعيدة مع العقيد القذافي، وربما إرسال بعض الدبابات للمساعدة في ضمان الإيضاح واضحا، بالطبع سئطفت قتلى في كل من اليمن وسورية والبحرين وغيرها من الدول، ويتبين من تصريحاتنا العلنية أننا ندين قتل المدنيين وندافع عن حق الاحتجاج السلمي، إلا أننا شاهدنا جميعنا في أوروبا والعالم العربي في العالم بإرتكاب قتيق فوق منظارهم خرج غاليتهيم في مظاهرة سلمية بالأسلحة الرشاشة والدفعات الثقيلة وقوات الميليشيا في ليبيا، ونحن نعلم أن الآلاف سقطوا قتلى، لكن من المحال تحديد الأرقام بدقة، في حين بذل النظام كل جهوده المكنة الليبية في أعين العالم جرائمه التي ارتقىها في الزاوية ومصراثة وطرابلس وغيرها من المدن.

مراجعات الزمر

وهرطقات العقيد

عمر يودريالة*

■ في لقاء متلفز بثته بي بي سي العربي مع عمود الزمر القيادي في الجماعة الإسلامية بندا الرجل أكثر انتقاحا ونقمةا للتغيرات السياسية والاجتماعية في مصر، ففكرة السجن الطويلة التي ناهزت الـثلاثة عقود لم تمنع الرجل من أن يكون مطعلا على تفاصيل الحياة السياسية والحراك الاجتماعي بالبلد، وأثناء بث اللقاء فأجاب عن العقيد القذافي بأعلامية يقينية لظن، مع حفنة من المنجورين الذي يدعي نظام باب الجزيرة أنهم يمثلون مختلف الشرائخ والجهات في ليبيا، لم يأت خطاب العقيد بجديد، إذ أكد مرة أخرى أن مسجوناً معزولاً؟ من المولوسين والمنجورين خرجت عن النظام، وستتم اعدادتهم سريعاً إلى لواء الطاعة وجادة الصواب.

وبين خطابي الزمر والقذافي تقاذفتني جملة من الاسئلة والأفكار الحاذرة، ايها كان مسجوناً معزولاً؟ من كان مقصيا في اقية السجون ثلاثة عقود، ومن كان الحاكم المطلق لاربعة عقود الزمر أو القذافي؟

الغريب أن خطاب الزمر كان لصالحا ولم يقلها، رغم ما كان يوصف به الرجل من تشدد، التمييز القهقري معه الزمر يفر مرجعات مكفلة والتهجات ثورية غير مسبوقة في كثير من الجامعات السلفية، في حين كان خطاب القذافي حادا وصارما لكثيرين، خطاب بعيد كل البعد عن الواقع القطيع والربع، اشكالية العقيد انه لم يتسوعب التغيرات المتسارعة في حوله، واعتقد ان بآلانه قيام سلطة الشعب في الثاني من آذار/مارس سنة 1977 قد يخطأ من اشكالية المطالب السياسية التي قد يتنادى بها شعبه في يوم ما.

السادسة تعودتة السجيرة أو بالأصح هذه الحذقة السياسية تم تق عرش القذافي من الانتهاء؛ فواقع الحال يشير إلى ان القذافي اخرج ليبيا من طور الدولة إلى عصر الثورعية، حيث ينهي ويحكم هو وبنائؤه ويتابعه من دون حسيب أو رقيب، اربعة عقود مارس فيها القذافي سياسته المضلة الاي وهي غسيل الادمغة وجهييل الشعب، اربعة عقود من غياب الدولة والنظام، هو القائد الابدي وسلامته من سلامة الوطن، اضاعت من استنزافه موارد الدولة بمغامرات طائشة امتدت من الخليج إلى امريكا اللاتينية ليدفع الشعب الليبي ثمنها غاليا، اربعين عاما من التخلف والفوضى كبنت ومحطات اول شق للشعبين، في ارقى اشكال التضاض ضد المستعمر في اقل الشعوب.

يحاول عبود الزمر ان يكون أكثر قربا وتفهقا لواقعه الجديد، بينما يصبر العقيد على تعقيد المشاكل من حوله، فالزحف إلى عصر الذي يشتره في السودان سلطانة الزائف بعد اربعين عاما من الكتب والشعارات الفارغة، واليوم يسقط الزعيم المفكر في فخ شعاراته.

والتاريخ يخبرنا انه ثمة فریضة غائبة نادى بها عبود الزمر ذات يوم وان اسقطهها مرجعاته في ما بعد، فان الشعب الليبي تلفق هذه الفريضة وهب لادائها فهي لا تشترط شيئا غير التعجيل في مواجهة اسقاط كل جبار عنيد، ولا يرجو الشعب الليبي غير كسب اجر وثواب هذه الحرية، وما اعظم الحرية والكرامة اجرا وثوابها!

* صحافي من تونس

المشاركة في النظر في طلب الفتوى مستغلة في ذلك طعنا شكليا

معروفا في القانون، وهو تخنية القاضي لشبهة عدم الحيادية، غير أن المحكة، بعد أن نظرت في مذكرة سرية وأخرى علنية قدمتها إسرائيل في هذا الشأن، قررت بأنه ليس فيها ما يقتضي تخنية القاضي (نبيل العربي عن نظر القضية)، وكانت المحكمة التي نظرت القضية مكونة من خمسة عشر قاضيا، بينهم قاضيان عربيان أحدهما مصري، وهو الدكتور نبيل العربي، والثاني اردني هو القاضي عون الخضائنة، وصدرت الفتوى بأغلبية فريدة في تاريخ المحكة وهي اربعة عشر صوتا في مقابل صوت واحد، هو صوت القاضي الامريكي.

4-موفقا لنظام المحكة، سجل القاضي نبيل العربي، مثله مثل عدد آخر من القضاة، رأيا مستقلا، مؤكدا في بدايته موافقه الكاملة على فتوى المحكة، حيث قال «أود أن أعتبر، ببادئ ذي بدء، عن تأييدي الكامل وغير المشروط للاستنتاجات والنتائج التي خلصت اليها المحكة»، ومؤدى هذا أنه يوافق على عدم شرعية الجدار ووجوب ازالته والتعويض عن الاضرار التي نجمت عنه، ويوافق على عدم شرعية المستوطنات، وعلى أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الانساني والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وهي مسؤولة عن هذه الانتهاكات، و على أن الامم المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الفلسطينيين الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وأن الدول كذلك تتحمل مسؤولية حيال الانتهاكات الإسرائيلية، وغير ذلك من الامور التي وردت في الفتوى والتي استعرضناها في كتاب خاص بها، ونشرنا فيه الفتوى والاراء المستقلة للقضاة: (1)

5-في البداية تعرض الرأي المستقل للقاضي نبيل العربي لنشأ القضية الفلسطينية والمسؤولية الامم المتحدة عنها، والطريقة التي عولجت بها مؤخرا ثلاثة. الامر الاول هو ان القضية الفلسطينية منذ بدايتها لم تراع فيها الجوانب القانونية، ولم يقم أي جهاز من أجهزة الامم المتحدة يطلب رأي من محكمة العدل الدولية لتوضيح الجوانب القانونية العقدة الداخلة في اختصاص

أجهزة الامم المتحدة المختلفة قبل اتخاذ قرارات ترتبت عليها نتائج والأمر الثاني أنه اتخذت بالسهل قرارا ترتبت عليها نتائج بعيدة المدى لأسباب سياسية، من دون أي اعتبار لسلامتها من الناحية القانونية، والأمر الثالث أنه حتى عندما كانت تتخذ القرارات فإن اirdاة متابعته تنفيذها «سرعان ما كانت تذهب اندراج الربايح».

هذه ملاحظات ثلاث في غاية الأهمية والدقة، وهي ادانة للطريقة التي عولجت وتعالج بها القضية الفلسطينية، من الجانبين الفلسطيني والعربي، الذين ركزا على المفاوضات وسلما الامور لأمریکا، الحليف المتزم بإسرائيل، بدلا من التركيز على اعتماد الاساليب التي تستند اليها الملاحظات الثلاث هذه، وكانت القضية بعيدة المدى، فالجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت مثلا للتقسيم من دون التاكيد من اختصاصها في اتخاذ قرار من هذا القبيل بالرجوع إلى محكمة العدل الدولية، مع أن اللجنة المختصة أو صحت بذلك، كما جاء في تقرير اللجنة المختصة في الامم عام 1947 قبل أن تتحور الجمعية العامة للأمم المتحدة من السيطرة الغربية، ومع ذلك لم تعاد الدول العربية طرح الموضوع مجددا، إذ في الاعتبار ما طرا من تغييرات على تركيب الجمعية العامة، وما استجد من تطورات في غاية الأهمية في القانونين الدولي والانسائي، والتحرك المتسارع لامتلاك الشعوب حقها في تقرير مصيرها، ويلاحظ القاضي نبيل العربي أن موقف الجمعية العامة الراض لاستشارة محكمة العدل الدولية عام 1947 حول شرعية قرار التقسيم، «بعد، كما جاء في تقرير اللجنة المختصة في الامم عام 1947 قبل أن تتحور الجمعية العامة للأمم المتحدة من السيطرة الغربية، ومع ذلك لم تعاد الدول العربية طرح الموضوع مجددا،

وحيث قال «أود أن أعتبر، ببادئ ذي بدء، عن تأييدي الكامل وغير المشروط للاستنتاجات والنتائج التي خلصت اليها المحكة»، ومؤدى هذا أنه يوافق على عدم شرعية الجدار ووجوب ازالته والتعويض عن الاضرار التي نجمت عنه، ويوافق على عدم شرعية المستوطنات، وعلى أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الانساني والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وهي مسؤولة عن هذه الانتهاكات، و على أن الامم المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الفلسطينيين الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وأن الدول كذلك تتحمل مسؤولية حيال الانتهاكات الإسرائيلية، وغير ذلك من الامور التي وردت في الفتوى والتي استعرضناها في كتاب خاص بها، ونشرنا فيه الفتوى والاراء المستقلة للقضاة: (1) 5-في البداية تعرض الرأي المستقل للقاضي نبيل العربي لنشأ القضية الفلسطينية والمسؤولية الامم المتحدة عنها، والطريقة التي عولجت بها مؤخرا ثلاثة. الامر الاول هو ان القضية الفلسطينية منذ بدايتها لم تراع فيها الجوانب القانونية، ولم يقم أي جهاز من أجهزة الامم المتحدة يطلب رأي من محكمة العدل الدولية لتوضيح الجوانب القانونية العقدة الداخلة في اختصاص

الاعتبارات السياسية لا المشروعية في التي سيطرت على الموقف، لأن المنتفذين حينئذ كانوا يريدون حلا سياسيا وإن جاء مخالفا للقانون.

7-ازاء هذا الوضع الذي يغيّر التساؤلات، فإن القاضي العربي يلغث النظر إلى امكانية النظر في مشروعية قرار التقسيم، إذ أن القرار نفسه ينص على جواز اإحالة «أي نزاع يتعلق بتطبيق أو تفسير، أحكامه إلى محكمة العدل الدولية، وهي اإحالة يجوز لها أن تتم ببناء على طلب أي من الطرفين»، والطرفان هما الشعب الفلسطيني واسرائيل، ويلحق القاضي نبيل العربي على ذلك بزرقة خيبة أمل لا تخفي، إذ يقول «لا حاجة للقول بأن هذا السبيل لم يجر اتباعه قط»، حيث أنه لم تجر أية محاولة جادة أو غير جادة لطرح شرعية قرار التقسيم من اساسه أو اختصاص الجمعية العامة في اتخاذه، وطبيعة هذا الاختصاص للحصول على فتوى من محكمة العدل الدولية في هذه المسائل، إما خوفا من إغصاب إسرائيل وراعيها العربي، وإما لأن المسؤولين الفلسطينيين والعرب لا يؤمنون بأي دور للقانون أو للسببين معا، وهو الأغلب.

8-وتعرض هذا الرأي المستقل ما طرا من أوضاع ومفاوضات وما جرى من اتفاقيات واتخذ من قرارات في أعقاب حرب 1967 استكمالا للسلسلة التاريخية الذي تبناه، ويخلص إلى النتائج المهمة التالية أذ يقول: «وعليه فقد تعهدت إسرائيل بتنفيذ الإلتزامات التالية: (1) الانسحاب طبقا للقارر 242، (2) احترام السلامة الإقليمية للضفة الغربية وقطاع غزة، (3) الامتناع عن اتخاذ أي خطوة من شأنها تغيير وضع الضفة الغربية وقطاع غزة»، ويقول «هذه التعهدات تعاقبية وهي ملزمة قانونا لإسرائيل»، ومع ذلك فلا الجانب العربي ولا الجانب الفلسطيني تمسك بجديفة بوجود قيد إسرائيل بهذه الإلتزامات وتنفيذها بدقة. غير أن إسرائيل لم تلتزم ولم تنفذ، ومع ذلك توصلت المفاوضات والتنازلات من الجانب الفلسطيني والعربي، وتم التجاهل الكامل للقانون وجاءت التنازلات مخالفة له، وتمسكت إسرائيل وأمريكا بأن نتيجة المفاوضات، لا القانون هي الفيصل، وبسار الجانبان العربي والفلسطيني في هذا الاتجاه

وزير شؤون الشرق الاوسط بالخارجية البريطانية يرد على «القدس العربي»:

هل حقا بريطانيا غايتها النفط الليبي؟

ولو أننا مثلا فعوضنا بصرنا عما يحدث في ليبيا لكنا ربما دفعتنا، حكومة، ثمنا سياسيا لعدم تصرفنا لبعنا للتعاطف واسع النطاق مع الشعب الليبي.

إلا أن الأمور باتت تتغير – حيث هناك آراء شعبية واسعة الانتشار لا يمكن تجاهلها، لقد شاهدنا طوال عقود أنظمة لا تستجيب، ولأسباب عديدة، تطالب شعوبها في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بل تقمع شعوبها وتقرض قيودا مشددة على وسائل الإعلام التي يمكن أن تكون صريحة أو تنشر المطالب الشعبية، ومهما تبنيت لن خلال الشهور القليلة القادمة، هي قبل للحجم، ستجدال بأن العصر الذي كان يعتبر فيه ذلك الصنف طبيعي أو مسموحا يوشك على نهايته، فهناك إجماس بأن بعض القيم، كمخ أن يكون للشعب ممثلو وحرية التجمع والتعبير، هي قيم للحجم، وسوف تستجيب الحكومات بشكل متزايد لمثل هذه المطالبات، رغم أن الاستجابة تتفاوت من دولة لأخرى.

ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى وجود أمم وحكومات تختلف تماما، بما هي قادرة على فعله أو على استعداد لأن تفعله، ربما ندم العمرات لكافة انتهاكات حقوق الإنسان في دول مجاورة، وربما العمل بموجب تكليف من الأمم المتحدة لإرسال قوات حفظ سلام لناطق تشهد اضطرابا، وربما التوصل عبر دبلوماسية عربية جماعية إلى حراز تقدم في القضية الفلسطينية.

لقد شهدنا خلال الأسابيع الأخيرة جامعة الدول العربية وقد أعيد

انعاشها، وهي تتخذ موقفا من أحداث ليبيا، وقوات عربية تلعب دورها بالكامل لحماية الشعب الليبي، ودولا أخرى مشاركة في الأولى إما من ضمن كتائب برطيانيا،بأن تلعب دورها كاملا في تشجيع التحركات في الاتجاه الصحيح، وذلك عبر صندوق الشراكة العربية الجديد الذي أطلقته لتشجيع وجود مجتمعات مدنية متمكئة ومعايير إصلاح بقيادة الشعوب. كتب الفيلسوف الهولندي سبينوزا بأننا لا نعرف بعد مدى قدرة جسم الإنسان، وبالثل، فإن الشعوب في أنحاء العالم العربي بدأت للتو باكتشاف ما هي قادرة على تحقيقه، والقدرات التي تتمتع بها عندما تتعالى لأجل تحقيق هدف مشترك.

وبالتالي فإن ردي على السيد عطوان هو أنني أنا أيضا أرغب بأن أرى العالم العربي لحل مشاكله من دون تدخل خارجي، وأن يكون قدر لصناعته و التقين مبقيتين من أنفسهم ولتعمعن بقوقهم الديمقراطية كاملة، ولا يشعرون بالحاجة للبحث عن إيداء أجنبية وراء كل ما يصيبهم، فقد يكون لدى العرب القدرات الكافية لمعالجة الأزمت الإقليمية، وعلاقات دبلوماسية قوية بين أوروبا وجيرانها من الدول العربية تكون على أسس متساوية، إننا لم نصل إلى ذلك الحد بعد، لكن باستطاعتنا أن نرى النور في نهاية النفق.

* وزير شؤون الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية

تحريم فلسطين... من الطوباوية إلى الممكن

إسرائيل وإنشاء السلطة ضمن ما يسمى بالـ(الساومة التاريخية)، ابتعد شعار التحريم بمعنى الكلي، ومع ذلك ظل كثيرون يؤمنون به. جاءت المبادرة الرسمية العربية في قمة بيروت (2002) لتبعيد هذا القرار الإسرائيلي، وتأثيراتها على الحياتين الاجتماعية والسياسية

لاأسف، يتوقع هذه الاتفاقيات والساومات لم يُدرَك موقعها حقيقة الإسرائيلي، والحدود القسوى الممكن لإسرائيل الازهاب إليها في أية تسوية مع الفلسطينيين والعرب. اثرك الرئيس عرفات قبل وفاته بسنوات قليلة النقطة السابقة، ولذلك شكّل كتاب شُهداء الأقصى ودعما، وكذلك حرصت إسرائيل على سجنه في المقاطعة ثلاث سنوات واعتقاله، بتسميته، إسرائيل رفض المبادرة العربية

ورفعت شعار: السلام مقابل السلام، وليس السلام مقابل الأرض وهو الحقوق، وجاء فشل المفاوضات التي امتدت ما يقارب العشرين عاما ليؤكد استحالة القبول الإسرائيلي بوجود دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة إلى جانب دولة إسرائيل، وصول التسوية مع الفلسطينيين إلى طريق مسدود، واعتبار القدس والجولان أراضي إسرائيلية (تم ضمها بقراريين في الكنيست)، واندساق الأفاق نهائيا أمام أصل الدولة الديمقراطية الواحدة، والدولة ثنائية القومية، والدولة لكل مواطنيها، فإسرائيل تستهدف إنشاء دولتها اليهودية، وفي سبيل هذا الهدف قونتت العنصرية وما تزال (القوانين الأخيرة التي تم سنها في الكنيست وتستهدف مواطني ال48) ومدف مناصح متعدي.

وبالعودة إلى شعار تحريم فلسطين، فإن التغييرات الثورية العربية التي تمت والتي هي في طريقها إلى التحقيق، تصب في مجرى تحقيق التسفير بإعادة الصراع إلى مبرحه الأول، وتصليب الموقف الفلسطيني، أما في ما يتعلق برود الفعل الأمريكية والغربية على المحكمة تحقيق هذا الشعار، فذكر مقالة لوحيد من أبرز نشيوخ الإصانة المصرية وهو الأستاذ محمد التاطعي، فقد كتب في مجلة «المصور»، في أحد أعداد عام 1969، وقد احتل منصب رئيس تحريرها آنذاك، مقالة قال فيها ما فحواه: لو استطاع العرب تحريم فلسطين من البحر إلى النهر في ضربة واحدة وسريعة، لرضخ المجتمع الدولي إلى هذا الأمر. ما يجري على الأرض يؤكد أن هدف التحريم انتقل من إطاره الطوباوي إلى إمكانيةه الواقعية.

القائدات الإسرائيلية هي من أغبى القيادات، إذ توفرت لإسرائيل فرصة لاعتراف فلسطيني (عليا تم في أوسلو) وعربي جماعي بها، ولو أقتت على تسوية مقبولة مع الفلسطينيين والعرب، لإزالت الكثير من الجوازات لاختيارها دولة مستقرا لها من دول المنطقة، ولكن لأن فاقده الشيء لا يمكن له أن يعيظه، فالدولة الإسرائيلية التي تناقض تماما مع مفهوم السلام العادل، والتعايش السلمي مع العرب، لأنها بدأت من أساسها لتشكل التمييز مارستها الحركة الصهيونية، واستشراس هذه مع أصولية ثورتية، وتربية غاية المتعددة للتفسير: دينية (ما ورد في القرآن الكريم والآحاديد النبوية)، وطنية قديمة، ووطنية قومية، لكننا كما عكست الأيمان بتحريم فلسطين من النهر إلى البحر. بعد توقيع الاتفاقيات مع

تحية احترام للقاضي وزير خارجية مصر الثورة



السنة الثانية والعشرون - العدد 6786 الخميس7 نيسان (أبريل) 2011- 3 جمادى الأولى 1432 هـ

فكان ما كان. والمشكلة، كما شخصها القاضي نبيل العربي، هي أن الإلتزام بالشرعية قد انحرف تطبيقه ليصبح وسيلة للمفاوضات، لا غاية يجب أن تحترم وتنفذ، فنقلت الناتج الكارثية التي نشكو منها.

9-أتنا نطمع في أن يولي وزيرَ خارجية مصر حاليا، القاضي نبيل العربي سابقا، سلاح القانون اهتمامَه ومتابعته، وأن تعود مصر إلى قيادة هذه الأمة في استرداد اإرثها وكرامتها، ونأمل أن تكون البداية في مصر ذاتها ممثلة في الامور التالية على الأقل: (أولا) إلغاء القيود التي يعاني منها الفلسطينيون، وخاصة الخزيين، في دخول مصر والخروج منها، وفاء بما تتحمله من مسؤوليَّة خاصة حيالهم، وثانيا أنها جريمة الحصار اللاشعري المفروض على القطاع والمفاوض مع الحصار اللاشعري الإسرائيلي، وثالثا فتحَ الحدود بين مصر والقطاع بشكل دائم أمام الافراد والبضائع وقواقل فك الحصار، والتمسك باب معبر رفح الحدودي وغيره من المواصل على رأس قافلة أخرى من قوافل الحرية. ثانيا جانيها، وللحرب وحدهم السيادة عليها، ولا تُرضى لمصر وشعبها وتاريخها ومسؤوليَّتها عن القطاع أن يتحكم في الحدود بينهما جدارٌ فولاذي يُنسب لمصر التي كانت صعيّة على الإيلاء، أو أن تقف مصر أمام العالم إلى جانب إسرائيل متهمة، وبالأمالة وبالتشارعة، في جريمة حصار لاشرعي هدفه، إما الإيلاء والإستسلام، أو أن تدعي إسرائيل أنها تغفل ما تقعله مصر. ورابعاً رَدّ الاعتبار لمصر بدعوة جورج غلاوي ورفاقه ممن عولوا وتحملوا الكسر الحصار لزيارة مصر والقطاع على رأس قافلة أخرى من قوافل الحرية. مصر العظيمة من حقها علينا جميعا أن نعمل جاهدين لتخليص اإرثها مما فرض عليها من قيود وتولياتها من استرداد مسيرتها الفاعلة محليا وقوميا ولعليا وموليا.

و للقاضي الوزير تحية الاحترام والثقة والأمل.

* من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة القانوتية سابقا في المجلس الوطني الفلسطيني.

1 - انظر كتابنا «الجدار العازل الإسرائيلي - فتوى محكمة العدل الدولية – دراسات ونصوص» منشورات مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت 2007، الرأي المستقل للقاضي نبيل العربي ص ص 319-304

خطاب جلالة الرئيس أحمد السنوسي*

■ يحكي الفيلم البريطاني، الذي صمّد أهم الجوائز السينمائية لهذا العام «خطاب الملك» قصة مرشح للخلافة عيبي اللسان، ترفض الكلمات بعناد أن تصدر من فمه، فأخار الشعب والأطباء في أمره، إلى أن نجح أخيرا في اكتساب ملكة الفصاحة، فكانت كلماته الأولى، التي نطق بها، عبارة عن تعابير الواسال لشعبه، الذي يعاني منugal الحرب، وقد نمّ نفسه كجندي يقف في الصفوف الأمامية لنضالات أمته. والحديث هنا عن فيلم سينمائي لا غير.

لو قدر لصناعة السينما أن تتعامل مع «خطاب جلالة الرئيس»، كما لو أنها من مرجعية سوى فيلم «الديكتاتور» لمسايلن، حيث الفصاحة مشجورة تخفي غاية مرعية من الفاظ الشاتم والقبح في الشعب، وترى بضرورة تحريض أبناء الأمة الواحد بعضهم ضد بعض، وإشغال النفرات الثامتة تحت الرمضاء، إذا جازت فصاحة «جلالة الرئيس»، عن حشد الولاء، فإن أجهزة خبايرته تتجنّد من أجل شراء «بيعة» نعت صلاحيتها منذ أزمنة سحيقة، وحشد صغار موظفي الأجهزة كاليهاتم في الساحات العمومية، من أجل ترديد شعارات بيغائية، تهتف بحياة «ملك الملوك» وبالترئيس الخالد المفوه الذي لا يشق له غبار، لإطلاق السباب البدني ضد شعبه، أو تعليق الانتكاسات التي نتجت عن أنهاته الاستبدادي على مشجب «المؤامرات الخارجية»، في انتظار أن يخضع الرئيس لخيار استبداده التدخل الخارجي، للتوسط له لدى شعبه، من أجل لعب اأشواط إضافية، أو من أجل الخروج الأيمن من البلاد، مع بطلانته المنخورة بالفاسد والعفن السلطي، متوهما حلول موعد الإفلات من العقاب عن الدماء التي أزهقها، وأموال الشعب التي اهدرها، ومستقبل الأجيال التي يهته، حيث تستنظر الشعوب الناشرة إلى وشيل أزيال الاستبداد ودفن نفائمه، وهو ما سيطلب وقتا طويلا، قبل أن نتجح الجماهير في إرساء ثقافة جديدة للحكامة الحقيقية، التي صدرها، الأولى والأخيرا الإرادة الشعبية.

ويمكن القول أن المستبدين العرب قد دنّبوا بدورهم ضحية استبداد من نوع آخر، إذ تستبد بهم العرش الجامعة في أن يتحولوا إلى ملوك تصنع لهم عروش على القاس، وتجانح مرصعة بآلام ومآسي الناس، ولواءة داخلية وخارجية، حسب الطلب، في سوق النخاسة العاليي، حيث أموال الشعوب تصرف فوق الطاوله وتحتمل، يتقاها ضحاياون محترفون بدعوى قدرتهم على تشكيل لوبيات، فالأمة قالة لدى مزرائ الفتوى في العواصم العلوية، تقي جلالات الديكتاتوريين العرب – وكلهم مرؤوسون من خارج أو وطنهم – من القارئ الحقوقي «السنية»، و«من اللسان السليط» للصفاة الدولية الحرة، على لدرتها.

ويخفي شعوب العرب أن تتامل في شكل حكاهما المتسلطين، وكأنهم صنعوا من قالب واحد. فمن فرط جلوسهم الطويل على الكرسي المتهوية اتخذوا شكلها ومقاسها، وكان الكرسي جزء من اجسادهم لا ينفصلون عنه إلا بعملية جراحية دقيقة، لا يجريها إلا الجائر الحراجن، لفصل جسده الكرسي عن جثة الحاكم الجائر ومؤخرته. في الحالة العربية الراهنة، تكلت العملية لإنتاج أجيالنا، وارتابحت بعض الكرسي، فيما استعقر في حالات أخرى، كان التماص الحاكم بالكرسي استميتيا، فعجز الجراحون عن التفريق بين الكرسي والجالس المنصهر مع شرايبه، تعطش لدمائه، فسفسد الكرسي فسفساد الحكم الظالم الذي استمد لفته من خشب الكرسي الظلوم والغلو وب أمره.

وتجعت قاعات الانتظار في عيادات الجراحين بعشرات الكرسي الطامعة في فة الارتباط مع الجالسين فوقها الجراحين وعين أنفاسها، راجحة في أن يؤدي ميمع الجراح دوره التاريخي في إنقاذها من صنيب الدماء الفاسدة، بعد أن تبرت شعوب العرب الثائرة بدمائنا القنينة المصنعة ضد الجرائم التي لوئث مشارق العروبة ومغاربها، منذ أكثر من نصف قرن من الأزمنة الوثائقية، عزّا فيها الجراد السلطي والاستبداد السياسي الرامعي، عزّ فيها سفاحات الحريات، إلى أن حل موسم رمي الأرض البياب برذاذ دماء الشهداء، موسم اللاعودة إلى الكرسي والعروش التي نخرها السوس واكثها الأوكسي، ونهاية الخطب المنجيّة من محبرة واحدة، عتادت تصريف العود بإلغاء حالة الطوارئ، من أجل إجلائ طوارئ أشد أيلاما وطواة، بعد أن تستقر الأزمنة وتعود إلى حالتها الطبيعية، ووضع دستاير جديدة لتلبس الديكتاتورية الأزمنة الحديث الوهمي والدمقرطة الصورية التي تستغفل نجابة الشعب ويقلّته، وهو الذي حول كل إيامه إلى «جملة للشهداء»، وألقا من أن «أجل» مستبد لا يعطي إلا ميلا، وإلى الشعب قادر على إعطاء كل شيء في سبيل حريته وكرامته.

* كاتب وفنان مغربي

* كاتبة من الأردن



رأي القدس

■ الموقف في ليبيا يتسم بالكثير من الغموض على الصعيدين السياسي والعسكري، الأمر الذي قد يؤثر بصورة سلبية على الثوار الليبيين الذين يقاومون نظام العقيد القذافي منذ أكثر من شهر ونصف الشهر تقريبا.

الإدارة الأمريكية اعترفت يوم أمس بتلقاها رسالة من وزير الدفاع ليون راي سميث عن الرئيس باراك أوباما يشكره فيها على انسحاب قواته من التحالف العسكري الاستعماري العدواني الصليبي ضد ليبيا، وعارضا في الوقت نفسه وفقا لاطلاق النار.

الرد الأمريكي جاء مخيبا آمال المعارضة الليبية المسلحة، فقد طالب جاي كارني المتحدث باسم الرئيس أوباما الرئيس الليبي القيام بأعمال وليس الاكتفاء بالكلام، وكشف أن هذه الرسالة ليست الأولى من نوعها.

ومن تابع المؤتمر الصحافي الذي عقده اللواء عبدالفتاح بوسن العبيدي قائد قوات المعارضة الليبية ولحظ ومن الوهلة الأولى حيلة اليأس التي تسود هذه القوات من جراء بطء قوات حلف الناتو في التعاطي مع قوات العقيد القذافي الزاحفة نحو الشرق، ولدرجة التهديد بالعودة إلى مجلس الأمن الدولي لتقديم شكوى رسمية ضد الحلف.

الواضح أن استيلاء كتائب القذافي على مدينتي البريقة ورأس لانوف عماد الصناعة النفطية الليبية في الهلال الشرقي، وأحكام سيطرتها على معظم مدينة مصراتة في الغرب، أحبط آمال المعارضة الليبية في السيطرة على إنتاج النفط، وببعض الحصول على وعودته لتمويل شراء معدات أسلحة ودفع رواتب المتمردين، وتأمين الاحتياجات الضرورية للسكان في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

حلف الناتو لم يتوان لحظة في صنف أهداف عسكرية تابعة للعقيد القذافي، بما في ذلك بواباته المتقدمة نحو الشرق، ولكن المعضلة التي يواجهها الحلف هو تقلص عدد هذه الأهداف، وصعوبة ضرب ما تبقى منها، لأنها تقع في وسط أحياء مدينة.

متحدث باسم الحلف أكد أن الغارات الجوية دمرت حوالي ثلث القدرات العسكرية للنظام الليبي، بما يعني أن ما تبقى من هذه القدرات ما زال كافيا لتحقيق انتصار على الأرض في مواجهة قوات معارضة منظمة وفعالة التسليح.

المشكلة الأكبر التي يواجهها حلف الناتو في ليبيا عدم وجود إجماع بين أعضائه

القذافي يتقدم.. والثوار محبطون

على مواصلة التدخل العسكري، فهناك دول مثل إيطاليا والمانيا وتركيا تطالب بالتمسك حرفيا بقرار مجلس الأمن، وترى أن قوات الحلف تجاوزت التفويض الملقى لها وفق هذا القرار بقصف مواقع عسكرية أرضية، وعدم الاكتفاء بالحرب الجوي.

لا شك أن انسحاب الولايات المتحدة من العمليات العسكرية في ليبيا سيعزز مواقف هذه الدول المعارضة للتدخل العسكري، وسيضع الدول الأخرى المتحمسة له مثل بريطانيا وفرنسا في حرج شديد، خاصة بعد تصاعد شكوك الرأي العام في البلدين بان الهدف من هذه الحرب هو تغيير النظام في ليبيا، ولتحقيق أهداف اقتصادية لها علاقة بعمق نفطية وتجارية ضخمة.

فرض مناطق الحظر الجوي في ليبيا استندت أغراضه، ويات المدنيين في مناطق الشرق ليحظون بالحماية فعلا، ولكن الانتقال إلى خطوات أبعد لتغيير النظام يحتاج و لا إلى قرار جديد من مجلس الأمن الدولي، وإرسال قوات إلى ليبيا للمشاركة في القتال ضد كتائب القذافي.

من الصعب التكهن بأن أي قرار دولي بتغيير النظام الليبي سيكون مضمونا في ظل المعارضة الصينية الروسية الشرسية، والتعاطي الأمريكي المعلن مع النظام الليبي الذي تعزز مع الانسحاب العسكري الأمريكي من مسرح العمليات.

كما أن إرسال قوات لحلف الناتو إلى ليبيا للأشتراك في المعارك على غرار ما حدث في أفغانستان والعراق مسألة محفوفة بالمخاطر، علاوة على كونها مرفوضة من غالبية مواطني كل من فرنسا وبريطانيا خوفاً من نتائجها الكارثية بالنظر إلى نظيرتها في العراق وأفغانستان.

الازمة الليبية تدخل في طور التعقيد مع مرور كل يوم دون حسم الأوضاع عسكرياً على الأرض لصالح الثوار، الأمر الذي يجعلنا نتعجب قلق هؤلاء وانتقاداتهم المكثفة لحلف الناتو بالبطء في التعاطي مع قوات القذافي المتقدمة نحو الشرق.

باختصار شديد يمكن القول أن النظام الليبي يحقق مكاسب على الصعيدين السياسي والعسكري بسبب تردد حلف الناتو، وغموض أهدافه، واتساع دائرة الانقسام بين أعضائه، وهروب الولايات المتحدة من الازمة لتجنب المزيد من الخسائر العسكرية والسياسية وترك الأمر للأوروبيين باعتبارها مشكلة تهمهم وخدمهم بحكم الجغرافيا والمصالح الاقتصادية أيضا.



الشعب الليبي وحده ضمانة الانتصار واستقلال البلاد

د. بشير موسى نافع*

على نطاق واسع، إن حكم العقيد قد أسس على نظام أممي – قمعي، لا يكاد يوجد له مثيل في العالم منذ انهيار نظام أنور حوفا في ليبيا، خلال أيام أربيع من انطلاق الثورة الشعبية في ليبيا، كان شيان مدينة بنغازي قد اقتحموا مقر كتبية الضلعين بن عمر الأمانة، وضعموا نهاية لحكم العقيد في المدينة، بعد سقوط زعماء انقلاب الشهداء، وبذلك أصبح بإمكان أهالي بنغازي أن يروا بأوام أعينهم حقيقة هذا المقر للقوات أمن النظام في المدينة.

لا يتكون من كتبية الضلعين من مجرد معسكر لإيواء عدة مئات من الجنود، بل هو أقرب إلى مدينة صغيرة، تتوزع على عدة بنايات ضخمة ووحدات سكنية، يبدو بعضها مخصصا لمكاتب عمل أممي واستخباراتي، وبعضها للتحقيق والتدبير والإعتقال، ولكن الواضح أن الموقع، إضافة إلى ذلك، كان المقر الحقيقي للحكم في بنغازي، وهذا ما يفسر وجود كبار رجالات النظام في المكان منذ اندلاع الثورة، وما يفسر استهداف الثوار الاستشهادي له، في النهاية، وبعد موجات مسيحية، غادر رجالات النظام المكان ومدينة بنغازي، وفي ضباط وجنود كتبية الأمانة بهذه الطريقة أو تلك، وأخذ شبان بنغازي في تفقد المقر وإخراج المعتقلين، بعض من وجد في زنازين الاعتقال، وكثير ما كانوا محتجزين عمدا، وهدف من أجل في زنازين الاعتقال، والوقوف على الأحداث التي تجري في مقر العقيد، وهو ما ساعد على التحريض السلمي السريع لكل الثوار الليبي، من بنغازي إلى طبرق، إضافة إلى مدن مصراتة والزواية وزنتان في الغرب، ولكن النظام سرعان ما استعاد توازنه الأمني وأطلق حملته المسلحة واسعة النطاق ضد شعبه، مما دفع إلى الشبان، وبدون تخطيط مسبق، إلى رفع السلاح، وبذلك، تحولت الثورة الشعبية الليبية إلى مواجهة مسلحة، طالت معظم أنحاء البلاد، سيما في الوسط والغرب.

بيد أن هذه حرب من نوع آخر، القول بأن ما تشهده

كان يمكن للانتفاضة المسلحة، حماطة بالتفاف شعبي واسع، إن تطلّح بحكم العقيد ونظامه، ولكن الكتائب الأمنية والقوى المسلحة التي تقود حرب النظام تتمتع بتدريب جيد، وتسلّح فائق وامدادات لا تبدو أنها محدودة بأي حال من الأحوال. ولا يكاد يوجد شك في أن التمرد في ليبيا قد انقسمت على نفسها، وليس الشعب من التقسم، ولا تدور الحرب في ليبيا بين طائفتين من الليبيين، أو بين مدينتين، أو مجموعتين عشائريتين، بل بين الشعب الليبي وثواره، وإلى جانبه قوات الجيش التي حسمت مواجهة المسلحة لصالح الشعب وثورته، ومن هنا جاءت فحاصة الليبيين للتدخل الخارجي، العربي والدولي، لحماية نفسها من بطش النظام وقواته، وللمساعدة في تحرير المناطق والمدن غير المحررة.

بدون تدخل خارجي كان يمكن للقوات النظام أن توقع الهزيمة بالثورة والشعب، على الأقل في المدى القريب، ولكن من رآوا ويرون نذر الشتر التي تصاحب التدخل الغربي في بلادنا عادة، كان احتمال الهزيمة المؤقتة أفضل من خيار القبول بالتدخل الغربي، وتقاوم مدينة مصراتة الجبال، الغربية هي الأخرى، هجمات قوات النظام الأمنية منذ أكثر من شهر، بالرغم من الخسائر الفادحة في الأرواح والدمار الواسع الذي طال المدينة، وبقيت الجيش التي انتمت للثورة، تجدد الضباط من أبناء المدن الشرقية والغربية، يتقون سوية للقتال ضد قوات النظام وكتائبه الأمنية.

ثمة موالون للنظام، بالطبع، ليس فقط في الكتائب الأمنية والأجهزة، ولكن أيضا في ما تبقى مما يسمى بالجانج الثورية، وربما بين العاملين في أجهزة الدولة والحكم الأخرى، إضافة إلى قطاع ملموس من المستفيدين، مثل هذا الوضع لا يجب أن يدعو إلى الاستعراب، سيما أن الأمر يتعلق بحكم يمسك بمقاييد السلطة منذ أربعة عقود، ولكن هؤلاء لا يعملون في الحرب الليبية حربا أهلية، ولا من ليبيا ببدأ منقسما على ذاته.

منذ متى والقضاء يخضع للمظاهر؟ المظاهرات تسير من أجل الضغط على القرار السياسي وليس القضائي... تلك صيغة تحتاج إلى درجة من الموضوعية غائبة تماما عن الشارع المصري وإعلامه، بل يفرض خضوع القضاء للسلطة! ثانياً لا بد من تغيير كل القيادات الفاسدة في الشرطة التي ثبت تورطها فالسلطة لابد من رأسها... وتلك القيادات كانت ذراع النظام الفاسد الذي لعظ به وطمع به كليهما معا: الشعب رجال الشرطة الصغار، لا بد كذلك من انصاف رجال الشرطة الذين لم تكن تعرف أن مرتبائهم إلى هذا الحد متدنية ويظلون في عدد ساعات العمل... تصاعفت ساعات العمل وهو يشكو عاهة بين رجال الشرطة لا بد من تصديقهم إذا كان أنبيهم جامعياً إلى هذا الحد في تلك النقطة... ثم لا بد من تقديم (الشرطة المصرية الجديدة) دليل على أنها لم تعد ذراعاً لنظام جائر خسيس... وأول الأدلة المطلوبة منها هو تصحيح دور البلطجية المنتشريين في الأحياء المصرية والذين يعرفون أمانتهم جيدا بل ويعرفونهم بالاسم... ولن نتحسنا علينا ثانياً يا رجال الداخلية... فانتهم من مسحتهم بهذا النمو المتوحش كطابور خاسر زرعتموه بين أضعف الشعب المصري... هذه غلطكم وعليكم إصلاحها الآن وإلا تكون إلى يقين أتمك تعرفوهم ربما تحت بالاسم وتعرفون أن أمانتهم وانتم كذلك لم تعودوا بحاجة إليهم فقلن يطلب منكم تزوير الانتخابات ثانياً: الجموعهم في حالات موسعة وتعاملوا معهم بالقانون وأرحمونا! إلى أي تتوافق المجتمع على مشروع قومي جامع للتغيير أو إصلاحهم أو إنصافهم إن أرحموا بسبب انسدادهن شرابيين مصر في العهد البائد... فما البلطجية إلا حشود من القراء الذين لا يملكون أي مهارة في أي حرفة سوى حيازة الجريمة... ويبيعون ذراعهم ببضعة جنيهات... هؤلاء القراء يمكن إعادة تعليمهم وتدريبهم وتشغيلهم فهم في النهاية مصريون ظلوا ظلوموا... نحن لا نتحرب في دول عديدة تجحت في نهاية يوم من مجرمين إلى منتجين لنحتمل الخنزير... ثم لا بد كذلك من استخدام الإلزام للتعنيف الجماهيري بمعدات الشرطة والقانون... الكثير من المصيرين لا يعرفون للتعنيف إلا ذلك الضابط الذي يرتدي تلك البذلة التي كرهناها... أنما لم نأعرف وأنا الجامعة المتعلمة كل تلك المسيدات والأرفع والقاعات والتصام في وزارة الداخلية... ولم يعرف الفرق بين الأمن الدولة وأمن الدولة والباحث الجنائي إلا عندما اهتتمت بالشرطة منذ بضع سنوات وبدأت بحثا كبيرا في الأمر التي تفهم، وليس مطلوباً من الشعب في مرحلته الحالية أن يبحث في الكتب والإنترنت عن هيكلية الشرطة والفرق بين مهمة الضابط في هذا القسم والضابط في ذاك الأخر... لدينا فضائيات برابط أممها المصريون فنلطق فيها برامج مدروسة عن القانون والأمن وما إلى ذلك... فالكثيرون لا يعرفون ذلك الشرع ولا وجهه القبيح الذي كان... والذي نأمل ألا يعود... وبسبب اختزاننا لهذا الوجه القبيح للشرطة التي تقول لرجال الشرطة نحن في حاجة إليكم لكن... إن عدتم... عدنا!

* كاتبة إعلامية مصرية

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 A Kasser Al' Neel St, First Floor, Flat No 3
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
 مكتب المغرب: 8 رقعة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: 5066089(00962)

على جانب هذا الطريق الطويل، الطويل بلا نهاية أحياها... في هذه البلاد المسفحة الأرجاء، من بوابات الحدود الليبية مع مصر وصولاً إلى مدينة بنغازي، مقر الثورة الليبية وقيادتها، ليس ثمة من يؤيد العقيد ونظامه.

سائقو السيارات، চালابات في القاهي والاستراحات، موظفو الفنادق، إضافة إلى الضباط الثورة الواقفين الحواجز الأمنية وإمام المؤسسات العامة وفي جيبة القتال، جميعهم على أن لا موقع للعقيد ولا لاد في ليبيا المسكين. القذافي لن ينجح لم يولد، يقولون، هذه الحقبة السوداء من تاريخ ليبيا ستنتهي مهما كانت التكليف، ليبيا، بالطبع، بلاد رجال، قلما ترى في سواقر مدنها نساء، ولكنها أيضاً بلاد عربية- إسلامية من رأسها إلى قدميها، من ساحلها المتوسطي المذهل إلى صحراء إجدابيا، بلاد شرب عربك، تستوقف أحدهم للسؤال عن الطريق، فيصر على عودته إلى منزله أو لا.

وهذه بلاد شعب شجاع، ما أن قرر الخروج لإطاحة نظام العقيد، حتى واجهته جيوشه وكتائبه الأمنية بيد عارية، وقائل قوته طوال أكثر من شهر على جبهات القتال السبلح خفيف، تستغرب كيف استطاع به حماية الشرق الليبي كله، والصمود في الزاوية غرب أسبوعين من رأسها الزنتان ومصراتة لاسابيع طوال. أهد الشعب، الشعب الليبي وحدته، وسيمنعي في ثورته حتى الانتصار الأخير، وهو وحده ضمانة حرية ليبيا واستقلالها.

منذ إنطلاق الثورة العربية في ليبيا في حقبة الليبية ستلحقون معارك إحد كبير... كل حلقة في حلقة الثورة العربية تتميز عن الأخرى، بهذا الفكر أو ذلك، ولكن ما لا شك في أن الثورة الليبية تأخذ مساراً خاصاً بما في صورته حد كبير. عرف الثورة العقيد القذافي في مصره باقية الثقل بين توجهات سياسية وإيديولوجية متفاوتة، و عرفوه مدافعاً للشرعية والنظام أحيانا، و عرفوا تاريخ انحراطه في إرهاب عمال غير عربي، و عرفوا تناقضاته بين ادعائه الثورية العائلية والحضوري لإرادة الثوري الكبرى وبين مواجهة الدولة العربية والاتصال بها ما لم يكن معروفاً للراي العام العربي، أو ما لم يكن معروفاً



عودة للكتابة... بعد ذموم حميد من الثورة فضلت معه أن أعيشها لحظة بلحظة... مع تدوين بيومي كيف اكتفيا فيما بعد: ثم لم يعد اندهول الحميد ذموم مؤثر من الثورة المضادة إلا أنه ذموم يستلزم اليقظة... لحظة بلحظة أيضا وأن كنت استنصر في (الثورة المضادة) استخدام كلمة ثورة... فالثورة كما عشناها حلما لسنتين ثم حقيقة الأيام هي (حالة نبل) تنتاب الشعوب بشكل جمعي شديد الروعة في لحظات فارقة؛ ربما يرجع إلى تسهيبنا (البلطجة المضادة) وحتفظت بكلمة الثورة الجميلة لنا... ما علينا... عودة للكتابة بجدارة وفي قعت لي في شارع جامعة الدول العربية... كنت ومدقيتي نريد شيئا من الحكم لي ولم نجد مكانا لصف السياسة... لكن صفنا حولنا من السيارات الركات على جانب طريق رئيسي مثل شارع جامعة الدول العربية أغرامنا... النظر حقيقة قبيح... غاية في القبح... ومنذ أيام لم أسابيع هذا ظل الشارع الحيوي على ذلك الفلك وتلك الإملائية الجماعية بالقانون... والتعليق الدراج كان دائما: هو فن القانون، في البداية تسمرت بنجرين من أن أركن السيارة في مكان غير مشروع لكن ما حدث أننا خلفنا القانون وصفقنا للسيارة وكننت أشعر فعلا أنني (عاملة عملة) ثم توجهنا إلى المشيدية ثم إلى محل آخر لشراء حاجيات أخرى... عند عودتنا كان المشيدهلا... عند حشره سيارات أو أكثر الضباط سيارتنا كانت جميعها (متكلمشة) بعد الصدمة جرت صديقتي الثناري الضابط باحثة عنه على بعد عدة أمتار، وبينما وقفت إلى جانب السيارة دائرة وكل ما كنت أفكر فيه هو ذلك الشعور بالحرج من مخالفة القانون بهذا الشكل الفج وقتل نفسي... كيف سناواجه الضابط الذي أمر بكتيشتها الضابط فهو باختصار على حق، يقوم بعمله، وكننت أحدث نفسي بأنني سأناوله الغرامة دون أن أرفع فحذي وأمضي إلى فرحة غامرة لتسائل إلى جانب ذلك الشعور بالجلد... فرحت (أنهم عادوا) إلى الشارع، صاحب السيارة التالية جاء ليقلق بجواري بدوره وعلنا ننتظر الفرج... فعلق قائلا إنه أيضا يشعر بالحرج... ثم أقسم: والله لن أوجه جعنتي على شخص ابتسامه... بدت كابتسامه زاهده... مد يد... وكننت مستعدة بها... الرخصة، نظر فيها ثم راح يكتب ليصال الضابط بينما يقف العسكري المراقب بفك الكلابين... قالت صديقتي صاخة: الغرامة عندنا في استكديرة اكبر إنبت عامل تخفيض والإا ايه؟ ثم راحت تتبادل معه حديثا وبدنيا بينما ألقبهما... يرتجى هذا النوع من الإيتسام الحزين ويؤلني عودة الشرطة إلى سواقر عتدا بهذا النوع من (تجنب التفاعل)... قلت لتفسي في عمو ما مرحلة انتقالية بين حالة كانت الشرطة فيها تتفاعل مع الناس بسطووية وعنجهية وتمهال للكرامة قبل ثورة يناير ثم حالة تعود فيها الشرطة بدرجة لا أريدها لهم أبدا... من... الانتصار، على كل حال كان الضابط شابا وسيما وابتسامته الحزينة جميلة... لا بد أن نطالب الداخلية أن تضع في طريقها دائما ضابطا (حلولين كدم) بعد دفع الغرامة نطقنا أخيرا وقلت له: حضرة الضابط... وحمصليخ السلامة، زادت الابتسامه ومع انحناءه براسة رديع بد محبب... وصيغنا ماذا كان هذا؟ أين نحن؟

دعوني أضحى كيف بينما كنت أنتظر بجوار السائق... في هذا الشارع

بكتريا السالمونيلا لمكافحة السرطان

في تدمير السرطان. وأكد فائس أن هذه العملية نجحت مرارا في التجارب المخبرية على الفئران. وحسب فائس فإن الباحثين يعكفون الآن على تحسين فعالية البكتريا دون أن يؤدي ذلك إلى خطر حدوث تسمم في الدم. ولكن الباحثين يدرسون أيضا خيارات أخرى من بينها ما إذا كان زرع المواد السامة لبكتريا أخرى في بكتريا السالمونيلا يصلح لمكافحة السرطان، أو استئثاره مواد داخل النظام المناعي بمساعدة بكتريا السالمونيلا لتقوية قوى مناعية بالجسم ضد السرطان. لقي المشروع استحسان الجمعية الألمانية لمكافحة السرطان والتي دعمت فريق الباحثين تحت إشراف فائس بمبلغ 245 ألف يورو. وعن الدعم المادي للمشروع مع بداية العام المقبل قال المدير التنفيذي للجمعية جيرت نيتيكوفن: «من المعروف منذ وقت طويل أن الأورام الخبيثة تهاجم من قبل البكتريا، ولكن استخدام هذه الظاهرة لتحسين فرص معالجة مرضى السرطان

الاحياء البكتيرية والأبحاث الجديدة في العدوى حيث أصبح من الممكن اليوم تغيير الصفات الوراثية لهذه البكتريا بما يتلاءم مع استخدامها ضد السرطان». ويعكف فريق من ثمانية باحثين في المركز منذ ست سنوات على العمل في هذا المشروع وقد حقق الفريق بالفعل أولى خطوات النجاح. وأصبح هذا المشروع حسب فائس من الرواد في هذا المجال على مستوى العالم. وتعيش بكتريا السالمونيلا في أنسجة قليلة الأكسجين وأنسجة غنية به على السواء مما يجعلها قادرة على العيش في المناطق السرطانية التي لا يصلها الدم بشكل كاف. وعندما يتم حقن هذه البكتريا في الجسم فإنها تؤدي إلى إثارة سواد ناقلة بعينها في الجهاز المناعي حسبما أوضح فائس. وتعمل هذه المواد الأوعية الدموية قادرة على تمرير الدم داخلها مما يؤدي إلى تدفقه في فترة قصيرة إلى الأنسجة السرطانية ومع بكتريا سالونيلا التي يمكن لها بعد ذلك البدء

براونشفانغ (ألمانيا) - د ب أ: هل من الممكن فعلا استخدام بكتريا السالمونيلا في مكافحة السرطان؟ ربما بدأ هذا الأمر غريبا ولكنه حقيقة حيث يسعى علماء ألمان في الاعتماد على هذا النوع السام من البكتريا التي تفسد الأغذية وتتسبب في الإصابة بالتسمم البكتيري في معالجة السرطان. غير أن باحث مركز هيلمهولتس الألماني لأبحاث العدوى والتلوث البكتيري يستخدمون في أبحاثهم فصائل معدلة وراثيا من هذه البكتريا، فصائل مزووعة السموم إن صح التعبير، وهي فصائل لها صفات نافعة يمكن الاعتماد عليها في مكافحة السرطان. وعن ذلك يقول زيغفريد فائس الذي يرأس فريق العمل الذي يجري أبحاثا عن المناعة البكتيرية: «من المعروف منذ 150 عاما أن البكتريا يمكن أن تدمر خلايا سرطانية». ولكن العلماء لم ينجحوا حتى الآن في السيطرة على خطر التلوث البكتيري الناشئ عن استخدام هذه البكتريا في مكافحة السرطان. ولكن هذه السيطرة أصبحت ممكنة من خلال وسائل

جوف التاريخ، وهي لا تتعدد يوما بعد يوم في غياهب الزمن، بل تزداد معالمها حدة ووجعا وفجيعة يوما بعد يوم. إحياء ذكرى النكبة هو ترف لم يبلغه بعد، ولا رأى في الأفق القريب أننا بلغوه ولا حتى يشق الأنفوس، فنحن مازلنا في خضم الحدث نعيشه ويعيش فينا يومية، بل من السخافة تخصيص يوم لهذه المناسبة، فهي ليست حدثا وتاريخيا مضى، هي حالة ما زالت تتفاعل وتغير وتتحرك وتحرك بقوة أحيانا ويضعف أحيانا أخرى، ولكن إذا نظرنا نظرة شاملة إلى العالم سنجد أن منطلقنا من أكثر بقاع الأرض تفاعلا وأحداثا ومتغيرات ونكتبتنا في مركزها، فما دام هناك عرب ومسلمون نستعيب هذه النكبة بهم وفيهم، لأن النكبة لا تقاس فقط بمساحات الأرض التي ضاعت، ولا في المدن والقرى التي محيت أو صودرت وأخذت جاهزة لتقديم للأخرين، النكبة هي قطعة مريضة في الجسد الكثير الأمراض، ولكن مرضها هو الأخطر وتظهر إسقاطاته ونتائجها على بقية أعضاء هذا الجسد، وما لم يعالج فسيفي الجسد العربي سقيما.

لا أريد إحياء ذكرى النكبة...

سهيل كيوان



سنت الكنيست الأسبوع الماضي قانوناً يمنع إحياء ذكرى النكبة ويعاقب المؤسسة التي تقوم بذلك معنوياً ومادياً. الحقيقة أنني لم أقرر في يوم من الأيام إحياء ذكرى النكبة، ولا أذكر أن أهلكنا أعدوا للذكرى النكبة مندابل للعويل والبكاء، ولم تنشأ في قرانا «نكوبات» مثل (الحسينيات) مثلا لاستقبال الذكرى بالطلم والعويل وإرسالة الدماء!

النكبة لم تمت حتى يتم إحيائها، ولا هي ذكرى اليمية محتلة في جوف التاريخ، وهي لا تتعدد يوما بعد يوم في غياهب الزمن، بل تزداد معالمها حدة ووجعا وفجيعة يوما بعد يوم. إحياء ذكرى النكبة هو ترف لم يبلغه بعد، ولا رأى في الأفق القريب أننا بلغوه ولا حتى يشق الأنفوس، فنحن مازلنا في خضم الحدث نعيشه ويعيش فينا يومية، بل من السخافة تخصيص يوم لهذه المناسبة، فهي ليست حدثا وتاريخيا مضى، هي حالة ما زالت تتفاعل وتغير وتتحرك وتحرك بقوة أحيانا ويضعف أحيانا أخرى، ولكن إذا نظرنا نظرة شاملة إلى العالم سنجد أن منطلقنا من أكثر بقاع الأرض تفاعلا وأحداثا ومتغيرات ونكتبتنا في مركزها، فما دام هناك عرب ومسلمون نستعيب هذه النكبة بهم وفيهم، لأن النكبة لا تقاس فقط بمساحات الأرض التي ضاعت، ولا في المدن والقرى التي محيت أو صودرت وأخذت جاهزة لتقديم للأخرين، النكبة هي قطعة مريضة في الجسد الكثير الأمراض، ولكن مرضها هو الأخطر وتظهر إسقاطاته ونتائجها على بقية أعضاء هذا الجسد، وما لم يعالج فسيفي الجسد العربي سقيما.

لا يمكن عربي أو مسلم ولا غيره أن يتعلم تاريخ الأندلس مثلا دون أن يرى أوجه الشبه وخطورة تحول فلسطين إلى أندلس جديدة وبالربط المباشر. كذلك لا يمكن لمن يدرس تاريخ اليهود تجاهل نكبة فلسطين، ولا يمكن لمن يدرس تاريخ الحرب العالمية الأولى والثانية ونتائجها أن لا يمر مضطرا بأوروبا ومحارق النازية ونكبة فلسطين، ما يتكرر لعربي أن يذكر إسرائيل دون أن يذكر كيف وأين وعلى ماذا ولماذا قامت وما الذي تمارسه حتى هذه اللحظة، وهذا يعني أن الصراع هو في كيفية رواية النكبة وليس بتجاهلها أو ذكرها، ما تريدة الكنيست هو منع الرواية من أصحابها وإبانتهم وحشو روايتها في رؤوسهم رغما عنهم.

قرار منع إحياء النكبة هو محاولة هروب المجرم من جريمته، فهو لا يريد أن يتذكر الحقيقة ويطلب من الضحية أن تنسى ما حدث وأن تحفظ شهادته وإلا فإنه سيعاقبها مرة أخرى. كي نتنفس لا نحتاج إلى قرار، أعطني أمرا واحدا في حياتنا لا يذكرنا بالنكبة، الشجر والحجر، الإنسان، المؤامرات والاعتقالات والفساد، الموسيقى، الدبكة، الطعام، الرسم، جائزة نوبل للسلام، لقاء شعوم بيريس بأوباما هذا الأسبوع، وحته على الإسراع لإيجاد حل للصراع قبل أن تنقلب المعادلات في المنطقة العربية. أرضنا، بيوتنا، أسمائنا، ساحات مدننا، قرانا، مخيماتنا، كتبتنا، صحفنا، الأنفاق تحت الأقصى، الأنفاق بين رفح ومصر، الإرهاب، الثورات والثورات المضادة، الإعلام الصهيوني، الإعلام العربي الرسمي، الإعلام الأجنبي، الطوائف، المذاهب، السجون المكنتة، القصة، البدر، الحضر، الصلوة، الكفاية، المكاتب الحكومية، بيض الدجاج، القبور، ساحات وقوف السيارات، أسماء البلدات المشوهة، زنات الهواتف، التبغ، المؤرخون القدامى والجند، جوائز الكتاب والشعراء، مهرجانات الشعر، اتحادات الكتاب، الشبكات الاجتماعية، محرك البحث (غوغل).

لا تسمعوا لنا بإحياء النكبة، بل إياكم أن تسمعوا الناس، سوف أشعر بإهانة كبيرة لو أصدرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بيانا تقول فيه إنه من واجبي ك فلسطيني أن أحيي ذكرى نكتبي. في الأسابيع الأخيرة احتفلت المدارس العربية بأسبوع للغة العربية وبعضها أطلق عليه اسم أسبوع «الكتاب العربي». وفي هذه المناسبة يدعى الكتاب والشعراء للقاء الطلاب ومحاورتهم، منذ سنوات تسترني المشاركة ولقاء آلاف الطلبة من الصف الأول الابتدائي حتى الثاني عشر.

وعاما بعد عام يفاجئني الطلاب بطريقة احتفائهم بهذا الأسبوع، في معظم الحالات لا شأن للمدير أو معلم الموضوع بكيفية إحياء النشاطات، مجلس الطلاب يبدع ويقترح، فوجئت هذا العام من الاطلاع الواسع للطلاب على ما يدور في العالم العربي من ثورات، وحتى شعارات هذه الثورات وانخراط معظمهم بمتابعة الأخبار ومعرفة ما الذي يدور، وهو عكس ما يبدو من خارج الصورة، وواضح أن ثورة الاتصالات فعلت وتغل فعلها، فكيف يريدون ممن يعرف ما يدور في تونس ومصر وليبيا واليمن وسورية أن لا يعرف ما الذي يدور في حراته وبيته.

ما يلتفت النظر هو جراءة الطلاب في الحوار والوسائل والنقاش عاما بعد عام ثم عدم الانضباط الذي يصل أحيانا إلى نوع من الغرضي، فإما أن يكون الحاضر جذابا في طرح موضوعه وإلا فلن يستطيع أن يرضى على الطلاب سماعه.

لم تعد للعلم سلطة بطريكية يرضخ من خلالها على الطالب ما تفرضه الوزارة عليه، وإذا أصر المعلم فسيدور غريبا من الطلاب، وسوف يفشل إذا تردد وكان جباناً كما تردده الوزارة. من نشاطات الطلاب إقامة معارض، لوحات بأسماء عشرات الكتاب والشعراء والفلسطينيين ومسائط ورؤوسهم وأصوامهم في حالة كانوا في الشتات أو مهاجرين داخل الوطن، أسماء قرى مهجرة، تراث فلسطيني يشمل الطعام واللباس والغناء وأدوات العمل والأمثال وغيرها.

القانون الذي سنن حديثاً زاد الطلاب تمسكا بقضية إحياء ذكرى النكبة حتى بدالي هذا القانون سخيفا إلا من ناحية واحدة، فهو ربما سيستخدم نزيعة لحرمان بعض المؤسسات العربية من الدعم المالي ولكنه على الصعيد المعنوي ميت منذ لحظة ولادته.

قانون منع إحياء ذكرى النكبة هو جزء لا يتجزأ من نكبة مستمرة في ثقافتها، منع إحيائها يعني أنها ما زالت حية لأن الذي يحتاج إلى إحياء ذكرى هم الأموات وليس الأحياء. النكبة ليست موضوعا تدريسيا يلقى أو لا يلقى، إنها واقع يعيشه الناس في فلسطين والشتات. إنها مرض خبيث في الجسد العربي وليس في جسد فلسطين لوحدنا. مهما حاول البعض التلغسف وحصر الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل، حتى الآن لا يوجد أي شعب من الشعوب العربية سلم من إسقاطات النكبة عليه، سواء كان من المحيطين بفلسطين أو بالعبيدين عنها، حتى أولئك الذين دفعوا الاتفاقات سلام معها سرا أو علنا، إسرائيل مشروع أكبر بكثير من المساحة التي تقوم عليها، ومن يضع رأسه في الرمال لن يخذل سوى نفسه.

وفي الوقت الذي تسن فيه الكنيست قانون حظر إحياء ذكرى النكبة على الصعيد الداخلي فهناك احتمال قوي بتحويلها إلى صراع ديني يتجاوز النطقية العربية كلها إذا استمر حكام إسرائيل في عدوانيتهم خصوصا تجاه المقدسات وما يفعله في بيت المقدس واكتاف بيت المقدس من تزيف وإغواء ومحو لوجود الآخر وروايته.

ريتشارد برانسون يستكشف الأعماق السحيقة للمحيطات بغواصة مجانية

ولمبلغت تكلفة تلك الغواصة 17 مليون دولار. وقال برانسون إن الدافع الذي يحركه هو إطلاع العالم على الأسرار التي تخبئها أعماق المحيطات والقيام باكتشافات علمية ورصد كائنات جديدة وكذلك فتح المجال أمام السياحة في أعماق البحار.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: كشف ريتشارد برانسون، مؤسس مجموعة «فيرجين» عن غواصة مجانية يعزّم استخدامها للقيام بمهام إلى أعوار أعماق المحيطات، على متن مركبة يقودها إنسان للمرة الأولى. وقال برانسون إنه يخطط لقيادة تلك الغواصة البالغ طولها ستة أمتار بنفسه بعدما قادها زميله المستكشف كريس ويلش إلى خندق مايانا تريتش على عمق 12 ألف متر. وأضاف: «أخر أعظم تحد للبشر هو استكشاف أعماق محيطات كوكبنا».

غريتا غاربو وداج هامرشولد على الاوراق النقدية الجديدة في السويد

العالم للأمم المتحدة- والمطرب والممثل إيفرت توب، لإسبها ماتهم «الإجرامية المهمة»، في إثراء الثقافة السويدية وبالإضافة إلى الصور الشخصية لكل منهم سيحلل الوجه الخلفي لكل من صورة لمرشد طبيعي يرتبط بسقط رأس كل منهم.

■ ستوكهولم - د ب أ: أعلن البنك المركزي السويدي مجموعة «فيرجين» عن غواصة مجانية يعزّم استخدامها للقيام بمهام إلى أعوار أعماق المحيطات، على متن مركبة يقودها إنسان للمرة الأولى. وقال برانسون إنه يخطط لقيادة تلك الغواصة البالغ طولها ستة أمتار بنفسه بعدما قادها زميله المستكشف كريس ويلش إلى خندق مايانا تريتش على عمق 12 ألف متر. وأضاف: «أخر أعظم تحد للبشر هو استكشاف أعماق محيطات كوكبنا».

25 ألف حالة وفاة سنويا في أوروبا بسبب الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية

المضادات الحيوية المتوفرة و وصلت إلى قدر غير مسويق في حين لا يمكن توفير مضادات حيوية جديدة بالسرعة الكافية». وليست هناك إحصائية مشتركة لعدد حالات الوفاة التي سببها البكتريا المستعصية على المضادات الحيوية في الدول الثلاث والخمسين الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في المنطقة الأوروبية، «غير أن الوضع في هذه الدول أسوأ حتى منه في دول الاتحاد الأوروبي وذلك لعدم وجود استخدام منضبط للمضادات الحيوية في كثير من مناطق هذه الدول». وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى السماح في 21 دولة شرق أوروبية ببيع المضادات الحيوية بدون وصفة الطبيب كتمثال سيء على استخدامات هذه المضادات حيث يفصل المزارعون على سبيل المثال إعطاء حيواناتهم مثل هذه المضادات بشكل وقائي.

■ كوبنهاغن - د ب أ: دقت منظمة الصحة العالمية نواقيس الخطر ضد الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية والذي يتم بلا أي تكرات. وجاء في بيان المنظمة الذي ينشر اليوم الخميس في كوبنهاغن بمناسبة اليوم العالمي للصحة أنه «في حالة الاستمرار في استخدام المضادات الحيوية بلا هوادة ودون اعتبار للضورات التي يستوجبها هذا الاستخدام فإن العودة للمفترات التي سبققت هذه المضادات غير مستبعد لأنه حتى الجرثام العادية نفسها تستطيع قادرة على مقاومة هذه المضادات مما يجعلها لا تستجيب للعلاج بها». وحسب المقرر الرئيسي للمنظمة في كوبنهاغن فإن 25 ألف شخص يموتون سنويا داخل الاتحاد الأوروبي بسبب العدوى ببكتريا مقاومة للمضادات الحيوية والتي ينشأ معظمها أثناء العلاج في المستشفيات. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أنه إذا لم يتم استخدام المضادات الحيوية بشكل موضوعي وعملي فإن الجرثام الأكثر شراسة تظل حية وتستطيع التكاثر مرة أخرى مما يمكن أن يؤدي إلى نشأة فصائل أخرى من البكتريا التي لا يؤثر معها استخدام أي نوع من المضادات الحيوية. وعن ذلك قالت رئيسة منظمة الصحة العالمية في أوروبا شوزارنا ياكاب: «وصلنا إلى نقطة حرجة لأن مقاومة



شيريل كول.. هل تفلح عن التدخين من أجل «اكس فاكاتور، الامريكي؟

■ لندن - د ب أ: يبدو أنه ستعطين على المغنية البريطانية شيريل كول التحلي عن بعض عاداتها في حال ارادت أن تشارك في هيئة تحكيم برنامج اكس فاكاتور النسخة الأمريكية. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية الأربعاء بأنه تم إخطار كول (27 عاما) أنه يجب عليها أن تتوقف عن التدخين لأنه يمتع صوتها من الاستجابة لأساليب الإلقاء في لوس أنجلوس ولكن ترددتها رفضت ذلك. وقال مصدر مقرب منها «مدرب شيريل نصحتها بالإقلاع عن التدخين». لكنها تقول إن انتقالها إلى لوس أنجلوس وعملها في اكس فاكاتور يمثل ضغطا كافيا بدون محاولة الإقلاع عن التدخين. يريد مدربي الصوت أن يجعلوا صوت كول يبدو أمريكا ولكن بطريقة طبيعية وذلك فقط ليفهمها الجمهور الأمريكي. حاولت كول الإقلاع عن التدخين العام الماضي ولكنها أخفقت وقالت حينذاك «أفقد التدخين عندما أتوقف... ليس هذا أمرا جيدا ولكنها الحقيقة». عادة ما يتوجه الإعلامي ساميون كول رئيس هيئة الحكام في البرنامج مع شيريل لتدخين السجائر خلال فترات الراحة أثناء تصوير برنامج اكس فاكاتور النسخة البريطانية. ومازال كول يعمل على تشكيل هيئة تحكيم برنامج اكس فاكاتور، النسختين الأمريكية والبريطانية.

وتردد أن منتج البرنامج، ال.إيه.ريد، قال إن كول ستشارك في برنامج اكس فاكاتور الأمريكي ولكن من المقرر أن يصدر بيان رسمي في وقت لاحق الشهر الجاري.

استدعاء 22 رجل اطفاء لانقاذ قطة

■ لندن - يو بي أي: اعتقد 22 من رجال اطفاء البريطانيين قطة كانت عالقة على سطح أحد المنازل بمدينة ليستون في مقاطعة سوفولك بموجب مقتضيات الصحة والسلامة. وقالت صحيفة مترو الأربعاء إن خدمة اطفاء في مقاطعة سوفولك ارسلت خمسا من سياراتها واستدعت رجال اطفاء من بلدة باري سانت أماندو الذي تبعد زهاء 100 كلم، إلى مكان الحادث. وأضافت أن عملية انقاذ القطة العالقة لم تستغرق أكثر من 13 دقيقة وتطلبت رجال اطفاء واحد من سطح المنزل البالغ ارتفاعه نحو عشرة أمتار، قبل أن ترخص بعيدا.

توابيت من.. الصوف

■ لندن - يو بي أي: بدأت التوابيت الصوفية من صنع مصنع «هينسورث» البريطاني تتلقى رواجاً في سوق التوابيت البريطانية، التي تتبيع 500 ألف تابوت سنوياً. وتكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أنه يفضل الطلب المتزايد على الجنائز الصديقة للبيئة في بريطانيا، فقد بدأت توابيت «هينسورث» المصنوع كل منها من صوف 3 خراف والقادرة على حمل وزن 380 كيلوغراما، تتلقى مكاناً في سوق التوابيت بالملكة المتحدة. وأشارت الشركة إلى أنها تتبيع محليا بين 60 و600 تابوتا من هذا النوع شهريا. وقال المدير المالي لـ«هينسورث»، آدم هينسورث، إنه وثاق بأن التوابيت يمكن أن تحتل 5% من السوق البريطانية خلال السنوات القليلة المقبلة. وأضاف التوابيت تكون (التوابيت الصوفية) المنتج الأكثر مبيعا لنا، لافتا إلى أن الشركة بدأت بيع نعوشا قابلة لتحلل عضويا في الولايات المتحدة وأسواق أخرى.

البريطانيون يعتقدون أن شرب لوك هولز شخصية تاريخية حقيقية

■ لندن - يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي ميل» الأربعاء أن واحدا من كل خمسة بريطانيين، أي ما يعادل نسبة 20% منهم، يعتقدون أن شرب لوك هولز شخصية تاريخية حقيقية. ووجدت الدراسة أيضا أن بريطانيين آخرين يعتقدون أن النقيب مينورينغ في السلسل الكوميدي «جيش الولد» كان ضابطا حقيقيا في الجيش البريطاني خلال فترة الحرب، وأن إديانان جونز في سلسلة الافلام الامريكية هو شخصية حقيقية أيضا.

أحوال الناس

● فتحت اليوم الخميس، في التاسعة مساء، مسرحية «بليفس ورحلة التيه»، وذلك على مسرح ميامي بالقاهرة، وهي من بطولة النجمة رعدة، أحمد عبد الوارث، أحمد سلامة، وشادي سرور، ومن تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج أحمد عبد الحليم.

● الفنان العراقي ابراهيم العبدلي يقيم معرضه الشخصي التاسع في قاعة «مؤسسة الحوار الانساني» في لندن. نظم المعرض د. أحمد ناجي آل سعيد.

عنوان المعرض: Lyons Place 10-6 London NW8 8NL

● تصوير مشاهدا في مسلسل «خاتم سليمان» الذي تقوم ببطولته مع الفنان خالد الصاوي، وبمشاركة التونسية فريال يوسف، وتأليف محمد الحناوي، وإخراج أحمد عبد الحميد وإنتاج محمود بركة.

● فتحت اليوم الخميس، في التاسعة مساء، مسرحية «بليفس ورحلة التيه»، وذلك على مسرح ميامي بالقاهرة، وهي من بطولة النجمة رعدة، أحمد عبد الوارث، أحمد سلامة، وشادي سرور، ومن تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج أحمد عبد الحليم.

● الفنان العراقي ابراهيم العبدلي يقيم معرضه الشخصي التاسع في قاعة «مؤسسة الحوار الانساني» في لندن. نظم المعرض د. أحمد ناجي آل سعيد.

عنوان المعرض: Lyons Place 10-6 London NW8 8NL



● أصدر وزير الثقافة المصري الدكتور عماد أبو غازي قرارا بتشكيل مجلس إدارة المكتبة القاهرة الكبرى، برئاسة الكاتب جمال الغيطاني، خلفا للسفير عبد الرؤوف الريدي. كما أصدر الوزير قرارا بنبذ السيد محمد علي رئيسا للبيت الفني للمسرح خلفا للفنان علي الخولي، ونذبح الخرج ناصر عبد المنعم رئيسا للمركز القومي للمسرح

● نقابة الصحفيين البريطانيين منحت الكاتب الصحافي المصري إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» جائزة «صحافي العام، على المستوى الدولي، نظرا للرد الذي قام به خلال حكم الرئيس السابق مبارك، ولواجهته النظم السابق، ومساهمته في تهئية الأجواء السياسية والشعبية للثورة التي حققتها مصر.

● برعاية رئيس الوزراء الاردني الدكتور معروف الحبيات، وبدعوة من تجمع «أبناء السلط مدينة ثقافية» عرضت مسرحية «ساحة العين» من تأليف د. محمد عطيات، وإخراج د. فراس الرموني، في المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي.

● انتخب الجمعية التأسيسية لـ «صالون تنقيس الثقافي» بالأردن الهيئة الإدارية برئاسة كامل نصيرات، وعضوية هشام ربيع، زيد حمد، محمد علي، طه حشيش، نسرين درادكة، ومحمد عطيات، وفاز بعضوية الاحتياط سائدة المنشاوي وشادي صلاح.